صوت الشعب

يومية سياسية تصدر عن دار الشعب للصحافة والنشر

الشعب الثقافي داخل العدد

الجمعة الثامن والعشرون من جمادى الاول ١٤٠٦هـ الموافق ٧ شباط ١٩٨٦م. العدد ١٠٧٧. عمان - المملكة الاردنية الهاشمية. «٥٠ فلسا»

SAWT AL - SHAAB NEWSPAPER, FRIDAY 7 FEBRUARY, 1986, No: 1077, AMMAN - JORDAN.

«صوت الشعب» والزميلة «الخليج» تنشران

اندماج

دراسة في العلاقات الخاصة بين الولايات المتحدة الامريكية والكيان الصهيوني في ضوء اتفاقيات التعاون الاستراتيجي ومنطقة التجارة الحرة.

« الحلقة الثانية »

مرحلة التعاون الاستراتيجي

ص ١٦

جلسة مباحثات بين الرفاعي وعرفات

الحسن: ٣ مقترحات فلسطينية عرضت على الأميركيين

سنيورة: الاعتراف بتقرير المصير تعديل للقرار ٢٤٢

كتبت تريز حداد - ذكرت وكالة الانباء الاردنية ان السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء استقبل في منزله مساء امس السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

واشارت الوكالة الى ان السيد مروان القاسم رئيس الديوان الملكي الهاشمي والسيدين عبدالرزاق اليحيى عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير وهاني الحسن عضو اللجنة المركزية لحركة فتح حضروا المقابلة.

وذكرت مصادر فلسطينية ان السيد رئيس الوزراء استعرض مع رئيس المنظمة الاوضاع العربية والتطورات الراهنة في المنطقة.

وجاء الاجتماع على هامش الاتصالات الجارية حاليا والتي تتناول سبل التوصل الى تسوية سلمية للصراع العربي الصهيوني من خلال عقد مؤتمر دولي للسلام.

ونسبت وكالات الانباء الى مصادر مسؤولة قولها ان الاتصالات الاردنية الفلسطينية ما تزال مستمرة. حيث صرح السيد هاني الحسن المستشار السياسي للسيد عرفات ان البحث يتركز الان حول ثلاثة مقترحات جديدة قدمتها المنظمة للجانب الأميركي وتتناول وسائل ضمان حقوق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره في اطار مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط.

وقالت مصادر فلسطينية ان المفاوضات الفلسطينية الاميركية تتم خلال عدة قنوات ويشارك في جانب منها السيدان حنا سنيورة، وفايز ابو رحمة من اعيان الضفة الغربية الموجودان حاليا في عمان.

وقد اجتمع السيدان سنيورة وابو رحمه بالسيد ويت كليفيريس مستشار مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط ريتشارد ميرفي.

السيد حنا سنيورة رئيس تحرير صحيفة الفجر المقدسية صرح ل

البقية ص ١٥





اتصال هاتفي بين الأسد والرئيس اللبناني

الجميل يرفض بشدة الاستقالة ويتعهد بحل "عقدة" الاتفاق الثلاثي

بيروت - وكالات - اتخذ الرئيس امين الجميل موقفا سياسيا هجوميا **برفضه علنا مطالب باستقالته اثارها** رفضه دعم اتفاق السلام الثلاثي لانهاء الحرب الاهلية اللبنانية.

وقال الرئيس الجميل في ندوة صحفية وهو امر نادر الحدوث لست انا المشكلة بل انني احاول حل المشكلة وهذا اول تعليق علني له على مطالب بتنحيه من قبل قادة لبنانيين اغضبهم انهيار الاتفاق قبل ثلاثة اسابيع.

وقال الرئيس الجميل البالغ ٤٢ سنة من العمر والذي تسلم مقاليد الحكم لست سنوات في ايلول ١٩٨٢ ليست المسالة مسالة طموح شخصي **انني مقتنع بان وجودي هنا هو** واجب وبانه ضروري من اجل مستقبل البلاد.

واضاف يقول سابقى متحملا مسؤوليتي الى ان تنتهي مدة رئاستي.

ورد الرئيس الجميل عندما سئل عما اذا كان يخشى تعرضه لمحاولة اغتيال لست خائفا وعلى كل سياسي في لبنان ان يواجه هذا الخطر بشكل دائم.

وكان من شان الاتفاق الذي وقعته الميليشيات المسيحية والاسلامية الرئيسية تقليص سلطات الرئيس واعطاء الاغلبية الاسلامية مزيدا من الشأن في ادارة شؤون البلاد.

وانهار عندما الحق مقاتلون من حزب الكتائب يدينون بالولاء للرئيس الجميل وقوات متشددة في ميليشيا القوات اللبنانية الهزيمة بالسيد ايلي حبيقه احد موقعي الاتفاق.

وقال مصدر مقرب من الرئيس الجميل ان الرئيس لا يزال يعتقد انه من الممكن التوصل الى اتفاق بوساطة سورية غير انه اضاف يقول ان الاتفاق الذي وقع في ٢٨ كانون الاول يفتقر الى التأييد.

واضاف يقول ان كل شخص يقول انه يريد انتهاء الحرب لكن لا احد يقول انه مع هذا الاتفاق وقال ان الناس تجبر على اتخاذ مواقف حتى ولو لم تكن مقتنعة بها.

وقال الرئيس الجميل الذي تتعرض بلدته بكفيا المعقل الجبلي له لهجمات من وقت الى اخر من مواقع ميليشيات مؤيدة لسورية انه مستعد في شكل جيد للصعوبات التي تواجهه في منصبه.

واضاف يقول مبتسما كنت اعرف منذ البداية ان الرئاسة ليست قطعة حلوى.

وقال مسؤول مقرب من الرئيس الجميل ان الرئيس لا يزال يريد علاقات جيدة مع سوريا وكان عرضه قبل يومين نقل الاتفاق الى مجلس النواب عن حسن نية.

وقال معارضو الرئيس الجميل ان العرض الذي رفضه رئيس مجلس النواب بوصفه خطوة غير دستورية هو مناورة لكسب الوقت.

وقال المسؤول الذي كان يتحدث

البقية ص ١٥

وفد مصري يصل عمان اليوم

عمان - الشعب - يصل الى عمان اليوم وفد رسمي مصري للاشتراك في المباحثات التي ستجري بين الاردن والعراق يوم غد السبت لمناقشة اتفاقية النقل البحري الجديدة بين الدول الثلاث عبر ميناء نويبع.

وسيتم خلال الاجتماع كذلك بحث النظام الاساسي لمشروع انشاء شركة الجسر العربي للملاحة لزيادة التبادل التجاري بين الاقطار الثلاثة. وذلك عن طريق استخدام العبارات بين مينائي نويبع والعقبة.

غارات مكثفة للطيران العراقي ضد المواقع الايرانية

بغداد - و. ا. ع. استولت قوة عراقية في قاطع عمليات شرق دجلة على اربع طوافات وكمية من الاعتدة وثلاث بنادق وقاذفة بعد شن غارة على افراد قوات النظام الايراني في تلك المنطقة.

وذكر البيان العسكري العراقي امس ان الطائرات السمتية شنت غارات على القوات الايرانية في قاطعي الفيلقين الثالث والسادس وحققت اصابات مؤثرة ومدمرة وعادت جميع الطائرات الى قواعدها سالمة.

وقال البيان ان القوات العراقية في عمليات القاطع الاوسط من ساحة العمليات ردت بنيرانها المختلفة على مجموعة من قوات النظام الايراني حاولت التقرب في تلك المنطقة حيث قتلت احد افراد القوة المهاجمة ولاذت القوة الباقية بالفرار.

انتهاء الترشيح لانتخابات نقابة المهندسين

تنافس حاد بين ٣٣ مرشحًا لتسعة مقاعد

عمان - الشعب - اعلنت نقابة المهندسين اغلاق باب الترشيح للانتخابات القادمة على مركز النقيب ونائبه وعضوية مجلس النقابة مساء امس.

وقد بلغ عدد المرشحين لخوض الانتخابات القادمة والتي ستجري في الحادي والعشرين من الشهر الجاري ٣٣ مرشحا يتنافسون للفوز بتسعة مقاعد بما فيها النقيب ونائبه.

ويتنافس على مركز النقيب المهندسون محمد ابو جبارة ود. اسامة العناني وابراهيم ابوعياش.

ويتنافس على مركز نائب النقيب المهندسون د. جلال دواني ومشيل مسنات ومحمد مهنا وغسان عبدالمجيد وزياد لافي مطارنه وعمر بدير وسميح باكير.

وعن الشعبة المدنية المهندسون عبد الرحمن البيطار، واحمد الرشدان وداود خلف، وياسين طراونه، ووجيه عزايزة.

وعن الشعبة المعمارية المهندسون:

اسامة ابو جبارة وجمال الشخشير وعبداللطيف الحديدي وعمر الروسان وسمير عبده.

وعن الشعبة الميكانيكية المهندسون احمد ابو زيد وعبدالرؤوف المصري واحمد الكيلاني.

وعن الشعبة الكهربائية المهندسون: خالد سمارة وربحي الحامد واحمد بني هاني

وعن شعبة المناجم والتعدين المهندسون محمد ابو طه ود جميل وريكات ومحمد علي النابلسي وعبدالاله الروسان

البقية ص ١٥

الرسمة بالريشة الاسرائيلية على اللوحة الارهابية؟؟

قامت الطائرات الاسرائيلية في ٤ شباط/١٩٨٦ باعتراض طائرة عربية واحتجزتها في مطار عسكري في شمال اسرائيل لعدة ساعات.

يروى عن الفيلسوف البريطاني راسل، الذي ولدت عبقريته مع ميلاده، انه قال.. اذا كان الانسان بطبعه ميالا للحرب فاننا نستطيع ان نُرضي هذه النزعة فيه دون ان يكلفنا ذلك الكثير، اننا نستطيع ان نشيد حمامات السباحة ونزودها بأسماك القرش والشلالات الاصطناعية التي تتدفق منها المياه ثم ندعو بذلك كل داع للحرب ليصارع هذه الأسماك، وحبذا لو قامت هيئة الأمم المتحدة ببناء مثل هذه البركة ووجهت دعوة عاجلة الى المسؤولين الاسرائيليين الذين صلبوا كلمة السلام (شالوم) على حائط الكراهية.

كل فصل من فصول كتاب "كفاحي" لهتلر كلّف المجتمع الدولي مليون قتيل، اي بمعدل ١٢٥ شخص لقوا حتفهم من كل كلمة من كلماته، وحتى الآن لم يستطع المجتمع الدولي استخلاص النتائج التي قاد اليها كتاب "كفاحي".

وحادثة الاعتراض لطائرة عربية من قبل طيور ابابيل الاسرائيلية هي احدث نسخة في عمليات القرصنة الجوية الاسرائيلية ضد الملاحة الجوية العربية المدنية، وقبل هذه النسخة الحديثة كانت هناك نسخة شنيعة حين قامت الطائرات الاسرائيلية في ٢١ شباط/١٩٧٣ باسقاط طائرة عربية فوق سيناء وأدى هذا الهجوم الى مقتل ١٠٧مدنيّين عرب. وتدعي اسرائيل انها قامت باختطاف الطائرة العربية في ٤ شباط/١٩٨٦ دفاعا عن النفس لاعتقال عدد من القادة الذين يشجعون الارهاب الدولي، ولكن هذا الادعاء فندته جريدة الغارديان الصادرة في ٥/شباط/١٩٨٦ التي اوضحت ان اسرائيل كانت تأمل في اعتقال عدد من القادة الفلسطينيين البارزين لتأمين الافراج عن ٤ اسرائيليين احتجزتهم بعض عناصر المقاومة الفلسطينية منذ عام/١٩٨٢، ولقد انتهكت اسرائيل القواعد القانونية الدولية التالية خلال اعتراضها للطائرة العربية في ٤/شباط/١٩٨٦:

ا/ - قواعد القانون الدولي العام..

انتهكت اسرائيل قاعدة تحريم اللجوء الى القوة (١) وكان من الممكن ان تنتهك قاعدة الاعتبارات الانسانية (٢).

البقية ص ١٥

الدكتور غسان الجندي

منظمة التحرير تخفض نفقاتها بسبب العجز في موازنتها

عمان - رويتر - صرح مسؤول فلسطيني بأن منظمة التحرير الفلسطينية ستقلل انفاقاتها بسبب عجز قدره ١٠٠ مليون دولار.

وقال السيد جويد الغصين رئيس الصندوق الوطني الفلسطيني لرويتر ان العجز يرجع الى تأخير دفع مساهمات عربية تبلغ ٢٥٠ مليون دولار خصصت للمنظمة في مؤتمر القمة العربي الذي عُقد في بغداد عام/١٩٧٨.

وقال ايضا.. اننا نسعى الى جمع مساهمات الدول العربية من اجل سد العجز.

وجاءت تصريحات السيد الغصين بعد اول جلسات اجتماع عادي للصندوق يحضره السيد ياسر عرفات رئيس المنظمة و ٢٢ من اعضاء مجلس ادارة الصندوق الثلاثين.

وقال السيد الغصين ان المملكة العربية السعودية هي الوحيدة التي تفي بالتزاماتها تجاه المنظمة وتجاه لجنة الصمود الأردنية - الفلسطينية المشتركة.

واضاف يقول.. نحن نحاول تقليل اكبر مبلغ ممكن من انفاقاتنا. ولكنه لم يذكر اي تفاصيل اخرى.

صوت الشعب

«الفعل».. في رد الفعل

الف بيان استنكار، ومليون تصريح شجب لن تردع اسرائيل عن مواصلة استهتارها بامتنا وتلاعبها بمقدرات المنطقة العربية، وممارسة دور الشرطي القادر على الضرب والاعتقال وفرض سيطرة «القانون» على شعوب الشرق الاوسط.

فالاجماع الدولي على استنكار عملية القرصنة الجوية التي مارستها طائرات الكيان الصهيوني يوم الثلاثاء الماضي، لم يكن كافيا ليقنع شامير بالكف عن ممارسة مثل هذه الاعمال، بل انه ذهب، الى حد التهديد بمواصلتها تحت شعار «مقاومة الارهاب» في البر والبحر والجو ولو بالطرق الارهابية.

وحتى لو لم يصطدم مشروع قرار امام مجلس الامن الدولي بادانة الارهاب الصهيوني «بالفيتو» الاميركي، فان مثل هذا القرار لن يكون كافيا ايضا بالنظر، لما واجهته كل قرارات مجلس الامن والمنظمة الدولية بشأن القضية الفلسطينية وآثار العدوان الصهيوني على الامة العربية.

نقول ان كل حملات العالم السياسية والدبلوماسية لن يكون لها تاثير موقف عربي واحد يجسده التقاء قطرين عربيين، وتفاهم قطرين لآخرين، وتضامن اكثر من قطر، ولكن اكثر وضوحا عندما نقول ان ازالة خلاف مستحكم بين بلدين عربيين سيكون له تاثير اكثر حسما على العدو الصهيوني من حملات الدنيا الاعلامية ضد عدونا المشترك.

فالاستهتار الاسرائيلي بمقدرات الامة وسيطرتها الارهابية على اجواء المتوسط هو نتيجة استهتار اكثر الاطراف تحيزا في الصراع شرق اوسطي، ادراكا بان رد الفعل العربي، هو دائما خارج اطار «الفعل»، وفي داخل اطار «الكلام».

وهذا لا يعني اننا نقلل من اهمية دعم الراي العام العالمي لقضيتنا وكشف حقيقة عدونا امام العالم وحشد المواقف ضده. لكننا على يقين من ان توجها عربيا حقيقيا نحو التضامن والعمل المشترك هو اقوى من كل المواقف، لانه يصب في النهاية في بوتقة بناء استراتيجية مواجهة شاملة تكفل استعادة الحقوق العربية وردع نوازع الشر والعدوان ولجم الارهاب الدولي المنظم الذي اخذ يستشري ويتصاعد ويهدد امننا القومي «في العمق».

تهديدات لركاب الطائرات الاميركية والاسرائيلية

استمرار الحملة ضد الإرهاب الصهيوني

شامير يهدد بمواصلة اعمال القرصنة

دمشق - تل ابيب - وكالات - واصلت سوريا امس حملتها السياسية والدبلوماسية ضد القرصنة الجوية الصهيونية الاخيرة ودعت المجتمع الدولي الى عزل اسرائيل ومقاطعتها، في حين هدد اسحق شامير وزير الخارجية الاسرائيلي بتكرار مثل هذه العمليات الارهابية.

ففي دمشق ابلغ السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السورية الأمين العام للجامعة العربية والأمين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي والرئيس الحالي لحركة عدم الانحياز بملابسات هذه العملية التي تهدد بصورة خطيرة السلام والأمن الدوليين.

وتواصل اجهزة الاعلام السورية توجيه انتقادات عنيفة ضد العدو الصهيوني وكذلك الولايات المتحدة التي تبرر (ارهاب الدولة) الذي تمارسه حليفتها اسرائيل. وطالبت صحيفة (الثورة) شبه الرسمية باستبعاد اسرائيل من جميع هيئات الأمم المتحدة.

ويذكر في هذا الصدد ان هذه الحملة السورية لم تسفر حتى الآن عن نتيجة مؤكدة لانه رغم ردود الفعل التي صدرت حتى الآن والتي تراوحت ما بين استنكار وادانة شديدة، فان اي مشروع قرار في مجلس الامن خاص بادانة اسرائيل سيصطدم بالفيتو الامريكي.

وفي دمشق، قال وزير خارجية سوريا في مقابلة انه اذا اخفق المجتمع الدولي في ادانة الاعتراض، فان الطريق سيصبح ممهدا امام اعمال مضادة من العنف في المنطقة.

وابلغ وكالة (فيز نيوز) التلفزيونية انه.. اذا لم يواجه هذا النوع من ارهاب الدولة باجراءات فعالة ومعارضة قوية، خصوصا من جانب الولايات المتحدة، فان المنطقة كلها سوف تغرق في الفوضى.

وقد حث المسؤولون العرب الولايات المتحدة على عدم استخدام (حق النقض/الفيتو) ضد ادانة العمل الصهيوني.

وفي طرابلس تم توجيه تحذير الى المدنيين من السفر على الطائرات الاميركية والاسرائيلية. وقال مسؤولون في عدد من المنظمات الفلسطينية.. اننا لن نكون مسؤولين بعد الآن عن المدنيين الذين يسافرون على هذه الطائرات اعتبارا من الآن.

في تل ابيب، تعهد وزير الخارجية الصهيوني اسحق شامير بأن اسرائيل ستعتقل زعماء الفدائيين

البقية ص ١٥

السلطات الصهيونية تصدر حكما على ٥ فلسطينيين بالسجن

القدس - ا. ف. ب. اصدرت المحكمة العسكرية في رام الله في الضفة الغربية المحتلة امس حكما على خمسة شبان فلسطينيين بالسجن خمس سنوات مع النفاذ وثلاث سنوات مع وقف التنفيذ لانتمائهم للمقاومة الفلسطينية.

وهؤلاء الفلسطينيين من مخيم الدهيشة قرب بيت لحم وهم ناصر حاتيه واحمد سلجادي وخالد هاجمية وناصر الهام وامجد فرج وقالت المحكمة انه ثبت انهم ينتمون لمنظمات فلسطينية ومتهمون بضرب رجل بوليس صهيوني.

الاسد اجتمع بعلي ناصر وتلقى مكالمة تأييد من العطاس

دمشق - رويتر - قالت الوكالة العربية السورية الرسمية للانباء ان السيد علي ناصر محمد الذي عزل من رئاسة اليمن الجنوبية في معارك دامية في الشهر الماضي ناقش الاحداث الاخيرة في بلاده مع الرئيس السوري حافظ الاسد امس.

وقالت انباء صحفية ان السيد ناصر محمد وصل الى دمشق ليلة الاربعاء بعد ان زار اثيوبيا والجزائر والجماهيرية الليبية.

ولم تذكر الوكالة السورية تفاصيل زيارته لسوريا لكنها اشارت اليه بقولها الرئيس علي ناصر محمد.

وقالت الوكالة ايضا ان الرئيس الاسد تلقى مكالمة تليفونية من الرئيس المؤقت لليمن الجنوبية السيد حيدر ابو بكر العطاس نقل فيها ادانة بلاده لاعتراض العدو الاسرائيلي الثلاثاء الماضي طائرة ركاب ليبية تقل مسؤولين سوريين.

ونقلت الوكالة عن السيد العطاس قوله ان اليمن الجنوبية مستمرة في الوقوف الى جانب سوريا في مواجهة المؤامرات والاستفزازات التي يقوم بها الكيان الصهيوني وحلفاؤه.

سلطات الاحتلال تصادر ٤ الاف دونم بقرية فلسطينية محتلة

تونس - و. ا. ع. صادرت سلطات الاحتلال الصهيونية اربعة الاف دونم زراعي من اراضي قرية بيت **فوريك** تعود ملكيتها لعدد من العائلات الفلسطينية.

وذكرت وفا في نبأ لها امس من داخل فلسطين المحتلة ان سلطات الاحتلال الصهيوني احاطت **هذه الاراضي بالاسلاك الشائكة** ومنعت الدخول اليها.

واضافت ان سلطات الاحتلال تعتزم مصادرة ١٥٠ دونما من اراضي قرية بلعين قضاء رام الله وسبق لهذه السلطات ان احاطت ما يزيد على الف دونم من اراضي البلدة بالاسلاك الشائكة تمهيدا لمصادرتها.

رسالة من غورباتشوف الى حسني مبارك

القاهرة - ا. ف. ب. - ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط مساء امس ان الرئيس حسني مبارك تلقى امس رسالة من ميخائيل غورباتشوف سكرتير عام الحزب الشيوعي السوفيتي.

وقام جيورجي نوفيتش مبعوث الزعيم السوفيتي بتسليم الرسالة الى الرئيس المصري والتي تناولت الحد من الاسلحة النووية ولم تذكر الوكالة ايضاحات اخرى.

الطقس

يستمر الجو غائما جزئيا الى غائم مع سقوط زخات متفرقة من المطر، وتكون الرياح غربية معتدلة السرعة.

وفي خليج العقبة يكون الجو غائما جزئيا مع احتمال سقوط زخات متفرقة من المطر وتكون الرياح شمالية معتدلة والبحر هادئا.

وزير النفط الكويتي يتوقع انخفاضًا حادًا بأسعار النفط

الكويت - رويتر - توقع وزير النفط والصناعة الكويتي الشيخ علي الخليفة الصباح ان تنخفض اسعار النفط الى عشرة دولارات للبرميل ما لم يتوصل المنتجون الاعضاء في منظمة البلدان المصدرة للبترول اوبيك وغيرهم من المنتجين الى اتفاق في ذلك الشان.

وحث في مقابلة اجريت معه في فيينا ونشرتها امس صحيفة الوطن الكويتية المنتجين الاعضاء في اوبيك على التوصل الى اتفاق بشان حد اقصى للانتاج وبشان الاسعار.

وقال لقد سبق ان قلت انه في غياب اتفاق بين اعضاء اوبيك وغير الاعضاء بها فان الاسعار قد تصل الى عشرة دولارات للبرميل.

واضاف قوله النقطة التي اود ان اوضحها هي اننا لانريد لاسعار النفط ان تنخفض سنتا واحدا بل على العكس اعتقد ان الاسعار الحالية حوالي ١٦ دولارا للبرميل منخفضة لكن الامر ليس في ايدينا.

ان الامر برمته في يدي اوبيك اعتقد ان مستوى الاسعار الحالي يجب ان يرتفع.

ومن جهة اخرى قال دبلوماسيون ومصادر في صناعة النفط ان وزراء بترول ليبيا وايران والجزائر اتفقوا في طرابلس على خفض السعر الرسمي لنفط بلادهم الخام.

ولا توجد مؤشرات عن مقدار الخفض لكن مسؤولين في مجال النفط يتوقعون صدور قرار خلال بضعة ايام.

البقية ص ١٥

هبوط سعر الدولار بأوروبا وأوضاع الاسترليني غير مستقرة

باريس - ا. ف. ب. - انعكس الهبوط الواضح في سعر الدولار امس الاول في سوق نيويورك والذي يعزي الى رغبة البيت الابيض في مزيد من الانخفاض للعملة الامريكية صباح الخميس في الاسواق المالية الاوروبية واليابانية.

الا ان تحسنا طفيفا طرا على الدولار قبل الظهر لاسباب فنية في الوقت الذي تعرض فيه سعر الجنيه الاسترليني لعدم الاستقرار بعد انتعاشه عند الفتح.

وفي سوق لندن بلغ سعر الجنيه الاسترليني ١٫٣٨٩٥ دولار مقابل ١٫٣٨٩٠ دولار و ٣٫٢٢٤٥ مارك الماني مقابل ٣٫٣١٨٥.

وفي زيوريخ وصل سعر الدولار ٢٫٠١٨٠ فرانك سويسري مقابل ٢٫٠١١٥ الاربعاء والاسترليني ٢٫٨٢٠٠ فرانك سويسري مقابل ٢٫٨١٩٠.

وفي فرانكفورت تم صرف الدولار فيما بين البنوك بسعر ٢٫٣٩٢٥ مارك

وفي باريس تراجع الدولار اربعة سنتيمات وتم استبداله فيما بين البنوك ب ٧٫٣٣٧٠ فرنك فرنسي مقابل ٧٫٣٧٣٥ الاربعاء.

اما في طوكيو فقد سجل الدولار تراجعا صباح امس عند الاقفال حيث وصل سعره الى ١٩٠٫٩٥ ين مقابل ١٩٢٫٦٥ امس الاول.

الفايز يزور موسى الساكت



عمان ـ بترا ـ زار السيد عاكف الفايز رئيس مجلس النواب امس السيد موسى الساكت بعد ان احال نفسه على التقاعد.

واثنى السيد الفايز على الجهود التي بذلها السيد الساكت في خدمة السلك القضائي الاردني خلال خدمته الطويلة في هذا السلك.

ويذكر ان السيد الساكت كان يشغل منصب الرئيس الاول لمحكمة التمييز.

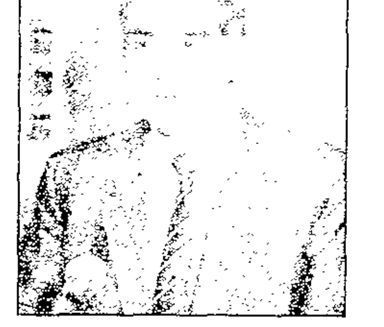
٦١ الفا عبروا خط العقبة ـ نويبع في الشهر الماضي

عمان ـ الشعب ـ قال السيد ياسر التل مدير عام شركة الخطوط البحرية الوطنية ان عدد الذين عبروا خط العقبة ـ نويبع خلال شهر كانون الثاني الماضي بلغ واحدا وستين الف مسافر منهم ٤٦ الف مسافر قادم.

واضاف السيد التل ان هناك زيادة ملحوظة طرأت على عملية الشحن خلال الشهر الماضي فقد بلغ عدد الشاحنات التي استخدمت الخط ٤٩٩ شاحنة بالاضافة الى ٦٨٠ سيارة قادمة ومغادرة وحوالي ١٨٨ حافلة.

كما اشار السيد التل ان هناك حوالي الفي مسافر يوميا يستخدمون الخط. وتاتي هذه النسبة المتقدمة نظرا لزيادة ثقة المواطنين بالخط وللاشراف المستمر من قبل المسؤولين على سير العمل في ميناءي العقبة وقابوس.

المطالبة بتثبيت الحقوق المكتسبة لاطباء الاختصاص



عمان ـ الشعب ـ طالب الدكتور حسن خريس نقيب الاطباء الجهات الحكومية المختصة المحافظة على الحقوق المكتسبة للاطباء الاختصاصين الذين كانت تتوفر فيهم شروط الاختصاص حسب انظمة النقابة والتي كانت سارية المفعول قبل صدور قانون المجلس الطبي سنة ١٩٨٢ ولم يسجلوا في حينها في سجلات الاختصاص لكونهم خارج البلاد او لاسباب اخرى.

واضاف الدكتور خريس في حديث للشعب حول قانون المجلس الطبي انه على المشروع ان يفرق بين شهادة المجلس الطبي الاردني كدرجة علمية يمنحها للاطباء الذين انهوا تدريبهم المبرمج حسب متطلبات المجلس الطبي واجتازوا الامتحان المقرر وبين اجازة ممارسة الاختصاص للاطباء الحاصلين على درجات علمية تخصصية من الخارج.

ولا يحتاجون الى درجة علمية تخصصية من المجلس الطبي الاردني ولكن من حق البلد تقييم تلك الشهادات والتاكد من توفر الحد الادنى من المستوى العلمي والمهارات لدى ذلك الطبيب قبل اجازة ممارسة اختصاصه.

واكد الدكتور خريس على حق التظلم للطبيب بحيث يكون مسموحا به في القانون وهذا حق اقرته كل القوانين في العالم.

ندوة حول العزل الحراري في الابنية

عمان ـ الشعب ـ تعقد في مبنى وزارة الطاقة والثروة المعدنية في السابع عشر من الشهر الجاري ندوة علمية تتعلق بالعزل الحراري في الابنية.

وتستعرض الندوة انشطة الوزارة في مجالات تطبيق العزل الحراري واهمية دستور العزل وكيفية تطبيقه وضرورة اختيار المواد العازلة الملائمة وتهدف الندوة الى توعية الجمهور باهمية العزل الحراري ودور المؤسسات الجامعية والعلمية في هذا المجال.

اقامة شبكات للمجاري في مناطق امانة العاصمة

عمان ـ بترا ـ طلبت سلطة المياه من المواطنين في منطقة امانة العاصمة ممن لم يقوموا بايصال مجاري عقاراتهم بالمجاري العامة ضرورة المبادرة بالسير بمعاملات التوصيل بعد ان تم الانتهاء من تنفيذ شبكات المجاري الرئيسية والفرعية في المنطقة واصبحت جميع العقارات داخلة في خدمة هذه الشبكات وجاهزة للربط بمشروع المجاري العامة.

واهابت السلطة بالمواطنين المعنيين التعاون معها للمحافظة على الصحة والسلامة العامة وتجنب الغرامات والملاحقات القانونية التي تنجم عن عدم توصيل مجاري عقاراتهم بالمجاري العامة.

وقالت مصادر السلطة انه سيتم الغاء نضح الحفر الامتصاصية التابعة للعقارات بواسطة صهاريج النضح العائدة للقطاع الخاص في منطقة امانة العاصمة.

اعادة فتح مخبز الجمعية التعاونية في الطفيلة

الطفيلة ـ الشعب ـ ذكر السيد راتب المجالي محافظ الطفيلة بالوكالة انه قد تم اتخاذ قرار باعادة فتح مخبز الجمعية التعاونية في الطفيلة اعتبارا من يوم غد السبت وذلك بعد موافقته وتعهده بتطبيق جميع الشروط المطلوبة من قبل مديريتي التموين والصحة والتي كانت سببا في اغلاق الافران في الطفيلة منذ اسبوع.

منع استيراد نباتات الزينة الداخلية والخارجية اعتبارا من ١٥ الجاري

عمان ـ بترا ـ قرر المهندس احمد دخقان وزير الزراعة منع استيراد نباتات الزينة الداخلية والخارجية اعتبارا من الخامس عشر من الشهر الجاري.

واستثنى قرار المنع استيراد البذور والدرنات والابصال والكورنات والريزومات غير النامية والعقل غير المجذرة والعقل المجذرة سلت بارتفاع لا يزيد عن عشرين سنتمرا، ضمن مجاميع أشتال صغيرة نامية داخل انابيب ناتجة عن الانسجة المرستمية والاشتال الصغيرة ضمن صوان بحيث لا يزيد ارتفاع الشتلة عن عشرة سنتمرات.

ويأتي هذا القرار بعد ان تبين من احصائيات وزارة الزراعة ان القطاع الخاص في المملكة استورد خلال الاشهر الاربعة الاخيرة ما مجموعه مليوني شتلة زينة متنوعة لغايات الاكثار وتأسيس مزارع للامهات مما يعني تاثر الانتاج المحلي.

اللجنة المشكلة لاعداد مشروع قانون المقابر تنجز اعمالها

عمان ـ بترا ـ انتهت اللجنة المشكلة لوضع مشروع قانون المقابر ودفن الموتى من اعمال اعداد المشروع.

وكانت الجهات المختصة قد شكلت هذه اللجنة لتطوير وتحديث النصوص القانونية المنظمة لشؤون المقابر ودفن الموتى بهدف تبسيط اجراءات الدفن وتيسير هذه الاجراءات على ذوي المتوفين وازالة الصعوبات الناجمة عن تعدد الجهات التي يراجعها المواطنون في حالات الوفاة وتحقيق ما يضمن كرامة الموتى والمحافظة على المقابر واظهارها بالمظهر اللائق بها والعناية بشؤونها.

واحالت اللجنة نتيجة اعمالها والمشروع الذي اعدته الى سماحة وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية تمهيدا لرفعه الى مجلس الوزراء لاستكمال المراحل التشريعية اللازمة للنظر فيه.

وتضم اللجنة التي تراس جلساتها الدكتور عبد السلام العبادي وكيل وزارة الاوقاف كلا من سماحة الشيخ عز الدين الخطيب التميمي مفتي عام المملكة والسيد عبد الحليم عوض مدير الدائرة القانونية في امانة العاصمة والدكتور مازن نوفل رئيس قسم صحة البيئة في الامانة و د. فتحي صالح طبيب الصحة العامة في مديرية صحة محافظة العاصمة والدكتور مامون صلاح مدير الدائرة القانونية في وزارة الشؤون البلدية والقروية والبيئة.

في تقرير لمديرية زراعة الزرقاء

٧٥ـجولة ارشادية واستكمال تعبئة استمارات النمط الزراعي

عمان ـ الشعب ـ اصدرت مديرية زراعة محافظة الزرقاء تقريرا تضمن انشطة المديرية في مختلف المجالات خلال الشهر الماضي.

وتضمن التقرير احصائية حول انشطة قسم الارشاد والخدمات الزراعية، حيث اشار الى ان المرشدين قاموا خلال الشهر الماضي بما مجموعه ٧٥ جولة استفاد منها مائتا مزارع، وتم خلالها تعبئة استمارات النمط الزراعي للموسم الحالي ١٩٨٦ وجميع الاحصائيات الزراعية وتوزيع غراس الاشجار المثمرة وجمع عقل الكرمه تمهيدا لارسالها لشاتل الوزارة لاستعمالها كمطاعيم.

كما تم الكشف على بعض المزارع من اجل منح اصحابها شهادات تشغيل العمال الاجانب وارشادهم الى الطرق الصحيحة في مكافحة الافات الزراعية التي ظهرت خلال الشهر الماضي.

المشروعات الزراعية:

وتحدث التقرير عن انشطة المديرية في مجال تنفيذ مشروع تطوير الاراضي المرتفعة، فاشار الى انه تم اقامة ٣٤٤٨ مترا مكعبا من الجدران الاستنادية، و ٧٥ دونما من الخطوط الجرادونيه و ٧٥ دونما من المصاطب الترابية، وتعزيل ١٤٥ دونما من الحجارة وحراثة ١٢٤ دونما، وانشاء ٣٠٩٥ مترا طوليا من الطرق الزراعية.

واوضح انه تم اجراء العديد من التجارب الزراعية في محطة الضليل الزراعية. لانتاج انواع جديدة من الخضروات المحسنه وعقل الزيتون والكرمة. والفستق الحلبي والتحليل.

واضاف التقرير ان حالة الابقار في المحافظة جيدة بشكل عام وهناك اقبال على انشاء مزارع جديدة على ارض الجمعية التعاونية وان حالة الضان والماعز هي الاخرى جيدة.

اما بالنسبة للدواجن فقال التقرير انه لا يوجد مشاكل تسويقية كما كان هناك جولات مكثفة على المزارع لتقديم الارشادات لمزارعي الدواجن.

اما بالنسبة لحالة واوضاع خلايا النحل فقال التقرير ان الحالة العامة متوسطة وقد بلغ عدد خلايا النحل ٩٠ خلية منها ٦٥ خلية حديثة و ٢٥ خلية بلدية.

كما كثفت المديرية زياراتها خلال الشهر الماضي حيث تم القيام بجولات ارشادية على مزارع الدواجن والابقار والاغنام وذلك للاطلاع على المشاكل التي تواجه المزارعين وارشادهم لافضل طرق التغذية والتربية، والاشتراك في لجان لمراقبة الاعلاف والخلطات العلفية والارشادات للمزارعين.

كما قامت المديرية بمعالجة حوالي ١٦١٦ حالة من الحيوانات المختلفة وتلقيح ٥٢٧٤ من الحيوانات المصابة.

اسعار العملات الاجنبية

العملة	السعر
دولار امريكي	٣٦١ ـ ٣٦٥٫٢
جنيه استرليني	٥٠٠ ـ ٥١٠٫٤
مارك الماني	١٥٠٫٧ ـ ١٥٣٫٤
فرنك سويسري	١٧٨٫٤ ـ ١٨١٫٣
فرنك فرنسي	٤٩٫٢ ـ ٥٠
ين ياباني	١٨٨٫٨ ـ ١٩١٫٦
جولدر هولندي	١٣٣٫٢ ـ ١٣٥٫٨
كرون سويدي	٤٧٫٩ ـ ٤٨٫٦
لير ايطالي	٢٢٫١ ـ ٢٢٫٥
فرنك بلجيكي	٧٣٫٧ ـ ٧٥

برقية تهنئة للوزي من الدكتور سعدون حمادي



عمان ـ بترا ـ تلقى السيد احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان برقية تهنئة من الدكتور سعدون حمادي رئيس المجلس الوطني العراقي بمناسبة اعادة تعيينه رئيسا لمجلس الاعيان.

اتفاقية لتنفيذ المرحلة الثانية من مشروع التطوير الحضري



عمان ـ الشعب ـ يجري صباح غد في مبنى امانة العاصمة توقيع الاتفاقية الخاصة بتنفيذ المرحلة الثانية من اسكان شمال الرصيفة التابع الى مشروع التطوير الحضري بين امانة العاصمة والشركة الصينية المنفذة. وسيوقع الاتفاقية عن امانة العاصمة السيد عبدالرؤوف الروابده امين العاصمة وعن الشركة الصينية مديرها العام.

توسيع تجربة الحاسب الالكتروني في المدارس الحكومية

عمان ـ الشعب ـ تنوي وزارة التربية والتعليم التوسع في تطبيق تجربة الحاسب الالكتروني في المدارس الحكومية خلال العام القادم.

وقد طلبت الوزارة من دوائر التربية والتعليم ومكاتبها تزويدها باسماء المدارس الثانوية التي يتوفر فيها تيار كهربائي لتشغيل جهاز الحاسب الالكتروني.

واشترطت الوزارة توفر غرفة صفية واسعة مساحتها ٦ × ٨ ليجري تركيب الاجهزة فيها وان يوجد في المدرسة معلم عنده الخبرة او المعرفة او الرغبة والقدرة على التدرب لتشغيل الجهاز المذكور ضمن دورة ستعقد في عمان ويفضل ان يكون معلم رياضيات او علوم.

وطلبت الوزارة تزويدها باسماء المدارس والمعلمين لتسجيلهم في دورة تدريبية مدتها اسبوع

اخبــار النــاس

رئيس مجلس الاعيان

استقبل السيد احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان في مكتبه بدار مجلس الامة صباح امس سفير المملكة الاسبانية في عمان وبحث معه موضوع زيارة رئيس مجلس الشيوخ الاسباني المقبلة للاردن.

كما تم استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين.

خالد النبتيتي

اجيز السيد خالد النبتيتي رئيس قسم التعليم في دائرة التربية بمحافظة العاصمة لمدة عشرة ايام.

محمد الدابوقي

يباشر السيد محمد الدابوقي عمله كرئيس لديوان مديرية قضاء ناعور اعتبارا من اليوم.

البطاينه يستقبل سفيري بلغاريا واليابان

عمان ـ بترا ـ استقبل السيد رزق البطاينة رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب امس سفيري جمهورية بلغاريا الشعبية واليابان كلا على حده بحضور السيد سلمان القضاه رئيس اللجنة القانونية في مجلس النواب.

وتم خلال اللقاءين استعراض الاوضاع السياسية الراهنة على الساحتين العربية والدولية وموقف بلغاريا واليابان من قضية النزاع في الشرق الاوسط.

اليوم... انتخاب العاملين في الاسمدة الكيماوية

العقبة ـ الشعب ـ تحت اشراف مدير مكتب عمل العقبة السيد جمال ابو تليه ولجنة من النقابة العامة للعاملين في البترول والكهرباء والاتحاد العام لنقابات العمال تجري انتخابات العاملين في الاسمدة الكيماوية صباح اليوم.

ويتنافس على عضوية الهيئة الادارية لنقابة العاملين في الاسمدة ٢٩ مرشحا وهم السادة: كتلة التعاون صلاح سلامة وفهد العطيوي، ومحمود صوالحة، وعمر النسعة ونصر بدوان، ولطفي الزريقي، ومحمد العبيبي وجاسر الحسن، وعبد الله الجندي.

كتلة البناء: ابراهيم حوامدة، عزمي سعيد، نهاد مشتهي، احمد القواسمة، فواز المومني، واصف الراغب، جمال البرغوثي، محمد شوبكي، يوسف جمبازين

المستقلون

عبد الله صالح الكسواني، صلاح الدين القماز، علي مفلح سبوع، ابراهيم الخطيب وصفي سمارة، احمد القادري، لطفي المومني، سليمان غرايبة، حامد الجعافرة، هاني واصف عبد الوهاب القصص ويبلغ عدد العاملين المسددين لاشتراكاتهم والذين يحق لهم الانتخاب ٤٥٠ عضوا.

كميات الامطار خلال ٢٤ ساعة

عمان ـ بترا ـ بلغت كميات الامطار التي هطلت في المملكة خلال ال ٢٤ ساعة الماضية وحتى الساعة الثامنة من صباح امس كما سجلتها دائرة الارصاد الجوية كما يلي مقدرة بالمليمترات:

مطار عمان المدني ٦٫٠، امانة العاصمة ١٠٫٥، جبل الحسين ٧٫٦، بيادر وادي السير ١٢٫٥، الجامعة الاردنية ١٣٫٠، صويلح ١٢٫٠، ناعور ٥٫٠، سحاب ٥٫٠، الموقر ٢٫٠، دير الكهف ٣٫٠، الجيزة ٥٫٠، الرصيفة ٣٫٢، الزرقاء ٤٫٣، مصفاة البترول ٣٫٠، بيرين ١٢٫٠، السخنة ١٫٥، وادي الضليل ٥٫٤، مادبا ٢٫٥، ام القطين ٥٫٠، وادي الوالا ٤٫٠، ذيبان ٣٫٠، مليح ٤٫٠، البادودة ٧٫٠، الحمر ١٦٫٠، ماعين ٥٫٠، المشقر ٢٫٠، صبحا ٣٫٥، السلط ٢٧٫٠، وادي شعيب ١٣٫٢، الشونة الجنوبية ١٫٥، علان ٢٤٫٠، الفحيص ٩٫٠، البقعة ١٣٫٨، الرميمين ٢٤٫٠، ام جوزة ٢٣٫٠، دير علا ٦٫٥، اليزيدية ١٧٫٧، الصبيحي ١٧٫٠، الكرامة ١٫٥، حوارة ١٢٫٠، اربد ١٧٫٩، الحصن ١٢٫٠، خرجا ١٦٫٠، الطيبة ١٠٫٠، الرمثا ٤٫٧، الطرة ٥٫٨، الذنيبة ١٣٫٠، سمر ١٨٫٠، راس منيف ١٢٫٦، عجلون ٢٢٫٠، جرش ١٤٫٠، الكورة ١٨٫٠، وادي اليابس ٢٫٠، المفرق المقاطعة ٣٫٨، ام الجمال ١٫٠، سما السرحان ٢٫٥، المنارة ٤٫٠، ام الرصاص ٧٫٠، الارتين ١٫٠، المفرق ٣٫٠، الربة ١٫٢، الطفيلة ٤٫٧، غور الصافي ١٫٠، جامعة مؤتة ٢٫٣، مطار معان ١٫٨، الشوبك ١٫٠، الجفر ٢٫٠.

تعليمات من الامن العام للسواقين لتلافي الحوادث

عمان ـ بترا ـ طلبت مديرية الامن العام من السواقين قيادة سياراتهم بحذر وانتباه وتجنب السرعة والتجاوز تلافيا لمفاجات الطرق وتجنبا لوقوع الحوادث.

وذكرت مصادر المديرية ان هذه التعليمات تاتي نظرا للظروف الجوية السائدة في المملكة من رياح شديدة وامطار وضباب في المناطق الجبلية وخاصة في عجلون بالاضافة الى الغبار والعواصف الرملية في المناطق الشرقية والجنوبية الشرقية

سـوق عـمـان الماليـة

القسم التجاري لبنك الاسكان

ارقام الهواتف ٦٦٠١٧٠ / ٦٦٠١٧١ / ٦٦٣١٧٠ / ٦٦٣١٧١

نشرة سوق عمان المالي لسوق النظامي لفترة الواقعة ما بين [illegible] ١٩٨٦ ولغاية [illegible] ١٩٨٦

النشـرة الاسـبوعيـة

أعلى سعر خلال الثلاث اسابيع الماضية	أدنى سعر خلال الثلاث اسابيع الماضية	اسم الشركة	عدد الاسهم المتداولة	حجم التداول بالدينار	سعر الافتتاح	أعلى سعر تم	أدنى سعر تم	سعر الاغلاق	القيمة الاسمية	عدد العقود
		البنوك								
٢٫٤٠٠	٢٫٣٣٠	البنك الاسلامي الاردني	١٩٢٨	٤٥٢٨	٢٫٣٥٠	٢٫٣٥٠	٢٫٣٤٠	٢٫٣٥٠	١٫-	٧
٢٫٤٨٠	٢٫٤٣٠	البنك الاردني الكويتي	٤٢٥٠	١٠٣٤٧	٢٫٤٣٠	٢٫٤٤٠	٢٫٤٣٠	٢٫٤٣٠	١٫-	١٣
١٫٥٠٠	١٫٤٩٠	بنك الاردن والخليج	٤٨٠١٨	٧٢١٤٧	١٫٥٠٠	١٫٥١٠	١٫٥٠٠	١٫٥٠٠	١٫-	٧
١٫٥٥٠	١٫٤٨٠	بنك الاسكان	٤٧٥٠	٧٢٦٧	١٫٥٣٠	١٫٥٦٠	١٫٥٤٠	١٫٥٥٠	١٫-	١١
٢٫٠١٠	١٫٩٨٠	بنك الاستثمار العربي	٢٧٦٥٣	٥٩٠٥٦	٢٫٠٠٠	٢٫٢٠٠	٢٫١٣٠	٢٫٢٠٠	١٫-	٦
١٫٥٥٠	١٫٤٦٠	بنك الانماء الصناعي	١٨٠٥٠	٢٨٣٢٣	١٫٥٠٠	١٫٥٧٠	١٫٥٥٠	١٫٥٧٠	١٫-	٩
٢٫٩٥٠	٢٫٨٥٠	بنك البتراء	١٢٨٧٠	٣٦٨٠٣	٢٫٨٦٠	٢٫٩٠٠	٢٫٨٦٠	٢٫٨٦٠	١٫-	١٣
١٫٠٣٠	١٫٠١٠	الشركة الاردنية للاوراق المالية	١٠٠٩٦	١٠٥٩٢	١٫٠٢٠	١٫٠٦٠	٩٫٠٣٠	١٫٠٦٠	١٫-	٢٢
٫٨٧٠	٫٨٥٠	بيت التمويل الاردني	٨٦١٥٠	٧٣٣٢٩	٫٨٦٠	٫٨٦٠	٫٨٥٠	٫٨٦٠	١٫-	٣٥
١٫٠٠٠	٫٩٨٠	بيت الاستثمار الاسلامي	١٣٧٥٦	١٣٥٦٧	١٫٠٠٠	٫٩٩٠	٫٩٨٠	٫٩٩٠	١٫-	٣٠
٢٫٦٠٠	٢٫٥٣٠	البنك الاهلي الاردني	٣٦١٠	٩٢٧١	٢٫٥٧٠	٢٫٥٧٠	٢٫٥٦٠	٢٫٥٧٠	١٫-	١٦
١٫٢٢٠	١٫١٦٠	الاردن للاستثمار والتمويل ٥٠٪	٣٠٥٣٦	٣٣٣١٣	١٫٢١٠	١٫٢٤٠	١٫٢٠٠	١٫٢٠٠	١٫-	٥٧
٫٩٣٠	٫٨٧٠	المال والائتمان ٥٠٪	١٧٧٥٦٥	٧٤٦٤٨	٫٩٠٠	٫٩٣٠	٫٩١٠	٫٩٣٠	١٫-	٩٠
٫٦٣٠	٫٦٠٠	العقارية الاستثمارية /عقاركو	١٣٦٠٨	٨٥٠٩	٫٦٢٠	٫٦٤٠	٫٦١٠	٫٦٤٠	١٫-	١٢
٫٧١٠	٫٦٥٠	المحفظة الوطنية	٤١١٨٧	٣٠٠١٦	٫٧٠٠	٫٧٤٠	٫٧٠٠	٫٧٤٠	١٫-	٦٦
١٫١٩٠	١٫٠٣٠	الاهلية للاستثمارات المالية	٢٠٧٥٢٥	٢٤٨٣٩٣	١٫١٨٠	١٫٢٠٠	١٫١٧٠	١٫٢٠٠	١٫-	٤٠
٫٧٥٠	٫٦٢٠	الاردنية لتأجير الاليات والمعدات	١٩٢٩٤	١٤٦٨٤	٫٧٢٠	٫٧٨٠	٫٧٢٠	٫٧٥٠	١٫-	٣٨
٢٤٫٠٠٠	٢١٫٠٠٠	بنك القاهرة/عمان	١٧٠	٣٩١٠	٢٤٫٠٠٠	٢٣٫٠٠٠	٢٣٫٠٠٠	٢٣٫٠٠٠	[illegible]	٣
١٧٫٨٠٠	١٦٫٠٠٠	بنك الاردن	٤٦	٨٠٥	١٧٫٥٠٠	١٧٫٥٠٠	١٧٫٥٠٠	١٧٫٥٠٠	[illegible]	٢
١٦٥٫٢٥٠	١٥٨٫٠٠٠	البنك العربي المحدود	١٥٤٠	٢٣٩٦٤٣	١٥٩٫٠٠٠	١٦٠٫٠٠٠	١٥١٫٠٠٠	١٥١٫٠٠٠	١٠٫-	٦٦
		شركات التأمين								
١١٫٥٠٠	١٧٫١٥٠	التأمين الاردنية	٥٠	٥٧٠	١١٫٥٠٠	١٢٫٤٠٠	١١٫٤٠٠	١١٫٤٠٠	١٫-	١
١٫٢٠٠	١٫١٢٠	القدس للتأمين	٤٨١٤	٥٧٣٠	١٫٢٠٠	١٫٢٠٠	١٫١٨٠	١٫٢٠٠	١٫-	٤
٢٫٨٨٠	٢٫٨٢٠	الاردنية الفرنسية للتأمين	٥٠٠	١٤٣٠	٢٫٨٧٠	٢٫٨٦٠	٢٫٨٦٠	٢٫٨٦٠	١٫-	٢
—	—	الاراضي المقدسة للتأمين	٥٩٠٠	٥٩٠٠	١٫٠٩٠	١٫٠٠٠	١٫٠٠٠	١٫٠٠٠	١٫-	٣
—	—	اليرموك للتأمين	٢٥٠٠	٢١٢٥	٫٨٢٠	٫٨٥٠	٫٨٥٠	٫٨٥٠	١٫-	٣
٢٫٠٠٠	١٫٩٠٠	البحار العربية للتأمين	٥٠	١٠٥	١٫٩٠٠	٢٫١٠٠	٢٫١٠٠	٢٫١٠٠	١٫-	١
٫٧٥٠	٫٦٠٠	التأمين العالمية	١٠٠	٨٠	٫٧٥٠	٫٨٠٠	٫٨٠٠	٫٨٠٠	١٫-	١
٫٨٣٠	٫٧٤٠	العرب للتأمين	٦٥١٣	٥٣٩٣	٫٧٨٠	٫٨٦٠	٫٧٩٠	٫٨٦٠	١٫-	٢٤
٫٩١٠	٫٩٠٠	ينكو للتأمين ٥٠٪	٥٣٤٣	٢٤١١	٫٩١٠	٫٩٨٠	٫٩٣٠	٫٩٨٠	١٫-	١٨
		الصناعات والخدمات								
١٫٥٠٠	١٫٤٦٠	الكهرباء الاردنية	٨٩٨٣	١٣٢١٩	١٫٤٦٠	١٫٤٩٠	١٫٤٦٠	١٫٤٩٠	١٫-	٢٥
٫٤١٠	٫٣٧٠	العربية الدولية للفنادق	٢٠١٤٤	٨٣٠٣	٫٤٠٠	٫٤٢٠	٫٤٠٠	٫٤٢٠	١٫-	٢١
٫٥٥٠	٫٥٥٠	المواشي والدواجن	٢٠٠	١١٠	٫٥٥٠	٫٥٥٠	٫٥٥٠	٫٥٥٠	١٫-	١
٫٧٨٠	٫٧٠٠	الخطوط البحرية الوطنية	٥٣٠٠	٤٠٣١	٫٧٧٠	٫٧٧٠	٫٧٦٠	٫٧٦٠	١٫-	١٣
٫٨٠٠	٫٧٠٠	الانماء والاستثمارات العربية	٥٢٥٥٠	٢٧٨٣٦	٫٧٢٠	٫٧٢٠	٫٧٢٠	٫٧٢٠	١٫-	٢
٫٤٧٠	٫٤٣٠	الادارة والاستشارات	١١١١١٠	٤٤٤٤٤	٫٤٧٠	٫٤٧٠	٫٤٧٠	٫٤٧٠	١٫-	١
٫٨٠٠	٫٧٨٠	البتراء للمشاريع وتاجير المعدات	٧٣٩٣	٣١٤٤	٫٧٩٠	٫٧٩٠	٫٧٩٠	٫٧٩٠	١٫-	٩
٫٣٩٠	٫٢٧٠	العربية لتصنيع وتجارة الورق	٢٣٥٠	٦٧٢	٫٢٩٠	٫٢٩٠	٫٢٩٠	٫٢٩٠	١٫-	٦
١٫٢٤٠	١٫١٢٠	الالبان الاردنية	٣٦٠	٤٢٨	١٫٢١٠	١٫١٩٠	١٫١٩٠	١٫١٩٠	١٫-	٢
١٫٥٥٠	١٫٥٥٠	العامة للتعدين	١١٥٠	١٨٤٠	١٫٥٥٠	١٫٦٠٠	١٫٦٠٠	١٫٦٠٠	١٫-	٢
٫٨٩٠	٫٧٨٠	العربية لصناعة الالمنيوم	١٨٦٧٤٥	١٦٦٦٩٩	٫٨٧٠	٫٩٠٠	٫٨٦٠	٫٩٠٠	١٫-	٢١٢
٣٫٠٠٠	٢٫٩٠٠	العربية لصناعة الادوية	٤٦٤٣	١٣٧٥٣	٢٫٩٤٠	٣٫٠٠٠	٢٫٩٣٠	٣٫٠٠٠	١٫-	٢٦
١٫٨٠٠	١٫٧٠٠	الصناعية التجارية الزراعية الانتاج	١٠٤٨٠	١٨٥٨١	١٫٧٥٠	١٫٨٨٠	١٫٧٠٠	١٫٨٣٠	١٫-	٢٥
٣٫٨٥٠	٣٫٨٠٠	المنظفات الكيماوية العربية	٢٦٢٠	١٠٤٦٠	٣٫٨٠٠	٤٫٠٠٠	٣٫٩٠٠	٤٫٠٠٠	١٫-	١٤
١٫١٨٠	١٫١٢٠	الوطنية لصناعة الصلب	٩٢٢٥	١٠٤٥٤	١٫١٦٠	١٫٢٠٠	١٫١٦٠	١٫١٨٠	١٫-	٢٦
١٫٤٨٠	١٫٤١٠	دار الدواء للتنمية والاستثمار	١٨٤٠٣	٢٧٦٠٣	١٫٤٨٠	١٫٥١٠	١٫٤٩٠	١٫٥٠٠	١٫-	٢٣
٫٨٠٠	٫٦٤٠	الصناعات البتروكيماوية الوسيطة	٩٥١٥٣	٧٣٨١٢	٫٧٧٠	٫٧٨٠	٫٧٥٠	٫٧٦٠	١٫-	١٠٩
٣٫٦٠٠	٣٫٥٠٠	مصانع الاجواخ الاردنية	٦٥٠	٢٢٥١	٣٫٥٥٠	٣٫٦٥٠	٣٫٦٠٠	٣٫٦٥٠	١٫-	٣
١٫٠٢٠	٫٩٥٠	مصانع الخزف الاردنية	٣٩٧٢	٣٨٩٣	٫٩٨٠	٫٩٨٠	٫٩٨٠	٫٩٨٠	١٫-	٩
٢٫٥٤٠	٢٫٤٠٠	مصانع الورق والكرتون	١٦١٧١	٤١٨٢٩	٢٫٥٤٠	٢٫٦٠٠	٢٫٥٧٠	٢٫٥٧٠	١٫-	١٠
٢٫٤٨٠	٢٫٤٠٠	مناجم الفوسفات الاردنية	٤٢١١	١٠٤٠٤	٢٫٤٥٠	٢٫٥٠٠	٢٫٤٥٠	٢٫٥٠٠	١٫-	١٤
١٫١٦٠	١٫١١٠	الاردنية لصناعة الانابيب	٣١٤٥٠	٣٨٠٣٠	١٫٢٠٠	١٫٢٢٠	١٫٢٠٠	١٫٢٠٠	١٫-	٢٤
١٫٨١٠	١٫٧٠٠	الدباغة الاردنية	١٦٧	٣٠٢	١٫٨٠٠	١٫٨١٠	١٫٨١٠	١٫٨١٠	١٫-	٢
٫٣٣٠	٫٢٨٠	الاردنية لصناعة الجير والطوب	١٠٥٠٠	٣٢٢٥	٫٣١٠	٫٣١٠	٫٣٠٠	٫٣١٠	١٫-	١٥
٫٧٠٠	٫٦٦٠	الاردنية للاستثمارات الصناعية	١٠٠٠	٦٢٥	٫٦٦٠	٫٦٤٠	٫٦٣٠	٫٦٣٠	١٫-	٢
٫٨٠٠	٫٧٢٠	الصناعات الوطنية	١٠٢٠٠	٨١٢٨	٫٧٧٠	٫٨١٠	٫٧٨٠	٫٨٠٠	١٫-	١٤
٫٩٧٠	٫٩٦٠	الصناعات الكيماوية	٧٦٥٠	٧٦٢٩	٫٩٧٠	١٫٠١٠	٫٩٨٠	١٫٠٠٠	١٫-	١٥
١٫١٣٠	١٫٠٥٠	العالمية للصناعات الكيماوية	١٠٩٦٠	١١١٤١	١٫٠٥٠	١٫٠٤٠	١٫٠٠٠	١٫٠٠٠	١٫-	١٦
٫٧٦٠	٫٧١٠	صناعات علاء الدين	٤١٩١٠	٣٠٦٣٧	٫٧٤٠	٫٧٤٠	٫٧٢٠	٫٧٣٠	١٫-	٥٦
١٫٠٥٠	١٫٠٥٠	رافيا الصناعية للاكياس البلاستيكية	١٠٠	١٠٥	١٫٠٥٠	١٫٠٥٠	١٫٠٥٠	١٫٠٥٠	١٫-	١
٫٧٠٠	٫٦٨٠	الصناعات والكبريت /جيمكو	٣١٠٠	٢١٠٨	٫٦٨٠	٫٦٨٠	٫٦٨٠	٫٦٨٠	١٫-	٦
—	—	الشرق لصناعة البطاريات الجافة	٢٥٢٠	٨٨٢	٫٣٥٠	٫٣٥٠	٫٣٥٠	٫٣٥٠	١٫-	١
١٫٢٤٠	١٫٢١٠	الاردنية للصناعات الخشبية/جوايكو	٦٥	٧٧	١٫٢٢٠	١٫١٨٠	١٫١٨٠	١٫١٨٠	١٫-	١
٫٦٤٠	٫٦٢٠	الاردنية لصناعة الصوف الصخري	١٨٥٠	١١٦٦	٫٦٢٠	٫٦٣٠	٫٦٢٠	٫٦٣٠	١٫-	٤
١٢٫٥٠٠	١١٫٠٠٠	التبغ والسجاير الاردنية	١٥٨	٢٠٣٣	١٢٫٠٠٠	١٢٫٠٠٠	١٢٫٥٠٠	١٢٫٠٠٠	٥٫-	٤
٦٫٦٧٠	٦٫٦٠٠	مصفاة البترول الاردنية	٦٦٤٣	٤٤٦٢٤	٦٫٦٥٠	٦٫٦٩٠	٦٫٦٢٠	٦٫٦٢٠	٥٫-	٣٨
		المجموع العام	١٤٤٣٥١٥ سهما	١٦١٨٢٧٩ دينارا						١٣٥٧ عقدا

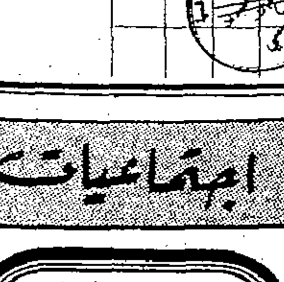
التسعيرة الرسمية للخضار والفواكه

اسعار الخضار والفواكه ليومي الجمعة والسبت ٧، ١٩٨٦/٢/٨م بالكيلوغرام «للمستهلك»

[illegible]

اجتماعيات

تهنئة من الاعماق



العقيلة: الوالدة والاخوة والاخوات يهنئون اخيهم رجب محمد الرواضي بمناسبة حصوله على شهادة البكالوريوس في الهندسة [illegible] في الولايات المتحدة الامريكية [illegible]

في دراسة تقييمية لخطة القطاع الصحي السابقة

تضاعف عدد المراكز الصحية من (٨٨) الى ١٧٣ مركزا

اضافة ٢٢٠٠ سرير جديد، بناء ٣٦ مركزا صحيا

ازدياد عدد الاطباء والصيادلة لعدم وجود ضوابط تعليمية

كتب محمد الملكاوي

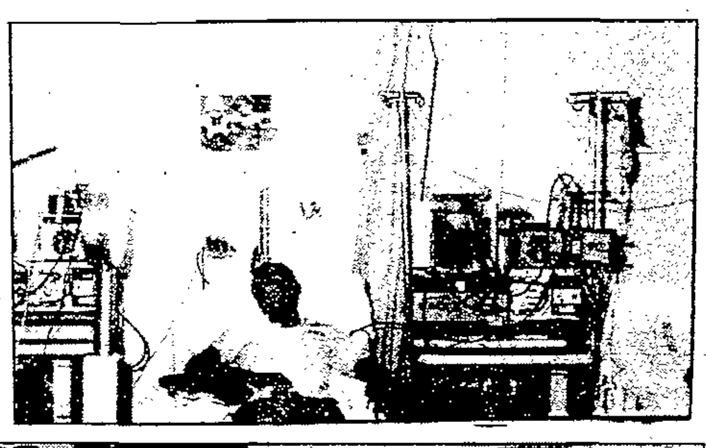
اتصفت اهداف الخطة الخمسية السابقة (١٩٨١ ـ ١٩٨٥) لقطاع الصحة بالعمومية وبالرغم من تطابق المشاريع المقترحة مع هذه الاهداف، الا ان الاجراءات التنظيمية لم توضح تفصيلا طرق التنفيذ. كما ان الالتزامات المعلنة للقطاع العام والمتمثلة في تقديم الرعاية الصحية لكافة المواطنين جعلت القطاعات السكانية المستهدفة كبيرة جدا، حيث قاربت ضعف عدد السكان، مما يؤكد حقيقة ازدواجية تقديم الخدمات الصحية، والذي ادى بالتالي الى ضعف مردود ما انجز من مشاريع الخطة على مستوى الرعاية الصحية.

الهدف الاول

واوضحت دراسة اعدت بهذا الخصوص اهداف الخطة، حيث انه اعتمد مبدأ الرعاية الصحية الاولية وتدعيم خدمات الصحة الوقائية في المجتمع الاردني بهدف بلوغ الصحة للمجتمع بحلول عام ٢٠٠٠، حيث انشئت مديرية الرعاية الصحية الاولية وزودت بالموظفين والاجهزة والمعدات اللازمة، وتقوم بالفعاليات المناطة، بها اما فيما يتعلق بدور المؤسسات الاخرى في مجال تدعيم خدمات الطب الوقائي فقد تم انجاز الكثير من المشاريع المتعلقة بمياه الشرب والمجاري ومراقبة الاغذية والمحافظة على البيئة.

الرعاية الاولية

ارتفع عدد المراكز الصحية التابعة لوزارة الصحة من (٨٨) مركزا الى (١٧٣) مركزا ورغم هذا العدد فان التغطية الجغرافية والسكانية ما زالت غير شاملة وذلك ان توزيع المراكز جغرافيا لم يكن شاملا كما ان نوعية الخدمات تتفاوت بين هذه المراكز من حيث توفر سوية الخدمات المطلوبة كمّا ونوعا، اضافة الى انه تم خلال العام الماضي ايجاد مشروع المراكز الصحية الاولية والشاملة التي تقدم خدمات الرعاية الاولية والتخصصية، وقد تمت الموافقة النهائية عليه وذلك على اساس الاستناد الى اتفاقية قرض البنك الدولي كما قامت الوزارة بتشغيل ثلاثة مراكز من هذا النوع.





الرعاية الثانوية

لم ترصد الخطة اية مبالغ لتحسين نوعية المشافي الحالية والخدمات المقدمة فيها الا انه تم انجاز بعض التحسينات على عدد من المشافي القائمة من خارج مخصصات الخطة ومن الموازنات السنوية لوزارة الصحة والخدمات الطبية الملكية.

اسرة المستشفيات

زيادة اسرة المشافي الى (٢٢٠٠) سرير وبناء ٣٦ مركزا صحيا جديدا، حيث تم اضافة (١١٩٩) سريرا تمثل ٥٢٪ من المطلوب وتجدر الاشارة الى ان هذا الرقم يشمل عددا من الاسرة، استكملت من الخطة السابقة كما اشتمل على توسعات واضافات على المشافي القائمة، اما فيما يتعلق بالمراكز الصحية فقد انجز العمل في (٧) مراكز وبدأ العمل في مركزين منها بنسبة انجاز تساوي ٢٥٪.

تنمية القوى البشرية

تنمية القوى البشرية كمّا ونوعا بحيث تكون قادرة على تغطية الخدمات الاولية والعلاجية في المملكة، وانشئت كلية التمريض ومعهد مهن طبية مساعدة في اربد ووضعت التصاميم الهندسية وتمت اجراءات تحضير الموقع ويتوقع احالة العطاء قبل نهاية هذا العام وتجدر الاشارة الى انه استؤجر مبنى مؤقت حتى الانتهاء من الموقع الدائم وبوشرت فيه الدراسة في العام الدراسي (١٩٨٤ ـ ١٩٨٥)، اضافة الى انجاز توسيع كلية التمريض الاردنية.

انجازات خارج الخطة

تم افتتاح كلية للتمريض في الزرقاء وبدأ التدريس فيها منذ مطلع العام الدراسي ١٩٨٤ ـ ١٩٨٥، ومركز تنمية القوى البشرية في الجامعة الاردنية، وست كليات مجتمع في القطاع الخاص تعنى بتدريب الكوادر البشرية الصحية والزمت بتوفير المتطلبات اللازمة لهذا التدريب كما تقررها وزارة التعليم العالي بالتنسيق مع وزارة الصحة، اضافة الى ان جامعة اليرموك باشرت بتحضير الكوادر البشرية في المهن الطبية المساعدة والتمريض والاطباء وطب الاسنان وخرجت دفعتين من كلية الصيدله.

وتم رفع طاقة استيعاب كلية الاميرة منى للتمريض ومدرسة مساعدات الممرضات التابعة لها بافتتاح فرعين لهذه المدرسة في المستشفيات العامة، ورفع عدد مدارس مساعدات الممرضات الى (١٣) مدرسة، وعقد العديد من الدورات التدريبية المحلية للكوادر الصحية المختلفة.

البحث العلمي

بوشر بتطوير وتوسيع مجالات البحث العلمي، ولكنه لم يترجم الى اجراءات تنظيمية ومشاريع محددة وقد تم من خارج الخطة اجراء بعض البحوث والدراسات في مديرية التخطيط والجامعة الاردنية والخدمات الطبية الملكية والقطاع الخاص.

الوضع الصحي

واوضحت الدراسة ان خصائص الوضع الصحي في الاردن تكمن في تعدد الجهات المسؤولة عن تقديم الرعاية الصحية والذي ينتج عنه الازدواجية في الاتاحة والاداء، والتنافس على الموارد المالية والبشرية المحدودة، واستفادة الفرد من اكثر من نظام صحي مما يشكل عبئا على الموارد المتاحة اضافة الى سوء توزيع الخدمات جغرافيا وسكانيا وعدم وضوح توزيع الادوار بين الجهات التي تقدم الخدمات الصحية وتفاوت النمو بين مستويات الرعاية الصحية الاولية والثانية والثالثة وعدم التوازن في كل مستوى بين توزيع المسؤوليات والادوار والتخصصات، وكذلك تفاوت دخول افراد الكفاءات المتشابهة في مختلف القطاعات مما يؤدي الى النزوح من قطاع الى اخر.

الية التخطيط

ويتمثل ذلك في عدم توفر نظام سليم وموحد لجمع المعلومات الصحية والتخطيط استجابة للمطالب وليس استجابة للحاجة الفعلية، وعدم الالتزام بالثوابت والخطوط العريضة الخطط الصحية.

المميزات السكانية والجغرافية

واشارت الدراسة الى ان صغر الرقعة كثيفة السكان في الاردن وسهولة المواصلات فيها يسهل عملية وصول المواطنين لمراكز الخدمات الصحية، الا ان هناك عددا من مواقع التجمعات النائية ذات الكثافة السكانية المتدنية تجد صعوبة في الوصول الى مراكز الخدمات، ومن الضروري العمل على توفير الخدمات لها.

واوضحت ان المميزات السكانية تشير الى انّ نسبة النمو في الاردن سريعة وبنسبة ٣٫٨٪. وارتفاع متوسط حجم الاسرة الى ٦٫٧٪، اضافة الى تركيز عدد السكان في المدن من ٦٥ ـ ٧٠٪.

القطاع الخاص

وقد اتسم القطاع الخاص خلال الخطة بتطور ملحوظ كمّا ونوعا، وتمركز في المدن الرئيسية وخاصة العاصمة.

القوى البشرية

ازداد عدد الاطباء والصيادلة واطباء الاسنان لعدم وجود ضوابط تعليمية لتحقيق تناسب بين اعداد الدارسين، وقلت اعداد الكوادر المساعدة في المقابل وخاصة في مجال التمريض والقبالة نظرا لعدم اقبال الفتيات عليها حتى وقت قريب، اضافة الى تفاوت الاداء بين الاطباء نتيجة لتعدد واختلاف المدارس العلمية التي تخرجهم، وتفاوت مستويات الخريجين في كوادر المهن الطبية المساعدة وبالتالي تفاوت مستويات الاداء، وتدني معدل استفادة المواطنين من خدمات الرعاية الصحية الاولية المتاحة بسبب عدم تحمس الاطباء للعمل في هذا الحقل وعدم الاقتناع بفعالية وسوية اداء هذه الخدمات وعجز الاعلام بشكل عام عن توجيه المواطنين للاستفادة من خدمات الرعاية الصحية الاولية المتاحة.

الموارد

وقد اتسمت الخطة بتدني معدل انفاق الفرد على الصحة بالقياس مع متطلباته من الرعاية الصحية، حيث بلغ معدل انفاق الوزارة على الشخص الواحد (٢٠) دينارا سنويا، ومجموع ذلك لم يسهم سوى بنسبة ٣٠٪ من نفقات الكلفة، وكذلك عدم استقرار وكفاية تمويل الرعاية الصحية وضعف الادارة الصحية بشكل عام.



نصائح وارشادات للتقليل من استهلاك الوقود في المركبات

عمان ـ الشعب ـ اعدت وزارة الطاقة والثروة المعدنية مجموعة نصائح وارشادات للتقليل من استهلاك الوقود في المركبات.

وجاء في هذه الارشادات:

ان القيادة الاقتصادية تعني القيادة الواعية والمعتدلة والمتناسبة مع قواعد المرور.

ان تشغيل المحرك على الوضع المحايد لتسخينه غير مستحب ويفضل استخدام صمام الخنق «الشوك» لهذه الغاية. وعندما يكون الجو باردا فقط ولمدة لا تزيد على دقيقة واحدة وذلك لضمان التزييت الكامل للمحرك قبل بدء السير.

ان تشغيل المحرك على الوضع المحايد دون السير بالسيارة لفترة ثلاث دقائق يعادل في استهلاكه كمية الوقود اللازمة لقطع مسافة كيلو متر واحد بالسيارة تقريبا.

تجنب دوران المحرك بسرعة عالية دون داع لان ذلك يزيد الاستهلاك وكذلك يقصر عمر المحرك.

تجنب استعمال السرعة الاولى حتى الحد الاقصى لها، فقط استخدم هذه السرعة لبدء الحركة. وذلك لان السير على السرعة الاولى يستهلك كمية اكبر من الوقود بالمقارنة مع السرعات الاخرى.

راع نقل السرعات في الوقت المناسب لذلك وحاول القيادة بحدود السرعة الاقتصادية مع استخدام السرعة الرابعة او الخامسة ان وجدت دوما.

ان السرعة الاقتصادية هي بحدود ٩٠ كم/ساعة، حاول اخي المواطن القيادة بحدود هذه السرعة ان سنحت الظروف بذلك.

ان قيادتك السيارة بسرعة ١١٠كم/ساعة سوف يزيد استهلاك الوقود بنسبة تزيد على ٣٠٪ اضافة الى المخاطر الاخرى الناجمة عن السرعة الزائدة.

ان قيادتك السيارة بسرعة ٥٠كم/ساعة على السرعة الثانية بدلا من السرعة الرابعة سوف يضاعف الاستهلاك، اما عند استعمال السرعة الثالثة بدلا من الرابعة عند نفس السرعة المذكورة، سوف يؤدي الى زيادة الاستهلاك بنسبة ٣٠٪ تقريبا

ان مراقبتك للطريق امامك والتقيد بتعليمات المرور سوف يؤديان الى تقليل الاستهلاك وكذلك سلامتك وهي الاهم.

ان الزيادة المفاجئة للسرعة تؤدي الى زيادة الاستهلاك وكذلك تقصير عمر السيارة

ان القيادة بصورة عشوائية يضاعف الاستهلاك وكذلك يعرضك للمخاطر... فتجنب ذلك.

تجنب القيادة حتى الحد الاقصى لكل سرعة.

تجنب القيادة في الشوارع المزدحمة،

تجنب استعمال السيارة للرحلات القصيرة وخاصة عندما يكون المحرك باردا، لان هذا يضاعف من استهلاك الوقود.

عند قيادتك السيارة راع عدم ترك قدمك بهدف اراحتها على دواستي القابض (الكلتش) او الكابح (البريك) لان ذلك يزيد من استهلاك الوقود ويؤدي الى تلف تلك الاجهزة بشكل سريع.

تجنب استخدام الكوابح بشكل مفاجيء لان ذلك يزيد من استهلاك الوقود ويؤدي الى تلف الكوابح بشكل سريع.

ان اجراء الصيانة الدورية لسيارتك وحسب تعليمات الشركة الصانعة وفي الاوقات المحددة سوف يؤدي الى خفض الاستهلاك بنسبة ١٠٪ تقريبا وكذلك اطالة عمر سيارتك.

تلعب الاجهزة التالية دورا مهما في ترشيد الاستهلاك.

مرشح «فلتر» الهواء، شمعات الاحتراق، وحدة الاشعال، وحدة اعداد، المزيج، توقيت الصمامات، موازنة العجلات.

ان نقصان ضغط الهواء في الاطارات يؤدي الى زيادة الاستهلاك فكلما نقص الضغط بمقدار ٠٫٣ كلغم/سم^2 يزيد الاستهلاك بنسبة ٣٪ تقريبا.

استعمل الوقود الملائم «بنزين خاص او عادي» للسيارة وحسب تعليمات الشركة الصانعة.

تجنب استعمال منضدة الاحمال السقفية «الحمالة» قدر الامكان وذلك لان وجودها مع عدم الحاجة اليها سوف يؤدي الى زيادة مقاومة الهواء وبالتالي زيادة استهلاك الوقود بنسبة قد تصل الى ١٠٪ تقريبا عند القيادة على الطرق الخارجية «اي بسرعة عالية»

ان وضع احمال زائدة وغير ضرورية بالسيارة يزيد من استهلاك الوقود... مثلا كل ١٠٠ كلغم حمل اضافي بالسيارة يزيد من استهلاك الوقود بنسبة ٣٪ تقريبا.

خطباء صلاة الجمعة

عمان ـ الشعب ـ اعلنت مديرية اوقاف عمان اسماء خطباء صلاة الجمعة على النحو التالي:

الحسيني الكبير، د. محمود العواطلي/سعدي جبر، الامير حسن، ابراهيم القيسي، الاشرفية الكبير، محمد الربع، حمزه بن عبد المطلب، مصطفى الرفاتي/علي الفقير، صلاح الدين، محمد شقره، كلية الشريعة، احمد ماهر، الكلية العلمية الاسلامية، مطلق المحتسب، الحسين الغربي، حسين الرزوق، الحسين الشرقي، محمود علاوي، القدس، السيد عبد السميع، الفضل بن عباس، عبد الحكيم سلطان، فاطمه الزهراء، علي محمد علي، منور الحديد/ سوق الخضار، محمد زايد كنداح، ابو الفيلات/ الشميساني، محمد الخالدي، التكروري، محمود ابو غزاله، ضاحية الحسين، فتحي الحموري، اسامه بن زيد (الفالوجه)، وضاح خريم، البقاعي، فخري عيسى، الراشدون/ راس العين، حسني الشريف، ضاحية الامن العام، عزت جميل عبدالله، صهيب بن سنان، احمد الكيلاني، ابو جسار، حامد سلامه، المنصور، عادل عزازي، بدر، نعيم مجاهد، ابو هريره، صالح مصلح، ابو الدرداء، محمد سعيد زنبركجي، زيد بن حارثه، محمود العشري، ابراهيم الخليل، رفيق الخطيب، نزال الكبير، حسين شحاده، علي صقر، امين عمر مصطفى، طلحه بن عبيد الله، عبد العظيم شناق، كلية الحسين، بشير الكيلاني، حي عاليه، فؤاد سرطاوي، النصر الكبير، محمد طاهر، النظيف الاوسط، يحيى كوكش، المهاجرين الكبير، ماجد رسلان، عمار بن ياسر، ماهر السيد، الامام مالك/ مخيم الحسين، كمال جوده، الشابسوغ، طه خلف، السعدي، عمر الساريسي، عمر بن الخطاب، عايد خشان، عثمان بن عفان، سعيد احمد السيد، الامام علي/ ماركا، سعدي عكور، النور/ ماركا الجنوبية د. خليل حميض، عبدالله بن عمر، عثمان البرغوثي، الامام علي/ الوحدات، فالح عبد اللطيف، سهيل بن عمرو، وائل وليد، خالد بن الوليد، عبد الحكيم الخضور، ماركا القديم، يعقوب هندي، الصفدي، محمد سلامه، التوحيد، طه عبد الرحيم، القناوي، صالح بني غانم، الامام ابو حنيفه، يوسف منصور، حي الضباط/ المحطة، محمد مرزوق، الابرار، احمد رشيد، ابو ذر الغفاري، ابراهيم خشان، سفيان الثوري، فايز الخطيب، ابو انشيش/ الوحدات، ضيف الله الشوابكه، السالك، محمد نسيب الرفاعي، انس بن مالك، نوح وزوز، احمد قاره، اسحاق اماره، الامير حسن الثانوية، ابراهيم العلي، القصور، احمد شحادة، المطار، محمد الخوالدة، بلال بن رباح، عبدالله نعناعه، التلهوني، محمود عبيدات، مصعب بن عمير، احمد جبر، طارق بن زياد/ النظيف، علي طه، الجوفه، عبدالله العمري، الوحدات الكبير، محمد عبد الهادي، وادي الحدادة/ حطين، محمد حسن ابراهيم، ابو بكر الصديق (التاج)/ محمد نبيل البكري، اليرموك/ فهمي الشاذلي، الفتح (المحطة)/ عبدالعزيز الرفاتي، عبدالله بن رواحة/ احمد راشد اسماعيل، الاشرفية الصغير/ عباس اللبدي، الشيخ عبدالرزاق/ فؤاد حسن ابو عواد، التقوى/حسين علي سليمان، الوحدات الجنوبي/ حسين وهدان، ابو القاسم (المعانية) السلام/عبد الحميد الزين وادي المربط عادل صخرة، عاصم بن ثابت/سعيد الدباس، جمعية لفتا الخيرية/ جمعة الحميدات، سعيد بن المسيب/ عبدالمجيد ابو الحاج، رشاد المصري/ عصام قاسم، ابو بكر الصديق (وادي عبدون)/ حسن الاقطش الشهيد (جبل التاج)/ احمد ممتاز محمود الطاهر (جبل النصر)/ محمد زين العابدين، الامام علي (جبل التاج)/ عبدالرحمن ابو غليون، حنيكين (المحطة)/ خالد ابو زيتون، القعقاع بن عمرو/ عمر العمري، مدارس الوكالة (الهاشمي الشمالي)/ صالح هندي، الهدى/ حميد العبداللات، العمري/ محمد القادري، المنارة/ محمد عيسى ابو قدوم، المرابطون/ شريف هزاع، الانصار/ عبدالله سعايدة، حمادة (الهاشمي الشمالي)/ اسماعيل شادي، السلطان عبدالقادر/ حسين الخباص، حي القيسية (وادي عبدون)/ محمد حسين منصور، الامام احمد بن حنبل/حسين الزهر، زكي ابو عيد/ احمد الخضري، بلال بن رباح (وادي النصر)/ رضا مجاهد، سلمان الفارسي/ محمود احمد عيد، نايفة (الهاشمي الشمالي)/ ناصر الدين ناصر، سليمان السفر (الهاشمي)/ محمد ابو نواس، الهشلمون/ ناصر مصطفى، الشعراوي (رأس العين)/ سامي النجار، محمد منور الحديد (جبل المريخ)/ انور الحاج علي، المؤمنون/ احمد ملحم، الزغاتيت/ د. ذيب عبدالله، الغفران/ سليمان سالم، الرحمة/قاسم حوراني، احمد ابو نشيش الجديد/عايش الزبيدي، مدارس الوحدات/ محمد اللحام.

مطلوبتان لمراجعة تربية العاصمة

عمان ـ الشعب ـ يطلب مدير عام دائرة التربية والتعليم لمحافظة العاصمة من المذكورتين ادناه مراجعة قسم التوظيف في الدائرة في اقرب فرصة ممكنة ومن تتخلف تعتبر مستنكفة عن التعيين.

وذلك خلال ثلاثة ايام.

صباح صبحي مقدادي

وسمر حمدي مزير

مدير زراعة محافظة الطفيلة يؤكد:

سلامة الوضع الزراعي في مناطق المحافظة

الطفيلة ـ الشعب ـ اكد المهندس الزراعي عبدالله الحراسيس مدير زراعة محافظة الطفيلة ان اخصائيي الوقاية في المديرية قاموا بعدة جولات ميدانية لبساتين الزيتون واللوزيات ومزارع الخضروات في المحافظة حيث تم صرف وصفات علاجية لعدد من المزارعين ومراقبة محلات بيع العلاجات والمواد الزراعية.

واضاف ان المديرية انجزت عدة جدران استنادية في مشروعين وانجاز اسلاك شائكة وتعزيل وحراثة ٣٠ دونما والكشف على مشاريع التطوير من حيث الزراعة واقامة الاسلاك الشائكة والاسوار الحجرية والجدران الاستنادية في مناطق المحافظة.

الارشاد الزراعي

واضاف ان قسم الارشاد الزراعي التابع للمديرية قام بعدة جولات في مناطق المحافظة المختلفة حيث تم ارشاد المزارعين الى اهمية العناية بالاشجار من حيث الاعداد لعملية التقليم والرش بالزيت الشتوي ومتابعة ومرافقة اللجان المختصة بالطرق الزراعية وتقدير كميات الاشجار المتضررة في قريتي عرفة وصنفحة وارشاد المزارعين الى تهيئة جور الغراس المثمرة وتحضير سماد بلدي لحين الغرس والمشاركة في الكشف على المشاريع الزراعية.

مراقبة الحراج وحفظ التربة

وقال: لقد قامت ورشة خاصة بتحضير ١١٠٠٠م خطوط جرادونية وحفر ٥٥٠٠ جورة في مساحة ٧٠ دونما في منطقة عفرا، كما قامت ورشة الكريم بتحضير ١٢٠٠٠م خطوط جرادونية وحفر ٦٠٠٠ جورة في مساحة ٨٠ دونما وقامت ورشة الصيارين بتحضير ٢٢٥٠٠ خط جرادوني وحفر ١١٢٥٠ جورة في مساحة ١٥٠ دونما كما قامت الورشة بزراعة ٦٠٠٠ غرسة على جوانب طريق الرشادية.

محطة الحسين الزراعية

واضاف: قامت فرق المديرية بتعقيم عشرة دونمات بمادة ميثل بروميد لزراعتها ببذور اللوز والاصول المستوردة وتعشيب مشاتل المحطة ونكشها والاستمرار في تسميدها بالسماد المركب ميكافوز وفتح خندق للغراس التي سيتم توزيعها في الموسم الحالي.

الانتاج والصحة الحيوانية

وقال قامت المديرية بمعالجة ٢٩٩ رأسا من الضان و ٨٦ رأسا من الماعز ضد الحالات المرضية الاكنيكية ومعالجة ٢٢٩٧ رأسا من الضان و ١١٢٧ رأسا من الماعز و ٢٣٠٠٠ طير من الدواجن والقيام بحملة لمكافحة الكلاب الضالة في منطقة الحسا.

حالات عامة

واضاف ان حالة المراعي عادية وحالة الابقار جيدة وتعتمد اعتمادا كاملا على التعليف التبن لعدم توفر الاعلاف الخضراء. وحالة النحل متوسطة ونظرا لعدم توفر فني نحل في المديرية فانه لم يجر فحص الخلايا النحلية كما ان حالة الضان والماعز جيدة وتعتمد على التعليف البيتي.

مدعوون لمراجعة وزارة التعليم العالي

عمان ـ الشعب ـ تطلب وزارة التعليم العالي من اولياء امور الطلاب التالية اسماؤهم مراجعة قسم الطلاب في الخارج خلال ساعات الدوام الرسمي مصطحبين معهم وثائق اثبات الشخصية وهم:

عبدالقادر محمد عبدالغني/ اسبانيا، يوسف احمد سليمان/ بلغراد، عفيف محمد الجراح/ بخارست، محمود محمد ريال/ بخارست، خليل زيمو/ الباكستان، معاذ عدنان قياض/ موسكو، رياض زلوم/ الباكستان، حمد مستريحي/ الرباط، مأمون خليفات/ الرباط.

كما تطلب من الطلاب التالية اسماءهم مراجعة قسم الطلاب في الخارج بالسرعة الممكنة خلال ساعات الدوام الرسمي من اجل الالتحاق بالدراسة:

براء الشمايلة، عبدالكريم الغويري، يوسف امين، فاروق الرواشدة.

وطلبت الوزارة من الطلبة التالية اسماؤهم مراجعة قسم الطلاب في الخارج في موعد اقصاه الاثنين القادم:

علي الساعد، سعيد أبو كروم، حسن محمود، ابراهيم محمد، عمر البيروني، زياد محمود، علي المحيسني، ضيف الله الشوابكة، زياد حرارة، هيثم سالم، ابراهيم القلاب، خالد الشوابكة، عبدالله المجالي، خالد صبرة، جمال محمود، علي الشوابكة، حماد الرواجدة، احمد الخزالعة، امجد أبو تايه، نضال اساسفة.

منح فندق القدس الدولي جائزة السياحة العالمية



مدير عام الفندق يسلم الجائزة للسيد عبدالرحمن القطبي مدير المبيعات

عمان ـ الشعب ـ حصل فندق القدس الدولي فرانتيل على الجائزة الاولى المخصصة لفنادق الخمسة نجوم عن عام ١٩٨٥ وهي جائزة خاصة بالسياحة وادارة الفنادق العالمية.

وتسلم السيد سالم ونيش مدير عام الفندق الجائزة في حفل كبير اقيم لهذه الغاية في نهاية الشهر الماضي في العاصمة الاسبانية مدريد.

ويذكر ان فندق القدس يشهد سنويا العديد من النشاطات العربية والدولية ويشهد له بحسن الادارة والتنظيم ويمتاز طاقمه بخبرة فندقية متقدمة.

كلمة

بسم الله الرحمن الرحيم

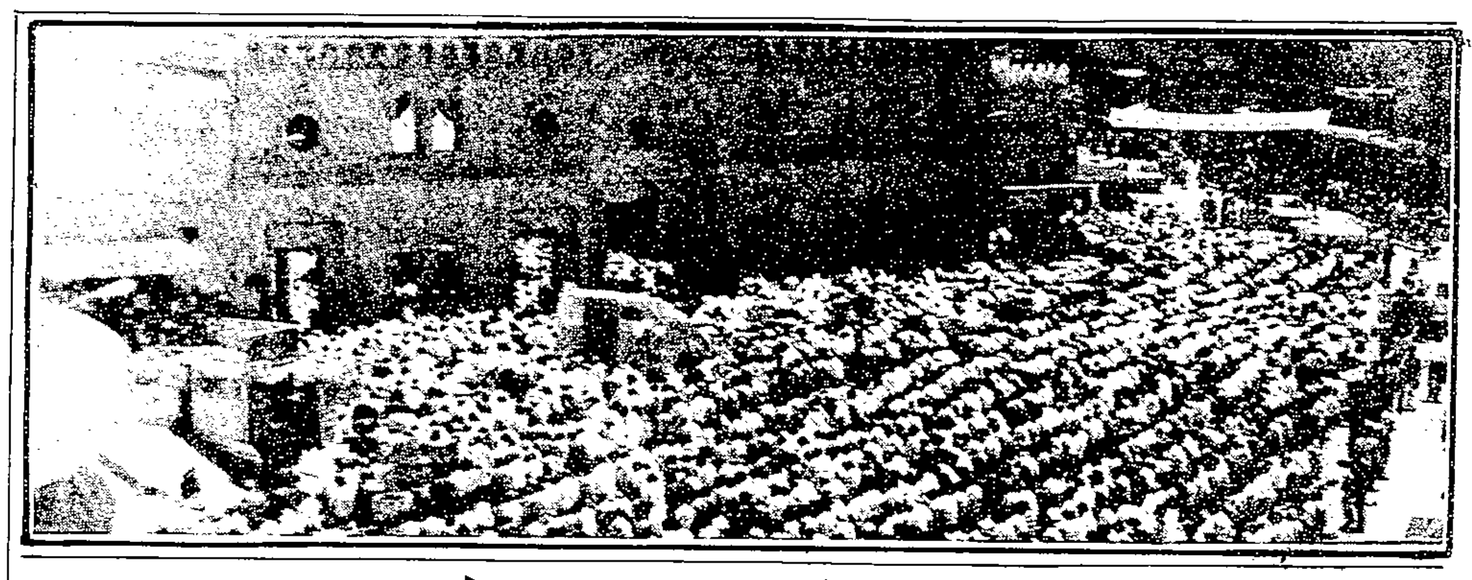
الوسطية في الاسلام

من معالم هذا الدين، التوازن والاعتدال، فيعيش المسلم في وسطية لا تعرف الافراط ولا ترتضي التفريط، يقوم بواجباته التعبدية خير قيام، ويؤدي حقوق اهله البيتية على احسن وجه، ويتعامل مع الناس بحب ووئام. وهو في كل ذلك يؤدي طاعة لله تعالى يؤجر عليها ويثاب على فعلها. فقد جاء ثلاثة رهط الى بيوت ازواج النبي صلى الله عليه وسلم يسألون عن عبادة النبي صلى الله عليه وسلم. فلما اخبروا. كانهم تقالوها. وقالوا: اين نحن من النبي صلى الله عليه وسلم؟ قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر.

قال احدهم: اما انا فاصلي الليل ابدا. وقال الاخر: وانا اصوم الدهر ولا افطر وقال الاخر: وانا اعتزل النساء فلا اتزوج ابدا. فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم. فقال: «انتم الذين قلتم كذا وكذا. اما والله اني لاخشاكم لله واتقاكم له. لكني اصوم وافطر واصلي وارقد، واتزوج النساء. فمن رغب عن سنتي فليس مني» ذلك ان الدين تيسير لا تعسير وتبشير لا تنفير. يتعامل مع النفس الانسانية على طبيعتها. قال الله تعالى: «يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر» وقال سبحانه «لا يكلف الله نفسا الا وسعها. لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت». عندما رجع الباهلي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اتاه بعد غياب سنة عنه وقد تغيرت حاله وهيئته فقال يا رسول الله: اما تعرفني؟ قال: ومن انت. قال: انا الباهلي الذي جئتك عام اول. قال: فما غيرك، وقد كنت حسن الهيئة؟ قال: ما اكلت طعاما منذ فارقتك الا بليل. اي انه كان يصوم ايام السنة كلها. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم «عذبت نفسك» ثم قال: صم شهر الصبر ويوما من كل شهر. ورمضان هو شهر الصبر. قال الباهلي: زدني يا رسول الله فان بي قوة. قال: صم يومين. اي يومين من كل شهر. قال زدني. قال: صم ثلاثة ايام. قال: زدني. قال: صم من الحرم واترك. صم من الحرم واترك. والاشهر الحرم هي: «شهر رجب وذي القعدة. وذي الحجة. والمحرم».

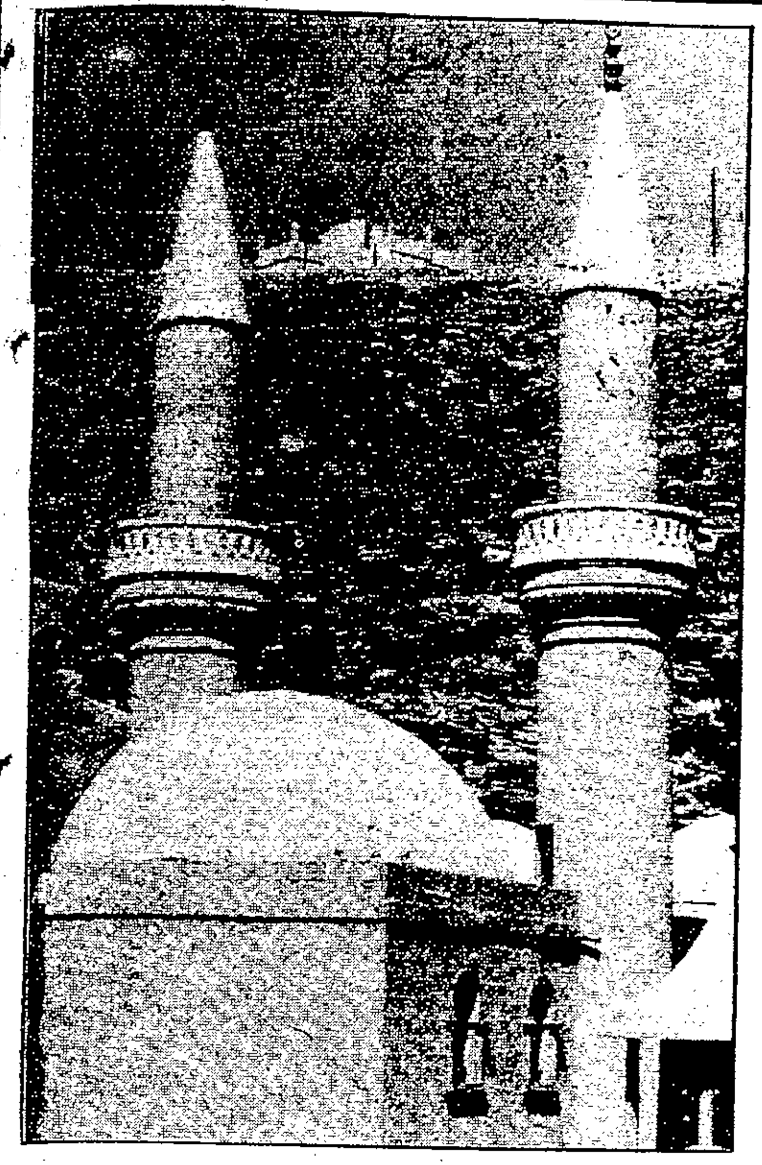
وقد كان الصحابي الجليل عبدالله بن مسعود يعظ اصحابه في كل خميس فقال له رجل: يا ابا عبدالرحمن. لوددت انك ذكرتنا كل يوم. فقال: اما انه يمنعني من ذلك اني اكره ان املكم. واني اتخولكم بالموعظة. كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخولنا بها مخافة السآمة علينا.

الدكتور احمد هليل



بسم الله الرحمن الرحيم

ابو جندل بن سهيل بن عمرو



د. علي الفقير

قدوتنا اليوم مع من بدأت قصة حياته مع الاسلام مبكرا ويشاء القدر ان يأتي اعلانه له في اشد اللحظات حراجة للاطراف التي شهدت صلح الحديبية فيكون امتحانا لرسول الله وصحابته من جهة وامتحانا لابيه مندوب الشرك في تلك المصالحة من جهة اخرى ليكون في اسلامه بلاء لغيره بمقدار بلائه لنفسه، ويشاء القدر ان يكون ابوه المطالب برده الى الشرك تنفيذا لبنود الصلح.

فاذا علمنا ان من شروط الصلح التي اصر الشرك على تضمينها لكتاب الصلح ان من جاء محمدا من المشركين مسلما يرده الى قومه في الوقت الذي لا يلزمون فيه برد من اتاهم من المسلمين مرتدا ولقي هذا الشرط عدم ارتياح بل معارضة شديدة من اصحاب رسول الله وعلى راسهم عمر بن الخطاب ولم يكن في هذا المجال مستسلما الا ابو بكر الصديق رضي الله عنه فلما اصبح الطرف الاسلامي امام الامر الواقع عندما قبل النبي ذلك كان الظن ان الامر سيبقى نظريا وان الزمن كفيل بمعالجة الامر وفق الظروف المستجدة ويشاء الله وعلى سبيل الامتحان الفوري ليختبر النوايا ويثبت الولاء لله ولرسوله وليعطي الصلح واقعا تطبيقيا تعرف من خلاله مقادير الرجال وصبرهم على البلاء في اشداء انواعه واحرجها. يشاء الله ان يختبر سهيل بن عمرو في ابنه ابي جندل وان يختبر رسول الله في اعين الناظرين من الفريقين. وان يختبر الصحابة وان يختبر ابا جندل نفسه وتاتي النتائج كالتالي:

الوثيقة لم توقع بعد فيدخل ابو جندل يرسف بقيود الحديد مما يعني انه اسلم قبل ان تجري مفاوضات الصلح بمدة طويلة فهو من المسلمين المستضعفين المحرومين من الهجرة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن هذه حاله لا ينبغي ان يسوى بينه وبين من فكر في الاسلام بعد توقيع وثيقة الصلح وهو يعلم مضمونها واذا بسهيل يقول للرسول هذا اول من اقاضيك عليه ان ترده الي فقال النبي صلى الله عليه وسلم: انا لم نقض الكتاب بعد. قال فوالله اذن لم اصالحك على شيء ابدا فقال صلى الله عليه وسلم فاجزه لي. قال: ما انا بمجيزه لك. قال: بلى فافعل، قال: ما انا بفاعل. ان هذا الحوار يدل دلالة واضحة على توجهات الفكر لدى الفريقين فكل يصر على امر يريد ان يصل من خلاله الى خرق يتخذه منفذا ومعبرا ليدخل من خلاله غيره فالنبي يريد ومن منطلق ان الوثيقة لم تتم ان يجيز ابا جندل ابعادا لاشد انواع صور الحرج له امام اصحابه الذين يتميزون غيظا من موقف المشركين وعدم ارتياحهم لمفاوضات الصلح فهو يريد تكريس الواقع الجديد في صورة من صور التسامح والملاينة حفاظا على حرمة البيت الحرام فالنبي يعلم من نفسه الطمأنينة كل الطمأنينة الى مجريات القدر ولكن انى لاصحابه وخاصة المتحمس منهم ان يعلم ذلك فيتعامل مع الاحداث من منطلق التسليم والرضاء وعدم سبقه بالراي فلعلمه من اصحابه الضعف في ادراك ابعاد الخطوة التي يقدم عليها يريد ومن منطلق الرحمة بهم ايضا ان لا ينغص عليهم اكثر من خلال هذه الواقعة المؤلمة لنفوسهم فهو يريد احتوائها بطريقة يرفع الحرج عنهم.

ولان القضية تتعلق بسهيل بن عمرو وهو ايضا في موقف حرج لا يقل حراجة عن موقف المسلمين فدله الرسول على المخرج من هذا الحرج قائلا له ان الامر لم يتم وان الصحيفة لم تقض بعد. ولكنه امام عزة الكفر اخذ بالاثم فلم يقبل هذا المخرج فحوله النبي الى سبيل جديد فقدم التماسا اليه ان يجيزه له فيكون منحة من سهيل لرسول الله حتى لا يعاب انه لم يطبق بنود الصلح فابى الاخر ايضا وازاء هذا الاصرار منه لم يبق امام النبي الا ان يعيش الحرج بكل شدة مع اصحابه وكما يقولون فان الكرة في الملعب الاسلامي وزاد في حراجة التعامل معها ان ابا جندل بدأ يخاطب من الصحابة عواطفهم الجياشة قائلا اي معسكر المسلمين ارد الى المشركين وقد جئت مسلما؟ الا ترون ما قد لقيت؟ وكان قد عذب عذابا شديدا في الله. كلمات وقعها على سمع المسلمين اشد من وطأ السياط على جسد ابي جندل اارد الى الشرك؟ واي شرك شرك لئيم شرك غشوم ظلوم. الاب يضرب الابن والابن مقيد بسلاسل الحديد الام تقسو على ابنها والابن يقطع اوصال الاباء والامهات، شرك لا رحمة فيه شرك لا خلق يحتكم اليه ولا مباديء يرجع اليها. لنتحاكم واياه اليها بل قوانينه ما تمليه الاهواء وتؤكده عوامل النزعة الفردية والتسلط والانانية. أأرد الى الشرك؟ هذه جريمة أأرد الى شرك؟ عذب وما يزال يعذب ولن يزال حتى ينال بغيته او اموت؟ فهل ستسلمونني للموت اذن يا معشر المسلمين؟ كلمات تهز الضمير وتحرك المشاعر لتكون جياشة لا تقبل السكون والهدوء واذا بعمر لسان حال المسلمين ينطق وبصوت مجلجل ومدو: يا رسول الله الست نبي الله حقا؟!! سؤال تقريري من عمر يريد ان يجعل منه مقدمة لنتيجة يريد تقريرها والا فعمر لا يشك لحظة واحدة بان محمدا رسول الله حقا فياتيه الجواب: بلى، فيقول: الست على الحق وعدونا على الباطل؟ وهذه هي المقدمة الثانية التي يريد تقريرها بهذا السؤال فياتي الجواب: بلى يا عمر، فيقول: فلم نعطي الدنية في ديننا اذن؟! وهذه هي النتيجة التي توخى الفاروق ان يصلها من خلال مقدمتين متقررتين لا ينازع فيهما مسلم وبمقدار الوضوح في المقدمتين نجد الغرابة في النتيجة ووجه الغرابة من وجوه عدة:

اولا: اذا كان تصور قبول الدنية في امور الدنيا من المسلم غير وارد فمن رسول الله صلى الله عليه وسلم اغرب واغرب وتصوره في امر الدين اصعب واصعب في الفريقين مع ملاحظة التفاوت بين الفريقين.

ثانيا: ان حكم عمر على الامر بانه كذا نابع من نظرته الى الامور في واقعها الموجود والمنظور وهو عاجز عن ادراك الامر في نتائجه البعيدة الضاربة في عمق الزمن المستقبلي. فرب ضارة نافعة ورب نافعة ضارة والامور بخواتيمها.

(وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم والله يعلم وانتم لا تعلمون). فكيف تقرر يا عمر امرا لم تدرك ابعاده المستقبلية؟!!

ثالثا: كيف تتصور من النبي ان يقدم على امر كهذا الامر من تلقاء نفسه فاحتمال ان يكون الامر ربانيا هو الاقوى بل هو الوحيد الذي لا وجود لغيره (وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى).

وهذا ما ادركه الصديق للوهلة الاولى وكان المعترض الوحيد على عمر في موقفه من رسول الله صلى الله عليه وسلم قائلا له ايها الرجل انه لرسول الله وليس يعصي ربه وهو ناصره فاستمسك بغرزة فوالله انه على الحق. وجاءه الجواب من رسول الله قائلا له (اني رسول الله ولست اعصيه وهو ناصري) وهذا توكيد لوجهة نظر الصديق فيه لقد كان ما احدثه قدوتنا في ساح المسلمين اشبه بالزلزال حرك امورا وامورا كثيرة واظهر اشياء واشياء لا تعد وإن بينت لنا مقادير الرجال ووجه الحق في الصلح بين رسول الله والمشركين على انه امر رباني.

واذا كان الرسول قد استطاع تطويق الزلزال في ساحة المسلمين من جراء صدمة ابي جندل ولكن بصعوبة بالغة فان التعامل مع ابي جندل لن يكون اقل خطورة مع تعامله مع المسلمين انفسهم فان اسئلة بحاجة الى اجوبة: أأرد الى الشرك؟ أأرد الى العذاب؟ فيجيبه المصطفى صلى الله عليه وسلم يا ابا جندل انا قد قاضيناهم ولا بد من الوفاء فاصبر فان الله عز وجل سيجعل لك فرجا ومخرجا. كلمات موجزة ولكنها عظيمة فالوفاء بالعهد صفة المسلمين والهدف العظيم تتحمل في سبيل تحقيقه بعض المتاعب والالام، فبنيات الطريق لا ينبغي ان تثنينا عن اصله رغم اغراءاتها المتعددة. فتوخي الهدف هو المطلوب. وما عليك الا الصبر وهذه سلعة المؤمن في ظروف الحياة وزاده في سفره الدنيوي العابر. فالصبر والمسلم صنوان لان الحياة دار بلاء وابتلاء تتجاوزه بالصبر عليه فما بعد الضيق الا الفرج وما بعد العسر الا اليسر فاصبر وما صبرك الا بالله. واعطاه الامل بقرب الحل بصيغة الوعد القاطع ان ياتيه الفرج وان يجد المخرج من ضيقه ولكن كيف ومتى فليس بالضرورة ان يعلمه عن كل شيء فيعطيه الموجز والتفاصيل تتبع ليبقى للمسلم خاصة الجهاد والبحث عن الحلول لينال ثواب الباحثين والمجدين والمجتهدين. اما لو اخبره عن التفاصيل فسيكون المسلم عندئذ حاسوبا مبرمجا لا اختيار ولا ارادة له فيما يفعل ويقول: والانسان ليس الة تعبا بل له بعض الحرية والاختيار فيما يفعل وجاء الوعد الحق فاحسن الله خلاصه من قيده ولحق بابي بصير على طريق القوافل التجارية المكية نحو الشام ليشكلوا عصابة ايمان حرمت المأوى ولا على المطارد ان يطارد مطارده في كل الشعاب ولا على المسلوب ان يسلب سالبه في غفلة منه. ولا على الجريح ان يجرح جارحه الجرح البليغ فما تركت عيرا لقريش الا صادرتها حتى باتت قريش خائفة على نفسها وتجارتها منهم كل الخوف فما وجدوا سبيلا للخلاص الا باستشفاع الى رسول الله ليضمهم اليه بعد ان يحللوه من بندهم الذي اعتبروه اعظم نصر لهم على رسول الله والذي كان جالبا للغم والهم على صحابة رسول الله حينئذ وناشده الله والرحم ان يضمهم اليه فضمهم اليه صلى الله عليه وسلم وفي ذلك انزل الله قوله (وهو الذي كف ايديهم عنكم وايديكم عنهم ببطن مكة من بعد ان اظفركم عليهم وكان الله بما تعملون بصيرا).

فقدوتنا مع طلائع الفداء الاسلامي المسلح الذي شن على الكفر حرب عصابات اقضت مضجعه وجعلته اقرب الى الاستسلام وظهر على حقيقته المرة بعد ان عايش السرابية المخادعة والتزييف المصطنع والاعلام المزيف، وحق لابي جندل ان يقول:

ابلغ قريشا من ابي جندل … اني بذي المروة بالساحل

في معشر تخفق ايمانهم … بالبيض منها والقنا الذابل

يأبون ان تبقى لهم رفقة … من بعد اسلامهم الواصل

او يجعل الله لهم فرجا … والحق لا يغلب بالباطل

فيسلم المرء باسلامه … او يقتل المرء ولم يأتل

ويشاء القدر ان يكون اسلام ابيه على يده وان يؤخذ له العهد والامان من رسول الله يوم الفتح ليقول لسان حاله (وتلك الايام نداولها بين الناس) فاذا كنت بالامس مقيد اليدين والرجلين فانت اليوم مقيد البدن والروح خائفا ترتجف منك الفرائص وترتعد منك الجوانح واذا كنت بالامس تطلب ومن منطلق القوة فانت اليوم تطلب ومن منطلق الضعف والقهر والغلبة فالذل يعلوك كما كان بالامس يعلوني.

واذا كنت بالامس راغبا بي لتعذبني فانت اليوم راغب الى ان لا تعذب على ايدي المسلمين واذا كنت بالامس قد رفضت الاسلام في دربي فانت اليوم تطلبه عن طريقي ولله في خلقه شؤون وشاء القدر ان يبقي قدوتنا واباه في جهاد في ديار الشام الى ان يصلب بطاعون عمواس ليدفنا في بلادنا مع جلة الصحابة ابي عبيدة ومعاذ وشرحبيل وعامر بن ابي وقاص وضرار بن الازور رضي الله عنهم وعن اصحاب رسول الله جميعا.

هذا هو قدوتنا في خطوطه العريضة، دروبه وعرة ومسالكه عسرة وحياته صبر وجهاد وجلاد، وبغيته عزة الاسلام ونصرة المسلمين، رائده اذلال الشرك وحسرة الى ان يتلاشى من الوجود، ولا عليه بعد ذلك لو لم ينعم بالراحة والسكون فالحياة جهاد وعمل والاخرة هي دار القرار.

شجرة الايمان

اعداد: كمال رشيد

من خصائص القرآن الكريم صفة الثبات والديمومة لكل ما جاء فيه من احكام وتشريعات وصفات للناس المؤمنين والكافرين والمنافقين. وما من ذكر في القرآن او وصف لهذه الانماط البشرية الا ونحن واجدون له في واقع حياتنا ما يصدقه، وكأن القرآن الكريم يتنزل علينا هذه الايام.

ويبدع القرآن الكريم وهو يتحدث عن النفس الانسانية ويصور مكنوناتها، يتحدث عن المؤمن وما يختلج في نفسه من المحاسن والمكارم وصفات الخير ويصوره وكأنه ينبوع الماء دائم الجريان والعطاء، وكأنه الغصن الاخضر المتجدد وفي اوراقه وثماره في مختلف الفصول، اليه تمتد الايدي النظيفة تطلب حاجتها، وتحت ظلالها يتفيأ من اراد ان يتقي لفح الهجير.

ويتحدث عن الكافر الذي يبتغي العوج والالتواء ولا يعيش الا في الظلمات، اظلم قلبه وعقله فاظلمت بالتالي اعماله. ومن اين له النور يعطيه وهو فاقده، وكيف يجري الخير على يديه وهو يحاربه، انه يخالف الفطرة التي فطر عليها، فكيف لا يخالف الناس من حوله.

ويصور القرآن الكريم المنافق الذي يظهر ايمانه وحبه للمؤمنين ويخفي كفره وحقده عليهم، وهو كما وصفه رسول الله صلى الله عليه وسلم «كالشاة العائرة» حينا هنا وحينا هناك، هو دائم التذبذب والتلون في اليوم والليلة، لا يستقر على حال، ولا يثبت على وجه، لعن في الدنيا ولعن في الاخرة وساء سبيلا.

اما لعنته في الدنيا فلان الايام كفيلة لتكشف كذبه وزيفه وتلاعبه فيبوء بالخزي وينكص على عقبيه ولا يثمر شيئا، ويعيش منبوذا مذموما.

اما لعنة الاخرة، فلان الاخرة دار الجزاء وجزاء المنافق هو النار «ان المنافقين كانوا في الدرك الاسفل من النار».

والله سبحانه هو الحق ولا يرتضي الا الحق والمنافق يعرف الحق ويجانبه ويعيش على الغش والزيف والخداع وهذه صفات ما كان للمجتمع الاسلامي النظيف ان يرضاها، فحياة المسلمين تقوم على الاخوة والتراحم والتعاون والحب في الله. وقد يصل الحال الى درجة الايثار فيقدم المسلم اخاه على نفسه في مجالات الخير، وهم كما وصفهم القرآن الكريم «كالبنيان المرصوص» وكما وصفهم رسول الله صلى الله عليه وسلم «كالجسد الواحد» فالمنافق في المجتمع الاسلامي جسم غريب يحول دون الالتئام والانسجام، يحول دون الطهر والنظافة والصدق والوضوح الذي يريده الله للمجتمع المسلم.

ولقد حذر الله سبحانه من النفاق والمنافقين وذكر بعضا من صفات هؤلاء المتلونين، وهم الذين كادوا لسيد الخلق ولدعوة الاسلام وما زالوا يكيدون، وهم باقون ما بقي الاسلام، ومما قال الله فيهم:

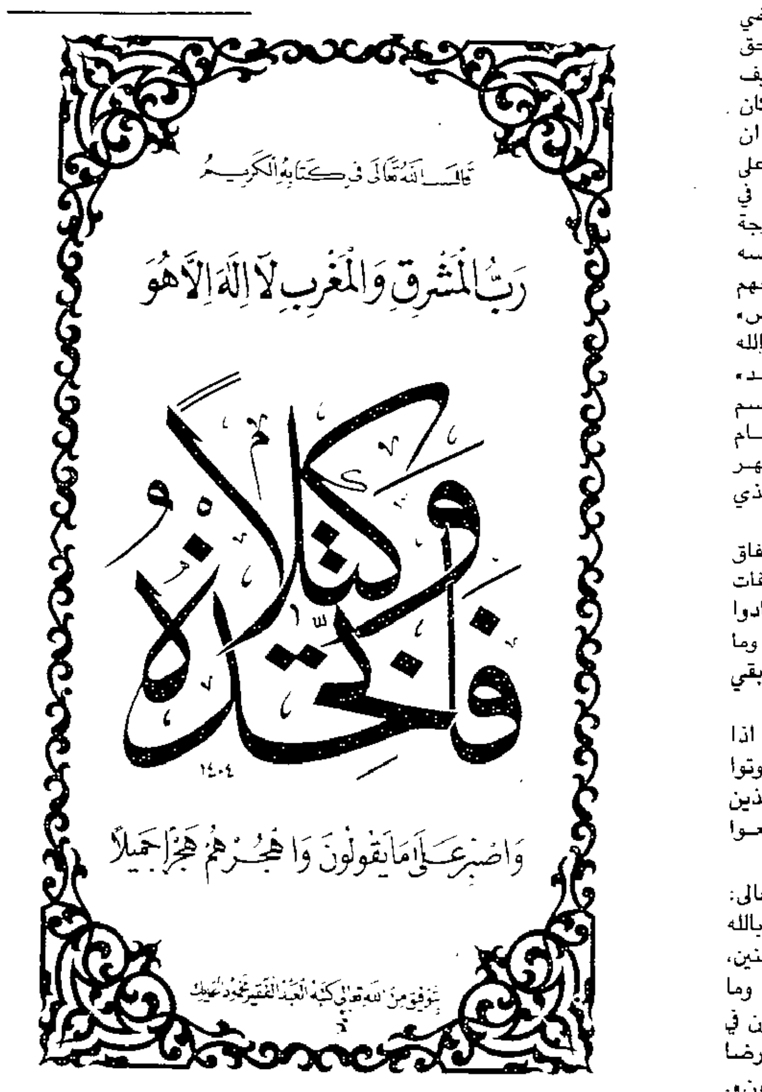
«ومنهم من يستمع اليك حتى اذا خرجوا من عندك قالوا للذين اوتوا العلم ماذا قال انفا، اولئك الذين طبع الله على قلوبهم واتبعوا اهواءهم».

ومن صفاتهم ايضا قوله تعالى: «ومن الناس من يقول امنا بالله واليوم الاخر وما هم بمؤمنين، يخادعون الله والذين امنوا وما يخدعون الا انفسهم وما يشعرون في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا ولهم عذاب اليم بما كانوا يكذبون».

ولقد كان النفاق على شكل فردي وربما اتسع ليشمل القبيلة في بعض الحالات، ولكنه في ايامنا هذه يزداد خطورة وتعقيدا، فقد اصبح النفاق على شكل دولي، كأن تبدي دولة تعاطفها وتأييدها لدولة ما لتشابك المصالح والحاجات ولكنها في حقيقتها تخفي كيدا وتدبر امرا وتتعاون مع الاعداء. جاء هذا في عصرنا الحالي حيث نظام المحاور والاحلاف.

والامة العربية والاسلامية ربما كانت مبتلاة بدول النفاق، ففي واقع العرب والمسلمين ما يغري ويشجع على النفاق لان النفاق مقترن بالمصلحة، بالرغبة والرهبة. وهذا النفاق الدولي اشد خطورة واعتى لانه مرتبط بالسياسة والحرب والاقتصاد وغير ذلك وهو اذا خرب فانما يخرب على الساحة العربية والاسلامية كاملة.

وجدير بالعرب والمسلمين ان يأخذوا حذرهم من دول النفاق، وان يمحصوا تلك الدول ويتبينوا حقيقة امرها، وانها لذكرى والذكرى تنفع المؤمنين.



الايمان



الايمان بالله يمثل اكرم صلة بين الانسان وخالقه، واطهر علاقة بين المخلوق والخالق ذلك ان اسمى ما في الارض هو الانسان واغلى ما في الانسان قلبه واشرف ما في القلب الايمان ومن هنا كانت الهداية الى الايمان اجل نعمة وافضل آلاء الله على الاطلاق قال تعالى [يمنون عليك ان اسلموا قل لا تمنوا علي اسلامكم بل الله يمن عليكم ان هداكم للايمان ان كنتم صادقين] الحجرات (٤٩).

وليس الايمان هو مجرد النطق به باللسان او الاعتقاد به بالجنان بل هو عقيدة تملأ القلوب وتصدر عنها اثارها كما تصدر عن الشمس اشعتها وكما يصدر عن الورد الشذى.

ومن اثار الايمان بالله على الانسان ان يكون الله ورسوله احب الى المرء من كل شيء، وان يظهر ذلك في الاقوال والافعال والتصرفات وشتى انواع السلوك والتصرفات الظاهرة والباطنة فاذا كان ثمة شيء احب الى المرء من الله ورسوله فالاضعف والعقيدة مزورة غير راسخة قال تعالى [قل ان كان اباؤكم وابناؤكم واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم واموال اقترفتموها وتجارة تخشون كسادها ومساكن ترضونها احب اليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله فتربصوا حتى ياتي الله بامره والله لا يهدي القوم الفاسقين] التوبة (٢٤).

من ذلك نجد ان الايمان لا يكمل الا بالحب الحقيقي لله ورسوله والشريعة التي جاء بها وتشمل ذلك في الاتصال الدائم بالله عن طريق العمل والسلوك الذي ينتهجه هذا المؤمن ففي الحديث الشريف يقول عليه الصلاة والسلام: «ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الايمان ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما وان يحب المرء لا يحب الا الله وان يكره ان يعود في الكفر كما يكره ان يقذف في النار»

ومما يجدر ذكره ايضا حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من والده وولده ونفسه التي بين جنبيه والناس اجمعين».

جاء عمر رضي الله عنه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال له: يا رسول الله لانت احب الي من كل شيء الا من نفسي فقال لا يا عمر حتى اكون احب اليك من نفسك فقال عمر رضي الله عنه والذي بعثك بالحق لانت احب الي من نفسي فقال صلى الله عليه وسلم: الان يا عمر (اي الان تم ايمانك).

وكما يتمثل الايمان بحب الله ورسوله يتمثل بذلك بحب المسلم لاخيه المسلم قال صلى الله عليه وسلم: «لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه ذلك لان الاسلام حب ومودة وتعاون وايثار».

ومظهر اخر من مظاهر الايمان الجهاد في سبيل الله الذي يقصد به المؤمن اعلاء كلمته سبحانه ورفع راية الحق ودحض الباطل وبذل النفس في سبيل مرضاة الله واذا دخله شيء خلاف ذلك من خطوط الدنيا بحيث تصبح همه ومبتغاه كالغنائم والصيت والسمعة او ليقال عنه فلان جالد وقاتل فهو شجاع فقد فاته اجر الجهاد ذلك لان الجهاد جهاد من اجل رفع الظلم وازالة الفساد من الارض ليس من اجل مغنم دنيوي او منصب او شهرة.

قال تعالى: (انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله اولئك هم الصادقون) الحجرات (٤٦).

وقال تعالى في شأن المؤمنين المجاهدين في سبيل الله (من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا) الاحزاب (٢٣).

نجد ان الله سبحانه قد قرن بين كلمة الجهاد والايمان بالله وما هذا الا دليلا على اهمية الجهاد في حياة المسلمين فمن ملتزمات الايمان بالله الجهاد في سبيله لحفظ الامة والدفاع عن شرفها وكرامتها وعرضها ورد المعتدين على اعقابهم.

وليس هذا فقط بل نجد كثيرا من مظاهر الايمان ومجالات الاعمال الصالحة التي تظهر في حياة المؤمن والتي منها اصلاح النفس واصلاح الاسرة والمجتمع واجلال الوئام والسلام بين المسلمين وكل ما من شأنه محاربة الفساد الاجتماعي والخلقي وما الى ذلك لان العمل الصالح تركن به النفس ويطهر به القلب وتعمر له الحياة قال تعالى: (والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات).

وقال تعالى: (ان الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم اجر غير ممنون).

ومن ذلك كله نجد ان الايمان اذا ما تمثل في هذه الامور التي ذكرناها من حب الله ورسوله وجهاد في سبيله والعمل الصالح يكون ايمانا كما اراده الله لعباده الصالحين واذا ما طبقه المسلم في حياته وحققه فانه يتحول الى قوة ايجابية يحول الضعف الى قوة والهزيمة الى النصر واليأس الى امل والامل الى عمل.

نسأل الله سبحانه وتعالى ان نكون فمن يستمعون القول فيتبعون احسن انه سميع مجيب الدعاء.

نسيم ابو خضير

منتخب عمان يستضيف منتخب دمشق في مباراة ودية

اليوم لقاء الاشقاء بكرة القدم

● يشهد ستاد عمان الدولي في الثالثة من عصر اليوم الجمعة اللقاء الودي المثير الذي سيجمع منتخب عمان ونظيره منتخب دمشق الذي يزورنا في اطار اللقاءات الودية بين البلدين، ويرعى اللقاء المهندس هشام الشراري وزير الشباب.

منتخب دمشق يضم عناصر شابة تستعد لدورة العاب البحر الابيض المتوسط والتي ستقام في مدينة اللاذقية في سوريا.

ويذكر ان منتخب دمشق عاد قبل ايام من المشاركة في بطولة اقيمت في تايلند وحققوا نتائج متقدمة هناك.

ويحرص هذا المنتخب على تقديم عرض قوي وجيد امام منتخب عمان ومن ابرز لاعبيه المعروفين رضوان الشيخ حسن والجقلان ويضم المنتخب عناصر اثبتت كفاءتها في اندية الامن والجيش والوحدة السوري.

منتخب عمان يضم عناصر شابة يغيب عن التشكيلة مجموعة من اللاعبين المتميزين خارج العاصمة.

باسم تيم كابتن المنتخب يقود منتخب عمان هذا اليوم في حراسة المرمى وفي الدفاع يمثلنا عمر الفرا، عصام التل، جلال علي، يوسف العموري وفي الاحتياط رائد عساف ومحمود ماهر والعبادي.

اما خطوط الوسط فيمثلنا فيه جمال ابو عابد، ابراهيم سعدية، توفيق الصاحب وعبد الكريم الشرقان، وفي الاحتياط عبد الرزاق كوكش، وناصر عبد الفتاح.

اما خط الهجوم فهناك خالد عوض وعدنان الترك، وفي الاحتياط عماد مسلم وطه ذيب.

منتخب يملك عناصر شابة قدمت عروضا جيدة خلال الفترة الماضية وتحرص اليوم على تقديم الافضل امام الاشقاء.

وذكر السيد عزت حمزة عضو الجهاز التدريبي ان اللقاء يجمع بين الاشقاء وكلا الفريقين يجهل الاخر ونتوقع ان يقدم اللاعبون الشباب مباراة عامرة بالاثارة والكفاح


منتخب دمشق في لقطة جامعة

والجمال، يساندنا في ذلك الجمهور الحبيب الذي يحرص وباستمرار على متابعة الكرة الاردنية في حلها وترحالها.

يحكم مباراة اليوم الحكام حسين سليمان، عودة الرحال، احمد العزازي، عمر بشتاوي.

من ناحية اخرى ذكر السيد بسام الحديد عضو الاتحاد ان المباراة قائمة مهما تكن الاحوال الجوية.

وصول الوفد

هذا، وكان الفريق السوري قد وصل الى عمان بعد ظهر امس، وقد تراس الوفد السيد احمد الحمصي -


احمد الحمصي رئيس الوفد السوري

عضو اللجنة التنفيذية للاتحاد السوري العام واحمد عليان - مدربا وموفق الحجار - رئيس لجنة منطقة دمشق (حكما وصحافيا مرافقا) وصادق معوض مساعدا للمدرب، وانور تكي - اداريا للفريق.

وقد تحدث السيد احمد الحمصي للزميل زياد البطاينة لدى وصوله حدود الرمثا فقال: «اننا سعداء بتلبية دعوة الاتحاد الاردني الشقيق، والتي نتمنى ان تستمر من خلالها هذه اللقاءات لما بها من خير يعود على البلدين الشقيقين».

واضاف ان البعثة تضم ١٦ لاعبا منهم ١١ لاعبا من نادي الوحدة واربعة من نادي الشرطة وواحد من فريق ميسلون، وان فريق اندية


خالد عوض

دمشق يخلو من اي لاعب من لاعبي المنتخب الوطني السوري، ويبلغ متوسط اعمارهم ٢٢ سنة.

وقال السيد الحمصي: ان فريق اندية دمشق قد خاض لقاءين قبل مجيئه الى الاردن، الاول مع منتخب سوريا الوطني قبيل سفره الى بنغلادش، وقد فاز على المنتخب بهدف واحد مقابل لا شيء وكان اللقاء الثاني مع منتخب شباب المانيا الاتحادية، وخسر امامه بهدف يتيم.

وقال ان فريق اندية عمان ينتظر ان يرد الزيارة لدمشق يوم ٢٢ الجاري.

هذا، وضمت تشكيلة فريق اندية دمشق اللاعبين:


عزت حمزة

- طارق الخطيب وهيثم سامو - حراس مرمى

- للدفاع.... بشار شريف، عبد النبي صدقة (كابتن الفريق)، عدنان شوشرة، ابراهيم سلامة، فجر ابراهيم ومحمد شبرق.

- للوسط.... عبد الرحمن حيدر، محمد قادري، بشير ملط وعلي صالح.

- للهجوم... محمود الخطيب، محمد الملس، عثمان ابو ارشي وهيثم الشريف.

وكان في استقبال الوفد لدى وصوله السادة بشير خريس، جوزيف نصراوي وهوازن الصليبي والعقيد عبد الله الغرايبة - مدير الحدود.

التشكيلة النهائية لاتحاد الدراجات الجديد



●● علمت «الشعب» ان تشكيلة الاتحاد الاردني للدراجات الجديدة قد تضمنت ستة اعضاء منهم الدكتور عبد العزيز الخياط رئيسا..

والاعضاء الستة هم: علي غندور، عبد الرؤوف التل، موسى صلاح، غازي حداد، فوزي جويناث، معاذ خير..

وتجدر الاشارة الى ان هذه التشكيلة قد ووفق عليها من قبل وزير الشباب يوم امس.

الشراري يحضر حفل افتتاح الالعاب الاسيوية

●● وافق المهندس هشام الشراري وزير الشباب - رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية على تلبية الدعوة التي وردت اليه من اللجنة المنظمة للالعاب الاسيوية لحضور حفل افتتاح تلك الدورة التي ستقام في سيؤول ايلول القادم.

الترتيب العالمي وفقا للائحة الاتحاد العالمي للملاكمة

الامريكي ويزرسبون افضل ملاكم عن شهر كانون اول الماضي

كاراكاس - ا. ف. ب - اختار الاتحاد العالمي للملاكمة للمحترفين الملاكم الامريكي تيم ويزرسبون كافضل ملاكم عن شهر كانون اول الماضي بعد حصوله على لقب بطولة العالم للوزن الثقيل يوم ١٧ كانون اول الماضي في اتلانتا بالولايات المتحدة اثر فوزه بالنقط على مواطنه توني توبي.

وفيما يلي الترتيب العالمي عن شهر كانون اول الماضي.

الوزن الثقيل
حامل اللقب - الامريكي تيم ويزرسبون
ومتحدوه هم:
الامريكي جيري كويتزي، الكندي تريفور بيربيك، الامريكي لاري هولمز، الامريكي توني توبي، الامريكي ايدي جريج، الامريكي مايك دوكز، البريطاني فرنك برونو، الامريكي توني توكر، الامريكي ديفي بي، الامريكي مايك ويفر.

وزن متوسط الثقيل.
حامل اللقب - الامريكي دوايت براكستون
ومتحدوه هم:
بشيرو علي (النيجر)، وسي اوكاسيو (بورتوريكو)، كارلوس دي ليون (بورتوريكو)، الامريكي الفونزو راتليف) بيت جروس.

● وزن خفيف الثقيل
حامل اللقب - شاغر
ومتحدوه هم:
الامريكي (مارفن جونسون، ليسلي)، ليسلي ستيوار (ترينيداد)، (الامريكي ايدي ديفيز) الغاني بريتس ماما محمد اليكس بلانشار (هولندا).

وزن المتوسط
حامل اللقب - الامريكي مارفن هاجلر
ومتحدوه هم:
الاوغندي جون موجابي، الامريكي جيمس كينشن، الامريكي جيمس شولر، الامريكي دوايت ديفيسون، الامريكي جون كولينز.

وزن خفيف المتوسط
حامل اللقب - الامريكي مايك ماكلوم
ومتحدوه هم:
الامريكي جوليان جاكسون، الامريكي دوان توملس، الامريكي بوستر درايتون، الكندي ماتيو هيلتون، الامريكي ديفيد براكستون.

وزن الوسط
حامل اللقب - الامريكي دونالد كوري
ومتحدوه هم:
ادواردو رودريجيز (بنما)، هارولد فولبريتش (جنوب افريقيا) الكندي ديفيد هيلتون، الامريكي تومي ايرز، الامريكي جوني دومفوس.

وزن خفيف الوسط.
ومتحدوه هم:
الايطالي باتريشيو اوليفا، المكسيكي رودولفو، كيانج دوك ان، كوريا الجنوبية، البريطاني تيري مارش، الامريكي جيني هاتشر.

وزن فوق الريشة
حامل اللقب - ويلفريدو جوميث (بورتوريكو)
ومتحدوه هم:
الفريدو لاين (بنما)، الامريكي روكي لوكريدج، البنمي اوزيبيو بيدروزا، الفلبيني رود سكويمان، الارجنتيني جيرونيمو لوكيز.

وزن الريشة
حامل اللقب - البريطاني باري ماكجويجان
ومتحدوه هم:
الفنزويلي انطونيو اسباراجوزا، البنمي خوسيه مارموليجو، الامريكي جوي رويلاس، الارجنتيني فرناندو سوسا، انطونيو ريفيرا (بورتوريكو)

استبعاد ضم اللاعبين المغاربة المحترفين

●● استبعد مدرب المنتخب الوطني المغربي لكرة القدم السيد حوسي فاريا امكانية ضم اللاعبين المغاربة المحترفين الى النخبة المغربية التي تشارك في الادوار النهائية لكاس افريقيا للامم التي ستجري في السابع من الشهر القادم في القاهرة...

وقال في حديث نشر بالرباط امس ان الفترة التي ستجري فيها الادوار النهائية لهذه المظاهرة الرياضية لن تكون مواتية لجلب العناصر المحترفة في الاندية الفرنسية والسويسرية مستثنيا امكانية السماح للاعبين «عزيز بو دربالة، وحسن حنيني الانضمام الى النخبة الوطنية واللذان يلعبان ضمن ناديهما السويسري وبوردو الفرنسي.

المنتخب السوفيتي يلتقي المانيا الديمقراطية

مالاييف: خسارتنا امام الاسبان.. طبيعية جدا!

●● صرح «ادوارد مالافييف» كبير مدربي المنتخب السوفييتي لكرة القدم ان الفريق السوفييتي سيخوض مباراة ودية يوم الاحد القادم في المكسيك مع منتخب المانيا الديمقراطية.

وقال في تصريحات نشرت بموسكو امس ان المنتخب السوفييتي سيلعب مباراة مماثلة ضد منتخب المكسيك في التاسع عشر من الشهر الجاري على ملعب «انتشيكا» وهو من الملاعب التي ستقام عليها مباريات مجموعة العراق والمكسيك وبلجيكا وباراغواي.

وكان المنتخب السوفييتي قد توجه امس الاول الى المكسيك ضمن المرحلة الثانية من استعداداته لبطولة العالم وهي مرحلة وصفها «مالافييف» بانها تهدف الى الاطلاع على الملاعب المحلية وكيفية التاقلم مع الظروف المناخية هناك.

وعن المرحلة الاولى من استعدادات الاتحاد السوفييتي التي شملت قضاء المنتخب السوفييتي مؤخرا ثلاثة اسابيع في مدينة «لاس بالملس» الاسبانية بجزر الكناري وخوض مباراة ودية مع منتخب اسبانيا اكد «مالافييف» انها مرت بنجاح.

وعلق على هزيمة المنتخب السوفييتي امام اسبانيا «صفر/٢» بانها طبيعية جدا حيث يصعب علينا في شهر كانون ثاني منافسة فريق قوي مثل منتخب اسبانيا الوطني، حيث موسم الكرة في اوجه.

واشار المدرب ان المنتخب السوفييتي لم يلعب المباراة بكامل طاقته وان الاهتمام كان منصبا على استعادة اللياقة البدنية تدريجيا.

واعرب عن ارتياحه لمستوى لعب الفريق السوفييتي في وسط الساحل موضحا ان ذلك بادرة خير بان الدور الحاسم في طريقة اللعب الحديثة يعود للاعبي خط الوسط.


رنيات راسليف حارس المرمى

انتخابات نادي الطيبة الرياضي

جرت يوم امس انتخابات الهيئة الادارية الجديدة لنادي الطيبة الرياضي بحضور مندوب مؤسسة رعاية الشباب وجاءت نتائجها على النحو التالي:

السيد خالد فارع القرعان - رئيسا، وعضوية كل من السادة: شحاده القرعان، صالح العناني، بسام علاونه، المهندس فواز عطيه، باسم عوض وصالح محمد عبد الله.

والسادة: محمد مصطفى علاونه واحمد القرعان احتياط.

اجتماع الهيئة العامة لنادي الهملان

تعقد الهيئة العامة والهيئة التاسيسية لنادي شباب جبل هملان الرياضي الثقافي اجتماعا يوم الثلاثاء القادم في مقر النادي لمناقشة التقريرين المالي والاداري المقدم من الهيئة الادارية.

وقد وجهت الهيئة الادارية بطاقات دعوة للاعضاء لحضور هذا الاجتماع، وتقدر ان يكون هذا الاجتماع قانونيا مهما بلغ عدد الحضور.

بطولة لرفع الاثقال في بغداد

تبدا هنا في العاشر من شهر نيسان المقبل بطولة لرفع الاثقال التي ينظمها الاتحاد العراقي.

- وكان العراق قد وجه الدعوة الى خمس عشرة دولة عربية وصديقة للمشاركة في البطولة التي تستغرق خمسة ايام.

بطاقة لاعب

الاسم: نبيل اعقيل بني هاني
العمر: ٢٣ عاما
الثقافة: دبلوم محاسبة
الهواية: ملاكمة
النادي: نادي الاسود/ اربد
الامنية: تمثيل الاردن في الخارج والتقدم والازدهار للنادي

بطاقة مدرب



الاسم: محمد علي اسعد
العمر: ٢٥ سنة
الجنسية: اردني
المهنة: مدرب للغطس في مدينة العقبة
المؤهل التدريبي: حصل على شهادة (بادي) من مدرسة الغطس الدولية في امريكا ويغطس على عمق ٥٦ مترا تحت الماء.
الهواية: يمارس رياضة السباحة ويدرب التزلج على الماء وركوب-الشراع.

اليوم في نهائي بطولة تحت ٢٠ سنة لكرة القدم

الرمثا والفيصلي في لقاء فاصل

●● يرعى وزير الشباب في الواحدة الا ربعا من ظهر اليوم المباراة النهائية لبطولة تحت ٢٠ سنة لكرة القدم بين فريقي الرمثا والفيصلي على ستاد عمان الدولي.

ويعتبر لقاء اليوم... الاقوى على صعيد المباريات التي اقيمت في اطار المرحلة الثانية للبطولة، حيث تربع الرمثا على قمة المجموعة الثانية برصيد خمس نقاط متقدما على الوحدات بفارق الاهداف بينما تربع الفيصلي على قمة المجموعة الاولى برصيد اربع نقاط.

.... الرمثا، تاهل للمباراة النهائية بعد اجتيازه القادسية ٥/صفر وعين كارم ٦/صفر والقادسية ٤/صفر وتعادله مع الوحدات بدون اهداف.

اما الفيصلي فقد تاهل للمباراة النهائية بعد فوزه على الجزيرة ٢/١ وعلى فريق الحسين ١/صفر وخسارته امام الاهلي صفر/٣...

ومن خلال نظرة سريعة على واقع كلا الفريقين نجد ان الرمثا هو الاقوى دفاعا وهجوما... حيث لم يدخل مرماه اي هدف، بينما سجل في مرمى ثلاثة فرق ١٥ هدفا، اما الفيصلي، فيبدو ان اهدافه المسجلة في مرماه والتي سجلها في مرمى الفرق الثلاثة الاخرى في مجموعته متساوية بمقدار ٣ اهداف فقط.

من هذه النظرة نجد ان كفة الرمثا الهجومية في مباراة اليوم ستكون اكفا من نظيرتها لدى الفيصلي الذي ظهر اسلوب لعبه خلال مباريات المرحلة الثانية دفاعيا تارة وهجوميا تارة اخرى مع التركيز على اللعب الدفاعي واقتناص فرص الاهداف من الكرات المرتدة وباسلوب سريع بالاعتماد على «نجم الفريق لافي ابو حاطوم، وبمساندة من عوض (الصغير).

..... الرمثا بدوره سيحاول ابقاء شباكه نظيفة، وبالتالي سيؤكد جدارته من الناحية الهجومية الضاغطة بالاعتماد على العقوري وسليم ذيابات في تحقيق الفرص المصنوعة من الوسط الى اهداف، مع الاخذ بعين الاعتبار الى جهود الشرع والدرايسة في الدفاع كثنائي مضاد للهجمات الفيصلي...

على العموم، نامل ان نشاهد مباراة جميلة، قوية، خالية من النرفزات خاصة وان المباراة نهائية وذات طابع حساس...


عدنان علي - يدير اللقاء

يدير اللقاء: عدنان علي للساحة ويساعده على الخطوط بسام حبيب الله ومحمود البنا.

هذا وسوف يتم توزيع الكؤوس والميداليات على الفريقين خلال فترة استراحة: ما بين الشوطين في مباراة اندية عمان مع اندية دمشق.

رئيس اللجنة الكشفية العربية يرد على استفسار الشعب

الاردن البلد الثاني للمؤتمر السابع عشر

ترؤس الامير حسن لصندوق التمويل دعم كبير للحركة الكشفية العربية

خلال تجوال الشعب ومتابعتها للندوة الكشفية العربية الخامسة ولاجتماعات اللجنة الكشفية العربية التي تعقد اجتماعاتها في فندق القدس الدولي كان لنا هذا اللقاء مع الدكتور عبد الله ناصيف رئيس اللجنة الكشفية العربية وامين عام رابطة العالم الاسلامي قال

ان اجتماعات اللجنة الكشفية دورية تعقد في كل سنة مرة وكل ما اقتضت الحاجة لذلك وقال ان هذا الاجتماع دوري ياتي لمناقشة اهم الامور التي اتخذت في المؤتمر الكشفي العربي السادس عشر الذي عقد في سلطنة عُمان وستناقش اللجنة توصيات لجان الندوة الكشفية العربية الخامسة وقال سوف ناخذ بتوصيات اللجان التي انبثقت عن هذه الندوة.

وعن تصورات رئيس اللجنة لانعقاد المؤتمر الكشفي السابع عشر الذي تستضيفه اليمن فقال لا زال اليمن يصر على الاستضافة لذا فالمؤتمر الكشفي يضع دولة احتياط في كل بند من بنود النشاطات واذا ما تقدمت اليمن باعتذار فاعتقد بان الاردن جاهز لانعقاد المؤتمر على ارضه كيف لا وهو البلد المضياف الذي عودنا على التنظيم وحسن الضيافة.

وقال الدكتور ناصيف بان انشطة الامانة الكشفية العربية زاخرة بالندوات والاعمال الاخرى فنلاحظ من خلال الندوة مساهمة اساتذة الجامعات في اعداد الاستبيان الخاص بالحركة الكشفية في الوطن العربي، وقال ان اللجنة والامانة العامة لهما تسعى الى تطوير العمل الكشفي من خلال المختبر التربوي، وصندوق التمويل الكشفي الذي تشرف برئاسته صاحب السمو الملكي الامير حسن بن طلال سدد الله خطاه وترؤس سمو الامير مكسب كبير للحركة الكشفية العربية ونامل ان يكون هذا حافزا لنا لنقدم الدعم المتواصل لهذا الصندوق من خلال الشهادات الخاصة بذلك لذا نامل من جميع الهيئات المباشرة بتنفيذ الشهادات التي اخذت عن طريق المؤتمر السادس عشر.

وعن اهم اعمال اللجنة قال سنوافيكم بها فيما بعد انتهاء الاجتماعات باذن الله.


د. عبد الله ناصيف يتحدث لمندوب الشعب

نبذة عن الحركة الكشفية في سلطنة عمان

تعتبر الحركة الكشفية العمانية من انشط الحركات الكشفية في الوطن العربي حيث تطورت تطورا سريعا فاق عمر الحركة فنلاحظ استضافة السلطنة للمؤتمرات الكشفية العربية وسيكون ابرز نشاط عربي هو استضافة المخيم الكشفي السابع عشر الذي سيكون في صيف هذا العام لذا لا بد ان نلقي الضوء على هذه الحركة.

دخلت الحركة الكشفية السلطنة عام ١٩٤٨ عن طريق طلبة المدرسة السعيدية بمسقط واعتبرت كشافة المدرسة السعيدية النواة الاولى للنشاط الكشفي حتى عام ١٩٦٠.

وفي عام ١٩٧٥ صدر مرسوم سلطاني سامي بخصوص قانون الحركة الكشفية بالسلطنة .ولقد وضع هذا المرسوم اسسا متينة وقوية لقيام حركة كشفية في عمان تعمل وفق اطار عام ومنظم يسمح لها باداء رسالتها التربوية وفق الاهداف التي تضمنها المرسوم السامي.

ويراس الهيئة القومية صاحب السمو السيد تويني بن شهاب الممثل الخاص لجلالة السلطان قابوس ويتولى معالي السيد يحيى بن محفوظ المنذري وزير التربية والتعليم وشؤون الشباب منصب نائب سمو رئيس الهيئة.

وفي عام ١٩٧٦ تم الاعتراف العربي بالكشافة العمانية (بتونس).

وفي عام ١٩٧٧ تم الاعتراف الدولي للكشافة العمانية (مونتريال) وازدهرت الحركة وتطورت وزهت عندما تم تنصيب جلالة السلطان قابوس بن سعيد كشافا اعظم للكشافة العمانية.

وكان ابرز النشاطات العربية استضافة المؤتمر الكشفي العربي السادس عشر في الفترة من ٥ - ١٩٨٤/١١ بمسقط.

انتخابات مركز اربد

تعقد الهيئة العامة لمركز شباب مخيم اربد اجتماعا في العاشرة من صباح اليوم لانتخاب هيئة ادارية جديدة بدلا من الادارة السابقة.

وتاتي هذه الانتخابات في اطار انتخابات مركز الشباب الاجتماعية التابعة لوكالة الغوث.

وعلمت الشعب ان من المرجح فوز الادارة الجديدة بالتزكية لعدم وجود منافسين.

اضواء على الحركة الكشفية بدولة قطر

بدات الحركة الكشفية بدولة قطر منذ ان قامت اول فرقة كشفية عام ١٩٥٦ برحلة كشفية الى روضة النعمان يتعلمون المبادىء الاولية عن الكشفية بصورة مبسطة.

وانطلقت الحركة الكشفية عندما تم جمع الكشافين في المخيم الاول عام ١٩٦٠ وفي عام ١٩٦٢ صدر قانون تنظيم الحركة الكشفية بحيث تستمد مبادئها وانظمتها من المبادىء والانظمة الكشفية العامة ومن تقاليد البلاد الاجتماعية والثقافية والروحية.

واصبحت عضوا في المكتب الكشفي العربي عام ١٩٦٣ وعضوا بالمكتب الكشفي العالمي عام ١٩٦٥

واقامت جمعية الكشافة القطرية منذ عام ١٩٦٠ وحتى الان عشرين مخيما وهي دليل على تطور ونهضة الحركة الكشفية فاهتمت الجمعية بالمخيمات لما تحققه من حياة الخلاء واعداد النشء بالمهارات والخبرات.

وتنظم الجمعية دراسات للقادة وعرفاء الطلائع ورؤساء سداسيات الاشبال سنويا ضمن خطتها بالاضافة الى دراسات تخصصية من الحرف والهوايات كالاطفاء والموسيقى والرسم والتصوير والكهرباء هذا وتساهم الجمعية بعدة مشاريع للخدمة العامة.

المخيم الكشفي الدائم من معالم النهضة الكشفية

كان احد طموحات جمعية الكشافة القطرية من اجل تادية رسالتها على اكمل وجه ان يتوفر لها المكان المجهز الذي يتيح تحقيق تطوير الحركة الكشفية كما وكيفا.

وكانت لفتة كريمة من سمو امير البلاد - الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني في دعم الحركة الكشفية حيث اهدى سموه قطعة ارض مساحتها ٤٨٠ الف متر مربع وتم انشاء المباني التالية مركز للتدريب ، مسجد، مخزن، وحدات مطابخ، مدرج للسمر، مظلة للعرض، وحدات لدورات المياه غرس ٣٠٠٠ شجرة غابات للاشبال، ملاعب لكرة القدم والسلة والطائرة واليد.

وسيضاف للمخيم - مبنى بيت الكشاف وادارة المخيم - قاعات لورش العمل، برك سباحة رصف الطرق وزيادة المساحات الخضراء.

ملامح بارزة للحركة الكشفية:

- المخيم الكشفي الثامن عشر واللقاء الكشفي الاسلامي كانون ثاني ١٩٨٢ وضم ٢٤ دولة عربية واسلامية.

- جمعية الكشافة القطرية تساهم في المحافظة على البيئة من التلوث في تشرين اول عام ١٩٨١ قامت الجمعية باقامة عدة مخيمات كشفية لتنظيف الشواطىء وتم مسح مساحة ١٥كم وتنظيفها من التلوث.

خدمات عامة وتنمية المجتمع

تشارك الجمعية بمخيمات الخدمة العامة كبعثة الحج لخدمة الحجاج والمشاركة في اسبوع المرور واسبوع الصحة العالمية والمشاركة في التشجير وزيادة المساحات الخضراء والمشاركة في تشجير مخيم خليفة الكشفي الدائم.

جمعية الكشافة القطرية تنظم دراسات على المستوى العربي

نظمت الجمعية عدة دراسات على المستوى العربي بالتعاون مع الامانة العامة للهيئة الكشفية العربية.

- الدراسة العملية للشارة الخشبية اشبال عام ١٩٧٠
- الدراسة العملية للشارة الخشبية اشبال عام ١٩٧٤
- دراسة المفوضية عام ١٩٧٦
- مساعدي قادة التدريب ١٩٨١
- تنمية وتحسين البرنامج الكشفي ١٩٨٢
- تصميم وتخطيط الانشطة التدريبية ١٩٨٣
- البرنامج والتجارب العلمية والمحافظة على الطبيعة ١٩٨٤
- تاهيل قادة الوحدات ١٩٨٥

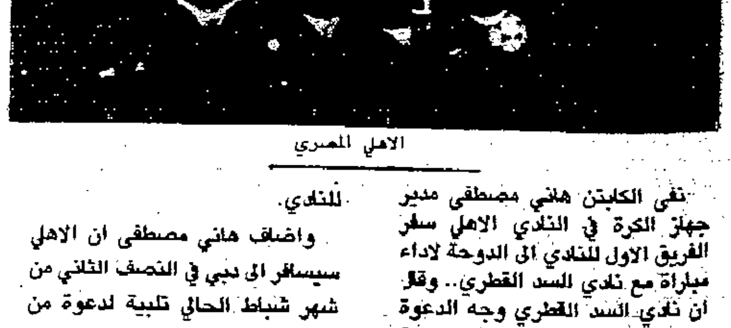
وتنظيم خلال شهر اذار ١٩٨٦ دراسة التوجه الكشفي.

المناسبات العالمية

- شاركت الجمعية بعدة مناسبات عالمية بالمؤتمرات والمخيمات الكشفية كان اخرها المؤتمر الكشفي العالمي ميونخ ١٩٨٥.

- هذا ما افادنا به السيد عبد الوهاب المصري مفوض التدريب بجمعية الكشافة القطرية.

الاهلي المصري يلبي الدعوة وسيلعب لقاءين وديين مع النصر


الاهلي المصري

نفى الكابتن هاني مصطفى مدير جهاز الكرة في النادي الاهلي سفر الفريق الاول للنادي الى الدوحة لاداء مباراة مع نادي السد القطري.. وقال ان نادي السد القطري وجه الدعوة اصلا لاحد الاندية الانجليزية بمناسبة افتتاح الملعب الجديد للنادي.

واضاف هاني مصطفى ان الاهلي سيسافر الى دبي في النصف الثاني من شهر شباط الحالي تلبية لدعوة من الشيخ مانع المكتوم نائب رئيس نادي النصر ليلعب مباراتين هناك.

الشباب مدعوون الى وضع جدول اعمال لقائهم الثاني القادم

●● الاخوة القراء...

عقد المنتدى الانساني الاردني لقاء موسعا للشباب الاردني في الشونة الشمالية في نهاية الشهر الماضي.

وجرى في هذا الاجتماع الاول من نوعه، حوار موسع تناول ابرز الهموم والمشاكل والقضايا التي تهم الشباب ويعانون منها ويطمحون الى حلها.

واوصى المجتمعون بعقد لقاء ثان موسع يضم قطاعا اوسع من الشباب والشابات في الصيف المقبل.

ماذا يقترح الشباب ان يكون على جدول اعمال اللقاء الثاني المقترح؟

ما هي القطاعات الشبابية التي ترون وجوب مشاركتها وحضورها؟

ما هي ابرز القضايا التي تريدون ايها الشباب ان يتناولها البحث والنقاش خلال هذا اللقاء.

ما رأيكم في فكرة عقد مؤتمر وطني عام للشباب الاردني على غرار المؤتمر الوطني العام الذي عقد للمغتربين الاردنيين.

كيف تقيمون الاهتمام بقضايا الشباب سابقا وهل تلاحظون ان ثمة اهتماما متزايدا بقضايا الشباب الان؟

ننتظر ان يساهم الشباب في الحوار حول هذه المسائل المثارة التي سنسعى الى تلخيصها في توصيات نقدمها الى المنتدى الانساني الاردني الذي سيشرف على اللقاء القادم للشباب.



رأي المواطن

الجمعيات الخيرية بالزرقاء... وضرورة مراقبتها وتدقيق اعمالها

نسمع الكثير من الحديث حول واقع الجمعيات الخيرية في محافظة الزرقاء والتي اصبح عددها ليس بالقليل ويقارب من الاربعين جمعية لها اهداف مختلفة وذات اغراض متعددة.

اربعون جمعية «خيرية» او «تعاونية» مردودها وفعاليتها لا تنطبق الا على القليل من المواطنين حيث اسست بعض هذه الجمعيات بهدف مساعدة الفقراء والمحتاجين لتقوم كذلك بجمع الاموال من اماكن مختلفة ومن خارج الاردن وكما قلت بهدف توزيعه على الفقراء والمحتاجين «ان وجد ذلك في الزرقاء» وبدات هذه الجمعيات بداية طيبة لا تفرق بين هذا وذاك وبين ابن البلد هذا والبلد الفلاني.

ولكن وللاسف دابت بعض هذه الجمعيات مؤخرا الى التمييز بين المواطنين هذا من المدينة الفلانية يجب ان نعطيه ما يستحق وذاك ليس من البلدة الفلانية ويجب ان يستثنى ويجب ان تغلق ابواب الجمعيات في وجهه.

ما يثير الدهشة ان هذه الجمعيات تقوم بتسليم مبالغ مادية كبيرة وتقدم مساعدات عينية كثيرة لاناس ليسوا بحاجة لذلك ولديهم من المال ما يكفي لمعيشة العشرات من العائلات ولكن طرق التسول «والشحدة» اصبحت كثيرة هذه الايام وذات اوجه متعددة لا تحصى ولا تعد حيث تقوم احدى السيدات باستبدال ملابسها بملابس «شبه مستورة» وممزقة تقريبا وغير مرتبة وتزور الجمعية الفلانية وتذرف بعض الدموع وبذلك تكسب عطف اعضاء هذه الجمعية او احدهم ويتم ترتيب مبلغ معين شهريا لها.

وبعد هل تبقى جمعياتنا «الخيرية» مراكز للاحتيال والدجل والنفاق والتمييز بين ابناء البلد الواحد وروابط عشائرية وطائفية وهل تبقى جمعياتنا متفرقة كل منها تعمل كما تشاء وكيفما تشاء؟؟؟ وهل تبقى جمعياتنا عبارة عن مراكز للمؤامرات وجمع المال واقتناص الفرص والاستفادة من هذه الاموال للمصالح الشخصية؟

لماذا لا تقوم وزارة التنمية الاجتماعية بالمراقبة التامة على هذه الجمعيات وتدقيق حساباتها

ابن الزرقاء



العز للسمك.. والبلغاري شنق حاله

عدسة موريس سرحان

المنطقة الحرة

المخدرات مرض العصر

الدعوة الصادقة التي وجهها مجلس المنظمات الاسلامية والمتضمنة القيام بحملة شاملة لمكافحة وباء المخدرات «مرض العصر» دعوة جديرة بالاحترام وجديرة ان نتوقف عندها قليلا، ونرقب ذلك الوباء بحذر وخوف، وايضا استعداد مبكر وواعي ومسؤول... لنتمكن من القضاء عليه قبل ان يقضي علينا اسرة ومجتمعا ووطنا.

جرعة واحدة ويبدا المشوار «مشوار الالم... والضياع والاضمحلال فالموت»، تنوي الطموحات والاحلام. طموحات الشباب، احلام الفتيات وتتساقط كاوراق الخريف شباب وشابات في عمر الزهور وفي اوج لياقتهم وعطائهم الصحي والنفسي يفقدون الكثير عند بداية الطريق الذي غالبا ما يبدأ «بشمة واحدة» وبعدها تدوم وتستفحل الامور... يفقدون كل شيء جميل في هذه الحياة.. ويصبحون يوما من الايام مسلوبين الارادة والعزيمة والقوة... فالمخدرات تسرق منهم الروح والجسد... وينتهي بهم الامر الى مجرد اشباح وهياكل عظمية وبقايا بشر.

ولعل ما يحضرني الان بالرغم من انه مر على هذا الحدث اكثر من ١٩ عاما الا انه ما زال عالقا في مخيلتي وسيظل لانه شيء بشع وفظيع ولا يتخيله انسان ولا يصدقه عقل (احدى مهربات المخدرات خطفت طفل من امه حدث ذلك في احد القطارات المتجهة من مصر الى الاسكندرية) بعد عملية الخطف قامت هذه المهربة بقتل الطفل وشق بطنه واخراج احشائه ووضع المخدرات فيها وقامت بخياطة بطن الطفل وسافرت به من بلد الى اخر.. عندما اكتشف البوليس ذلك اثناء التحقيق لم تتاثر المراة اطلاقا وتجردت من كل العواطف ونست انها انسانة ام واخت وزوجة.

ومدمن المخدرات يكون لديه الاستعداد لان يفعل اي شيء... يقتل ويسرق ويبيع شرفه وضميره وحتى اولاده.

انها دعوة للجميع بالتكاتف والعمل الجاد الصادق لمواجهة ناقوس الخطر الذي يدق بابي وبابك وباب الاخرين.

احمد ابو المكارم

قضايا الشعب

غور الذراع والحقوق المنسية

هذا الغور يبعد عن مدينة الكرك مسافة ثلاثة وعشرين كيلو مترا ويعاني سكانه من نقص في الخدمات الضرورية الملحة في حياتهم اليومية حيث لا يوجد كهرباء ولا ماء ولا حتى عيادة صحية فاذا ما اصيب مواطن بمرض او اي اذى فانه يواجه صعوبة في الوصول الى اي عيادة في الكرك او الى مستشفى الكرك اذا كانت الحالة مستعصية بسبب وعورة الطريق ولكثرة الحفر والمطبات بها ولبعد المسافة ايضا الواصلة بين هذا الغور والكرك مما يؤثر على راحة المواطن السليم الجسم المعافى فكيف بالمريض الذي سيتضاعف مرضه نتيجة لذلك ومن حقنا كمواطنين ان نحظى بهذه الحقوق اسوة بالمناطق المجاورة لنا والتي حظيت بما تمنت علما بانه يوجد لهذا الغور مجلس قروي ولكنه غير فاعل واعضاء هذا المجلس الكريم ورئيسه منهمكون في امور خاصة لذا نرجو من الجهات المعنية وانطلاقا من قول سيد البلاد «الانسان اغلى ما نملك» تلبية هذه المطالب ومراعاة تلك الملاحظات مع اخذها بعين الاعتبار.

ماجد المجالي

حديقة القراء

حوادث الارض.. لماذا؟!

الارض.. كلمة.. وكلمات في كلمة.. منها نشانا وعليها ترعرعنا واليها نعود يوما كما منها بدانا.. هي غالية وايضا هي رخيصة.. تارة هي مفرحة واخرى توحي باليأس.. ضحاياها كثيرون.. وهي ضحية كثيرون.. لها اكثر من موقع.. ووقعها في كل مكان.. ولكن هنا في بلدي يؤلمني عندما اقرأ عناوين لها وقع رهيب في النفس.. من اجل شجرة قتل ابن عمه.. من اجل حد ارض قتل عمه.. من اجل نقاش حول ارث اطلقوا على بعضهم النار.. قتل بعضهم.. جرح بعضهم.. حرق والده من اجل حق لما يرثه بعد.. الخ.. ماسي كثيرة.. لا اعرف ماذا اقول.. وانا احد الذين سرقت منهم ارضهم بالقانون والقانون لا يحمي المغفلين.. لا يهم.. ورغم ان الذين سرقوني هم اقرب الناس الي ابناء عمومة وعمات سامحهم الله واخوة من ام لي زوروا من اجل امتار من ارض.. ورغم هذا ارجو الله ان لا اصل الى ما وصل اليه الطائشون.. اصحاب تصفية النفس التي حرم الله قتلها.. الا بالحق.. لماذا يحدث هذا سامحكم الله ايا كنتم ظالمين ام مظلومين، لا تحلوا اموركم بابشع الحلول وابغضها.. جريمة القتل فالانسان اكرم المخلوقات وكما قال الحسين «الانسان اغلى ما نملك».. فحافظوا على انفكسم رحمكم الله.

محمد محمد سليم رواشدة
اربد - قميم

لن انساك

انا لن انساك، لن انساك وانت هاجرتي
لن انساك وانت قاتلتي وكيف انساك
ورد الحب الذي زين عمري وضوء الشموع
التي انارت لي ظلمات الحشايا.
ومهما احببت بعدك، فلن احب مثلك..
فانت من جعل لحياتي الرتيبة نوافذ حرية وانطلاق.

اليوم.. قد تغافلني دموعي كلما مرت نسمة
تحمل شذى عطرك، وقد انساق لذكرياتك
عذبة كلما لمحت اماكن طالما جمعتنا وسمعت همس
اسرارنا.. فاعيد اكتشاف وردة تحتاج كل مساء
لمن يرويها..
عهدا سأرويك يوما من دمع عيوني..
عهدا سأطوق عنقك وردا وازهارا
عهدا ساخاطبك واخاطب نفسي على اوراق
الذكريات

ربيع ربابعة

المساواة مع الرجل

تعددت المقالات التي نشرت حول هذا الموضوع ويبدو ان النقاش في هذا الموضوع يطول كثيرا فهو متشعب جدا ومتعدد الجوانب حتى انه لا ينتهي ابدا. ولكن ماذا بعد هل نضيع وقتنا في مناقشة هذا الموضوع، هل نكرس انفسنا للرد على بعضنا البعض وكأن كلا من الرجل والمرأة كل واحد ينتظر من الاخر كلمة يرد عليه ويوجه اليه اصبع الاتهام.

اخي ادم.. اختي حواء ان الله خلقنا جميعا من نفس واحدة ولكل واحد منا دورا في هذه الحياة يجب ان يقوم به ويتحمل مسؤوليته بالاضافة الى ان الرجل بالنسبة للمرأة هو الاب والاخ والعم والزوج والابن والمرأة بالنسبة للرجل هي الام والاخت والزوجة والعمة فهي ليست بكائن غريب عنه ولا هو وبالتالي فان اي اساءة الى اي من الطرفين تمس اقرب الناس الى نفس الانسان فاذا تحدث عن المرأة فهو يتحدث عن امه واخته مثلا وهي ان تحدثت عن الرجل فهي تتحدث عن زوجها وابيها فكل يكمل الاخر. فالموضوع منتهي فلا وجود لها هذه القضية في حياتنا اذا تمسكنا بكتاب الله وسنة نبيه وفهمنا الاسلام فهما جيدا وقمنا بتطبيقه وليس مجرد النداء به كشعارات نرددها ليس الا. ولنتذكر قوله تعالى «ان اكرمكم عند الله اتقاكم» صدق الله العظيم.

سحر عبد الحميد الشورة

رسالة الى المحرر

ملاحظات حول حديث معالي رئيس اتحاد المزارعين في وادي الاردن

اشارة الى الحديث الشامل مع رئيس اتحاد المزارعين الذي نشر في صحيفتكم بتاريخ ١٩٨٦/٢/٣ حول اتحاد المزارعين ومنجزاته وطموحاته مرورا بالدور الموكل اليه لتخفيف وطأة مشاكل المزارعين فاننا هنا في وزارة الزراعة نثمن عاليا جهود الاتحاد والدور الموكل اليه في وادي الاردن لخدمة المزارعين من خلال تقديم القروض ومستلزمات الانتاج الزراعي الى غيره من الانشطة والخدمات التي يمكن ان تساهم في تطوير مسيرة القطاع الزراعي.

الا اننا والحال هذه لا نتفق مع معالي رئيس اتحاد المزارعين فيما ابداه من ملاحظات في نفس المقال حول عدد من الامور والتي كنا نتمنى على معاليه توخي الدقة والموضوعية في مواضيع اعطتها وزارة الزراعة وكوادرها الفنية جل اهتمامها ووقتها خلال العام الماضي والحالي الى حد، ان ساعات الدوام الرسمي لم تكن لتفي بالغرض المطلوب فكان لزاما على عدد كبير من الموظفين والمختصين الدوام حتى ساعات متاخرة من الليل لاحتساب وبرمجة وانجاز ما يتعلق بالنمط الزراعي.

-ولكي نكون اكثر دقة وانصافا لجهود هؤلاء العاملين فاننا لا نتفق مع معاليه فيما اسماه «بتجربة النمط الزراعي التي تمت وفق اجتهادات من مسؤولين غير مدروسة».

ففي الحقيقة ما من موضوع في وزارة الزراعة استاثر باهتمام المسؤولين كما استاثر موضوع النمط الزراعي وما من موضوع تعددت اوراق العمل حوله كما تعددت حول النمط الزراعي.

فهناك دراستان اساسيتان شاملتان اشترك في اعدادهما صفوة عقول وخبرات الوطن العربي بالاضافة الى الخبرات المحلية مدعومة بارقام ككمية المياه والموازنة المائية، المساحات، الانتاج، معدلات الانتاج، تكاليف الانتاج وصافي عائد الدونم من المحاصيل المختلف كما واخذ بعين الاعتبار الصادرات والمستوردات من الخضار والفواكه على مدار اعوام واسعار اهم انواع الخضار والفواكه ومعدلاتها لسنوات خلت، المقننات والاحتياجات المائية، الطلب الوطني على الخضار والفواكه مستقبل التصنيع الزراعي وكمية الانتاج المطلوب انتاجها هذا الى جانب مختلف وسائل تطبيق النمط والاطر التحليلية للتراكيب المحصولية والانماط الزراعية البديلة.

والمغالطة الثانية التي سيقت في المقال تحت عنوان «اعطت وزارة الزراعة كل مزارع رخصة بزراعة ارضه وفق ما طلبه هو وفي حدود التنقيص والزيادة في بعض الاحيان».

فنحن بدورنا نقول ايضا بان وزارة الزراعة اعطت رخصة لكل مزارع. نعم ولكن ليس بحدود التنقيص او الزيادة مزاجيا او اعتباطيا انما نتيجة دراسة شاملة لاكثر من خمسة محاصيل رئيسية ودراسة وضع كل مزرعة على حدة اولا ومن منطلق المخصصات المرصودة بالدونمات والمتفق عليها لكل محصول من محاصيل الخضار والفواكه ثانيا، والتي حددتها دراسة النمط الزراعي في الاغوار سلفا وفي حدود العرض والطلب للسوق الاردني اخذين المدخلات من الضفة والصادرات للخارج بعين الاعتبار.

فتقييم تجربة النمط الزراعي والحكم عليه بهذه السرعة سابق لاوانه ونحن لا ندعي التنبؤ بنجاح النمط الزراعي لكننا نقول باننا لم نغفل اي جانب.

وزارة الزراعة
مكتب الاعلام الزراعي

محاولات شعرية

قصيدة بلا عنوان

سأجعل من حبي لك قصة..
يرويها لك الزمان..
وسأجعل من شعري لك
ديوان..
كديوان قيس وليلى
يتنقل مع الزمان..
وبين ايدي البشر
في كل مكان..
لانني اطير معك مع
الجنان..
لانك انهيت من قلبي
الاحزان..
لانني لم ابتسم لغيرك
على مدى الزمان..
فحبي لك.. حياتي لك
بقربك بقرب الحنان..
انا وانت على الاغصان..
تشدو بنا الطيور
بأنغام قيثارة البستان..
تفرد بنا الطيور باجمل
الالحان..
ويشدو كل طير باغاني
العاشقان..
يشدو كل طير من كلام
الشاعران..
فانا وانت سنسير مع
الايام..
سنخترق الاوهام الى
الجنان..
وسنغزوا الفضاء بديوان..
والى القمر نصل دون
عناء..
الى السماء والالوان..
وسيقبع اسمك بين صدري
والحنان..
وفي نفوس كل الصبيان..
فانا وانت العاشقان..
رمى بنا الزمان..

نصر الريادي

ذكريات

بأي درع اتقي هذي الذكريات
بأي رمح اطعن هذي الخيالات
بأي فرحة تجف هذي الدموع
هذي العبرات المنهمرات
رحلت.. نعم رحلت
ولكن صدى حبك
ما زال يدندن في ذاتي.. مرات
ممرات
وحنين يشدني اليك
وصراع في ذاتي يبعدني اليك
رغم طول المسافات
احبك.. احبك.. احبك
الى ما لا نهايات
لا تقولي قدرا كان فرقانا
لا تقولي.. لا تعذري
لا تقصي عليّ حكايات
فلقد مضيت الى الابد
وسلواي بعدك بالآهات

غسان عيسى عباسي

عتاب على مؤسسة التلفزيون الاردني

لا احد ينكر ان التلفزيون وسيلة هامة من وسائل التثقيف في المجتمع وانه اصبح يدخل كل بيت فمن حق المواطن على التلفزيون ان يراعي ذوقه وشعوره من خلال ما يعرض من برامج ومسلسلات لان المواطن الذي يدفع شهريا دينار رسوم تلفزيون من ابسط الامور ان يراعي التلفزيون حق هذا المواطن الذي لم يبخل بدعم اي مؤسسة بجهوده وكل ما يملك.

وعلى سبيل المثال لا الحصر عرض مؤخرا مسلسل تحت اسم التجربة واي تجربة هذه انها بعيدة عن واقعنا وانها تحمل التناقضات ولم يراع الكاتب اهم قواعد الدين الحنيف وكأن الاسلام يأمر بحرمان احدى البنات لمجرد انها رفضت الزواج. علما بان الاسلام يأمر بأن يؤخذ رأي الفتاة بالزواج ونقاط اخرى لا يتسع المقام لذكرها

ثم المصارعة الحرة انها تولد العنف لدى اطفالنا وشبابنا وهي دخيلة على عاداتنا وتقاليدنا ثم المصيبة الاخرى ستوديو ٨٦ الا يوجد عندنا افضل من حسين فهمي انهم كثر مجرد سؤال امام التلفزيون الاردني.

محمد هاني الحراحشة
ايدون - المفرق

«الشجاعة.. صقل شخصيتك»

الشجاعة صفة من الصفات الفضيلة التي يتحلى بها المرء، سواء كانت شجاعة القول والرأي، والشجاعة ان تستطيع ان تستقل بآرائك وشخصيتك فتأخذ الامر الذي تراه مناسبا بالنسبة لك بكل شجاعة، دون التقيد باراء الاخرين، وانما وضعها محط النظر ما دمت واثقا من نفسك بأن ما تقوم به مبني على اقتناعك التام.

فاتخاذ القرار بنفسك، دون ضعف امام الاخرين شجاعة، فالانسان دائما يسعى لتحقيق راحته النفسية، وتحقيق ما يصبو اليه فعندما يقدم على عمل ما يرى انه يحقق له اماله وطموحاته حيث يبدأ اول الامر، بكل جد واجتهاد وعنده كبير الامل، بتحقيق احلامه وراء نجاحه في هذا الامر.

لكن قد يفاجأ بعكس ما يريد ويرجو، فيفشل، فهذه الحالة بالذات بحيث ان لا يضعف او يتزعزع عن موقفه مهما كانت النتائج صعبة، بل عليه ان يقابل الواقع بكل شجاعة وحزم، شجاعة المقاومة - بمثل ما اقدم، وان لا يترك منفذا لليأس والتشاؤم بالدخول الى نفسه.. بل عليه ان يبحث من جديد عن السبل والطرق الاقوى حتى يصل، ويجرب من جديد، مرة واخرى.

فالفشل بأمر ما لا يعني فشل الانسان بالحياة على طول المدى، بل على العكس فالفشل طريق النجاح - وليتذكر المرء انه قد يكون سبب فشله ليس تقصيرا منه، او سبب خفي، فيتجنبها في المرة القادمة فلكل مجتهد

بقلم مصطفى سمور
دير علا - الطوال الشمالي

حديقة القراء

المرأة والحضارة الزائفة

ارجو ان تحسنوا الظن بما اكتبه فهو ليس هجوما على المرأة العربية ولكن على تلك الحضارة الزائفة التي جعلت المرأة تتخلى عن عاداتها وتقاليدها الاسلامية من اصحاب الفكر يعتبر ان المرأة هي حضارة ولا احد ينكر ان المرأة هي أم المجتمعات التي صنعت هذه الحضارة ولكن الخطأ هو ان ننسب الحضارة للمرأة ونقول انها عالم حضاري بهذا المفهوم الخاطىء نكون قد جنينا على المرأة لانها ستترك تقاليدها وعاداتها وانوثتها الى موضع مختلف من هذا الذي احببناه فيها وهذا ما حدث فعلا في كثير من المجتمعات بداية بالمجتمعات الاوروبية المتحضرة والمتحررة من كل تقاليد الحياة ونهاية بالمجتمعات التي تستورد هذا التحضر والتحرر الخاطىء من وجهة نظري وللاسف لقد استجاب الكثير وظنوا انها تقدم موضة لحياة افضل وبهذا فقدت المرأة عاداتها وتقاليدها ووجودها. فالمرأة بكيانها الطبيعي اما، اختا، زوجة، سيدة مجتمع، وربة بيت تركت اهتمامها بمنزلها واطفالها وشؤون زوجها مرتدية اللباس القصير سافرة الوجه تتزين بها الاعلانات والدعايات في الصحف والمجلات اي حضارة هذه التي تفقد المرأة الحشمة والعفاف.

زهير حسين ابو زهرة

الحب

الحب كلمة ترددت على شفاه الناس وتكررت واصبح قولها بهذه السرعة لا يعبر عن مضمونها الحقيقي ومعناها الخالد. لذلك فمن الافضل ان يفهمها القلب ويحس بها قبل ان تنطقها الشفاه، فالقلب يشتهر باحساسه المرهف العميق، فان احس بها وبخلت اعماقه وامتزجت بدمه، تسير في طريقها المرسوم وتكون جميلة، ذات تأثير كبير في النفس والروح.

عزمي محمد عودة
الاحيوات.. العقبة

غريب في عالم الوحدة «١»

اسير وحيدا
كموجة ضائعة
عيناك بحر واسع
مليء بغوامض واسرار
احلم..
اتابع المسير
افتش عنك في صفحات كتابي
واراك بين الكلمات
اواصل المسير
انوار تسطع من بعيد
غريب
انه بحر..
انه نار..
ضائع انا بلا رفيق
بلا رفيقة
رب كل فتاة جميلة
اراها تكونين انت
غرفتي..
مهجورة الا من كتاب
او ديوان شعر
اقرأ فيه عينيك
والامس سحرها
غريب انا..
غريب هذا العالم..
عالم الوحدة..

وجيه عزت الزعبي
اربد

الى الظبية العربية

(١)
يجول بخاطري سر
قوليه اذا امكن
وخلي عنك ايلامي وتانيبي
انا ماض كما محتوم
فاتيني لتكفيني
وهاتي معك اصناف القوارير
وابكيني اذا رمت

(٢)
انا يا ظبية التحنان مرتحل
تركت منازل الاحباب في امسي
فان منازل الاحباب تذكرني وتعرفني
وان منازل الاحرار تذكرني وتعرفني
فليس بانسكاب الدمع منطلقي
فلن تبك

(٣)
وهاك الان ترجمة الحياة المر يا وحي
انا قد بعت الاف «المرابيل»
وفي سهره
ولم اندم
وقد عبئت اعداد الدواوين
في عرس بلا خمرة
وجلت في دروب الشوك في المي
وقد اندم

(٤)
هناك وراء ذاك النهر «جلبحتي»
فاين الان جلبحتي؟
واين الان افراحي
واين الان اعماقي؟
فاتي لاحتفال النصر منسكب
فهاتي الخل «والزوفة» والحربة
واسقيني اذا رمت
وداعا انني ماض
فهاك الروح واحتفلي
وهاك الان تهنئتي
وراء النهر جناتي ومنزلنا
انا روح فكيف هناك تلقيني

وانا الان في عصر الاعاجيب

(٦)
وداعا انني ماض
اذا بالراية العلياء قد وجدوا
لي كفنا
ضميني اذا تقت
ومري باليدين الصغار فوق اللحد
واستمعي
سكون الموت والازل
وان جن الفراق هناك ان احزن
سيري خلف موكبنا
وانتحبي!!

(٧)
وداعا انني ماض
فهاك الروح واحتفلي
وهاك الان تهنئتي
وراء النهر جناتي ومنزلنا
انا روح فكيف هناك تلقيني
وانا الان في دهر الاعاجيب

تحسين نعمة عماري
الزرقاء

الحياة مسرحية بدون مسرح..

الحياة مسرحية ابطالها نحن بني ادم..
لا تسير الحياة لا تمثيل.. بلا ادوار..
قد يختار الشخص دورا لا يرضاه.. لكن ماذا يعمل؟؟
ممثلين بلا اجر.. بدون شهرة..
والفرق الوحيد بين الممثل المسرحي او السينمائي ونحن في هذه الحياة.. هو ان ابن ادم لا يختار دوره.. وقد يموت فيه حقيقة.. وقد يحب ويعشق حقيقة.. وقد ينتحر حقيقة..
الممثل المسرحي فانتم تعرفوه.. فهو يملك الشهرة.. والاجر والجوائز.. دون عذاب حقيقي والام دائمة..

عبدالفتاح سعيد

فلسطين غريبة

كم طالت غيبة الاحباب عن ديارهم.. وفلسطين غريبة في هذا العالم البشع.. والمسجد الاقصى الذي ينادي اغيثوني.. والبحار التي في فلسطين... كلها دماء..
تحولت هذه البحار من اللون الازرق الى اللون الاحمر..
والاعداء فرحين في هذه الدنيا..

عبدالله احمد عبدالرحمن

الشعب الثقافي
ابراهيم العبسي
الجمعة ٧ شـباط ١٩٨٦م

الدكتور احسان عباس

نحـــو تصور جديد لنظـــرية الشعر

القى الدكتور احسان عباس في مقر رابطة الكُتاب الاردنيين بجبل اللويبدة، مساء الثلاثاء الماضي محاضرة بعنوان «نحو تصور جديد لنظرية الشعر» حضرها عدد كبير من الادباء والمثقفين في الاردن، وطرح خلالها الدكتور عباس تصورا جريئا وجادا لنظرية الشعر، انطلاقا من تجربته الثقافية الواسعة والمواكبة لمسيرة الادب العربي الحديث منذ الخمسينات وحتى الآن. اذ يعتبر الدكتور احسان عباس احد ابرز الوجوه الثقافية في الوطن العربي، الذين اعطوا الكثير سواء بالنسبة لحركة الشعر الحديث، والنقد الادبي، او بالنسبة لمسيرة الادب العربي المعاصر.

ولاهمية هذه المحاضرة التي لاقت اهتماما واسعا في اوساط الادباء والمثقفين في الاردن فانه يسرنا في «الشعب الثقافي» ان نسجل هنا اهم ما طرحته هذه المحاضرة.

ايها الاخوة، وايتها الاخوات

ارجو ان يكون فيما اقدمه لكم اليوم من الخواطر رؤية جديدة لما ينبغي ان ندرس في ضوئه الشعر العربي القديم والمعاصر. ولست انا ممن يدعي انه يقيم نظرية جديدة او انه سينجح في ان يقيم مثل هذه النظرية في المستقبل القريب. من المبادىء التي استاثرت اهتمام النقاد في عصرنا حتى اصبحت معيارا تقاس به القصيدة مبدأن اولهما: الوحدة العضوية. والثاني ان لغة الشعر او القصيدة قائمة على الصور والرموز وهذان المبدأن لا يختلف حولهما اثنان من الناس ولا اريد طرحهما لاثارة الشك فيهما بل لاؤكد عليهما في مجال النقد التطبيقي. فعندما اخذنا بهذين المبدأين هل خطر لنا ما سيكون اثرهما عند عرض تراثنا الشعري؟ وما سيلحقه من ضيم وضرر ولما كان الامر بمثل هذه الاهمية فاعرض لكل واحد منهما على حدة. مبدأ الوحدة العضوية مرتبط بما قرره ارسطو طاليس وهو مبدأ قديم تقرر على اسس فلسفية اغريقية والمانية واخذه كولردج رائد المدرسة الرومانسية وتبلور على يد حركة شعرية ذات خلفية فكرية وفلسفية معينة وقد اخذنا هذا المبدأ (الوحدة العضوية) وعزلناه عن سياقه الثقافي. وهم يعنون بذلك النمو وتلاحم الشكل والمضمون في القصيدة وهذا مبدأ لم يعرفه النقد العربي في اي مرحلة من مراحله الحديثة او القديمة اقول النقد العربي ولا اقول الشعر العربي. فالقصيدة العربية تسمح بتعدد الموضوعات والنقاد العرب لم ينظروا الى القصيدة من حيث انها كل متكامل وانما نظروا اليها من حيث هي اجزاء. فكانوا يهتمون بهذا الجزء او ذاك من القصيدة واجروا احكامهم على بعض الجوانب من تلك الاجزاء وحين حاول بعض النقاد القدماء النظر الى القصيدة من حيث هي كل كامل كالجسم الذي يتكامل باعضائه التي تتناسب ويؤدي كل عضو منها دوره الخاص (نظرية الحاتمي) وتشبيه القصيدة بالجسم وقد توهم بعض المحدثين ان هذه هي الوحدة. اي ان النقاد نظروا الى التعدد والى الوحدة واعتبروا كليهما موجودا فلاذا كان النقد العربي لم يعرف الوحدة العضوية فهل عرفه الشعر؟ قبل الاجابة على هذا السؤال نود ان نقرر ما يلي: ان تحقيق الوحدة العضوية في العمل ليس امرا سهلا لانه يتطلب اندماجا كليا بين الشاعر ولحظة الابداع بحيث لا يتسرب اليه ولا اليها شيء من المنغصات او المعوقات كما يتطلب ـ العمل الفني ـ طولا معينا يسمح بالاكتمال فيه. وثانيا ان الصعوبة ليست وقفا على الشعر العربي بل هي عامة في جميع الشعر وان تطلبها يعنى تطلب غاية الجودة في الفن وبين الجودة وغاية الجودة مسافة طويلة فيها للفن وجود وهو فن مقبول ومعترف به ولا احد ينكره وهو قادر على التعبير واذن اذا كانت الوحدة العضوية قد تحققت في الشعر العربي فان نماذجها ستكون قليلة مثلما هو الحال في الشعر الغربي الفرنسي او الانجليزي. ولكن ان كان وجودها متعينا فانه امر خاضع للتجربة والتطوير وتغيب هذه النظرية عن النقد العربي لا يعني خلو القصيدة العربية تماما من هذه الوحدة وان كان تحققها جاء عن طريق عضوي وانه لم يكن مستقرا في طبيعة تصور الشاعر. ومن المقدمات الاولى التي يجب توافرها في القصيدة لكي نبحث فيها عن الوحدة العضوية نوعان من الوحدة: الاولى هي الوحدة الموضوعية والثانية هي الوحدة النفسية. وهما وحدتان متلازمتان وفقدان احداهما يعني فقدان الاخرى. ومعنى ذلك ان القصيدة التي تغيب عنها وحدة الموضوع لا يمكن ان تكون فيها وحدة نفسية وبالتالي لا يمكن ان تتطلب فيها وحدة عضوية. فتحقق الوحدة العضوية وهو بهذين الشرطين ومثال ذلك قصيدة جرير:

«لـولا الحيـاء لهـاجني استعبـار
ولـزرت قبـرك والحبيـب يـزار»

فهذه القصيدة مثال لغياب الوحدة النفسية والموضوعية لان جرير خرج بعد رثاء زوجته الى هجاء الفرزدق. فكأنها قصيدتان مختلفتان. فليس ثمة ارتباط بين الموضوعين. ومن هذا القبيل قصيدة عمر (أمن ال نعم) فهي لا فيها وحدة نفسية ولا موضوعية.. لانه بعد الانتهاء من مغامرته العاطفية ركب ناقته او فرسه وراح يصف لنا بطولاته ومغامراته في الصحراء ولهذا لجأت الكتب المدرسية الى حذف هذا الجزء من القصيدة من باب انه خارج على الموضوع. فالقصيدة تفتقر الى الوحدتين الموضوعية والنفسية. على اننا يجب ان لا نسرع لاتهام القصيدة بتعدد الموضوعات كلما انتقل من شيء الى آخر. فثمة تعدد ظاهري ومع ذلك يندرج هذا التعدد في موضوع واحد ويلتقي حول موقف نفسي واحد. فمثلا درج بعض الدارسين على تقسيم القصيدة الجاهلية الى مقدمة طويلة ثم ينتقلون الى ما بعدها من موضوعات وهذا في رأيي شيء لا يجوز الا اذا كانت المقدمة ذات موضوع منفصل عن سائر موضوعات القصيدة واعني انها مقدمة مصطنعة خضع فيها الشاعر لتقليد مالوف. وقد تكون هذه المقدمة في احيان كثيرا جزءا متلاحما مع اجزاء الشكل الكبير للقصيدة ولهذا لا يجوز ان نسميها مقدمة وان نعتبر لها موضوعا غير الموضوعات الاخرى في القصيدة الا من باب التجاوز وامثلة المقدمات المصطنعة كثيرة لا سيما في الشعر العباسي.. بحيث يبدو الانفصال واضحا بحيث تكون امام تنوع موضوعي وتنوع نفسي. ولكن هذا التعدد يجب ان لا يصرفنا عن اكتشاف الوحدة الموضوعية والنفسية فيها ولعل من ابرز الامثلة قصيدة الفرزدق:

واطلس عسال وما كان صاحبا   دعوت لناري موهنا فاتاني

وهذه القصيدة معروفة تتحدث عن علاقة قائمة بينه وبين الذئب رغم معرفته بان الذئب مطبوع على الغدر ثم ينتقل الى غدر (النوار) وهي زوجته به. بحيث تبرز مشاعر بالخذلان وفجأة يتحدث عن تميم ومكانتها ويفخر بها فهذه الموضوعات عند تدقيق النظر تنحل في موضوع واحد وتعبر عن حالة نفسية واحدة هي الاحساس بالغدر وفقدان العلاقة فهي تطمح لاقامة علاقة جديدة مع الحيوان: الذئب فكأنه فقد ثقته بالانسان. ويقف التوازن بين الذئب والنوار فيفيء الشاعر الى علاقة اقوى واقوم لهذا ينتقل الى حضن امه (تميم) ليحس بأن وجوده ضروري، وان هوانه لدى النوار لا يعني ان وجوده عديم القومي وسواء احس الفرزدق بهذا الترابط الحتمي ام لم يحس فانه لا يقلل من قيمة الوحدة. لهذا نجد ان الكشف عن الوحدتين الموضوعية والنفسية توطئة للاحساس بالنمو العضوي في القصيدة. ولولا ان الفرزدق عاد فافسد هذه الوحدة حين ابعد في وصف الصحراء وبطولته الا ان هذا لم ينف وجود الوحدة الموضوعية والنفسية. واكتفي بالحديث عن الوحدة الموضوعية والنفسية والوحدة العضوية لانتقل الى الحديث عن الصورة والرمز بحيث امسخ المعيار الذي يقول بأن الشعر ما لم يكن تصويرا ورمزا فانه مصاب بعاهات ثلاث ـ والعياذ بالله ـ هي النثرية، والمباشرة، والتقرير. وقبل ان اعلق على هذا الموقف اود ان اوضح ان النقد العربي القديم يربط بين الشعر والتصوير منذ الجاحظ الذي عده «لونا من النسج وضربا من التصوير» كما تعرضوا الصلة بين الرمز والشعر على نحو ضمني وهو موجود عند ابن طباطبا في عيار الشعر، حيث يقول ما معناه ان الشعر يتغير بتغير الاسطورة التي تدعمه. غير ان مصطلح التخييل الذي استعمله النقاد العرب كان يقوم مقام مصطلح التصوير. وهذا المصطلح كان ترجمة للفظة Imination (المحاكاة) عند ارسطو في كتابه الشعر. وقد استعمل العرب في بداية الامر لفظة (المحاكاة) ولكن النقاد الذين جاءوا بعد الفارابي استعملوا لفظة (تخييل) للحديث عما سمي يومئذ الكذب في الشعر ويقصدون به المبالغات وهذا المصطلح استعمل لابراز الفروق بين الشعر والخطابة التي تعتمد الاقناع. وكثير مما وصلنا باسم الشعر العربي قائم على النثرية والتقرير والمباشرة. والسؤال الذي يطرح نفسه الآن هو مع معرفة النقاد العرب بالتصوير والتخييل ومع ما وصلنا من شعر يميل في طبيعته الى المباشرة والتقرير والنثرية، فهل نحكم على هذا التراث الشعري في ظل المعيار الجديد بانه شعر ضعيف او انه ليس شعرا؟ لو كانت المسالة طرح المواعظ والحث على مكارم الاخلاق بلهجة آمرة تقريرية فقط لهان الامر ولكن هذه القاعدة اما ان يكون الشعر تصويرا ورمزا او لا يكون نصيب تراثنا الشعري في ارقى صوره. فهل نجد اكثر نثرية من قول المتنبي:

صحب الناس قبلنا ذا الزمانا   وعناهم من شانه ما عنانا

او قوله:

آلة العيش صحة وشباب   فاذا وليا عن المرء ولى

والسؤال: هل هذا شعر رغم نثريته وتقريريته ام هو خارج عن الشعر؟ ان القاعدة التي تقول بأن الشعر تصوير ورمز والا لا يكون قاعدة يجب ان لا نحتكم اليها في الحكم على تراثنا الشعري فالحكم هو نحن. هل نحب هذا الشعر ونتاثر به ونعجب بطريقة نقله للتجارب، فان كان الجواب بالايجاب وسلمنا بانه شعر صار لزاما علينا ان نبحث فيه عن اشياء عوضت النقص في الصور والرمز. فهي تبدو في البراعة وتبدو في الجزالة ومع تنوع الامثلة نجد تنوع العناصر. ولعلي اختار نموذجا من اقوى الشعر واجوده لنرى من خلالها ان القاعدة الجديدة قاعدة جائرة اذا طبقناها على الشعر. وهذه القصيدة هي قصيدة المتنبي في بني كلاب التي نظمها الشاعر في انتصار سيف الدولة على تلك القبيلة قرب جبل النسر.

وكل هذه المناظر مليئة بالصور. فلم يترك وسيلة للتصوير الا اتخذها وبعد ذلك يأتي مشهد الشفاعة. فهو يترك التصوير للتعبير الموفق:

ترفق ايها المولى عليهم   فان الرفق بالجاني عتاب
وانهم عبيدك حين كانوا   اذا تدعو لحادثة اجابوا
وانت حياتهم غضبت عليهم   وهجر حياتهم لهمو عقاب
وكم ذنب يـولده دلال   وكم بعد يولده اغتراب

واظن هذه الوقفة الدفاعية التي فيها كل رقي في التفكير ليست اقل اهمية من الصور التي تقدمت. وانا ارى ان هناك تساويا بين التصوير والانفعال وبين مستوى الفكر والتسلل الى مواطن التاثير التي تستطيع ان تقنع سيف الدولة بالعفو عن هؤلاء المذنبين.

فالقصيدة لا تفتقر للتصوير لكن فيها جانبا من التقرير والمقابلة المستمرة بين التصوير والتقرير هو الذي منح القصيدة هذه الحيوية الخاصة وهذا التوازن بين قطبين احب الشاعر كلا منهما. اذن فالتقرير ليس عيبا كما تلاحظون في القصيدة العربية. فهو يستطيع ان يؤدي وظيفة واستطاع ان يعوض الكثير مما فقدته تصويرا ومع ان ابا الطيب يعرف ان الشعر شيء والخطابة شيء آخر الا ان عنصر الخطابة كان في هذه القصيدة ضروريا. فهو يتولى الدفاع عن قضية لا يكفي فيها التصوير فثمة تعادل منصف بين عاطفتين احداهما تتوجه نحو ابي الطيب والثانية تتوجه نحو بني كلاب وادراك هذا التوازن شيء دقيق للغاية وصعب جدا وقدرته للحفاظ عليه وما استخدمه من وسائل زادت عنصر الخطابة. اين بلغ بنا المطاف بعد هذه الجولة وهل نستطيع ان نخلص لبعض النتائج. اننا حين ندرس تراثنا الشعري فعلينا ان لا نضع نصب عيننا الوحدة العضوية بل علينا ان نردها الى شيء من البحث عن الوحدة الموضوعية والنفسية. وعندما نقع على الوحدة العضوية في قصيدة ما فكاننا نقع على كنز ثمين. فهذه هي القصيدة العربية وثانيا اننا حين ندرس القصيدة العربية فليس لنا ان نتطلب منها ان تكون كلها صورا او رموزا لان صياغة العبارة: جزالتها في موقع الجزالة، ورقتها في موضوع الرقة، والمراوحة بين العاطفة والفكر وعمق التجربة ـ قد تكون ـ بدائل تعوض ما فقدته من الصور والرموز واذا كان هذا موقفنا من التراث الشعري فهل هذا هو موقفنا من الشعر الحديث؟ الامر هنا مختلف، فالشعر العربي الحديث نشأ في ظل النظرية النقدية الغربية. وللغرب نظريات مختلفة وعلينا ان نتدبر الامر بوضوح. فلاذا كان الشاعر الحديث يطرح قضية ما فهل يستطيع ان يفعل ذلك من خلال اللجوء الى الرمز والتصوير، وهل ينجح في ذلك؟ هذا يعتمد على ثلاثة امور طبيعة القضية، وطبيعة الشعر، وطبيعة الجمهور المتلقي، وهذه الطبائع تحتاج الى دراسة مستفيضة. ومثل هذا الطرح الذي تناولته يرفض القول: لماذا يطرح الشاعر قضيته. وانا اعتقد بأن الشعر يطرح قضيته. ومثل هذا ينفي المبدأ الذي يقول بأن الشعر لا يستطيع ان يكون بلا رمز وبلا تصوير.

ويقول (٣٤٣ هـ)

بغيرك راعيا عبث الذئاب   وغيرك صارما ثلم الغراب

فابو الطيب يعرض قضيته وفي هذه القضية طرفان سيف الدولة وبنو كلاب وكلاهما يملك اعجاب المتنبي. فهما نواة العنصر العربي. ولذلك فان كلا الطرفين يتطلب تحييدا اي ان كليهما في نظره مهم جدا. وبعد تحييد سيف الدولة اراد ان يحيد بني كلاب:

وما تركوك معصية ولكن   يعاف الورد والموت الشراب

ثم يجيء مشهد المطاردة. بعد هذه الفاتحة التي وضعت الاثنين في كفتي ميزان ومنظر المطاردة عجيب: التهكم والخفة العالية مقابلة من جهة اخرى الخذلان المطلق. فبنو كلاب الذكور خذلوا النساء والقبائل التي مع بني كلاب خذلتهم وكل شيء يمكن ان يخذل فسيف الدولة اذا تبع شيئا تخاذلت الرقاب عن الجماجم:

طلبتهموا على الامواه حتى   تخوف ان تفتشه السحاب
فبت لياليا لا نوح فيه   تنحب بك المسومة العراب
يهز الجيش حولك جانبيه   كما نفضت جناحيها العقاب

فامام الصورة العنيفة نجد الصورة الاخرى. صورة سيف الدولة وبني كلاب. بين من يبتغي اللحاق وبين من يتخاذل ونحن امام ظاهرة اخذ هؤلاء النسوة واكرامهن.. ويستمر الشاعر في ابيات تصف معاملة سيف الدولة لنساء بني كلاب وما اتسم به من رحمة وحنو.

فايز محمود في مجتمع الانسان ومجتمع النمل ـ ١ ـ

«حتى اسوأ مهندس يرقى على امهر نحلة، حيث انه قبل ان يبني بيتا يبدعه في ذهنه». فانتاج القيم المادية يسبقه دوما انتاج نماذجها في الذهن. وبهذا المبدأ ذي الاهمية الجوهرية يتميز عالم الانسان عن عالم الحيوان تميزا نوعيا بوصفه كائنا واعيا يمتلك القدرة على الادراك كما يمتلك الارادة والذاكرة. وبهذه المواهب يكيف الانسان الطبيعة المحيطة به بعد ان يمتلك اسرارها ويتحكم في نواميسها ويمتلك السيطرة تدريجيا على واقعه الاجتماعي ويتحكم في نواميسه وعملياته. ومن خلال ذلك كله يطور ثقافته وطاقته الروحية ويستكمل القيم الروحية ويغني كنوزها ابدا وبصورة متواترة.

بهذا الفهم عن الانسان كطاقة روحية متجددة تغتني باستمرار، اراني على خلاف مع الصديق فايز محمود الذي يظلم المعاناة الانسانية حين يتأملها مراوحة بين الصعود والهبوط او موجات مد وانحسار ليخرج من تأملاته الحائرة اشد حيرة، يبدأ من جدلية الحضارة وعبودية الانسانية لينتهي منصاعا للطبيعة مكتفيا معها، وهنا تكمن الخطورة في طروحاته.

ويتساءل القارىء لكتاب «الحرية والضرورة في مجتمعات الانسان والنحل» اين الكاتب من اشواق مجتمعه الطيب وحنينه الدائب الى السعادة؟ اين الكاتب من تعلق جيرانه واقاربه بالخير والفضيلة ونزوعهم نحو الافضل والانبل في الحياة؟

الانسان، يا صديقي فايز، يجسد حيال الطبيعة وحدة الاضداد: قادر وعاجز. عاجز امام عناصر الطبيعة بوصفه كائنا حيا الا انه كلي القدرة بوصفه كائنا روحيا. قادر على الغوص في اسرار الطبيعة وادراك قوانينها والتحكم بهذه القوانين.

الثقافة: الانتاج والتوزيع

طفق المفكـرون والفـلاسفـة يفسرون عالمهم وبات الان واجبا تغيير العالم. بهذا المفهوم الذي انتصب لافتة انعطافة تاريخية صاعدة في درب الثقافة عبر تقدمها المتواتر مع الاجيال والعصور، امكن حل العقدة التي استعصت حينا من الدهر على الادراك البشري وتبديد التساؤلات الحائرة التي راودت مسيرة البشرية فحسمت اشكالات الوعي والواقع. واستشرفت افاقا جديدة لوحت بالغازها واشكالاتها التي تستحث الفكر وتحفز التأمل بزخم اقوى وثمار روحية ومادية اغنى.

حقا ان مسيرة الثقافة قد طبعت تاريخ الثقافة باعظم المآسي، كما قال مكسيم غوركي. ففي بدايات التاريخ او ما يقال عنه عصور ما قبل التاريخ البشري كان تطور الثقافة يفرض المزيد من المعاناة والقهر على الجماهير، كانت الثقافة وسيلة لاستبعاد جماهير المنتجين روحيا وماديا، وظل تطور الثقافة يقدم الادوات لقمع الانسان وقمع الثقافة. الا ان هذا كله لم يخمد جذوة الحنين الانساني الى السعـادة والعدالة والحرية. تخيلها الناس في اساطيرهم عالما طوباويا بهيجا ظلوا يهربون اليه من معاناتهم اليائسة الى ان توفرت لديهم الادوات والوسائل المادية والروحية لفرضه جنة على الارض وسعادة حقيقية وعدالة حقيقية وحرية حقيقية.

ما بال الكاتب يتجاهل تلك المنارات المشعة في حلكة الظلام.. اولئك الذين ولدوا لنا «القوة كي ترفع رؤوسنا حتى من تحت الاقذار والتفاهة التي تغمرنا الى النور والهواء النقي». لماذا سها عن رواد التنوير الذين تركوا بصماتهم على ثقافة القرن التاسع عشر فانعكست في عالمنا العربي مرحلة تنويرية فرضت في واقع التعامل اليومي مفاهيم الانسان والشعب والدستور والمسؤولية امام الهيئات المنتخبة؟ ما باله يسقط اولئك التفاؤليين العظام امثال غوركي وبريشت وناظم حكمت وبابلو نيرودا وجورج امادو وكذلك الكواكبي وجمال الدين الافغاني والجواهري وافراد الكوكبة الرائدة في ثقافتنا العربية والعالمية؟!

لقد اعطى القرن التاسع عشر البشرية الحضارة والثقافة واوجد الوسائل التقنية لانتشار الثقافة بالطول والعرض. ذلك ان نمط الانتاج قد اشترط بطبيعته آنذاك وجود الانسان المتطـور ثقافيـا واتيحت الامكانيات التقنية لتلبية الحاجات الثقافية لكل فرد. غير ان الموانع الاجتماعية ظلت تحـول الامكانية الى واقع. فالمصلحـة الدافعة لتطوير الثقافة كانت تحقيق الربح المجني من الاستغلال المادي فكان لا بد من الاضطهاد الروحي للانسان. وهنا برزت الحاجة لدعاة التشاؤم الذين يحترفون وظيفة نشر الاحباط وتخدير التطلعات وتزييف الحاجات. هنا اندمجت الحرية والضرورة في وحدة وتضاد وغدت الثقافة مرادفة للحرية والسيادة، سيـادة الانسـان عـلى بيئتـه الاجتماعية والطبيعية تتمثل في ارتفاع المنسوب الـروحي لدى الافراد والمجتمعات وتتجسد في الممارسة اليومية والمواقف والعادات السلوكية.

الثقافة في عصر الثورة العلمية ـ التكنولوجية

الانسان كائن اجتماعي ينضج من خلال اسقاطـات العوامـل الاجتماعية المحيطة. فمن خلال الانتاج يقيم الانسان علاقاتـه الاجتماعية. فهذه العلاقات تتفاعل جدليا مع علاقات الانسان بالطبيعة. وعبر هذا التفاعل يتطور الانسان ككائن روحي. وهذا ما يغيب عن الاستاذ فايز محمود حيث يحتفظ بنظرة مطلقة معمقة عن الانسان، مجرد فيزيولوجيا ولا يرى في المجتمع الا مجموعا اجماليا لافراده وليس حصيلة للعلاقات الاجتماعية السائدة فيه او التي يتطور باتجاهها وفق منطق الحركة التاريخية.

يورد الاستاذ فايز (صفحـة ١١٦) «قد يؤدي ذلك مستقبلا الى وجود بشر نصفهم اجهزة طبيعية والنصف الآخر اجهزة اليكترونية ومعدنية ولدائن صناعية من صنع ايدينا. وقد يزود بطاقـة ذات ازرار ومحولات واقطاب مثبتة في رؤوسهم ومتصلة بأسلاك رفيعة مفروشة في مناطق خاصة من امخاخهم ـ فسلك متصل مثلا بمركز اللذة وآخر بمناطق الذاكـرة وثالث بمـركز العاطفة ورابع بمركز النشاط او النوم او القلق». ويبلغ الامـر بالطوباوية المرتدية قناع العلم ان تتساءل في جوهر ارادة الانسان ذاتهـا هـل ستحكمهـا اجهـزة اليكترونية تتسلط على مخه فيصبح هنا بمثابة الدمية التي تتحرك بزنبرك وتروس؟ وهل ستتحـول العواطف الجميلة الى مجرد تيارات كهربية ضعيفة تسري من بطارية نحملها فوق ادمغتنا..؟ تساؤلات ليست بريئة ابدا وان كان الصديق فايز يوردها كطرائف. فحيال ارادة الانسان وعواطفه لا مجال للهزل اذ ان مجمل الانتاج الثقافي لامبريالية الاعلام مركز على مسخ انسانية الانسان واحداث اختلال في عواطف وتطويع ارادته، وانكار الصلـة الوثيقة بين تدهور القيم الروحية وتعفن الثقافة من جهة والواقع الاجتماعي للامبريالية.

يتشكل الفرد طبقا للعلاقات الاجتماعية التي توجد بصورة موضوعية في مجتمعه. وتتغير طبيعة الانسان وعالمه الروحي بتأثير من هـذه العلاقـات ومع تغيـرهـا. فالعلاقات الاجتماعية تقرر نصيب الفرد من استهلاك القيم المادية والروحية. ولا يتحدد حال الثقافة بما ينجز في ميادينها العلمية والفنية والاخلاقية بل بما يتوفر من هذه المنجزات للناس ويلبي حاجاتهم الروحية.

مكونات الثقافة هي المعارف العلمية ومنجزات الفنون الجمالية والاخلاق. واذا تخلف او اجدب نصيب الفرد من هذه العناصر او بعض منها فمسؤولية ذلك تقع على كاهل العلاقات الاجتماعية. وكما قيل سابقا فالامكانات التقنية باتت متوفرة لتوزيع القيم الثقافية على افراد المجتمع، الا ان مطلب جني الارباح يشكل المـانع الـرئيس الاجتماعي لتحويل الامكانية الى واقع. ان مأثرة ديستويفسكي وتولستوي ومن بعدهما فولكنر ومارك توين واخرين كثر تتمثل في فضح الجدب الروحي وتصفيد الانسان بالجهل والخرافة ضمن واقع اجتماعي محدد القسمات. لقد ادان هؤلاء المجتمـع وعلاقـاته وحكموا عليها بالعداء للانسان والانسانية. فافقار الحياة الروحية للانسان ملازم للرغبة في استعباده المـادي. وعجـز ديستـويفسكي وتـولستوي عن رصـد المسيرة التاريخية الصاعدة لـلانسانيـة وبـالتالي عن ربط مشـروعيهما الحضاريين بهذه المسيرة. ولكن جاء من بعدهما غوركي الذي ربط وظيفة الثقافة بالتربية الروحية للانسان من خلال مشاركته بالحركة الاجتماعية التاريخية. واخيرا طرحت في عالم الممارسة التطبيقية مهمة تطوير الانسان من جميع الجوانب عبر تفاعل العوامل المولدة للثقافة وتكامل التنمية المادية مع التنمية الروحية والمجتمع الذي يزعم انه قد نجح في تربية انسان جديد، انسان تتطور حياته الروحية وافكاره ومشاعره وارادته وتصرفاته، ويسهم في انتاج واستهلاك قيم الثقافة وترتفـع باستمرار طاقته الروحية وعناصر انسانيته.

ان اغناء العامل الذاتي لدى الانسـان يقيه من الاحبـاطات الروحية ومخاطرها الناجمة عن تـأثيـرات الثـورة العلميـة ـ التكنولوجية في مجال الانتـاج. فضمن عوامل التشوه الروحي تنزل الطوباوية الى الميدان كي تطرح مشاريع واحداث تغييرات جوهرية.. في طبيعة الانسان البيولوجية.. وزراعة الاعضاء بما فيها احلال الاجهزة الصناعية محل الاجهزة الطبيعية. انها مشاريع «دفـاع استراتيجي» وهمية عن انسانية الانسان شأن مشـاريع حـرب النجوم لانتاج درع واق يبطل مفعول الاسلحة النووية. وهي في حقيقتها معدات هجوم ضار ووحشي ضد الانسان ولتدمير كنز الثقافة الروحية لـلانسـانيـة. فبـدلا من هـذه «الابتكارات» الخالية فلترفع الموانع الاجتماعية بوجه تعميم الثقافة حتى تشمل افراد المجتمع وليتوقف انتاج ثقافة العنف والاجرام التي تربي نوازع الجريمة لدى افراد المجتمع ولتجسر الهوة التي تزداد اتساعا بين الانسان ونتائج عمله وبين الانسان والانسان بسبب تعمق تقسيم العمل في ظل الثورة العلمية التكنولوجية.

ان ادخال التكنولوجيا الى عالم الانتاج المادي يخلق في ظروف اجتماعية معينة تضادا بين قدرة الانسان العلمية وطاقته الروحية ـ الاخلاقية. فتشديد الانتاج وتقسيم العمل المتعمق والدقيق يولد افراطا في العقلنة والبراغماتية تشمل كل مناحي الحياة. واذا كان المستوى الروحي ـ الثقافي للفرد متدنيا فان هذه الظاهرة قد تفقد الانسان انسانيته وتشوهه. حيث تطور نوعا من «الصمم الجمالي والعاطفي والاخلاقي والى تحجر القلب» هنا تتحول التكنولوجيا الى ادوات تدمير مادي وروحي للمجتمع، بخاصة عندما يتعمق التقسيم الاجتماعي للعمل مع منجزات الثورة العلمية ـ التكنولوجية وتقطيع اواصر المعاشرة والتفاعل الاجتماعي بين الافراد في خضم العمليات الانتاجية المكثفة. وينشأ عن هذا الواقع المادي عواقب نفسية وروحية وخلقية مدمرة.

هكذا توجه ثمار سيطرة الانسان على الطبيعة وقواها وقوانينها الى سلاح فتاك بالمجتمع والحضارة لتخليد الاستغلال والاضطهاد من قبـل الانسان لاخيـه الانسان. ويتعايش التقدم الثقافي الهائل في ظل هذا المجتمع مع تخلف ثقافي هو من نصيب الملايين من جماهير الشغيلة. ومع مطلع هذا القرن قبل «ان تولستوي الفنان معروف لدى اقلية ضئيلة جدا من المجتمع الروسي. واذا كانت اعماله العظيمة ستوضع في متناول الجميع فيجب شن نضال ضد نظام اجتماعي يحكم على الملايين وعشرات الملايين من الناس بالجهل وضعف المدارك والكدح والفقر».

ان تقدم الجنس البشري مشروط «بتنامي دور العنصر الروحي من حياته. وكلما انطلق الناس ابعد عن الحالة البـدائية كلمـا ازدادت مساهمتهم في صنع التاريخ وضعف تأثير العوامل غير المرئية والقوى العفوية غير المنضبطة على هذا التاريخ، وكلما تعاظمت دقة مطابقة النتائج التاريخية مع الاهداف المعدة سلفا. ان هذا المبدأ الجوهري يحدد وظيفته الثقافية في علاقة الضرورة والحرية، اذ تشكل الثقافة مضمون العامل الذاتي في مسيرة التاريخ وكذلك دور الانسـان وارادته وعواطفه في توجيه احداث الحياة والامساك بزمام التطور الاجتماعي. هنا لا تقتصر الحرية على وعي الضرورة، بل وتشمل كذلك امتلاك وسائل تحقيقها وسيطرة الانسـان على ذاتـه، عـواطفـه وانفعـالاته بحيث تنضبط مـع مقتضيات الضرورة وذلك عن طريق فتح قناة التفاعل بين العواطف والعقل واغناء العاطفة والوجدان بثمار العقل وتوجيه الاخير بحوافز الوجدان والشرف والضمير.

الا ان هذا يحتاج الى تفصيل لا تستوعبه غير حلقة ثانية.

محمد سعيد مضية

قصة قصيرة:

● الكلاب

مفيد نحله



ـ كان الافق مفتوحا على ريح الصحاري.

ربما حملت هذه الريح شيئا من الحركة الخفية، لا يعرفها الانسان. لكن «محروسا» ادركها بحذر شديد. هب واقفا على رجليه يترصد حركة الريح انطلق بعدها نحو الباب.. قفز من على السور، اصبح الان طليقا ثم راح يركض بلا توقف..

واستدارت الريح تحت الشمس.. حتى شكلت زوبعة رملية التفت في عناد وارتفع منها عمود ابيض يجرف كل شيء امامه..

توقف الكلب..

لقد خلت الحقول من اكوام الزرع، فبانت الارض رمادية اللون مغبرة وتناثرت الزوبعة فوق الحقول حتى تلاشت...

في هذه الاثناء ظهر على الساحة الرملية سبعة كلاب متـوحشة، تجمعت في شكل دائري.. ثم راحت تنهش لحم بعضها في جنون، اقتربت احكمت الطوق..

وفجأة انطلق كلب اسود ـ ربما كان هو الاقوى.. وراح يعدو باتجاه محروس..

لكن «محروس» حاول اثبات وجوده على الرغم من صغر سنه.. هل يتراجع ويبقى بعيدا عن انياب الكلاب الشرهة، ام ينقض على هذا الكلب الذي تحداه وانطلق نحوه كحد السيف.

انه يعلم تماما ان الصحراء قد ايقظت في الكلاب نباهة غريبة، واعطتها من التجارب القاسية ما يجعلها قادرة على التحمل اكثر منه.. لكنه مع ذلك لم يبق امامه خيار الا الدفاع عن بقائه فوق هذه الاتربة المغبرة..

وانطلق كالسهم!.. حتى اذا صار قريبا من الدائرة المغلقة، قفز منحنيا على عنق الكلب الاسود..

كانت قفزة رائعة اذهلت الكلاب، فابتعدت.. ولم يحاول (محروس) بعد هذه الغربة الموجعة ان يعود من حيث اتى، بل حاول ان يعيد الكرة بقفزة اخرى مماثلة..

كانت الفترة الزمنية كـافية لصحوة الكلب الاسود، فانتقض متوحشا وارتفع فوق الغبار المتناثر مد يده في الهواء، ثم اسقطها كالمطرقة على عنق (محروس) واتبعها بنهشة قاتلة من انيابه..

يسقط محروس يتلوى من الالم.. كانت الضربـة صاعقـة. حاول الخروج من الدائرة الملتهبة.. منعته الكلاب.. فانقض عليه اخر.. ونهش عظم العنق بانيابه.. ثم تتابعت الكلاب حتى مزقته في لحظات...

وخرج الكلب الاسود من الدائرة المغلقة.. لكن الكلاب تجمعت من حوله وسدت عليه الطريق..

تعلم من «محروس» كيف يقفز منحنيا في الهواء.. لكنه ادرك وهو يسقط على الارض ان الكلاب وان غفلت عنه حين ظهر (محروس) الصغير.. فقد تداركته الان..

ولم تمنحه فرصة النهوض.. فمزقته وسط نباح محموم.. وارتفع الغبار مرة اخرى.. فتفرقت الكلاب فوق الممرات الصلبة تاركة وراءها اشلاء ممزقة..

المرأة والمجتمع في مجموعة «ما اقل الثمن» لـ «محمود سيف الدين الايراني»

بقلم الدكتور: فخري طملية

مجموعة «ما اقل الثمن» لمحمود سيف الدين الايراني، صدرت في عمان عام ١٩٦٢، وتحتوي ست عشرة اقصوصه، جعل المرأة في معظمها محورا تدور عليها احداث قصصه. وقد جهد الكاتب في مقدمة المجموعة، وفي مقدمة بعض قصصها على اثبات ان شخوصها واحداثها واقعية. وهنا تكمن الخطورة في اختيار الكاتب لنماذجه، وبخاصة ان معظم الشخوص قد اتسموا برؤية متشائمة من الحياة والواقع وان المرأة فيها: متهمة، مراوغة، مخادعة لا يمكن ان يركن اليها، ولا يطمأن الى نقاء سريرتها. ويصر الكاتب ان ملامح هذه الشخوص هي من ملامحنا. ويطمح ان نقيم علائق ود وصداقة معها ويقول

«وانه ليسرني ان اقدم لك حكايات اولئك الشخوص. فان منهم ملامح منك وعني ومن الكثيرين الذين تراهم العيون. وعسى ان ترتاح للقائهم - هنا - وتكون بعد اللقاء الفة وتكون صداقة (١)

فالى اي مدى نجح الكاتب في ربط عرى الصداقة بيننا وبين شخوصه؟ والى اي مدى نجح في جعلنا نحبهم ونقترب منهم؟

اول ما يطالعنا في هذه المجموعة - كومسري - هو الشخصية الرئيسية في «قصة قطار منتصف الليل» وفيها يروي مشاهداته وخبراته مع ركاب القطار بدرجاته الثلاث. ويستغرق هذا السرد عشر صفحات ثم يبدأ يحدثنا عن «حياة» وهي مومس تعرف اليها في القطار، ويروي علاقته معها. وكيف استنزفت ماله. ثم قذفته بعيدا عنها، بعد ان اوعزت الى «ابو علي» زوجها بان يلسعه بخيزرانته الحادة.

ويشكك الكاتب في صدق عبدالصبور - الكومسري - وان حكايته قد تكون من وحي خياله هل كان اصدقاء عبد الصبور يؤمنون بان القصة قصته، وقعت له بالفعل مع - حياة - ام هي مما اعتاد ان يصنعه خياله، من اشياء متعددة وصورة كثيرة تبدو له (٢). وان كان الكاتب قد شكك في صدق بطل القصة، فلماذا تعمد ان يروي لنا حكايته؟ قد يكون هدفه هو الوصول الى ما يدور في نفس بطله، ومحاولاته توكيد ذاته، ليظهر ان تهدم حسمه وشيخوخته تخفيان تاريخا. ومثل هذا التفكير يمكن ان يكون مناسبا لمستوى الشخصية التي عرفت ببساطتها وسذاجتها. وبخاصة ان عبدالصبور - الكومسري - بدا ضعيف الشخصية، فهو حين فقد منه ما يمكن ان يعطيه للمومس «حياة» طردته من منزلها بعبارات قبيحة، ثم ان زوجها ضربه بعنف، مع ذلك فهو ما فتيء يحدث اصدقاءه بهذه الحكاية.

«وانت ترغي وتزبد وتقول: يا خايب يا لئيم يا سافل يا منحط اطلع من بيتي. واثبت ابو علي وجوده فجاة، فرايته يضحك من بعيد ويتحسس خيزرانته، ويتحفز، فخرجت كالذليل.. ومضت ايام ثم عدت متهالكا، وجعلت انفق وانفق.. لكي انال فضلات مائدتها وفضلات حبها، وكنت اراها احيانا تضحك.. وتغرق في الضحك، فيقشعر بدني، ويخيل الي انني كالضائع، فاكب عندئذ على قدميها. والوذ بها كالمذعور واطلب رضاها (٣).

ثم ان القصة تفتقر الى التبرير الفني، فبطل القصة (عبد الصبور) القليل الدخل يقول: (وكنت انفق بسهولة، لا تشتهي حياة شيئا الا جئت لها به حتى موت معصميها حليا) (٤) فمن اين لانسان مثله يعيش بدخل محدود، ويعيل اسرة كبيرة ان يهيء لحياة كل ذلك؟

وبعد هل يمكن ان نقبل ما قرره احد الباحثين من ان هذه القصة تتناول هموما انسانية فردية ولكنها يمكن ان تنسحب على كثرة كاثرة من الناس فتكون بذلك عامة(٥)

وما زال الكاتب حتى هذه القصة يعتمد على مقدمات طويلة تميت القصة وتشل دافع القراءة. كما انه ما زال مصرا على نهايات طويلة مذيلة بتعليق ووصف. مما جعل قصصه تطول. فقصة «قطار منتصف الليل» يبلغ عدد صفحاتها تسع عشرة صفحة. عشر منها روى فيها عبد الصبور مشاهداته داخل القطار. والبقية روى حكايته مع «حياة».

وبيئة القصة غير معروفة. واعتقد انها لا تتفق مع واقع الحياة في فلسطين ولا في الاردن. فلم يشهد هذان القطران فيما اعلم، حشدا من القطارات تنتقل بين مدنهما طول الليل والنهار. ولم تشهد قطاراته المحدودة هذا الزحام من الناس داخل القطار ولا تلك الفئات التي تهرب من «الكومسري - وتصعد لتركب على ظهر القطار.

كما لجا الكاتب الى العمل الاصلاحي في انهاء القصة، فاعتمد على خلفية مقولات موروثة من مثل: مثلما تزرع تحصد، «الظلم مرتعه وخيم» وغير ذلك مما يحكم ضرورة هزيمة الشر في اخر الامر. فقد فاجانا الكاتب بنهاية مأساوية لحياة بطلة القصة، فقد طردها زوجها والقى بها متسولة في الشوارع. وكان عبد الصبور الكومسري اول من استجدته. «حياة» بعد ان انتهب ابو علي مالها والقاها في الشارع واذا بها وجها لوجه امام عبد الصبور مستجدية تطلب منه دون ان تعرفه ان يعطيها مما اعطاه الله.

وان كان من شيء جميل في هذه القصة يحتسب للكاتب فهو قدرته على وصف الجزئيات بدقة، فقد استطاع ان ينقل الينا عبر قصته كل ما يمكن ان يدور داخل القطار من حديث وعلاقات آنية تنشأ بين ركابه.

وثانية هذه القصص هي قصة «الحب الاول». تصور القصة شقاء طفل في العاشرة من عمره ابان الحرب العالمية الاولى. ضاق ابوه به ذرعا فاعمل فيه البطش والضرب والتعذيب، وكانت له جاره مغنية حسناء، تسكن في قصر الظلال، يتردد عليها ضابط الترك، تصادف ان استدعته دون غيره من اطفال الحي الاشقياء، فاسبغت عليه العطف والحنان، وبادلته الحب، مما اثار حفيظة ضابط كبير من عشاقها، فخاف الطفل منه، ولكنها طمأنته قائلة «سيتعلم هذا الكلب ان نعل حذائك اثمن من شاربيه» (٦)

والقصة مروية بضمير المتكلم، وهو الطفل الذي يقرر ان هذا الضابط من اشجع رجال الجيش واشدهم اقداما (٧): فكيف تأتى لهذا الطفل ان يعرف هذه الحقيقة؟! والقصة يعوزها التبرير الفني المقنع. فنحن لا نعرف لماذا ارادت هذه المرأة معاقبة هذا الضابط الكبير بهذا الطفل الصغير؟ مع ان بامكانها ان شاءت الانتقام منه ان تغيظه بعلاقة بينها وبين ضابط اخر ممن كانوا يترددون على بيتها.

وحين انتهت الحرب اكتشف الاب والام سر العلاقة بين ابنهما وبين هذه المغنية فقررا السفر لينقذا ابنهما الطفل «وكان ابي وكانت امي قد استرعى انتباههما ما كان لسحر جارتي من اثر في نفسي. فاثرا ان ينقذاني - فيما كانت يريان - من مغبة ذلك السحر. فقررا السفر ودبرا امره، وفاجاني به صباح يوم من ايام الربيع. وهكذا انتزعاني عنوة من جنتي» (٧).

فهل يريد الكاتب ان يقول ان الدنيا ما تزال بخير، وان المحسنين موجودون يسبغون من عطفهم على الفقراء؟ وحتى هذا المفهوم فان القصة لا تحمله. فان بطلة القصة عطفت على الطفل من اجل اغاظة الضابط عشيقها.

* * *

اما قصة «الاعرج» فممتاز عن غيرها ببداية سليمة. ونهاية سليمة. وقد خلت من الوصف الذي لا يلائم البناء القصصي. ولكن رؤية الكاتب ظلت كما عهدناها رومانسية تعتمد القدرية. المبنية على المفاجاة والمبالغة.

تدور القصة حول عامل في «مصبغة» كان يحب زوجة جاره الصياد الاعرج. بقدر ما كان يكره هذا الجار لدمامة خلقته. وكان جامع اللقاء بينه وبين هذه الزوجة، هو بغض كليهما للاعرج، كان البغض نقطة اللقاء. ومن صميم هذا البغض انبثق الحب» (٨)

ولكنه يعود ليكره هذه الزوجة الخائنة. ويتزوج ولكن زواجه لا يحقق له الراحة النفسية، وظل يكره الاعرج ويكره والده بل ويكره زوجته، مما جعله يتعثر فتقطع رجله هوالاخر «وزلت قدمي بسرعة وهويت الى الحضيض. ونقلوني الى المستشفى الذي يعالج فيه الفقراء. ولا ادري كيف لم امت؟ لقد كانت سقطة مميتة، ولكني نجوت، وخرجت من المستشفى بعد شهرين خرجت وقد هيضت ساقي اليمنى» (٩)

وهكذا يصبح حال هذا الرجل مثل حال الاعرج الذي كرهه. وكاني بالكاتب يريد ان يقول - مثلما تعامل الناس يعاملوك - وان ما تقترفه من اثم بحقهم لا بد ان يرد اليك. فبطل القصة يتحدث عن نفسه قائلا «وغدوت احمل وعاء الصابون وانا اظلع واتكفا، اجل لقد اصبحت اعرج مثله تماما، مثل الصياد اللعين» (١٠)، وبدا الشك يساوره حول سلوك زوجته «زوجتي انني انظر اليها وافكر واحدق فيها وترتعد اوصالي. اتاملها ويمزق الشك شغاف قلبي (١١)

والقصة ينقصها القدرة على الاقناع. فبطل القصة يسمع يوم عرسه من بين اصوات النساء المغنيات المحتفلات بعرسه، صوت امراة الصياد الاعرج تغني وتقول «يا ريتني ما عرفته ولا عرفته بحالي» (١٢). فكيف يمكن ان يتاتى ذلك؟ وهل فقدت تلك المرأة قدرتها على التستر، لتعلن وسط الجمهور عن تفجعها بمن احبت؟

* * *

والقصة الرابعة هي قصة «ملك الزجاج» وقد رويت بضمير المتكلم وبطلاها اثنان يعملان اجيرين عند فران. اما عبدالمعطي فقد تمرد ورفض الاستمرار في عمله لقسوة المعلم وسوء معاملته، واما الاخر فقد استمر في العمل. وكان عبدالمعطي يرمي زميله بقصور الهمة، وتقلب عبدالمعطي في اعمال عدة. فقد عمل حمالا ثم بائع عصير ثلوج. وانتهى به الامر ليصبح صاحب متجر كبير لبيع الزجاج، ولقب بملك الزجاج، ويحاول الراوي ان يبرر غنى زميله عبدالمعطي قائلا لقد مارس عبدالمعطي تجارة الزجاج وغش وخادع وتفاهم مع وكلاء شركة للتامين، وكان يتقاضى مبالغ جسيمة من خسائر وهمية من زجاج كثير تحطم، وزجاج كثير يفقد، وكان المال ينصب في جيوبه» (١٣)

واذا كان الراوي يرى ان الغش والمخادعة تؤدي الى امتلاك المال. فماذا فعل هو؟ لقد ارتقى ليصبح مساعد صاحب الفرن، ولكنه استكان وخضع له، وتمت سيطرة صاحب الفرن عليه حين زوجه ابنته واصبح اداة طيعة في يده. يقول مهلا بقيت حقيقة واحدة لم اقلها لكم، وستصدقونني الان دون ريب، لقد استفقت ذات يوم فوجدتني زوجا لمحاسن ابنة المعلم صاحب الفرن، محاسن الحولاء ذات الانف الاحمر واللسان الذي يدور في حلقها ويدور دون انقطاع، ويكاد يعريني امام عيني وامام الناس لشدة غرامها بتجريحي واهانتي، انها في ساعات غضبها الكثير تبصق في وجهي كما يفعل والدها تماما» (٤).

فاذا كان الكاتب قد شجب شخصية عبد المعطي. فان شجبه لشخصية زميله الراوي يفترض ان يكون اكثر لانها اتسمت بالتخاذل والضعف. ورضيت لنفسها ان تكون مطية. فهل يريد الكاتب منا ان نشجب كلتا الشخصيتين. ونشجب معهما الخداع والضعف والاستكانة؟

لست ارى ذلك. لان تعاطف الكاتب مع شخصية الراوي كان واضحا. فقد حشد الكثير من ادوات ليبرهن على صدق اقواله واستهجانه سلوك زميله. دون ان نجد ثورة على وضعه. مع ان عبد المعطي كان يتهمه دائما بضعف الهمة. وانه سيبقى طول عمره اجيرا للفران. ومع ذلك استمر في عمله مع شعوره بالظلم دون ان يتمرد على وضعه المهين.

والقصة التالية هي قصة «نحو النور». بطلها شاب يحب الغموض ويحب بنات الليل، سار في طريق مظلم والتقى بـ فتحية - صاحبة الحانة وشرب معها خمرا، وتصادف دخول احدى زميلاتها ثملة تبكي. فجلس مع الاثنين واسقاهما خمرا. وفي هذه الاثناء جاء شرطي ليبلغ ان الساعة اصبحت الثانية بعد منتصف الليل، وان على - فتحية - ان تغلق الحانة. فترشيه بقرشين اثنين ياخذهما الشرطي قانعا، ثم يغادر مع فتحية يسيران في الظلام، وبقيت الخمرة تلعب في رأسه فيعود خياله الى الحانة والعازف والشرطي، ثم يترك - فتحية - وحدها وينطلق نحو النور «وخيل اليه انه يرى حول الشرطي اطفالا عجافا مهازيل، يتضورون في اطمار باليه، ولهم عيون مقرحة، وخدود غائرة. ومعهم امراة خابية العينين شاحبة الوجه زائغة البصر، تمد يدها كانها تستجدي هي الاخرى، ومن وراء هؤلاء جميعا يبدو له وجه فتحية، ووجهها الخمري، وتبدو له عيناها المتقدتان، وشعرها المرسل، ونهداها الراسخان، واختلطت الصور في رأسه: الشرطي واطفاله وامراته وفتحية والرجل العجوز الذي ينقر على القانون، والحانة الصغيرة والراقصة التي تبكي، وراح يوسع خطاه، ليخرج من هذا الشارع الضيق المعتم متجها نحو النور، دون ان يلوي على شيء ١٥».

فالكاتب قد نجا ببطله فجاة فاخرجه من جوف الظلام، وعاد به الى النور الى وجه الحياة المشرق، بعيدا عن فتحية وامثالها من بنات الليل دون تبرير او اقناع والقصة محكمة البناء جيدة البداية والنهاية، ولا تجد فيها حشوا مملا

* * *

اما قصة «ما اقل الثمن» التي اطلق المؤلف اسمها على المجموعة تفضيلا لها عن غيرها فهي قصة رومانسية المشاعر ايضا، تروي حكاية خياط فقير كان يحلم ان يكون له محل للخياطة فاشترى ورقة يانصيب. بقي يحلم معها ثلاثة اسابيع بربح يحقق له امانيه، ولكن ذلك لم يتحقق.

ويؤخذ على القصة انها منذ البداية موحية بحال بطلها، ولم تدع للقارىء فرصة استكشاف احداثها والاستمتاع بذلك الاستكشاف، فهو يقول «سعيد»: هذا اسمه، ولم يكن يعلم لماذا اطلقوه عليه، والارجح ان ابويه سمياه كذلك تفاؤلا واستبشارا، فكانهما ارادا ان يمليا على الاقدار مصير ولدهما وحظه من الدنيا، ولكن الرياح لم تجر بما تشتهي السفن فلم يكن سعيدا» «١٦».

والشخصية فيها بسيطة غير معقدة مستسلمة لقدرها حالمة بمستقبل افضل، ولكن هذا الحلم كانت وسيلته ورقة يانصيب رابحة، ولم تكن اداته عملا جادا ومحاولة للتغلب على الظروف.

ونهاية القصة جاءت مفروضة من قبل المؤلف، فمن المسلم به ان البطل الذي حلم بان يتخلص من واقعه المرير اذا ربحت ورقة اليانصيب سيحزن وسيصاب بخيبة الامل حين يفشل في ذلك، ولكن الحال لم يكن كذلك ولم يقل سعيد شيئا، ولم تند على صدره اهة الم او خيبة امل، وانما هو طوى صحيفته بعناية كبيرة واعاد ورقة اليانصيب الى محفظة نقوده حريصا عليها كانها من التمائم او التعاويذ الثمينة، وعاد صاعدا الى بيته، وكان يحس براحة غريبة، فلقد اشترى حلما رائعا، عاش في اكنافه ثلاثة اسابيع طوال كانت تملأها سعادة عابرة، من ذا يستطيع ان يشتري كل هذا الحلم الجميل بعشرين قرشا» «١٧».

* * *

وسابعة قصص هذه المجموعة هي قصة «امرأة» وقد بدأها المؤلف بقوله «هذه قصة حدثني بها صديق، وانا ارويها هنا دون ان يكون لي اثر فيها غير كتابتها واخراجها في اسلوب ادبي يلائم جوها وحوادثها» (١٨).

فالكاتب ما زال يصر على ان شخوصه واقعية. وان ليس له من فضل سوى روايتها، واخراجها في قوالب التعبير القصصي.

القصة مروية بضمير المتكلم، يحدثنا بطلها عن امراة جميلة وصف جمالها في ثلاث صفحات متتالية، وقد بالغ الى حد كبير في منحها كل ما يمكن ان يكون للنساء من جمال فهي واحدة تجمع جمال كل بنات جنسها، ثم يروي كيف تعرفت الى زوجها التاجر الذي يتجاوز عمره الخمسين عاما، وكيف وقع في حبها مع تجاهلها له. وتنتهي القصة حين تفر هذه الزوجة الجميلة مع رجل اخر تافه «وذات يوم استفاق حينا الهادىء على فضيحة كبيرة لم يدر كيف يواري وجهه خجلا منها، لقد هجرت (افلين) زوجها وفرت مع رجل لم يره احد يتردد على بيتها، وانما كان بعضنا يعرفه معرفة عابرة، ويعرف انه تافه لا شيء يميزه او يعلي منزلته بين الناس» «١٩».

وتنتهي القصة عند هذا الحد، ويحار البطل في تعليل سلوك هذه المرأة، ويستمر تقليبه للامور على مدى صفحة ونصف وتنتهي الى النتيجة التالية «ومنذ ذلك الوقت استقر في روعي ان الحب ذل وضعف لايليق بالرجولة وان المرأة مخلوق مراوغ، ماكر، خداع، يستمد قوته من ضعفه من تخاذل الرجل وضياعه امام سطوة الجمال» «٢٠».

والقصة مفككة غير مترابطة ينقصها التبرير الفني المقنع، فكيف يمكن لفتى في الخامسة والعشرين من عمره. ان يكون صداقة مع زوج هذه المراة الذي يزيد عمره عن ضعف عمره، بدعوى قراءة المخطوطات ومراجعة كتب الفكر والادب مع هذا الزوج التاجر. ثم ان الكاتب لم يقدم لنا تبريرا لسلوك هذا الزوجة وفرارها مع رجل تافه لا يرقى الى مستوى زوجها، واعتقد ان رايه في المراة مما سبق الاشارة اليه هو الذي املى عليه هذا كله.

* * *

والقصة الثامنة هي قصة «الرجل الطيب» فقد بدأت بحديث مجرد عن الطيبة والسلوك المثالي، وفيها يقرر الراوي «ان الطيبة في الناس شيء نادر كالجوهر الثمين لا يمكن ان تعثر عليه الا بعد مشقة وتعب وانفاق زهرة العمر في البحث عنه في قلب قطعة من الصخر او داخل صدفة مغلقة تائهة في اعماق البحار» «٢١».

ثم ينطلق يحدثنا عن شخصية الشيخ «صالح» صانع الاختام وهي شخصية مثالية، كان الرجل طيبا غاية الطيبة، ولم يكن يتصور ان يؤذي نملة، فقد كان بالفعل اذا وجد نملا على الارض حاد عنه لئلا يؤذيه، وكان الى ذلك فقيرا لكنه عزيز النفس «٢٢».

ومع ان الكاتب قرر ان الشيخ صالح كان فقيرا الا انه كان يتصدق بما يزيد معه، بل انه كان يحرم نفسه مما معه لينفقه على الاخرين ولم يكن ما يفيض عن حاجته من مال قليل ملكا له، لقد كان يتصدق به على اخوان معوزين، وكان يؤثر ان يبيت جائعا طاويا، ويشبع غيره من المحتاجين وذوي الخصاصة، وكان اطفال الحي يحبونه بصورة خاصة ويلتفون حوله كلما رأوه، ويرفعون اليه وجوههم الصغيرة التي تبرق فيها عيونهم البريئة الضاحكة، وكان عندئذ يمد يده الى جيبه الكبير ويعطي كلا منهم ملء قبضته ملبسا اوقضامة صفراء او غير ذلك مما يلذ للاطفال» «٢٣».

ولكن لننظر كيف عامل المجتمع هذا الرجل الطيب؟ لقد لوثوه «اغروا به امرأة مربية تعمل في احدى ملاهي المدينة، انها راقصة او مطربة، ممن يلقين المنولوجات ويتخلعن على المسرح ويهززن اردافهن ويكشفن عن ابدانهن ويوغلن في الرذيلة، اغروها بالمال فجعلت تتردد عليه، ليكتب لها بخطه الجميل شيئا، ثم البوا عليه سكان الحي ذات يوم وجمعوهم عند اسفل سلم الدار القديمة التي يقيم فيها فراوا بام عيونهم تلك الراقصة الخليعة تنزل من عنده. وصدقوا. صدقوا ان الرجل الطيب القلب فاجر كبير، تتردد عليه الخليعات من النساء، وهكذا هوى من حالق من علله النظيف وتلوث، وقد اهانوه بعد هذا، وسفهوه وجعلوا اطفالهم الابرياء الذين كانوا يحبونه يرجمونه بالحجارة» «٢٤».

نهاية هذا الرجل الطيب المثال تعكس رؤية الكاتب المتشائمة للمجتمع وسوء ظنه به فهو يقرر «اننا في ضعفنا البشري نكره الكمال في اي شيء، او حتى ما يشبه الكمال او يقترب منه، لم تستطع عيونهم ان تتحمل الاشعاع القوى المنبعث من الطيبة» «٢٥».

ويكمن عيب اخر في القصة هو في تحويل الشيخ الصالح المفاجيء الى رجل سيء فعلا كما شاء له المجتمع «فقد اصبح على الايام سكيرا عربيدا، وكنا نراه يستجدي الناس ثمن الخمر التي يشربها، ويتطرح في الطرقات ولاينفك يتعلق باذيال راقصات من فرط العبث به فلا يزداد هو الا تمسحا باحذيتهن» «٢٩».

فاذا كان الكاتب قد بالغ في تصوير نقاء الشيخ الصالح، فقد بلغ هنا في تصوير انحداره وسقوطه، وكل ذلك يعوزه التبرير الفني المقنع.

وتحليلنا للقصص الثماني الاولى، وهي تشكل نصف ما في المجموعة من قصص. نستطيع ان نقول ان الفن القصصي عند الايراني في هذه المجموعة يعتوره العديد من سمات الضعف، لعل اهمها المقدمات الطويلة التي لا تخدم البناء الفني، والنهايات المشفوعة بالتعليق، ولم تنج من ذلك الا قصص قليلة. كما يسايره في معظم قصصه عدم القدرة على التبرير الفني، وشخوصه في معظمها حالمة كما في قصة «ما اقل الثمن» وضعيفة تنتظر الرحمة من الغير، كما في قصة «الحب الاول» ومثالية خيرة خيرا مطلقا كما في قصة «الرجل الطيب» او شريرة شرا مطلقا كما في قصة «الاعرج». وبالاجمال فان رؤية الكاتب وحلوله للقضايا المطروحة هي رومانسية الطابع والعاطفة، ولذا لا بد ان نختلف مع «نعيم حسن الباقي» الذي يقرر «ان التعميم والمثالية والرومانسية تصبح ظواهر لا اثر لها في مجموعتي الايراني الاخيرتين» «٢٧».

اما من حيث المضمون فقصص المجموعة لا تحمل موقفا اجتماعيا معينا فالكاتب يعبر عن حالات شعورية طارئة لا تنبع من موقف فكري ملتزم بنظرية اجتماعية بعينها. وان من يقترف ذنبا بحق الاخرين لا بد ان يرد اليه، كما ظهر في قصة «الاعرج» وقصة «قطار منتصف الليل». وتحمل بعض قصصه رؤية متشائمة عن المجتمع الذي يعاقب الصالح من افراده كما هو حال «الرجل الطيب». وتحمل رؤية اكثر تشاؤما عن المرأة مبنية على الشك ظهر في العديد من سلوك الشخصيات النسائية في المجموعة وان الخداع والغش في ظل المجتمع الذي نعيش ظروفه يهيء للانسان الغنى كما ظهر في قصة «ملك الزجاج».

وبعد: لقد ظل الايراني حتى المجموعة الرابعة وقبل الاخيرة يبني قصصه ويفرغها في قوالب القصة القصيرة الكلاسيكية. ويغلفها برؤى رومانسية، ويطرح قضايا ويختار شخوصا لا يمثلون هموما جماعية بل جل ما يؤرقهم قضايا ومشاكل فردية، وهي في معظمها لا تمثل الا نفرا قليلا. وشخوصه في الغالب هم من الفئات المأزومة، ومشكلاتها اما مع ادواتها او مع مجتمعها، وهم في الغالب محدورون تتربص بهم عواقب اعمالهم..

الهوامش

(١) محمود سيف الدين الايراني، مجموعة «ما اقل الثمن» عمان ١٩٦٢، ص٧.

(٢) المرجع السابق، ص ٢٨.

(٣، ٤) المرجع السابق، ص ٢٥، ٢٦.

(٥) د: هاشم ياغي، القصة القصيرة في فلسطين والاردن ص ٢٤٥

(٦) ما اقل الثمن ص ٤١.

(٧) المرجع السابق، ص ٤٤

(٨) المرجع السابق، ص ٥٢.

(٩، ١٠، ١١) المرجع السابق، ص ٥٦

(١٢) المرجع السابق، ص ٥٤

(١٣، ١٤) المرجع السابق، ص ٦٨، ٦٩

(١٥) المرجع السابق، ص ٧٩

(١٦، ١٧) المرجع السابق، ص ٩٠

(١٨) المرجع السابق، ص ٩٣

(١٩، ٢٠) المرجع السابق، ص ١٠٢

(٢١، ٢٢) المرجع السابق، ص١٠٨، ١٠٩

(٢٣) المرجع السابق، ص ١١١

(٢٤ - ٢٦) المرجع السابق، ص ١١٢، ١١٣

(٢٧) نعيم حسن الباقي، القصة القصيرة في فلسطين، مجلة نادي القصة ع١، س١، نيسان ١٩٦٨ ص ٣٩.

المدينة الفاضلة

بين الخرابيش لا عبد ولا أمة
ولا أرقاء في أزياء أحرار
ولا جناة ولا أرض يضرجها
دم زكي ولا أخاذ بالثار
ولا قضاة ولا أحكام أسلمها
برداً على العدل أتون من النار
ولا انتصار، ولا دخل ضريبة
تجبى، ولا بيد يمنى بمعشار
بين الخرابيش لا حرص ولا طمع
ولا احتراب على فلس ودينار
الكل فيها مساواة محققة
تنفي الفوارق بين الجار والجار

عرار
مصطفى وهبي التل

من ديوان الشعر الافريقي جنوب افريقيا
اربع قصائد



شعر: ارثر نورتجي
ترجمة: زهير ابو شايب

١ - انزلاق

ظل محبب مغلف بالبعد
تحت هبوب الضوء القوي عاني
فوق الجذور المتشابكة تثني وتبدد
كيف تسيل رقيقا خارج جدول الافكار،
ايها الظل؟

□ □

ياتي الطيف اللذيذ لحب بهت
يرضع جنيا في غابات الصفصاف:
وطافية على مياه الصيف
رقصت وجوهنا بين التموجات
وبزغت في الذاكرة،
فتاة تنزلق بسرعة من ثيابها.

٢ - على جسر لانسداون

تنصفق الابواب مرعدة،
وعلى جسر لانسداون
اسبح في الاصداء،
من لوث جدار الشعب؟
(اطلقوا المعتقلين) احدهم كتب،
هناك

□ □

حروف سوداء كبيرة بحجم الحياة
تتفرس فيك
قاسية بقسوة اليوم الاسود
حيث من مراعي كيكولي عاليا
الى المسطحات الرملية،
يمر الرنين الجلف لسكة الحديد
الظلام يحيد الرجاء
الى ان يسقط الفجر ذهبيا وناعما
ومع ذلك فعربة مفاجئة
مع انزواء الليل، تقبضه
بضوء عنكبوتي

٣ - تأن

الخمرة تفقدني حبها،
وبين منعطفات وتجاويف جديدة
افقد الحصن عند اكتظاظه.
رزينا وحذرا
غيابها قاس،
اصارعه وحدي

ليس لها زوايا، محيطات
او اية معلومات حسابية
واية صورة تستطيع
ان تنتاب الفرد: نعم، بكليتها،
تجعلني رفيقها الهادي في الصمت.

انقلاب النهار تدريجي

٤ - ذكرى هاملت

انت ايضا لا تستطيع ان تسهم
في دفئك ووفرتك
كذلك ليالي الصيف،
تفر مني خاوية،
تملأها الامطار الحارة،
براحة ضاربة.
هل غريزة الحب هي:
طعنة الحياة الوحيدة؟

واذن،
هل الابداع،
ما قل من الكلمات، هه،
من ازهار الاوفيليا؟
انني افكر فيك، في المراة،
بغضب ثاقب

عرس الجماجم

صور من معاناة شعب فلسطين



اصدرت منشورات البيادر في الارض المحتلة - مجموعة قصصية جديدة بعنوان «عرس الجماجم» للقاص صبحي حمدان. وتقع هذه المجموعة في ٨٦ صفحة من القطع المتوسط، وتضم عشر قصص قصيرة مع مقدمة قصيرة للناشر. والقاص صبحي حمدان من مواليد مدينة خان يونس سنة ١٩٤٩، ولكنه اصلا من اهالي قرية السوافير الشرقي بقضاء المجدل، وقد احتلت بلدة عام ١٩٤٨ ودرس في معهد التدريب المهني في قلنديه، (قرب القدس). وتخرج منه بدبلوم التجارة، وعرفه القراء في اول السبعينات من خلال نتاجه القصصي المنشور في الصحف الفلسطينية والمجلات، وعبر مشاركته في مجموعتين قصصيتين اصدرهما كتاب القصة القصيرة في الارض المحتلة بعد علم ١٩٦٧. وكان صبحي حمدان قد امضى زهاء عشرين شهرا في سجون الاحتلال استفاد خلالها من معاناته واختلاطه بالمعتقلين والاسرى، وقد انعكس اثر ذلك كله في نتاجه الادبي. وهو يعمل الان مدرسا في مدارس قطاع غزة.

وتجربة القاص صبحي حمدان تفتحت بعد عام ١٩٦٧، وكانت معاينته للواقع الاحتلالي، واختباره لممارسات العدو الصهيوني ضد اخوته ومواطنيه من ابناء فلسطين، وتعرضه للاضطهاد والاعتقال من العوامل التي فجرت فيه كوامن الابداع الادبي، فعبر عن مشاعره واحساساته بقصص قصيرة يتجلى فيه اسلوبه الدرامي المؤثر، ولغته الشاعرية، ورؤيته الواقعية القائمة على التقاط الحدث والشخصية بحساسية الفنان المرهف، ويصوغهما بايجاز وحرارة سمتها التعبير الرصين المشرق، الى جانب انه يوظف التراث الشعبي ببراعة من اجل ان يطبع تجربته الادبية بالطابع المحلي، وبطابع الصدق الذي يتجلى في خصوصيات العمل الفني وتضاريسه الداخلية وغناه الحسي.

ويتناول صبحي حمدان في قصصه شخصيات من حياتنا الشعبية تعرض لها امور واحداث مما يتصل بالحياة اليومية للانسان. ففي قصة (عبادة) التي استوحى عنوانها من الصلاة والدعاء الذي يبتهل به الوالدان الى الله من اجل انقاذ ولدهما خليل - نموذج الفلسطيني الشاب الذي افتقده ابواه بعد الاحتلال اثر حالة من حالات العسف والاضطهاد الذي تمارسه سلطات الاحتلال - ولم يأتهما اي خبر عن خليل هل هو حي ام ميت — وهل هو في البلاد ام في الخارج؟. ويظل الرجل وامرأته يتابعان الاخبار، ويستقصيانها لعلهما يجدان ما يشير الى مصير الابن، واذا بهما بعد وقت طويل يتوصلان الى انه ملتحق بالعمل الفدائي، وانه موجود في الضفة الشرقية، وانه بخير، فيفرحان. وتستمر القصة على هذا النحو الى ان تقع حوادث ١٩٧٠ فيغيب عنهما ذكر الابن، ويطوى اسمه ثانية في ملف النسيان.. ودون ان يعرفا ان كان حيا او ميتا او ان كان سجينا ام حرا. ثم تدور دورة اخرى واذا بالوالدة تسمع ان «خليل» في لبنان، وانه يواصل نضاله من موقع جديد. وتخبر الاب، فيفرح، ويدعو الجيران والاهل فيقيمون عرسا احتفالا وابتهاجا بهذا الخبر، ولا تدوم الفرحة طويلا، واذا بأبواق الاذاعة تنشر على الملأ اخبار الغزو الاسرائيلي لجنوب لبنان، ويتعالى ضجيج الاسئلة في صدر الوالد والوالدة، فهل تراه يسلم هذه المرة؟

لقد عبرت هذه القصة الواقعية الصادقة عن حقيقة ملموسة في حياة الشعب الفلسطيني، وهي الارتباط دائما بالاخبار والاصغاء الى الاذاعات والتعلق المستمر باهداب الامل وتبديد اليأس، والتنقل من موقع نضالي الى موقع اخر.. ووضع الشهادة في الحسبان، فالموت اصبح ظاهرة من ظواهر الحياة اليومية في حياة هذا الشعب. كذلك النفي، والاعتقال، والاسر، ويتأنى القاص في وصف المشاهد التي تتألف منها القصة، ويستخدم الفاظه العامية بين حين واخر لتقريب الاشخاص من القارىء، وترسيخ الانطباع بأن ما يضعه من حوادث وشخوص ان هو الا شيء حقيقي، واقعي، وليس من نتاج الخيال القصصي.

ومن النموذج الملاحق (خليل) الى النموذج المعتقل (فايز) في القصة التي تحمل هذا العنوان، فالبطل الذي ينجح في انشاء صلة حميمة مع الاسرى والمعتقلين ومع الذين يتناوبون على الطبخ وتوزيع الطعام والاشراف على الشؤون التموينية في السجن، يتعرض لصنوف من التعذيب تفوق ما يتعرض له اسرى اخرون.

فينقلونه الى «صرفند» حيث السجن المجهز بالات التعذيب الجديدة. ومع ذلك فانه لا يبوح باسرار الخلية واسرار التنظيم، ثم يعيدونه بعد ان يأسوا من انتزاع الاعترافات الى السجن فيستقبله المعتقلون بالفرحة الغامرة... والاسئلة والادعية: (سلمت يا عزيزي... كيف انت؟ ويقول لهم: لم يأخذوا حرفا... فيكون الجواب: لا شل لسانك...» ويدلف القاص برؤيته الفنية الى داخل السجن فيصف لنا حياة المعتقلين وصفا غنيا نابضا بالحياة، ثم ينتقل بنا مع البطل الذي خرج من السجن ليتزعم المظاهرة مع طوابير الطلاب ضد سياسة العدو.

وفي قصته [المرأة التي ترفض الرحيل] نموذج اخر هو نموذج السيدة التي تتابع اخبار زوجها في الاذاعات والمراسلات الشفوية فهو مع الفدائيين في لبنان، وهي في الارض المحتلة، مع الاولاد. وتتلق اخباره من الاشخاص الذين يزورونها بين فترة واخرى. وفي الزيارة الاخيرة يطلب منها الزائر - بناء على رغبة الزوج - ان تعد نفسها وتجهز الاسرة للرحيل والالتحاق الى هناك ولعلها قد ملت الوحدة والوحشة وارادت ان تستريح بين ذراعي الزوج المقاتل، الا انها ترد على الزائر قائلة بأنها لن ترحل، بل ستصمد في البيت، وان ولدها احمد سوف يعمل ويعول الاسرة: «قل له سوف لن ترحل، وسوف يشتغل احمد قريبا بعد ان ينهي تعليمه ويساهم في اعالة الاسرة، وسلم عليه كثيرا».

لقد جاءت هذه المرأة في القصة لترمز الى الشخصية النسائية الصامدة التي تأبى الرحيل والمغادرة، وهذا نموذج قل ان نجده في الادب القصصي، ولعل اول من ابتدع هذه الشخصية غسان كنفاني في روايته (ام سعد) واهتمام صبحي حمدان بهذه الشخصية وتركيزه عليها يعد توجها جديدا في الادب المكتوب داخل الوطن.

وترسم قصة «ايام من حياة شاعر كان صامتا» اجواءا اخرى هي اجواء الرعب والاضطهاد والعسف الذي تمارسه قوات الاحتلال ضد الناس، سواء أكانوا من الفدائيين المناضلين ام من مجرد الاهالي الذين يرفضون مخططات العدو الرامية لابعادهم عن الارض واقامة المستوطنات اليهودية عليها - فحين يقع الانفجار يعتقل الجند كل المارة بما فيهم الشاعر الصامت الذي يركب سيارته ويتجول في شوارع المدينة وقد فتح المذياع: تارة يستمع الموسيقي والاغاني وطورا يستمع الاخبار التي تجلب الهم والغم:

- اقامة ست مستوطنات جديدة... او... السادات يوافق على الحكم الذاتي... الخ».

وعندما يؤخذ المعتقلون من الناس ويعذبون يكون التكسير والضرب من نصيب الشاعر الذي يخرج من هذه التجربة ناقما رافضا فيتحامل على جراحه ورضوضه ناهضا متناولا ديوان العهد الاتي لامل دنقل ويقرأه بدلا من ان يقرأ اشعار نزار قباني، هذا النموذج السلبي جعله القاص يتغير بفعل عوامل خارجية تتمثل في اضطهاد الاسرائيليين له ولشعبه، وكان جديرا به ان يكون شاعرا ملتزما دون ان يتعرض لمثل هذه التجربة القاسية.

وتمثل حكاية (صابر) مع رب العمل (شولومو) جانبا اخر من جوانب المأساة التي يرصدها القاص، فأبو حسين رجل كبير في السن، وله ابن وحيد (حسين) يتعلم في الجامعة. وهو بحاجة الى ما ينفقه عليه، ولهذا يضطر الى العمل في ورشة لاحد ارباب العمل الاسرائيليين (شولومو) وقد تعود ان يعمل ستة ايام في الاسبوع دون كلل او ملل مقتنعا بانه صابر بحق. ولكن صاحب العمل يفاجئه ذات يوم بأن عليه ان يعمل يوم السبت، وعندما يقبل بشرط صاحب العمل الجديد يقبله على مضض ويكظم في نفسه مشاعر الذل والانسحاق التي تتغلغله حتى العظم «قلتها يا ام حسين. وزرعت رأسي في التراب، مضغت ذلي بصمت، وتذكرت حسين وكلماته في اخر رسالة، لن احضر يا والدي هذا الصيف. نجحت نجاحا باهرا هذا العام، والسنة القادمة هي السنة النهائية، ولسوف اتيكم طبيبا «قد» الدنيا.

ويتقلب ابو حسين على فراشه دون ان تذوق عيناه طعم النوم وتنصحه ام حسين ان لا يذهب، فالعمل كثير، ولكنه لا يستطيع، لان شولومو يحتجز اجرة خمسة عشر يوما، واذا انقطع عن العمل فان هذه الاجرة ستضيع وسيقتله الكمد.

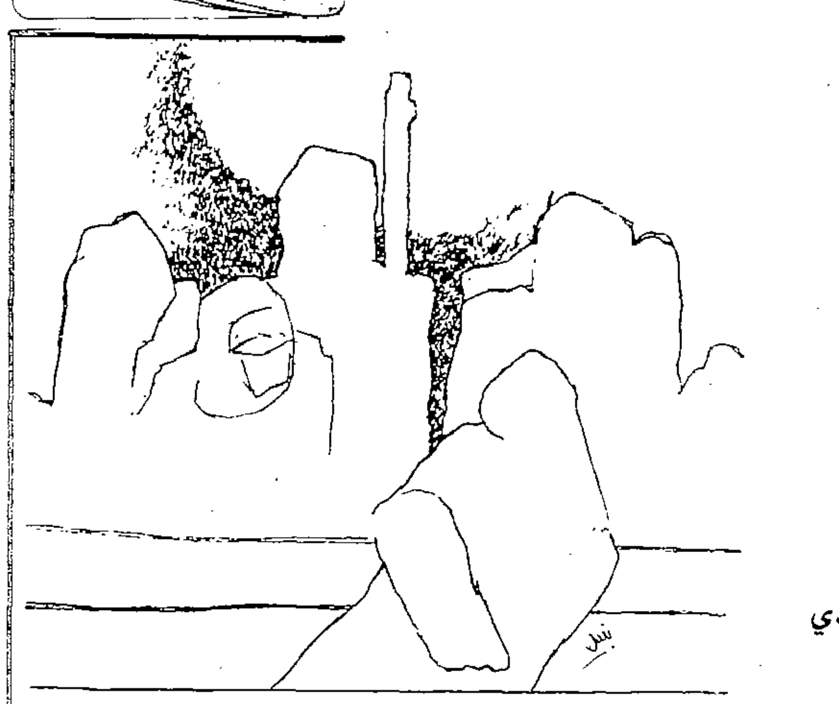
ويتضح في هذه القصة ان الكاتب يسلط الضوء على علاقة العامل برب العمل في الاراضي المحتلة. ويذكرنا بأن هناك عددا كبيرا من الاشخاص يعملون لدى اصحاب العمل الاسرائيليين، وقد اضطرتهم ظروف المعيشة ان يسلكوا هذا المسلك الخاطىء، ومع ذلك فانهم يعانون من جشع هؤلاء الناس وتسلطهم واستبدادهم القائم على استغلال جهود العامل ووقته وعدم التقيد بالقوانين التي تنظم علاقة العامل بصاحب العمل، وان هذه القوانين تطبق مع العمال اليهود ولكنها لا تطبق مع العاملين من العرب.

ولعل الشخصية البائسة والمحبطة التي ميزت شخصية «ابو حسين» في هذه القصص، هي نفسها التي قادت عددا من الكتاب في الارض المحتلة لمعالجة هذا الموضوع. فالقصص التي تناولت علاقة العامل برب العمل الاسرائيلي قصص كثيرة جدا، وهي في مجملها تصور هذا الجانب اللامتوازن في هذه العلاقة. لقد تجاوز العداء بين الفريقين كل الحدود، ولم يعد يتوقف عند الاستخفاف بالقيم والاعراف والتقاليد والقوانين بما فيها تلك التي يسنها العدو نفسه.

وتبعا لذلك فان هذه القصص التي تضمها مجموعة صبحي حمدان «عرس الجماجم» تمثل وثيقة من الادب المقاوم وان كانت لا تخلو من ثغرات في الاسلوب وتركيب المعمار القصصي والتسرع احيانا في نقل البطل من موقع الى موقع، او من موضع نفسي الى موضع اخر. واذا تذكرنا ان هذه المجموعة هي المجموعة القصصية الاولى للكاتب فسنلتمس له العذر ازاء هذه الهنات البسيطة.

ابراهيم خليل

يا طائر الافق الرمادي



شعر: حبيب الزيودي

قدحان،
نرجستان،
وزعت الحقول على شفاه الفاتنات،
وقلت للسفن القريبة من بلاد الروم:
صدري كعبة العشاق
فاحترقي عليه
لا تغمضوا عينيه
لما مات،
مات وملء عينيه البلاد
وسوف تجمعنا مع الشعراء
في هذا المكان الرطب
اغنيتان
اغنية لميلاد....
واغنية يرددها زناد
يا نيل،
حين تفرق الفرسان عنك،
دعوتهم للعشق
ما امتدت يد نحوي..
ولم يصهل جواد
وحدي على سطح السفينة
واقف
موج يهددني...
وريح تعصف
وتثاءب الربان حين دعوتهم
فلكل مجداف يحرك، موقف
قد حدثوني عن نفائس فارس
وعن القيان،
بقصر كسرى تعزف
لكنهم لما تجندل موطني
تركوا الوعود الماضيات
واخلفوا...
تركوه للاوجاع تنهش صدره
ولكل سمسار، يعب ويغرف
وطن تشيخ من الردي
احلامه
اودت به الحمى،
وعز المسعف
ياليت شعري
هل يفيد توجعي
روحي مهشمة،
وجرحي ينزف....

....

يا ريم،
بي وجع،
وبالصحراء قحط
والرجال تناثروا...
تتنهد الفصحى على صدري
وفي بالي مواويل
ولكن الدروب اليك مغلقة
وحظي عاثر
والنيل يسمع وقع اقدام اليهود،
على الحدود،
فيرتجف
غضبا، ويصرخ موجه
لا تعترف
لا تعترف
لا تعترف..

....

سأعيد رسمك مرة اخرى
فاني لا اراك،
كما رايتك في الحلم
نجلاء،
خضبها الهوى - كانت بذاكرتي -
وذوبها النغم
كانت غزالا نافرا
او مهرة بيضاء تعدو
كانت رحيلا للربيع
حمامة
في الروض تشدو
سأعيد رسمك مرة اخرى
فأحلامي صبايا
طافت على طرقات هذا الليل هائمة
ولم تجد الدليل
فداسها التجار
طاردها اللصوص
واوصدت في وجهها كل التكايا...
سأعيد رسمك مرة اخرى
واسمع طائر الافق الرمادي
يتلو على «الرعيان» اوجاع البوادي
يتلو على جرحي الاناشيد
ويوقظني لا بحث عن بلادي
يا طائر الافق الرمادي
لو تعرف الظلمات سر غناك
لا نفلت السواد من السواد
ما زلت تبحث عن بلادك
في بلادك
والبلاد تكون ابعد وهي ضائعة
على صدر البلاد

يا طائر الافق الرمادي
يا طائر...
الافق...
الرمادي...

....

بي من غرامك،
يا صغيرة ما بي...
مل الندامى عشرتي وشرابي
وازقة العالوك ملت صحبتي
ويلاه...
وهي ملاعب الاحباب
بي من غرامك يا صغيرة ما بي
رحل الذين احبهم عن مهجتي
فادرت خلف الظاعنين ركابي
لا الرمل يرشدني اليهم، والهوى
في خافقي متضارب الابواب
بي من عذابك يا بلادي ما بي
الليل داهمني وارق مقلتي
وكأنه الشيطان يطرق بابي
والعتمة السوداء تنفث في دمي
سما وقنديل الاماني خابي
بي من غرامك ياصغيرة ما بي
يا بلبلا، غنى على اوطانه
ماذا يفيد غناؤك الزريابي
غنيته،
غنيته،
غنيته،
وله توقد في الغرام شهابي
بي من عذابك يا بلادي مابي
سيقول عني الادعياء مزور
في العشق او متحذلق
متصابي
ويحللون دمي ونبض عروقه
ويلون المتنفذون ثيابي
بي من غرامك يا صغيرة مابي
«سيمرحلون» مشاعري وهواجسي
وسيمزجون السم مع انخابي
ويسيرون زمام قافيتي الى
ما يبتغون، ويحرقون ترابي
بي من غرامك يا صغيرة مابي
وسيسلبون حبيبتي من خدرها
«ويؤدلجون» قصائدي وعذابي
وسيسرقون رغيف خبزي من يدي
وسينزعون الحلم من اهدابي
بي من غرامك يا صغيرة ما بي
ويلوثون براءتي وطفولتي
وسيدخلون دوابهم محرابي
بي من عذابك ياصغيرة مابي
بي من عذابك يا صغيرة مابي
لكنه وطني وبين ضلوعه
روحي، وبين عروقه اعصابي
وله يفيض الدمع من قيثارتي
ويذوب في حب الديار ربابي
بي من غرامك يا صغيرة مابي
بي من غرامك يا صغيرة مابي

* * *

ما يهمني تراب القبر ان كان قاسي او رخو
ويلاه يا الجرح التي بضلوعي صحي
ليش النشامى ما اجونك ينتخو
يا ارض العروبة
كيف حزنك ينمحي
مليون طعنة عدو
ولا طعنة اخو
مليون طعنة عدو
ولا طعنة اخو

* * *

اطعمت ما سطرت للهب
وبحثت،
في الصحراء عن نسبي
للملجأ الموبوء،
تتركني
امي، ويسلمني الغزاة ابي
هذا الذي احببته وطني
فعلام يتركني لمغتصبي
يا سنمار
كفاك مضيعة
للوقت...
بالانجاز...
والتعب...
النصر اين النصر يا ابن اخي
الروم داست عزة العرب
الروم....
داست....
عزة....
العرب

قراءة في المجموعة الشعرية

اصـــابع ضـــالعة في الانتشـــار

تنتشر اغصان الزيتون ما طاب لها النسيم والضوء، وتلتقي مع الفصول في اكثر من موعد.. ورغم ان الفصول تميل وتتلون حسبما اتفق من زمن لكن هذه الشجرة المباركة تبقى دائمة الخضرة والملامح. لم يكن ابدا انتشار الاغصان وتشعبها على حساب التربة والسلق.. وهنا اسال ما هو موقف ابن الزيتون (وهو الموسم الاكثر تكرارا في قصائد الديوان)، اين وصل من الانتشار، ومن هي الاصابع التي كانت وما زالت ضائعة في انتشاره؟ وهل انتشاره هذا لم يفصم عراه مع نقطة التشريد كما هو الحال في فروع الزيتون.. اني اتساءل.. واحمد الخطيب يتساءل!

وكاني به ادرك ان الغربة تربة منجرفة لمن لا تراب له. الآن غربته لم تصل للادمان فجرحه ما زال راعفا ابدا. هنا اتخذ قراره بان يجعل اللقاء مع الغرباء في المخيم زهرة الملتقى او زهرة الشهداء حيث كان اهداء الديوان. والشهادة هي غاية الزهرة حين يطول بها الاغتراب.. وحين يزهر الدم تتراكم الفصول كلها موسما ويكون الشهيد ثمر الغربة والجرح. فليس للدم موسم معين.. انه مورق على مدى الفصول.

هناك ظاهرة لدى الشعراء الذين يركبون موجة الشعر وخاصة الحديث منه تتجلى في تكرار بعض المفردات اكثر من غيرها.. وهي ظاهرة تستحق الدراسة فعلا.. فكلمة (الام) ربما لا تخلو منها قصيدة لممدوح عدوان واستخدام الالوان (كالازرق، الاحمر، الابيض) تكررت عند محمود درويش. ان استخدام مفردات اكثر من غيرها تجيء بشكل عفوي عفوية الشعر والشعور عند شاعر، ربما كان له دلالات نفسية يمكن منها الوصول الى بصمات داخلية تمتد عميقا في نفسية الشاعر وتلق ضوءا على هواجسه وما يؤرقه وما يرفد شاعريته.

نجيء الى احمد الخطيب.. يستعمل كلمة (ابن الزيتون) في اكثر من قصيدة.

لا يختلف اثنان ان ابن الزيتون هو الفلسطيني المشرد.. والشاعر خشي ان تغير الغربة ملامحه وهويته فاعطاه هذا الاسم ليبقى جرحا طريا وتبقى جبهته خضراء مهما اختلفت التضاريس حوله.

موضوعات عديدة تناولها الديوان في قصائده ولكن لها جميعا نفس السدى واللحمة: خيوط من الغربة والجرح والرفض الشهادة ولكن النسج كله يبقى موشى بالدم. والهاجس العام في القصائد الوطن المسبى فلسطين.

ففي يوغوسلافيا حيث كان يدرس يقول:

«كنت سفير الذات في بلد الغربة
قابلني وطني
اصبحت سفير الشعب

وفي قصيدة (الفارس) يشتد التوتر عنده حتى يأخذ الهاجس عنده لون الكابوس: «والذي في بداية الاغنيات
يقف
خلف قوس قزح
ثم ينسى قلبه
في مخاض الامنيات»

ولانه مثقل بضمد اثخنته الجراح فهو يشعر انه ما دام على سطح الارض فانه لم يقم بواجبه بعد:

«امر من تحت المشانق
استحي خجلا
لاني
لم اجرب
بعد حظي
في عناق الامنيات»

وعناق الامنية لا يتم الا بالشهادة ولكن ذكر المشانق هنا قد لا يكون مقبولا فالذي يدافع عن وطنه ويحمل السلاح غالبا من يسقط شهيدا على تراب الوطن ولا يعلق على الحبل. ربما كانت بصدر احمد الخطيب صورة الثلاثاء الحمراء ومشانق عكا ايام حكم الانكليز في فلسطين.

ولكي يؤكد الشاعر ان غايته الموت في سبيل الوطن يقول:

«حرب صديقي
كنا نكتب الشعر معا
كنا نحلم بالرقص البلدي معا
حرب مات
كنت احلم ان نموت معا»

واحمد يعلن ان كلمة (آه) مرفوضة لديه لانها حبل يشتد على العنق:

«كم اهواه
ذاك المتمرد
في عمق الآه»

وصحيح ان الشاعر في اكثر من موقع يبين لنا الطريق، لكنه في مواطن اخرى يكتسي غلالة من الحزن، وهذا يتناقض تماما مع رغبته في الشهادة:

«انت مثلي يا طائر الوطن
يطلع الفجر علينا
من ثنايا الكفن»

وكنت قبل قليل قلت ان لا كفن للشهيد.. فكفنه التراب.. ولان الغربة في كثير من الاحيان توام للنقر.. ولانها جوع لتراب الذي يكون موطنا لقدمين وسماؤه وشاح لجبينك.. يحكي الشاعر عن الجوع قليلا واعني الجوع المتعلق بالطعام.. مع العلم التام ان الشاعر لا يضيء ظلمة نفسه الا طيف بلاده وان كنوز الارض لا تشغله وان ضوء الذهب وصفرته ليستا سوى ذبولا للايام في عين مشرد..

طال الحديث عن الوطن والدم والشهادة والاغتراب.. هل هناك موضوعات اخرى؟ لنشاهد الشاعر وهو يرسم بالشعر:

«في الصباح

الديك يبدأ انشودة الفجر
الريح تنقر خيوط النافذة

والثلج يوقظ الوسادة من اغفاءة
في حلبة الاحلام»

وفي قصيده خمس اغنيات للسيدة الشمالية تصل الى موضوع المرأة في شعره:

«يا سيدي
صدرك فاتحة للضم
وعدك شحنة غيم
وانا ما بين هدوء الروح
وشحنة قلبي
اجلس للشعر
وابدأ من شفتيك الايماء»

وبعد فهذه رحلة في ثنايا روضة احمد الخطيب الشعرية. للشاعر صوته الخاص وصوره الخاصة، وله معجمه الشعري الذي يدل على موهبة شعرية اكيدة.. وعلى نفس مرهفة الحس..

هناك خروج على الوزن كثيرا ما نلاحظه مما يجعل بعض القصائد او اجزاء منها يدخل تحت مظلة قصيدة النثر والتي لم يتفق بعد عليها، هل هي نثر جميل او شعر حديث.

المؤشر العام للقصائد والنفس الغالب يدلان على تمرس الشاعر في صياغة الشعر الحديث الى مدى ليس بالقريب، اتمنى له المضي قدما في عالم الشعر.. ولنغن معه (نشيد الحياة):

«انا حياة لا تنزوي في البيوت
سألتني الحياة احترق
فاحترقت،

لان احتراقي حياة.
وقالت لي الكائنات انطلق
فانطلقت
لان خطاي نهار».

د. ابراهيم الخطيب

الرواية العربية



عبدالرحمن منيف

حول الرواية العربيه المعاصرة، قال الدكتور عبدالرحمن منيف:

الرواية العربية التي تكتب الآن هي اقرب ما تكون الى اوضاعنا، وان لم تكتسب بعد ملامحها الواضحة وخصائصها المميزة. هناك عدد متزايد من الروايات يتكلم العربية ويحاول ان يقول همومنا واحلامنا.

ولكن هناك ايضا روايات استعرنا اصابع الآخرين حين كتبناها.

واضاف: ان الرواية العربية اليوم افضل من اي فترة سابقة، وغدا ستكون بالتأكيد افضل، شريطة ان يخلص الكُتاب في كتاباتهم، وان يحاولوا بجهد لا يتعب خلق ملامح تميزها عن غيرها من الروايات في العالم. يجب ان نميز بين البريء من المذنب والظالم من المظلوم، وان نحفظ الحدود بوضوح حيث تبدو الاشياء مكشوفة وعارية وبشكلها الحقيقي دون ان تدلق العطور على الجثث المحنطة او على الماضي الذي يحاول البعض ان يشدنا اليه تحت عنوان المعاصرة ووهم الانقاذ. وعندما تصل الرواية العربية الى ان تقول الاشياء دون تلعثم، وبشكل جميل، وبصوتها الخاص، تكون قد اقتربت من امتحانها الحقيقي وتستطيع عندئذ ان تقدم نفسها دون خجل ودون استعارة اصابع الآخرين او اقنعتهم.

اخبار ثقافية

عبدالرحمن مجيد الربيعي

عن دار النضال في بيروت صدر كتاب جديد عنوانه: «عبدالرحمن مجيد الربيعي دراسات في قصصه القصيرة». وهو يضم اربعين دراسة نقدية لقصص الربيعي القصيرة كتبها نقاد عراقيون وسوريون ولبنانيون وفلسطينيون واردنيون ومصريون وتونسيون ومغاربة، منهم غسان كنفاني وفؤاد التكرلي وسعد البزاز وناديا غافر شعبان وفوزي شلق وخلدون الشمعة ومحمد الجزائري.

وضع مقدمة الكتاب جهاد فاضل ومما ورد فيها: ان اعمال الربيعي القصصية هي نتيجة لا لمعاناة شخصية بقدر ما هي نتيجة لمعاناة جيل يحاول ان يبني قيمه الجديدة وسط الخيبات والهزائم. وفي هذه الاعمال يصور الربيعي حياة المدن كما يصور حياة القرى والارياف وتعكس اعماله لا واقع الحياة الاجتماعية في العراق وحده بل في كل بلد عربي. وبحكم اهتماماته القومية وعمله في اكثر من بلد عربي عرف الربيعي عن قرب حركة الحياة العفوية وعانق ومازج هذه الحركة في الساحات والازقة والاندية وكان له من كل ذلك مادة عكسها في ما كتب وصور والدراسات التي يضمها الكتاب تنظر الى اعمال الربيعي القصصية من زوايا شتى. بعضها يدرس ويحلل، وبعضها ايجابي او سلبي، وهي كلها تشكل الصدى الذي اثارته هذه الاعمال حين صدورها، وما زالت تثيره حتى الآن، كما يشكل الدليل على ان فن القصة قد وجد لنفسه المكانة التي تليق به ولم يعد الشعر وحده عند العرب، الفن الذي لا يزاحمه مزاحم.

ما يجدر ذكره ان الاعمال الكاملة لعبدالرحمن الربيعي قد صدرت مؤخرا عن دار عالم الكتب في بيروت، في ثلاثة مجلدات كبيرة.

عصر الرواية

عصر الرواية كتاب جديد للدكتور محسن الموسوي صدر عن منشورات مكتبة التحرير في بغداد.

يتناول الكتاب بالبحث والتحليل نظرية الرواية استنادا الى تطبيقات على الادب الانكليزي.

جهادي في الأدب



يصدر خلال الشهر الجاري كاسيت - كتاب بصوت الكاتب المصري يحيى حقي بعنوان «جهادي في الأدب». يحكي فيه قصته مع الكتابة الابداعية والنقدية.

يحيى حقي لا يستطيع الكتابة الآن لضعف بصره، وكان أخر كتاب صدر له هو «سارق الكحل»، الذي ضم عددا من القصص التي لم تنشر من قبل له واولها قصة بعنوان: «كان».

وفاة الشاعر التشيكي جاروسلاف سيفرت

■ الشاعر التشيكي، جاروسلاف سيفرت (نوبل ١٩٨٤)، توفي في مستشفى ستراهوف ببراغ، عن عمر يناهز الرابعة والثمانين.

سيفرت يعتبر في تشيكوسلوفاكيا الشاعر الوطني، الذي عرف كيف يعبر، بحس قريب وعال، عن روح الشعب التشيكي.

ولد في ٢٣ ايلول (سبتمبر) ١٩٠١ في براغ، في عائلة عاملة. وقد انحاز من بداية شبابه الى الحركات الطليعية في الشعر والسياسة. كان في السادسة عشرة عندما قامت الثورة في روسيا، وانخرط في صفوف مؤيدي «الفن البروليتاري». في نهاية العشرينيات طرد سيفرت من الحزب الشيوعي لانه انتقد محتجا على نمو الظاهرة الستالينية (الطيبة الذكر)، سجل مواقف جريئة في الدفاع عن حرية المثقفين خصوصا المسجونين منهم في مؤتمر اتحاد الكتاب عام ١٩٥٦.

من ابرز اعماله: «قصائد لبراغ» «مظلة البكاديلي» «قصائد مختارة».

التأويل والحقيقة

■ عن دار التنوير في بيروت صدر كتاب جديد عنوانه «التأويل والحقيقة قراءات تأويلية في الثقافة العربية» لعلي حرب.

يقول المؤلف في المقدمة: هذه قراءات للتراث الفكري العربي والانساني يجري فيها صاحبها على طريقة التأويل، منطلقا من النظر الى الاصول الفكرية والمراجع المعرفية والثقافية بوصفها امكانا للفهم وعقلا للدرس ومجالا للكشف. وذلك فيما يتعدى القضايا التي تبرهن عليها والانساق التي تنتظمها والمذاهب التي تؤطرها، وفيما يتخطى ايضا المصادر التي تستقي منها الاصول التي ترد اليها والعناصر التي تتكون منها ذلك ان روائع الفكر انما تفلت في المنظور التأويلي من الحصر والتقييد ولا يستنفدها تفسير وحيد وشامل وتمتنع عن ان تقال بصورة نهائية. من هنا لا تهتم هذه القراءات على سبيل المثال بابراز النسق الذي يقولب الفكر ويضبطه، لان من شأن الفكر الحق ان لا ينغلق على نفسه، والا الغي امكان المساءلة والفهم، ولا هي تهتم ايضا بالبحث عن اصول الافكار، فمن شأن ذلك ان يقوض قيمة كل فكر لانه ينكر ان يكون الاختلاف مولدا للمعنى.

شؤون فلسطينية

العدد ١٥٢ - ١٥٣ من مجلة (شؤون فلسطينية) التي تصدر عن مركز الابحاث في منظمة التحرير الفلسطينية تضمن: لقاء مع خليل الوزير حول مراحل النضال الفلسطيني اجراه احمد سيف، منظمة التحرير الفلسطينية - التطور وصراع الارادات لسميح شبيب، معركة التمثيل الفلسطيني - احمد شاهين. العنف الثوري بين الوسيلة والغاية - يزيد خلف.

في باب المراجعات: الكيانية الفلسطينية وفكرة الدولة - سعادة سوداح، وفي التقارير: تطور القضية الفلسطينية على الساحة الاميركية - د. محمد ربيع، وكتب عبد الرحيم شطناوي ردا على دراسة سبق ونشرتها المجلة عن الموقف السوفياتي من القضية الفلسطينية. عنوانه: من حق الصديق علينا ان ننصفه. وذلك فضلا عن الزوايا الثابتة: وثائق، شهريات (فلسطينية - شرق اوسطية - اسرائيلية)، ويوميات الوقائع الفلسطينية التي غطت الفترة من اول ايلول (سبتمبر) الماضي حتى نهاية تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٨٥.

«الجنوبي.. امل دنقل»



عن منشورات مكتبة مدبولي بالقاهرة صدر كتاب الجنوبي.. امل دنقل، تاليف عبلة الرويني. وقام بتصميم غلاف الكتاب الفنان صلاح عناني.

يتضمن الكتاب وجهة نظر المؤلفة - وهي زوجة الشاعر في الوقت نفسه - في الشعر والحياة والصحافة والسياسة وكل ما له علاقة بالكلمة المسموعة والمرئية على ارض مصر وذلك من خلال تجربتها مع امل دنقل منذ ان سعت اليه وهي صحافية تبدأ حياتها لتجري معه حوارا، مرورا بزواجها منه وانتهاء بوفاته بمعهد السرطان في ٢١ ايار ١٩٨٣.

والكتاب في مجمله سيرة ذاتية لشاعر كبير والمؤلفة كانت اقرب الناس اليه لذلك جاءت الجرعة مكثفة ورائعة تكشف الى اقصى الحدود درجات الصدق والوضوح في العلاقات الانسانية العظيمة.

مع الشهداء

عن «دار الشهاب» في الجزائر، صدرت لأحمد الطيب معاش مجموعة شعرية بعنوان «مع الشهداء»، في تقديمها يقول: «هذه مجموعة من القصائد البكائية التي ذرفت عبراتها على بعض شهدائنا الابرار في مناسبات متعددة، فمنها ما القيته على قبر شهيد، ومنه ما تلوته على مقام فقيد».

من اجواء المجموعة:

«نصبوك فوق العرش والاحداق
فشمخت كالعملاق في الآفاق
ورفعت رأسك للاعالي حاملا
ذكرى شهيد مبدع خلاق»

امسية شعرية

في امسية شعرية بمقر رابطة الكُتاب/فرع الزرقاء يلقي الشاعران رياض عبدالفتاح ومحمد صالح يوسف عددا من قصائدهما الجديدة وذلك في مقر الفرع الساعة الخامسة من مساء هذا اليوم الجمعة.

«الموقف الادبي» جذور درامية في التراث العربي!

■ العدد الجديد من «الموقف الادبي» السورية يتضمن مجموعة من الابحاث والنصوص الادبية، منها «جذور درامية في التراث العربي» لعلي عقله عرسان و «نظرة حول التيارات الشعرية المعاصرة» لنسيب نشاوي. من النصوص قصص «الشبابيك» لعز الدين التازي و «البحتري يبكي» لوهيب سراي الدين، و «انا هو» لبسام كوسا، وقصائد: «تلك الحمامة القادمة» لصباح الدين كريدي. و «الاغنياء يصادرون احلام الفقراء» لعباس طراف و «حوار» لحسان الجودي..

مجلس اداري جديد لاتحاد الادباء في الامارات

تم انتخاب مجلس ادارة جديد لاتحاد الكُتاب والادباء في دولة الامارات العربية المتحدة. يتألف المجلس الجديد من عبدالحميد احمد رئيسا، ونجيب الشامي نائبا للريس، وعبدالرضا السجواني امينا للسر، وعلي ابو الريش مسؤولا عن القضايا الفنية والنشر، واحمد راشد ثاني مسؤولا عن القضايا الثقافية، ومريم جمعة فرج للعلاقات الخارجية.

فيكتور هيغو عملة ذهبية

■ تصدر فرنسا عملة ذهبية من فئة العشرة فرنكات وذلك بمناسبة مرور مائة عام على وفاة الشاعر الفرنسي فيكتور هيغو. العملة عليها من ناحية صورة الكاتب ومن الناحية الاخرى اسماء ثلاثة من اشهر اعماله وهي «جافروش» «وكوزيت» و «احدب نوتردام».

مواصلة الأرق



صدر مؤخرا كتاب شعري بعنوان «اني اواصل الارق» للشاعر السوري سليمان العيسى عن «دار طلاس» في دمشق.

من المجموعة هذا المقطع:

«لست من حيفا ولا يافا..
ولا من طولكرم
منذ دهر.. قطعوا رجلي في اللد،
ولحمي..
لم يزل مختلطا في الحفر الحمر
بشاتيلا..
سلام الارض لحمي».

صناعة القرار في الوطن العربي

■ صدر عن مركز دراسات الوحدة العربية كتاب جديد بعنوان: كيف يصنع القرار في الوطن العربي.

ويمثل هذا الكتاب ابحاث ومناقشات الندوة العلمية التي عقدها منتدى العالم الثالث: مكتب الشرق الاوسط التابع لجامعة الامم المتحدة وقد قام بكتابة اقسام الكتاب الدكتور ابراهيم سعد الدين والدكتور محمد السيد سليم والدكتور وليد خدوري.

يمثل الكتاب محاولة لفهم الكيفية التي يتم بها فعلا صنع القرار على الصعيد القطري، وهي تشمل تحليل الادوار الخاصة بالافراد والمؤسسات، وتقدير عنصر التحكيم بين المصالح المتعارضة، وتقييم

اوزان النسبية للعوامل وللاعداد وسرعة الانجاز وسواها، كعوامل مؤثرة في اتخاذ القرار. (الكتاب في ٢٦٠ صفحة من القطع الكبير).

مهرجان لثقافة الطفل العربي

تنظم الدائرة الثقافية بالشارقة خلال الفترة من ٨ - ١٤ شباط الجاري المهرجان الثاني لثقافة الطفل.

وفي اطار المهرجان سيقام معرض لكتاب الطفل العربي، واعلن ان دور النشر التي وافقت على الاشتراك في المعرض حتى الآن بلغ عددها ١٧ دارا من مصر وتونس ولبنان وسوريا وليبيا، ووصل عدد العناوين الى اكثر من ٣٧٠٠ عنوان.

الاحتفال بالذكرى الخمسين للشاعر لوركا

■ تجري الاستعدادات حاليا في اسبانيا للاحتفال بالذكرى الخمسين لوفاة الشاعر والمسرحي الاسباني فيديرك غارثيا لوركا (١٨٩٨ - ١٩٣٦).

الاحتفال سيتركز في مدينة غرناطة باعتبارها موطن الشاعر، وفيها قتل.

يذكر انه نشرت في العام الماضي قصائد عديدة للشاعر كانت اكتشفت مؤخرا. والملفت انها نشرت مترجمة الى الفرنسية قبل صدورها بالاسبانية.

روايتان لوليم فولكنر في مسرحية جديدة

استعان المخرج المسرحي الفرنسي المعاصر «لورانس مايورا» بروايتين للكاتب الامريكي «فولكنر» واستوحى منهما قصة مسرحيته الجديدة التي تعرض حاليا في العاصمة الفرنسية تحت عنوان «اني احلم بالشمس».

تدور احداث المسرحية حول البطل العجوز الذي يفكر في الانتحار نتيجة الصدمة النفسية التي تعرض لها بعد ان اكتشف ان السيدة التي تعرف عليها وتبلغ من العمر ٦٠ عاما واخلص لها تخونه مما احزنه بل جعله ييأس من الحياة ويحلم باليوم الذي تشرق فيه الشمس من جديد.

وقد برع المخرج في ابراز مشاعر البطل بنفس الصورة التي جاءت في روايتي «فولكنر».

نور الدين آبا يفوز بالجائزة



نال الاديب الجزائري الكبير نور الدين آبا جائزة «شارل اولمون» الفرنسية على ديوانية الشعريين الصادرين باللغة الفرنسية «غزالة بعد منتصف الليل» و «الغناء الضائع في البلاد المسترجعة». وقد اعتبرت لجنة التحكيم هذين الديوانين كممثلين لادبه ككل من خلال المؤلفات العديدة التي نشرها حتى الآن.

وكانت الجائزة قد سلمت مؤخرا الى نور الدين آبا من قبل «جاك نوته» رئيس لجنة التحكيم وبحضور الممثل الكبير جان ماريه.

فلسفة القدر

عن «دار التنوير» في بيروت، صدر حديثا كتاب «فلسفة القدر في فكر المعتزلة»، لمؤلفه سميح دغيم، من المقدمة: «لم تترك المعتزلة موضوعا يتعلق بالكائن الا طرقته.

ناقشت مشكلة الجسد والروح، المادة والمعنى الشكل والماهية، مرتكزة في طروحاتها على العقل، وعلى الفعل البشري، بما هو معطى وموجود، داخلة في مشكلة الجبر والاختيار: هل ان الانسان مسيّر ام مخيّر؟ ذاهبة الى الاخلاق في بحثها عن نزوع الكائن وجدل افعاله بين الخير والشر صائغة «ملحمة العقل البشري في ذلك الزمن».

خدمات الشعب

الشاشة الصغيرة

القنال العام

القرآن الكريم وقبس من نور	١٠ر٠٠
حديث الجمعة	١٠ر٢٠
حكايات لا تنسى	١٠ر٣٥
فلونا	١٠ر٥٠
استكشاف البحار الهائجة	١١ر١٥
خطبة وصلاة الجمعة	١١ر٤٠
حديث الشعراوي	١٢ر٢٥
المجلة الرياضية	١ر٠٥
السيارة العجيبة	٣ر٣٥
شذى	٤ر٣٠
نهاية الامبراطورية - فلسطين	٤ر٤٥
ما يطلبه المشاهدون	٥ر٣٥
نافذة على الاردن	٧ر٠٠
الاخبار الاولى	٨ر٠٠
شقة بدون سقف	٨ر٣٠
برنامج ثقافي	٩ر٢٠
برامج الغد	٩ر٤٥
سينما ٨٦	٩ر٥٥
الاخبار الثانية	١١ر٠٠
نداء الروح والسلام الملكي	١١ر١٠

القنال الاجنبي

مستر بيل بربر	٨ر٣٠
الفسطاط البعيد	٩ر١٠
الاخبار بالانجليزية	١٠ر٠٠
هنتر	١٠ر٢٠

الطبيب المناوب

عمان		
المناوبة الخارجية	د. عثمان مصطفى عثمان	٧٧٤٠٢٤
المناوبة الثابتة	د. وليد يعقوب	٧٨٤٨١١
اربد	د. جمال النجار	—
الزرقاء	د. وليد هلسه	٩٨٢٧٩٩
المفرق	د. محمد طايل شواقفه	—
مخيم البقعة	د. اميل ابو عيطة	—
مخيم شنلر	د. محمد حسن الحشكي	—
مادبا	د. عوني خزوز	٥٤٤٢٧٩
الرصيفة	د. حكمت ياسين	—
السلط	د. زياد النسور	—
الاغوار الشمالية	د. محمد خميس ابداح	—
الرمثا	د. محمد علي دامر	—
دير علا	د. فوزي عبداللطيف	—
عمان	د. عيسى الجيلاني	٩٨٤٠٠
—	د. وليد شرقاوي	—
الرصيفة	د. مصطفى الصانوري	٦٨٦٢١١
المفرق	د. فارس حداد	٤٣١٤٤٨

الصيدلية المناوبة

عمان	ص. فراس	٦٦١٩١٢
—	ص. نيروخ	٦٣٢٦٧٢
—	ص. الامين	٧٧٦١٧٨
—	ص. شوكت	٦٧٧٦٦٦
—	ص. العزة	٧٧٠٥٦٦
—	ص. شحاتيت	٦٢١٦٩٩
—	ص. الفردوس	—
—	ص. قرطبة	٧٧٣٣٧٥
اربد	ص. فؤاد + ص. الحياة	٢٧٥٣٦٠ + ٢٤٤٨٦٨
الزرقاء	ص. الرافة + ص. مطلقة.	—
الرصيفة	ص. الاعتماد + ص. دودين.	—
معان	ص. معان الجديدة	٣٢١٢٦
الطفيلة	ص. الطفيلة الجديدة	٤٣٨١٤
العقبة	ص. عوني	—
الرمثا	ص. رضوان	—

الصلاة



الفجر	٥ر٠٠
الظهر	١١ر٥٠
العصر	٢ر٥٢
المغرب	٥ر١٤
العشاء	٦ر٣٩

هواتف ضرورية

مركز دفاع مدني القويسمة	٧٧٠٧٣٣
شرطة السير	٨٩٦٣٩٠
شكاوى الامانة	٦٣٧١١١
شكاوى المجاري	٨٩٧٤٦٨/٨٩٧٤٦٧
شكاوى المياه	٧٧١١٢٨/٧٧١١٢٥
شكاوى التموين	٦٦١١٧٦
شكاوى الفنادق	٦٠٥٨٠٠
استعلامات البريد	١٢
قسم المطار	٦٢/٠٨/٥٢٠٠ خطا
مقسم عاليه	٦٠/٠٨/٥٣٣٣٣ خطا
مستشفى البشير	٧٧٥١١١
طوارىء مديرية الدفاع المدني	١٩٩
مركز دفاع مدني وسط المدينة	٦٢٢٠٩٠
اسعاف الدفاع المدني الفوري	٦٣٠٣٤١
طوارىء ادارة الدفاع المدني لمحافظة عمان	١٩٨
ادارة دفاع مدني محافظة عمان	٨٩١٢٢٨
غلاحظة الطوارىء	١٩٥
شكاوى مؤسسة النقل العام	٦٦٦٩٨٧/٦٦٦١٨٦
شرطة العاصمة	١٣٩١٤١
شرطة النجدة	١٩٢/٦٢١١١١

التكسي المناوب

البرق	٦٤١٢٩٩
عصفور	٦٢٣٢٣٠
البستان	٦٦١٠٦٠
سلطان	٨٩٧٩٨٨
قصر الثقافة	٦٦٦٩٥٥
الصويفية	٨١٧٤٨٨
فراس	٦٢٣٤٢٧
المهد	٦٢٢٠٣٨
جمال	٧٨٠٨٨٥
البرج	٦٦١٠٢٨
الرقالي	٦٦٢٣٤٠
البشير	٧٨٤٠١٣
اريحا	٧٧٣١٠٦
البيري	٧٧٢٠١٨
الكوز	٧٧٩٢٧٤
مخيمر	٨٩٤٣٢٩
رعد	٦٥٦٢٩٢
رويال	٧٧٧١١٦

حركة الطائرات

اهلا وسهلا

القاهرة المصرية	٩ر٣٥
عالية الكويت	٩ر٣٥
عالية دبي ابوظبي	٩ر٣٥
عالية جده	٩ر٤٥
عالية القاهرة	٩ر٤٥
عالية العقبة	٩ر٤٥
عالية دمشق	١٠ر٠٠
طيران الخليج ابوظبي بحرين	١٢ر٠٥
الكويتية الكويت	١ر٤٥
جدة السعودية	٣ر١٠
لارنكا عالية	٤ر٥٠
بغداد العراقية	٥ر١٥
عالية للقاهرة	٥ر٣٠
لندن باريس عالية	٥ر٥٠
اثينا دمشق اليونانية	٦ر٠٥
فرانكفورت عالية	٦ر٠٥
اسطنبول عالية	٦ر١٠
فرانكفورت دمشق الالمانية	٨ر٥٥
بغداد عالية	١٢ر٢٥
بلغراد اسطنبول اليوغسلافية	١ر٤٥

مع السلامة

اسطنبول امستردام الهولندية	٦ر٣٠
العقبة عالية	٧ر٣٠
القاهرة المصرية	١٠ر١٥
امستردام نيويورك عالية	١١ر٠٠
فينا شيكاغو لوس انجلوس عالية	١١ر٣٠
فرانكفورت كوبنهاغن عالية	١٢ر١٥
اسطنبول عالية	١٢ر٤٥
لارنكا زيورخ السويسرية	١٢ر٥٠
لارنكا عالية	١ر٠٠
طيران الخليج دوحة مسقط	١ر٣٠
القاهرة عالية	١ر٣٠
الكويتية الكويت	٣ر٠٠
جدة السعودية	٤ر٤٠
بغداد العراقية	٦ر٣٠
الرياض عالية	٧ر٣٠
الكويت عالية	٧ر٣٠
الظهران عالية	٧ر٤٠
بحرين دوحة عالية	٧ر٤٥
بغداد عالية	٨ر١٠
دبي كراتشي عالية	٨ر٣٠
القاهرة عالية	٨ر١٥
ابوظبي عالية	٩ر١٥
اسطنبول بلغراد اليوغسلافية	٣ر٣٥

كلمات متقاطعة

اعداد: احمد خليفة مسعد - وادي السير - العبادي

افقيا:
١ - مطرب عربي.
٢ - من مدن فلسطين + ارشد بالعامية معكوسة + تجدهم في دار.
٣ - للنفي + لحجز المياه معكوس + حرف + سكة بالانجليزية.
٤ - في الجسم + حرف + عكس ميت + حرف.
٥ - احرف مختلفة.
٦ - شقيقي معكوس + في المربعات.
٧ - احد الوالدين معكوس.
٨ - من الابراج + دق.
٩ - حرف + مثل هندي.

عموديا:
١ - حرف + حرف + للنداء معكوس.
٢ - احرف مختلفة.
٣ - متشابهان + حرف + احد الوالدين معكوس.
٤ - مطربة فرنسية + علم مؤنث معكوس.
٥ - من الفواكه + نصف زجاج.
٦ - بين جبلين + بحر + حرفان.
٧ - وجه بالانجليزية + حرف + ثلثي نخل.
٨ - من الحيوانات معكوسة + مدينة اردنية معكوسة.
٩ - رن معكوسة + ممثلة مصرية + متشابهان.

حل الشبكة السابقة

حركة البواخر

أنت والنجوم

● الحمل:
- على الشباب ان يكونوا يقظين في تصرفاتهم تفاديا للحوادث

● الثور:
- على الصعيد العاطفي ستجد نفسك في وضع حرج.

● الجوزاء:
- حذار التعلق بالاوهام ولا تدع نفسك تنخدع بالكلام المعسول

● السرطان:
- لا تحاول التصرف بما يثير غيرة الشريك.

● الاسد:
- مناخ لطيف في العلاقات العاطفية. تقديرك جيد لقيمة الاشياء

● العذراء:
- كن منتبها لكل ما يتعلق بتطوير امكاناتك والمعدة في وضع حساس.

● الميزان:
- تستطيع الاعتماد على مساعدات الاخرين

● العقرب:
- لا تعلق كبير اهمية على كل ما يقال فان معظمه كلام حاسدين

● القوس:
- قطاع الاعمال محظوظ. تستعيد حيويتك ونشاطك

● الجدي:
- العناد يسيء اليك سواء على الصعيد العملي او العاطفي. كن متحفظا

● الدلو:
- قلة الصبر تضر ولا تنفع، خاصة لدى النساء

● الحوت:
- لا تسرف كثيرا، ومهما انفقت لن تستطيع اغراء

الليلة العرض الاخير من اسبوع الفيلم الامريكي سيسي سباسك «ابنة عامل منجم»

لا ادري..
اجده تعذيبا احيانا
واحيانا غاية في الروعة
لكنه عذاب احيانا...

اعتقد اني اقوم به، لاجل تلك اللحظة الرائعة
سيسي سباسك عند تسلمها الاوسكار

كتب / محمد مفلح العبداللات

تختتم مساء اليوم عروض افلام اسبوع الفيلم الامريكي - اسبوع افلام الاوسكار - بفيلم حديث الانتاج ١٩٨٠ «ابنة عامل منجم» الفائز بجائزة اوسكار افضل فيلم وجائزة افضل ممثلة نالتها سيسي سباسك عن دورها في الفيلم.

● يسرد الفيلم قصة اقرب الى السيرة الذاتية - المغنية الشعبية «لورتا لين» المشهورة حيث تتبع الاحداث حياة المغنية التي تربت ونشأت في الاوساط الفقيرة من المجتمع الامريكي، حتى وصلت من خلال حسن ادائها وغنائها الى نجومية الطرب والغناء.

كتب قصة الفيلم واخرجها المخرج الامريكي المعروف مايكل ابتسيد، الذي ركز بشكل حكيم على الجو العام والحدث الرئيسي في القصة وما يحيطها من خطوط درامية مساعدة متمثلة بالشخوص الذين تتعامل معهم البطلة المغنية، حيث كانت عقدة الفيلم تسير بانفصال عن الشخصيات المساندة.

لقد استطاعت سيسي سباسك ان تجسد شخصية المغنية الريفية «لورتا» وابدت تعاطفها مع الشخصيات بشكل مذهل، مما اهلها بان تنال عن دورها هذا جائزة الاوسكار لافضل ممثلة عن عام ١٩٨٠.

وتعد سيسي سباسك اصغر ممثلة في تاريخ هوليوود ترشح اربع مرات لنيل جائزة «الاوسكار» فيلم «كاري» ١٩٧٦ «الاراضي السيئة» للمخرج ترنس مالك، فيلم «المفقودة» لكوستا جافراس «وابنة عامل منجم» للمخرج ما يكل ابتسيد.

وعن دورها في فيلم «ابنة عامل منجم» تقول سيسي سباسك: (لم ارغب في تمثيل الدور حينما قرأت النص منذ البداية، لان الشخصية الحقيقية ما زالت على قيد الحياة، وحين قابلتها اقتنعت بان علي تمثيل الدور، امضيت ٤ - ٥ ايام معها، اقمنا في فندق ناشفيل وعلمتني بعض الاغاني التي كانت تحفظها.. تدربنا على تلك الاغاني في الفندق كان الامر اشبه بمدرسة ثانوية، وكأننا نقيم حفلة ليلية، وعملت معها بالاستوديو وقدمتني الى الموسيقيين الذين يعملون معها وعملت ايضا مع مخرجها عملت معهم حوالي شهر على الاقل قبل ان يبدأ تصوير الفيلم بغيابها حينما قابلت «لوريتا» بادىء الامر كان ذلك في (لونجفيل) بولاية تكساس حيث كنت ازور اهلي وكنت اسمع منذ عدة اشهر انني سأمثل شخصيتها ذهبت لمقابلتها وانا مقتنعة بان علي ان لا امثل الدور..

وحين قابلتها كانت خارجة من مسرح ضخم حيث كانت تمثل وكانت ترتدي ثوبا من الشيفون الاحمر وكان الناس يسيرون خلفها كالكلاب).

لقد اثبتت سيسي سباسك موهبتها المتجددة في فيلم «ابنة عامل منجم» وفيلمها الحديث الانتاج «رجل راجدي» كما هي من قبل، تؤكد هذه اجابة لها في حديث مع البرنامج التلفزيوني «بطولة النجم» بثه التلفزيون الاردني / القنال الاجنبي يوم السبت ٨٦/٢/٨.. (انا بحاجة لان اشعر بعاطفة جياشة نحو اي عمل اقوم به، لانني اعتقد ان اية موهبة لدي تظهر في لحظات الالهام، لذا فان لم اشعر بالالهام اكون انسانة عادية جدا).

واذا شاهدتم الليلة الفيلم في قاعة المسرح الرئيسي من المركز الثقافي الملكي الساعة السابعة والنصف واحكموا فيما بعد الا تستحق الجائزة؟.

ثاني عملية زرع قلب صناعي لامرأة تتم بنجاح

ذكر اطباء المركز الطبي الجامعي اونا ان ثاني عملية زرع قلب صناعي صغير طراز جارفيك ٧ لامرأة تمت بنجاح والمريضة في حالة «حرجة ولكن مستقرة».

وذكر المتحدث باسم المستشفى ان السيدة برناديت شيرز وهي عاملة في الاربعين من عمرها وام لثلاثة اطفال كانت تعاني من مشكلات كلوية وكبدية وقلبية واوضح انها كانت مهددة بالموت لو لم تجر لها العملية.

وجاء في توصيات الهيئة الفيدرالية الامريكية لمراقبة الاغذية والادوية ان الطراز وهو حديث نسبيا زرع للمريضة بصورة مؤقتة فقط في انتظار الحصول على قلب بشري لها.

ومما يذكر انه قبيل عملية برناديت شيرز هناك نموذج واحد فقط من هذا القلب «الصغير الحجم الذي يزرع للمرضى صغار البنية» قد زرع لامريكية اخرى تدعى ماري لوند» ٤٠ سنة مكث داخل صدرها ٤٥ يوما قبل ان ينقل اليها قلب اخر بشري.

واوضح الدكتور جاك كوبلاند الذي اجرى العملية انه حصل على موافقة «ضمنية» من الهيئة الفيديرالية الامريكية لمراقبة الاغذية والادوية لزرع القلب الصناعي.

عامل يموت مدفونا تحت ١٣ الف دولار

توفي احد العاملين بشركة بريتكس الامريكية مهمته نقل حصيلة اموال الشركة من والى البنك تحت ٥٣ الف قطعة نقدية فئة ٢٥ سنتا اثر توقف العربة التي تنقلها فجأة.

وكان الرجل يجلس في مؤخرة السيارة الى جوار ٢٦ صندوقا تزن الفا و ٢٠٠ كجم وتحوي ١٣ الف دولار سقطت كلها فوقه حينما اضطر السائق الى الضغط على الفرامل فجأة لتفادي الاصطدام بسيارة اخرى على طريق سانتا انا السريع بكاليفورنيا.

وعلى الفور استدعى السائق النجدة ومن فرط استعجاله نسي مفاتيح السيارة في الداخل. وعندما وصل الاطباء اضطروا للانتظار فترة قبل ان يتمكنوا من دخول السيارة.. ولكن القدر لم يمهلهم اذ تبين ان الرجل فارق الحياة نتيجة لازمة قلبية

وذكر البوليس ان الضحية «هراند اركيليان» ٣٤ عاما خالف تعليمات الشركة بجلوسه في الجزء الخلفي من السيارة وقت الحادث فقد كان عليه ان يجلس الى جوار السائق.

الدكتور الحوامده يطالب بمضمون محترم ورفيع المستوى في المسلسل المحلي العلم نور؟!!

كتب: مصطفى ابو السمك

بعد ان واصل التلفزيون الاردني في العام ١٩٨٦ برنامجه المحلي (العلم نور) من اخراج سالم الكردي، وعند سماع الكثير من التذمر حوله توجهنا الى الدكتور مفيد الحوامده استاذ المسرح في جامعة اليرموك وكان لنا معه هذا الحوار:

● **ما رايك في البرنامج التلفزيوني (العلم نور)؟**

- عمل رديء بل قد يكون اسوأ ما شاهدت على شاشة التلفزيون من اعمال محلية

● **وعن تبريره لهذا الرأي اجاب الدكتور حوامده:**

- ان هبوط مستوى هذا العمل الفني برايي يعود لعدة اسباب هي:

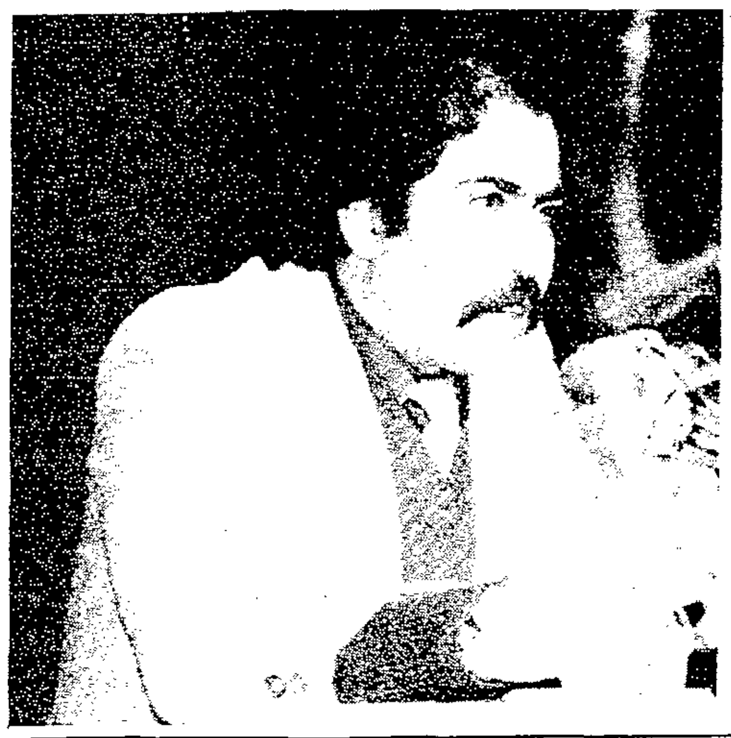
أ - انه يكاد «يخلو من اي مضمون محترم ورفيع المستوى يتناسب مع ذوق المشاهد المثقف وحتى الامي؟!» اما ما تتضمنه كل حلقة من افكار «تعليمية هادفة» فانها سطحية ولا ترتفع الى مستوى حتى طلاب التمهيدي. كما ان هذه الفكرة مقدمة بشكل بدائي ساذج لا يتلاءم مع ما وصل اليه مشاهدنا من وعي وادراك ومستوى معرفي جيد. فتقدم (الافكار الهادفة) على شكل فوازير صبيانية تستهين بعقل المشاهد وثقافته.

ب - ان استعمال اللهجات المحلية في مناطق الاردن الجغرافية وصل بتكراره في الحلقات المتعاقبة حد الملل واللاجديد مما يرهق المشاهد وقد يصل الى حد الاساءة في تصويره الكاريكاتيري للهجات المحلية.

ج - يصور هذا العمل انماطا اجتماعية وبيئية مختلفة يغلب على حوارها غباء لا يستريح له المشاهد ولا يقبل به حتى في التصوير الكاريكاتيري الكوميدي. فمن قال ان الامي غبي لدرجة انه لا يعرف حتى الاوليات في زراعة الاشجار او لا يستطيع جمع ٣ + ٤ ولا يعرف لماذا تزرع الاشجار ولا معرفة فائدة الاشجار؟ وما الجدوى من تصوير هذه الشرائح الاجتماعية وهم يتصرفون بمتسوى اطفال لا تزيد اعمارهم عن اربع سنوات، اذ ينبغي ان نتوقف عن مثل هذه النغمة، فقد تقدم مجتمعنا واصبحنا بخير ولا حاجة لمثل هذه الدروس البدائية.

د - ان هذا العمل يضم عددا لا بأس به من افضل الفنانين الاردنيين الذين شوهوا صورتهم الفنية في هذا البرنامج لدى المشاهد الاردني.

هـ - لا ادري ما هي جدوى وضع معلمين اثنين في صف واحد في نفس الوقت.



اجتماع لجنة الموسوعة العالمية الاردنية للمسرح

عقدت لجنة الموسوعة العالمية للمسرح في الاردن المكونة من زين غنما رئيسا وعضوية نادر عمران وبشير هواري المعتمدة من قبل الهيئة العالمية للمسرح. اجتماعها الثاني وذلك للبدء في جمع المواد المتعلقة بالاردن مسرحيا تمهيدا لترجمتها وارسالها للمكتب الاقليمي في دمشق والذي يراسه الدكتور غسان المالح عميد المعهد العالي للفنون المسرحية في دمشق.

وقد صدرت عن الاجتماع دعوة للمسرحيين والمهتمين لتزويد اللجنة بالمواد والمصطلحات تمهيدا لفرزها وتقييمها وتدقيقها واعدادها للنشر. وترجو اللجنة من السادة المهتمين والذين لديهم بيانات او معلومات مسرحية عن ملامح الحركة المسرحية في الاردن تزويد اللجنة بها على صندوق بريد ٧٥١٦.

مختارات من شعر الحب العربي في براغ

في براغ ستصدر قريبا مختارات من شعر الحب العربي قام بجمعها وترجمتها المستشرق التشيكوسلوفاكي لادسلاف درون رك وتم اختيار قصائد من العراق للشعراء عبد الوهاب البياتي من ديوانه - قصائد حب من بوابات العالم السبع - وعبد الرحمن مجيد الربيعي من ديوانه - امرأة لكل الاعوام - و - الحب المستحيل - وجبرا ابراهيم جبرا من ديوانه - لوعة الشمس - اضافة لقصائد الشاعر العربي نزار قباني.

مصنع ضخم تحت الارض بمسافة كيلو متر في الاتحاد السوفيتي

تم في الاتحاد السوفيتي بناء مصنع جديد الاول من نوعه وذلك في مدينة نوريلسك ما وراء دائرة القطب الشمالي على عمق يبعد عن سطح الارض اكثر من كيلو متر.

ويؤكد الخبراء السوفيت ان بناء مصنع تحت الارض بهذا العمق تم بسبب برد الشمال القارص او دواعي الامن بل لاعتبارات تكنولوجية واقتصادية بحتة.

والمصنع معد لتصنيع وتجميع وتصليح الالات والمعدات المنجمية الضخمية التي تستعمل في منجم - تايمير سكي - الكبير في هذه المنطقة.

والان حتى في حالة وجود كسور كبيرة لا داعي الى رفع الالات والمعدات الثقيلة من المنجم الى قواعد التصليح على سطح الارض.

دواء جديد للايدز

اكتشف احد الاطباء المصريين دواء جديدا لعلاج مرض الايدز مشتق من بعض انواع البكتيريا بالتخليق باستخدام الهندسة الوراثية.

وصاحب هذا الاكتشاف هو الدكتور محمد عامر رئيس قسم الامراض التناسلية والجلدية بكلية الطب بجامعة الزقازيق.

وقال الطبيب المصري انه اتفق مع احدى شركات الدواء على تصنيع الدواء الجديد بعد اجراء التجارب عليه في الخارج لعدم وجود مرضى بالايدز في مصر.

الجمل طعام للبعض وسفينة صحراء للاخر

انك لا تدرك سوى في زيارتك الثانية الى سوق الجمال في القاهرة وهو مكان لتعاملات تجارية جادة يتردد عليه سياح قليلون ان الجمل يتمتع بمزايا اكثر مما تدركه العين لاول وهلة.

ولا تقع العين سوى على الجمال وهي يتم سوقها وعرضها للمشترين او ضربها بعصى الخيزران في الوقت الذي يحاول فيه مالكوها دون نجاح غالبا حملها على الوقوف او الجلوس.

وعندما تحاول الجمال الهروب يتم شدها عن طريق حبل مربوط باحدى ساقيها الاماميتين.

وفي اول زيارة تقوم بها الى السوق في حي امبابة فان اول ما تدركه هو انك لا ترى سوى بضع مئات من الجمال فضلا عن بعض التجار.

ولكن في زيارتك الثانية فانك تتعلم ان هناك استخدامات كثيرة للجمل العربي المعروف باسم «سفينة الصحراء».

ففضلا عن انه حيوان يستخدم في العمل حيث انه ينقل بضائع او ركابا لمسافات طويلة فان الجمل يباع لاكل لحمة. ومن بين كل عشرة جمال تباع في سوق القاهرة تذهب ثمانية الى المجزرة.

ويقول البعض ان لحمه يستغرق وقتا طويلا في طهيه. ولكنه يتمتع بمذاق حاد. ويقول السيد محمد خير وهو تاجر من اقليم دارفور السوداني انه افضل من اللحم البقري. انه يجعلك قويا.

ومثل غيرها من الحيوانات في مجتمعات ريفية في ارجاء العالم كافة فان الجمال تستخدم للدلالة على مكانة هؤلاء الذين يعيشون معها.

ويقول السيد بشير منصور «٣٠ عاما، وهو تاجر سوداني اخر اذا لم يكن لديك جمل جيد فانك لا تساوي الكثير.

وقد يقوم التجار بثلاث رحلات في العام تستغرق الواحدة منها ٤٠ يوما من اقليم دارفور او كردفان السودانيين وفي كل مرة تضم القافلة ١٠٠ جمل او اكثر. وهي تعبر الصحراء سيرا على الاقدام حتى مدينة اسنا في صعيد مصر على النيل حيث يتم شحنها الى القاهرة.

ويعتبر سوق امبابة نقطة مركزية لتجارة الجمال كما تشتد المساومة حول المزايا التي يتمتع بها الجمل.

وكما هو الحال في اسواق السلع الاخرى فان التجار لا يفصحون للغرباء عن ارباحهم. ويرفض البعض البحث في المسألة ولكن الاخرين يذهبون الى القول بان سعر الجمل يتراوح بين ٥٠٠ و ٨٠٠ جنيه مصري ولكن يبقى السؤال عن الربح من هذا المبلغ.

وعندما سئل السيد منصور عما اذا كانت تلك التجارة مربحة تساءل بدوره قائلا «ما الذي يحملنا على القدوم الى هنا لو لم تكن كذلك».

ويدير السيد عمر جاد المولى السوق ويحصل على اتعاب مقابل بيع كل جمل. وهو يقول انه ربما يتم نقل السوق الى مكان اخر حيث ان الحكومة تريد بناء مساكن جديدة على الارض التي تشغلها. ولكن الامر لم يحسم بعد.

وتخصص اجزاء من السوق للماعز والخراف. كما ان عشرات الحمير تظهر قدرة فائقة على التحمل وهي تقف منتظرة بيعها.

وعلى الزغم من ان سوق الجمال في القاهرة مكان تجاري وهو يفتقر الى الطابع الحيوي لاسواق اخرى مثل المعرض السنوي للجمال في الهند فانه يجذب عشرات السياح كل يوم.

ويقول احد الزوار المصريين «انها» السوق في طريقها الى ان تصبح مثل الاهرامات مقارنا بين الاجانب الذين يلتقطون صورا في السوق بزوار اكثر المناطق السياحية شهرة في القاهرة.

تلميذ يخترع طائرة في دولة الامارات

●● تمكن تلميذ من راس الخيمة بدولة الامارات العربية المتحدة من صناعة طائرة صغيرة تعمل بالوقود طار بها على ارتفاع ٢٠٠ متر وبسرعة ٨٠ كم في الساعة..

وذكر ان الشاب الموهوب يطمح الى صنع طائرة طولها عشرة امتار وتحلق في الجو لمدة ثلاث ساعات وتسير بسرعة ٤٥٠ كم في الساعة..

ويقول هذا الشاب وهو من طلاب المدرسة الثانوية الصناعية براس الخيمة ان هوايته بدأت وهو في المرحلة الابتدائية وبدأ ينمي الهواية بالمطالعة العلمية المتخصصة وشراء الكتب التي تبحث في صنع طائرات حتى اصبحت لديه مكتبة متخصصة في هذا المجال وبعد ان قرر صنع طائرة جهزها واعدها للطيران لكنه لم يكتشف الخلل الكامن من درجات الزاوية المبنية عليها الدفعات الخلفية ففشلت التجربة الاولى لكنه تدارك الخطأ في المرة الثانية وطارت طائرته لمسافة قليلة وهبطت بصورة تدريجية بعد دقائق من الطيران.

و في لقاء مع صحيفة الاتحاد الصادرة في ابو ظبي شرح الشاب المخترع النواحي الفنية لصناعة طائرته فقال انه استخدم الخشب الخاص بدلا من المعدن لصناعة الهيكل الامامي وغطاء من الورق الشفاف الصلب.. واما باقي الاجزاء فتم تصنيعها من خشب الصنوبر واما بالنسبة للمحرك فهو خاص بالطائرات صغيرة الحجم ويستخدم وقودا خليطا من الزيت والبنزين..

الفيل رفض المدرب الجديد واحتج بعمل تخريبي

غضب احد الفيلة في منطقة تاديد ب ولاية توجارات الهندية نتيجة لتبديل مدربه باخر مما سبب متاعب كثيرة ادت الى اطلاق الرصاص عليه.

وذكرت مصادر الشرطة ان الحادث وقع عندما تم نقل الفيل الى منطقة تيكامجرا في مدينة براديش جنوب الهند ودفعه مدربه الجديد ولدى وصوله منطقة ناديد بدأ الفيل يقطع الاشجار ويقطع الحبل الذي كان مربوطا به.

واضافت المصادر انه بعد محاولات طويلة تمكن رجال الشرطة من ايقاع الفيل البالغ من العمر ٤٠ عاما بالفخ عندما اطلقوا النار عليه

الشاي الاخضر يحصن الجسم ضد مرض السرطان

اشارت الدراسات التي اجراها فريق من الباحثين في احدى جامعات اليابان الى ان تناول الشاي الاخضر يعمل على بناء الجسم ويحصنه ضد مرض السرطان.

ونشرت السفارة اليابانية في نيودلهي الدراسة التي اجراها الفريق مشيرة الى ان نسبة الوفيات بمرض السرطان اقل عند الاشخاص الذين يتناولون الشاي الاخضر.

واضاف الفريق في دراسته ان تناول هذا النوع من الشاي يحافظ على ضربات القلب بشكلها الطبيعي.

مهرجان الزيتونة بتونس

انتهى في تونس يوم الجمعة الماضي المهرجان الخامس للزيتونة واختير اسم الزيتونة باعتبارها احد الرموز الاساسية لتونس.. ويتضمن المهرجان الذي تستمر نشاطاته لغاية يوم الجمعة المقبل.. تظاهرات ثقافية واجتماعية متنوعة ومعزوفات موسيقية واشكال من الرقص الشعبي التونسي..

كما سيتم خلال المهرجان تنظيم ملتقى علمي تحت شعار الزيتونة عنصر حضاري ورمز السلام.

لقطات صغيرة

افترقا على مسرح الحياة فهل يلتقيان على خشبة المسرح

● نقلت الصحف المصرية عن مصادر مقربة من سيدة الشاشة العربية الفنانة فاتن حمامة تخوفها من خوض تجربة مسرحية امام الممثل العالمي عمر الشريف، وان كانت لم ترفض الفكرة المعروضة عليها بشكل نهائي، ممايترك مجالا للامل، والمسرحية اذا تم الوفاق ستنتجها فرقة المتحدين التي يديرها سمير خفاجي. وتفيد الاخبار الفنية ان عمر الشريف وافق على التمثيل في المسرحية وامام زوجته السابقة التي افترق عنها منذ سنوات، وقد يشارك فاتن وعمر الفنان فؤاد المهندس في لعب بطولة المسرحية وذلك نزولا عند رغبة زميله عمر الشريف الذي طلب اليه ذلك.


فاتن حمامة

يا عيني على الولد عادل ادهم

● لم يأخذه سعيه الدائم في مجال جمع الثروة، والحصول على كل مايريد من المال والنساء، من ان يقع دون مقدمات في حب فتاة صغيرة تنتمي الى اسرة فقيرة ومعدمة، وحيث انه عجز عن مقاومة هذا الحب فقد بات لزاما عليه ان يواجه المجتمع ويتحدى الاعراف السائدة وسط ظروف درامية محرجة. هذا هو الخط العام الذي يحتوية فيلم لعادل ادهم بعنوان «يا عيني عالولد» الذي كتبه ويخرجه فايق اسماعيل. وتقوم الممثلة الشابة دلال عبد العزيز بدور البطولة امام عادل ادهم.


عادل ادهم

شيرين من الارستقراطية الى الفقر

● انتهى في القاهرة المخرج هشام ابو النصر من تصوير فيلمه الجديد «بنت الناس الفقراء» المأخوذ عن قصة للكاتبة «اقبال بركه» وسيناريو وحوار فيصل ندا، وقد ادى ادوار البطولة فيه كل من الممثلة الفنانة شيرين، وعبد المنعم ابراهيم وحمدي الوزير ومحمود الجندي، وتدور قصة الفيلم حول اب هرم اقعده المرض، فتولت ابنته البكر مسؤولية الاشراف على الاسرة المكونة من العديد من البنات.

وتلعب شيرين ذات الملامح الارستقراطية دور بنت الفقراء في هذا الفيلم.


شيرين

هالة صدقي ومأساة الدكتور سلامه

● فتاة تعشق السينما وتهجر خطيبها لتتزوج من مخرج سينمائي حيث تنتظرها سلسلة من المفاجآت. هذا ملخص الفيلم الجديد الذي تلعب البطولة المطلقة فيه ولاول مرة الممثلة هاله صدقي واسمه «مأساة الدكتور سلامه» وهاله صدقي اشتهرت كثيرا على الشاشة الصغيرة ورغم المدة الطويلة التي انتظرت فيها فرصتها في السينما الا انها انتزعتها مؤخرا من المخرج احمد السبعاوي. وقد شارك هاله صدقي في هذا الفيلم كل من عبد المنعم مدبولي، ومحمد خيري وسميرة صدقي.


هالة صدقي

مجلة طبية تقول ان لدغ الحشرات ربما ينقل فيروس مرض الايدز

جاء في مقال نشرته اليوم مجلة هوسبيتال دكتور البريطانية ان لدغ الحشرات وخاصة الطفيليات مصاصة الدماء قد يكون احد اسباب انتشار مرض نقص المناعة المكتسب «ايدز» القاتل.

وقال الدكتور داني كونولي كاتب المقال ان هناك دليلا قويا اخذ في الظهور على ان الحشرات هي مصدر عدد كبير من حالات العدوى بمرض الايدز المجهول الاصل.

وقال ان الفيروس الذي يسبب المرض سيكون شاذا الى حد كبير اذا لم يكن من الممكن ان ينتقل بهذه الوسيلة.

واضاف الدكتور كونولي من مركز هيومان فاكتور في لندن قوله انه فحص على مدى العامين الماضيين معلومات عن مرض ايدز جمعها المركز الامريكي لمراقبة الامراض من اتلانتا بولاية جورجيا.

لكنه اعترف بان الادلة المستقاة من الاحصائيات ليست قاطعة وان افتراضاته لم تلق تاييدا كبيرا.

اوراق اردنية

على الطريق

ثوب العز

«خسى يا جُبان مَنّنا ولف الي
ولفي شاريْ الموتْ.. لا بسْ عسكري
يزهي بثوب العزّ واقفْ مِعْتِلِي
بعيون صقر للقنص متحضري»

ترى، كم من شار للموت في تاريخ قواتنا المسلحة؟ كم من رجل كان، على قدر ثوب العز، بطلاً تنحني له الجباه، وتشرئب لمعانقته الافئدة، ويعتزّ المرء بمواطنته؟

ترى، كم من الناس يعرف ابطال جيشنا وبطولاتهم... تلك القافلة المنسية، المجهولة، من انبل ابناء شعبنا... وتلك الاعمال المجيدة التي قُدِّمتْ على مذبح الوطن؟

واخجلتاه، فاننا نطبّل ونزمّر لمن هبّ ودبّ، ونعرف اخبار كائنات (دالاس) الكريمة، بالتفصيل: بينما ندفن اشرف ما في حياتنا – الشهداء – في قرنة مظلمة!

واخجلتاه مما نغرق فيه!

رؤوسنا في الرمال كالنعامة، وظهرنا للوطن الذي ينادي.. لم يعد الاردن، عندنا، «غابة عز»، بل فنادق ومتاجر واوتسترادات و(كوميشن) وسفسطائيات!

اننا نتنزّد.

كاننا لسنا امام السؤال: اما نحن واما اسرائيل!

وطنـي الاردنُ اعمّـرُهُ
وبـعـزم الليـثِ احـرِّرهُ
افـديـه سـهـولاً وجبـالاً
ومـن الاعـداءِ اطـهِّـرُهُ
سـاضحّـي كـي يبقـى وطنـي
حـرا والقيـدُ سنكسِـرُهُ

هكذا يقول الجندي الابيّ من دوحة الرجال الذين آمنوا... وصدقوا...

«ومن المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه، فمنهم من قضى نحبه، ومنهم من ينتظر، وما بدلوا تبديلا».

فماذا نقول؟

● فلتصبح بطولات جنودنا الاباة، سفراً مشعّاً بالنّور، محفوراً في افئدة الشباب والصبايا... مثلاً أعلى للحياة في اردن لن يكون الا.. غابة عزّ... شاء من شاء.. وابى من ابى!

ناهض حتّر

تيسير ظبيان يؤبن علي خلقي باشا

لايمكنني في هذه الكلمة استيعاب تاريخ حياته المليئة بالاحداث والمفاجئات ولكنني سأقصر حديثي على المراحل التي رافقته بها، ويمكنني تقسيمها الى ثلاث مراحل :-

١ – مرحلة النضال والقتال.

٢ – مرحلة البناء والانشاء.

٣ – مرحلة السجن والاعتقال.

ومن هذه المراحل الثلاث التي سأتحدث عنها سيتبين لكل مواطن عربي اي نفس كبيرة كان يحملها الفقيد الكبير، واية ادوار جليلة لعبها في تاريخ الوطن العربي المعاصر علمة والكيان الاردني خاصة.



تيسير ظبيان



علي خلقي

مرحلة الجهاد والنضال

اما المرحلة الاولى واعني بها مرحلة الجهاد والنضال فانها بدات منذ وصولي الى القنيطرة مع رفاقي السبعة عام ١٩١٩ (كما ذكرت) وك نحمل قلوبنا وارواحنا ودماءنا وآمالنا لنضعها تحت تصرف القائد البطل، ولنعمل تحت لوائه في وضع اسس الثورة وتنظيم امورها وتنسيق خططها، في تلك المنطقة الشامخة التي كانت تطل على جبال فلسطين وبحيرة الحولة وسهول الجولان ووادي التيم وسلسلة جبال لبنان.

وقد باشر رحمه الله فور وصولنا في توزيع الاعمال بيننا وافهمنا بصراحة بانه لا توجد لديه اية مخصصات لتأمين معيشتنا ولكنه سيسعى الى تدارك ذلك من بعض الجهات الوطنية التي كانت تعطف على فكرة الثورة. وكان نصيبي من الاعمال التي وزعها على الاخوان القيام بشؤون المخابرات وسلمني مفتاح الرموز (الشيفرة) فكنت مضطرا والحالة هذه ان ابقى الى جانبه ليل نهار، وان ارافقه في جميع حركاته وتنقلاته..

وفي غضون بضعة ايام تمكن الفقيد من انشاء خمس عصابات كبرى وجعل على رأس كل منها ضابطا من اولئك الضباط الاحداث ثم وزعها الى المناطق الامامية ورسم لها خطط العمل وموعد البدء به. وقد اقتضت الظروف العسكرية بان لا نبقى في القنيطرة فامر بنقل مقر القيادة الى قرية واقعة في سفح جبل الشيخ تدعى (عين فيت). ومن تلك القرية اندلعت الشرارة الاولى اذ اغارت احدى العصابات على قرية المطلة التي انشأ اليهود فيها اكبر مستعمرة لهم في فلسطين في ذلك الحين، وكانت الغنائم في هذه الغارة وفيرة مما حفز بقية العصابات الى مباشرة اعمالها فكانت تشن هجماتها على المخافر الانكليزية والفرنسية والمستعمرات اليهودية فتفتك بالجنود وتسلب منهم اسلحتهم وذخائرهم لتقدمها الى القيادة العامة وهي بدورها تتولى توزيعها حسب مسيس الحاجة.

وكان الفقيد يشرف بنفسه على تدريب العصابات على اعمال الكر والفر واستعمال القنابل والاسلحة النارية والسلاح الابيض وطالما صحبها بشخصه واشترك معها في نسف الجسور واحراق المخافر والثكنات وكان يبدي من ضروب الجرأة والبسالة ما جعل السنة الجميع تلهج بالاعجاب والتقدير.

مرحلة البناء والانشاء

على اثر اجتياح القوات الفرنسية للاراضي السورية وتقويض دعائم الحكم الوطني في دمشق اخذت السلطات الاستعمارية تصدر احكام الاعدام على زعماء البلاد العربية الذين تعاونوا مع الملك فيصل في اقامة الكيان السوري وساهموا في الحركات الوطنية المناهضة للفرنسيين وكان الفقيد في مقدمة الذين شملتهم تلك الاحكام ولكنه استطاع ان يفلت من ايدي المستعمرين فانسحب خلسة من القنيطرة مع نفر من ذويه واتباعه والتحق بالملك فيصل في حيفا في شهر تموز من عام ١٩٢٠ وهناك اشير على الفقيد بان يتوجه الى اربد ليؤلف اول حكومة وطنية في لواء عجلون بعد ان تم انفصاله عن سوريا المحتلة، وقد زوده جلالة الملك فيصل بالتعليمات اللازمة فوصل الى اربد حيث جمع الشيوخ والزعماء واطلعهم على جلية الامر وابلغهم رسالة الملك فوافقوا على تأليف حكومة وطنية عربية برأسة الفقيد عاصمتها اربد، وذلك في اليوم السابع من شهر ايلول سنة ١٩٢٠.

وقد انتدبت الحكومة البريطانية المستر سمرست (اللورد رجلان فيما بعد) ليكون معتمدا بريطانيا لدى تلك الحكومة، وكان هذا الموظف البريطاني على جانب من المكر والدهاء ويتقن اللغة العربية كل الاتقان، وكذلك اساليب الدس والخداع.

وقد استطاع الفقيد في غضون اشهر قلائل من اقامة حكم سليم صالح رغم ضعف الوسائل وفقدان الموظفين والاختصاصيين،

وانشاء قوة عسكرية صغيرة بقيادة القائد المرحوم محمود ابو راس يعاونه شقيقه الضابط المتقاعد احمد ابو راس والضابط المرحوم طارق الجندي (قائد شرطة العاصمة فيما بعد) وكانت هذه القوة على ضآلة عدد افرادها منظمة تنظيما حسنا وقامت بمهمتها في اقرار الامن والمحافظة على سلامة المنطقة خير قيام.

مرحلة السجن والاعتقال

ثم طوحت بنا طوائح الزمن وفرقتنا ايدي سبأ بسبب ظروف العمل فشخصت الى سورية ومصر وانقطعت عني اخبار الفقيد مدة قصيرة حتى كتب لي الرجوع الى الاردن عام ١٩٣٩ فالقيت فيه عصا تسياري واستقرت بي النوى في عمان حيث استأنفت اصدار جريدتي (الجزيرة) وكنت القى الفقيد في عمان واربد بين الفينة والفينة.

ولما شبت نيران الحرب العالمية الثانية بادرت الحكومة القائمة في ذلك العهد الى اعتقال عدد من رجالات البلاد وعلى رأسهم الفقيد الكبير (علي خلقي) وكان بين المعتقلين السادة محمود ابو غنيمة ومحمد السعرين وعناد الخريس وامين الخصاونة واحمد الخطيب والدكتور ملحس وعبد الرحيم جردانه وعلي الملكاوي وحمدي الصفدي والزعيم التركي ادهم بك والمجاهد الكردي امين بروسك.. وغيرهم.

وقد شاءت التقادير ان اكون في عداد اولئك المعتقلين فامضيت مع الفقيد في السجن المركزي بعمان نحو ستة اشهر (وكانت في الواقع فرصة مواتية لاستئناف العلاقات وتجديد الذكريات، ذكريات الثورة العربية وذكريات القنيطرة، وذكريات حكومة عجلون وذكريات تأسيس الامارة.. وكنت اهتبل كل سانحة للاجتماع به في السجن الاستماع الى احاديثه الطلية عن الاحداث والتطورات العربية والاستفسار عن بعض النقاط الغامضة).

ولشد ما كان يثير اعجابنا جميعا بقوة شكيمته ومضاء عزيمته ومتانة اعصابه رغم تقدمه في السن وطالما انتقدنا انتقادا مرا عندما كنا نعرب عن تظلمنا وشكوانا من سوء المعاملة وتململنا من الحالة المريرة التي كنا نعانيها بسبب حجز حريتنا دون ابداء الاسباب فكان يقول رحمه الله – احمدوا ربكم على وضعكم هذا فانكم لم تلقوا معشار ما يلقاه عادة الاحرار والمخلصون من تعذيب وارهاق.

وكان رحمه الله سريع البديهة حاد الذكاء قوي الشكيمة صلب العود شديد الطموح عنيدا الى اقصى حالات العناد صريحا الى ابعد حدود الصراحة لا تأخذه في سبيل الافصاح عن رايه لومة لائم وغضبة حاكم او هجران صديق. وقد تحمل بسبب هاتين الخلتين «العناد والصراحة» ضروب المظالم وانواع الاذى حتى انه سجن في ابان الثورة العربية الكبرى لمطالبه بتحقيق مبدأ المساواة والاشتراكية بين القواد والضباط والجنود، كما سجن غيرُ مرة في عهد بعض الحكومات الاردنية لمجاهرته بآرائه ونقمته على بعض التصرفات الخاطئة والاعمال الشاذة وكان ذلك من اعظم الاسباب والعوامل في اقصائه عن المناصب وخلق عدد من الخصوم الاشداء والمنافسين الاقوياء له.

ولو اتيح له ما اتيح لغيره من القادة والزعماء من وسائل وامكانات ولو ان في طباعه من الليونة ما في طباعهم، وفي سياسته من المرونة ما في سياستهم لما تقدم عليه احد من اولئك القادة والزعماء ولكان له شأن اخر في هذا العالم العربي الذي كان يتخبط في دياجير الحيرة يتطلع الى الزعيم المرتقب الذي ينتشله من الهاوية وينقذه من براثن الطغيان ويقوده الى شاطيء السلامة ويحقق له امنيته في الوحدة والاستقلال.

فالى تلك الروح الكريمة الخالدة والى تلك النفس الكبيرة الماجدة، ارسل اسمى شعائر الاجلال والتقدير واضرع الى المولى القدير بان يتغمد الفقيد برحمته ويسكنه فسيح جناته ويحشره مع الذين انعم عليهم من النبيين والصديقين والصالحين وحسن اولئك رفيقا.

تيسير ظبيان

* نص الكلمة التي القاها المرحوم الاستاذ تيسير ظبيان في حفل تأبين علي خلقي باشا علم ١٩٦٠.



ولفي شاري الموت...

حملة ابراهيم باشا على الكرك

في اطار الحملة التي قام بها ابراهيم باشا، ابن محمد علي، على بلاد الشام، خاضت قواته عدة معارك لاخضاع مدينة الكرك.

وتصور الوثيقة التالية، وهي نص رسالة بعثها احد ضباط الحملة المصرية، سلامه علي ابراهيم، الى ابراهيم باشا المعركة التي خاضتها الحملة مع تجمع الفلاحين في الكرك والتي انتهت بخروج الفلاحين منها ووقوعها في ايدي قوات الحملة.

وكانت هذه المعركة بداية عدة معارك بين قوات الحملة وفلاحي الكرك، انتهت بهزيمة الحملة، بعد فقدانها عددا كبيرا من الرجال في معارك القرى والمناطق الوعرة، اذ قام الفلاحون بعد خروجهم من المدينة، باستدراج قوات الحملة الى هذه المناطق، وابادتها وهذا ما ستعرضه وثائق اخرى سننشرها لاحقا.



نص الوثيقة

ترجمة الوثيقة ١٩/٢٢٥ ١ بمحفظة ٢٤٩ عابدين تاريخ ٢١ جمادى الاولى سنة ١٢٥٠هـ.

سيدي صاحب الرحمة والدولة ولي نعمتي الذي لا يبطل بالمن ما انعمه.

كنت كناقد عرضنا اعتابكم العالية حينما كنا بالغور اننا نسير بالجنود الذين معنا على (الكرك) لضرب الفلاحين الذين تجمعوا فيها وادخالهم في الطاعة، فقد قمنا من الغور على الوجه الذي عرض عليكم فلبثنا اربع ساعات الا ربعا نصعد ونهبط في احد الجبال صعودا وهبوطا لم يسبق لنا عهد بمثلها وربما لم يسر شخص ما من هذا الطريق لغاية الان عدا عرب هذه الجهات وان عبدكم ايضا قد قطعت معظم الطريق في تلك الساعات الا ربع مشيا على القدمين الى ان وصلنا الى قرية شمس (الطفيلة) فاقمنا فيها مع الجنود يومين واسترحنا وامرنا باطعام الجنود لحما، ولما كان يوجد ماء جاري بين الطفيلة والكرك فقد قمنا منها واتينا الى ذلك الماء فبتنا فيه ليلا واقمنا فيه نهارا الا ان هذا الطريق ايضا كان به مرتفع يصعد اليه في ساعة ونصف ثم في ليلة الغد قمنا من هناك في الساعة الثالثة وسرنا لغاية الساعة السادسة ولما صرنا على مقربة من الكرك وقفنا ورقدنا في ميدان قدر ساعتين ثم قمنا من هناك ووصلنا الى الكرك صباحا وقبل وصولنا الى الكرك تصدى لنا امام الكرك عدد من الفلاحين فحملنا عليهم وطردناهم فذهبوا الى الكرك واعتصموا بها.

ان ما نسميه الكرك مدينة يكتنفها غدير من جوانبها الاربع غير محاطة بالسور، الا ان القوم اقاموا حولها حجارا على نحو السور ويجد القاصد الى المدينة قلعة في الجهة اليسرى منها وبرجا في الجهة اليمنى والمسافة بينهما مرمى رصاصة ويوجد برج اخر في الجهة الاخرى كما انه يوجد بعض ابار مياه قبل الوصول الى المدينة، ونظرا لعدم كفاية مياه تلك الابار حاجة الجنود، ونظرا لوجود الماء الجاري من وراء المدينة، ولنفاذ شعير الدواب لزم احتلال تلك المدينة في ذلك اليوم فسيرت عليها الاوردة الاولى من الاي الواردي الاول، ولما كانت المدينة واقعة في جهة القبلة ذهبت الاورطة الى جهة تقع في يسار القلعة ووقفت فيها ثم ارسلت كذلك الاورطة الاولى من الالاي الرابع ولكنها لم تستطع الوصول الى جانب تلك الاورطة فصعدت على جرف واقع في يسارها ووقفت فيه ثم ارسلنا كذلك كلا من الاورطة الرابعة والثانية من الاي الوارديا الاول المذكور الى الجانب الايسر من تينك الاورطتين الاوليتين بقيادة عبدكم يعقوب بك امير لواء الغارديا، ولما بدا الفريقان يتقاتلان باطلاق الرصاص اتى الفلاحون من داخل المدينة والاورطة المذكورة من اسفلها، هزم الفلاحون باطلاق الرصاص ورمي الحجارة الاورطة الاولى من الاي الوارديا الاول وكذلك الاورطة الاولى من الالاي الرابع فانزلوهما من مكانهما، ولما راينا ذلك سيرنا كذلك الاورطة الرابعة من الاي الوارديا الثاني فلم تستطع هي ايضا الصعود فانهزمت فسيرناها ثانية فانهزمت كذلك. ففهمنا من هذا عدم امكان فتح المدينة في ذلك اليوم فامرت عبدكم احمد بك ميرزا الفارديا بأن ينادي يعقوب بك بالشركسية ويطلب منه الكف عن القتال وانزال جرحى الاورطتين المحاربتين اولا (اي انزالهم من المكان الذين هم فيه وعدم تعريضهم لرصاص العدو وحجاره) ثم اصطحاب السالمين من الجنود معه والرجوع بهم الى الوراء فناداه ولكنه لم يجاوبه احد فكلفنا ثانية المسمى مصطفى البكباشي الثالث لالاي الوارديا الثاني بمناداة يعقوب بك المومى اليه بالشركسية وطلب اجر ما تقدم منه فناداه فلم يجاوبه كذلك شخص ما، فاوفدنا على اثر ذلك يوز باشيا الى عبدكم يعقوب بك المومى اليه فدى بنفسه لمولانا ولقي ربه والخلاصة تلكم الاورطة سجت على هذا المنوال ثم جمعنا كافة الجنود قمنا من هناك واتينا بها الى الابار التي قلنا ان مياهها لا تكفي حاجة الجنود فبتنا تلك الليلة فيها، هذا وقد استبقينا عندنا المدفعين الصغيرين المرسلين من قبل هذا من مصر لاجل طريق الحج على قول انهما صغيران وكنا كذلك ارسلنا المدافع الاخرى الى غزة فكان هذان المدفعان الصغيران في الوراء مع الحملة ولم يكونا موجودين في هذا القتال فما جيء بهما عندنا مساء ارسلنا صباحا الى عبدك الميرلوا احمد بك وسليم باشا نطلب حضورهما عندنا فبينما كنا في مداولة كيف فتح هذه المدينة اليوم اذا برجل ربط في عصا خرقة بيضاء على مثال علم ويبلغنا خبر فرار الفلاحين ليلا من المدينة فاصطحبنا نحن ايضا عندئذ كافة الجنود معنا واتينا الى المدينة واقمنا فيها وبعد يوم اتصل بنا ان الفلاحين ذهبوا الى مكان قريب من الكرك واقاموا فيه فاخذنا معنا حالا الاي الوارديا الثاني والاي المشاة الثامن فسرنا احدى عشرة ساعة فعثرنا على الفلاحين فناوشونا ببضع طلقات البنادق ولكنهم لم يستطيعوا الثبات ففروا فغنمنا منهم غنما بين الفين وثلاثة الاف رأس كما اهلكنا جملة الفر من رجالهم الا اننا لم نستطع معرفة عدد قتلاهم تماما على انه لم يكن من اللازم قطع طريق مدى احدى عشرة ساعة وكان يوجد طريق اسهل عدا هذا الطريق الذي سلكناه ولكن ما العمل اذا الخونة المرشدون الذين ارشدونا الطريق لم يدلونا على الطريق المسلوك فأخلونا وطافوا بنا مثل هذه المسافة من خيانتهم وخبثهم. ما علينا ثم اخذنا الالايات معنا وقمنا من هناك واتينا ثانية الى الكرك ولما تبيننا ان اؤلئك الفلاحين لم يذهبوا الى مكان بعيد وانهم لا يزالون في المكان الذي هم فيه اصطحبنا معنا الاي الوارديا الاول والالاي الرابع وسرنا عليهم ثانية فغنمنا منهم نحو احدى عشر الف رأس من الغنم ونحو ثلاثمئة رأس من الخيل والبغال والحمير كما قبضنا على نحو ستة وعشرين نفرا احياءا ثم عدنا ثانية مع الالايين المذكورين الى الكرك. هذا ثم ورد لنا كتاب في يوم تاريخ عريضتنا هذه من الشيخ عامر شيخ عرب الهنادي اتباعنا ينبئنا فيه انه نجل الشيخ (دوخي السمير) من مشائخ عنزة قبض على قاسم الاحمرد وابنه علي وعلى عيسى البرقاوي وابنه مصطفى وارسلهم الى الشيخ عامر وانهم موجودون لديه تحت الحفظ فارسلنا على اثر ذلك مائتي فارس مع عبدكم اغا الخفنان للبحث عن عبدالله الجرار وابني قاسم الاحمد وعيسى البرقلوي الاخرين والقبض عليهما وايضا امرنا بقطع الاشجار التي حول الكرك وبهدم المدينة كما اننا حين قيامنا منها سنشعل النار فيها كلها وسنحرقها لاننا قد استغنينا عن المال والمحصول اللذين سينتجان منها. فها هي ذي يا مولانا الحوادث التي وقعت لغاية الان في هذه الجهات. وقد ارسلنا طي عريضتنا هذه كشفا ببيان عدد الجنود المتوفين والمجروحين في قتال الكرك هذا فبعد تفضلكم يا ولي نعمتنا بالاطلاع عليه فلن الامر الذي سيصدر منوط بحضرة مولانا الذي له الامر والعرفان في كل الاحوال.

من الكرك ٢١ ربيع الثاني سنة ١٢٥٠

الختم

سلامه علي ابراهيم

اورد عودة القسوس، هذه الوثيقة في مذكراته.

خلال مناقشة مجلس الامن للقرصنة الاسرائيلية:

الاعتداءات تهدد جهود السلام بالمنطقة

ليبيا: تبرير الكيان الصهيوني للحادث.. وقاحة..

المغرب: السبب.. عجز الامم المتحدة عن ردع اسرائيل

الامم المتحدة - وكالات - من المتوقع ان يصوت مجلس الامن الدولي في وقت لاحق على قرار تقدمت به سوريا بادانة الكيان الصهيوني وذلك لتحويله مسار طائرة ليبية كانت تقل وفداً رسميا سوريا متوجها الى دمشق الى احدى القواعد العسكرية بالارض المحتلة.

وكان مجلس الامن قد طالب في جلسة مباحثات ثانية عقدت امس باتخاذ الاجراءات اللازمة لردع العدو الصهيوني ومنعه من ارتكاب اعمال مماثلة تهدد الطيران المدني الدولي بالخطر.

كما دعا منظمة الطيران المدني الدولية طرح القرصنة الصهيونية عند عقد اي اجتماع مقبل لها لمناقشة الاجراءات المتوجب اتخاذها لضمان امن الطيران المدني في العالم.

وقد حظي نص البيان السوري بموافقة دول عدم الانحياز وهو يتضمن فقرات ابدت الدول الاوروبية بشأنها تحفظات واضحة ولم يعرف بعد موقف الولايات المتحدة حيال هذا المشروع.

فبينما اعلنت عدد من الوفود الاوروبية ردود فعلها حيال العملية الاسرائيلية وهي تتراوح بين الاستنكار والادانة الصريحة اظهرت الولايات المتحدة حتى الان تحفظا شديدا مع ابداء معارضتها من حيث المبدا لمثل هذه العمليات مشيرة مع ذلك الى انه قد يكون لها ما يبررها في بعض الحالات الاستثنائية.

ومن جهة اخرى سعى سفير الكيان الصهيوني بنيامين نتانياهو الى تقديم هذه المسالة على انها حالة استثنائية وادعى ايضا ان القانون الدولي اصبح غير ملائم للرد على ما وصفه بانه ظهور نوع جديد من الحرب سلاحها الرئيسي هو الارهاب.

وخلال جلسة الامس ايد ممثلو الاردن وليبيا والمغرب وسوريا في هذه المسالة مؤكدين ان اعتراض الطائرة الليبية كان فعلا احراميا من اعمال القرصنة الجوية.

واشار السيد رجب الزروق مندوب ليبيا الى ان مجلس الامن اجتمع مؤخرا مرتين لبحث اعتداءات سافرة على الارض العربية وسكان الاراضي المحتلة من جانب اسرائيل حيث خصص الاجتماع الاول لبحث الاعتداء على سكان وقرى جنوب لبنان الذين كتب عليهم ان يكونوا ضحايا العدوان الاسرائيلي المستمر وفي المرة الثانية بحث المجلس الانتهاكات الصارخة لقدسية الحرم الشريف وقبة الصخرة في تحد سافر لمشاعر المسلمين.

وقال المندوب الليبي ان سلسلة الاعتداءات الاسرائيلية لم تتوقف بل اتسعت لتشمل الجو والبحر.

واكد السيد رجب الزروق ان سوريه عندما تقدمت بشكوى لمجلس الامن كانت تتحدث باسم الامة العربية وباسم ليبيا وان كل بلد عربي يساند هذه الشكوى بقوة ويتبناها بحماس.

واشار في معرض فضحه لسجل الكيان الاسرائيلي الحافل بالارهاب والقرصنة الى اعتراض الطائرة الحربية الاسرائيلية لطائرة مدنية ليبية وارغامها على التوجه نحو سيناء المصرية حيث اسقطت بالصواريخ وراح ضحية هذا الحادث الذي وقع يوم ١١ شباط سنة ٢٠٩،١٩٧٣ راكب من بينهم وزير خارجية سابق لليبيا وعشرات من الاطفال والنساء المصريين والليبيين.

ومضى السيد رجب الزروق يقول ان هذه الاعتداءات الاسرائيلية التي تهدد الملاحة الجوية المدنية لا يمكن ان تتوقف ما لم يتحمل مجلس الامن مسؤوليته التي ينص عليها الميثاق بتطبيق احكام الباب السابع من الميثاق، ولكنه استدرك بقوله ان مهمة المجلس ستكون عسيرة نظرا للحماية التي تتمتع بها اسرائيل داخل المجلس، فقد استخدمت الولايات المتحدة (الفيتو) ١٧ مرة للحيلولة دون ادانة اسرائيل او حتى توجيه اللوم لها بحجة ان القرار غير متوازن ولا يخدم الجهود التي تبذلها الولايات المتحدة من اجل السلام، وهي نفس الحجة التي ما برحت الولايات المتحدة تكررها عند التصويت على اي قرار ضد اسرائيل.

واعلن مندوب ليبيا ان الولايات المتحدة شريكة فعلية للكيان الصهيوني في كل عمل ارهابي، وانه لا يمكن لهذا الكيان بدون مساعدة الاسطول السادس ان يقدم على هذا العمل، اذ يقوم الاسطول الامريكي الذي يراقب حركة الطائرات الليبية بتزويد الطائرات العسكرية الاسرائيلية بالمعلومات اللازمة.

ووصف السيد رجب الزروق تبرير اسرائيل للحادث بالوقاحة، اذ اعلن المندوب الاسرائيلي ان من حق اسرائيل ان تعترض اية طائرة مدنية بموجب قاعدة قانونية غريبة عرفها (بحق الاشتباه).

وذكر السيد فاروق قصراوي المندوب المناوب للاردن ان اعتراض اسرائيل للطائرة الليبية عمل من شانه ان يؤثر تاثيرا خطيرا على عمليات الخدمات الجوية المدنية، وقال.. ان في القانون الدولي مجموعة من المبادىء المعترف بها عالميا بحيث اصبحت جزءا من التراث الانساني، وان احترامها يمثل الاساس القانوني الذي يقوم عليه اساس التعامل المتحضر بين الشعوب ومن ثم، فمن الطبيعي ان يسود المجتمع الدولي الشعور بالسخط والاستنكار لانتهاك هذه القواعد على النحو الذي تمثل في هذا الاعتداء الاسرائيلي الأخير.. فضلا عن ان هذا العمل يهدد الجهود الرامية لاحلال السلام في المنطقة.

وقد طالب القصراوي بأن يتحمل مجلس الأمن مسؤولياته كاملة فيدين هذا العمل المخالف لأبسط القوانين والمبادىء القانونية التي طورتها الأمم المتحدة للحفاظ على سلامة وحياة الركاب المدنيين وذلك باقرار مشروع القرار المطروح امام الاعضاء.

ومن ناحية اخرى.. ذكر السيد مولاي مهدي مندوب المغرب ان ما يشجع اسرائيل على الاستمرار في ممارسة سياستها وتحديها السافر للمجتمع الدولي يكمن اساسا في عجز الأمم المتحدة وخصوصا مجلس الأمن عن اتخاذ الاجراءات الفعالة لردعها.

وقال ان فاعلية المنظمة تعتمد في الأساس على قدرة مجلس الأمن على صيانة الأمن والسلم الدوليين. ومن ثم فان المجلس يواجه اليوم اختبارا حيث انه مطالب باتخاذ الاجراءات اللازمة الفعالة لضمان تطبيق قرارات الأمم المتحدة.

كما طالب مندوب المغرب المجلس بتبني العقوبات اللازمة لردع اسرائيل عن ارتكاب الأعمال التي تهدد الأمن والسلم الدوليين.

وقد قرأ السيد مولاي مهدي رسالة وجهها جلالة الملك الحسن الثاني عاهل المغرب الى السكرتير العام للأمم المتحدة بشأن حادث الطائرة الذي وصفه بأنه قرصنة جوية وانتهاك لأغراض واهداف ميثاق الأمم المتحدة وتهديد للسلام والأمن الدوليين.

وطالب الملك الحسن الثاني في رسالته بفرض عقوبات رادعة ضد اسرائيل.

ويتوقع المراقبون ان يلقى مشروع القرار نفس مصير العديد من القرارات الأخرى التي تدين اسرائيل وأخرها القراران المتعلقان بالوضع في جنوب لبنان والاعتداءات الاسرائيلية على حرمة المقدسات الاسلامية في القدس الشريف التي اعترضت عليها الولايات المتحدة باستخدام الفيتو ما لم تحدث معجزة او يجري تعديل جوهري يفرغ مشروع القرار من اي معنى.

حالة تأهب بالقوات الفلبينية

انتخابات الرئاسة في الفلبين تبدأ اليوم

وعهد ماركوس يدنو من نهايته المحتومة

مانيلا - وكالات -

وضعت القوات المسلحة الفلبينية في حالة تاهب قصوى لمراقبة سير انتخابات الرئاسة التي تبدأ بينما اشار رئيس وفد المراقبين الامريكيين السناتور ريتشارد لوجار الى وجود بعض التجاوزات التي قد يكون لها تاثير على نتائج الاقتراع.

وقبل بضع ساعات من بداية الاقتراع الذي سيشترك فيه نحو ٢٦ مليون مواطن صباح اليوم في الساعة السابعة بالتوقيت المحلي وستغلق مكاتب الانتخاب في الساعة السابعة من نفس اليوم نددت المعارضة بزعامة كورازون اكينو ببعض اعمال العنف وبضغوط لارغام المتعاطفين معها على الاقتراع لصالح الرئيس فرديناند ماركوس.

واعلن يونيدو ائتلاف المعارضة امس ان احد المسؤولين المحليين اوجنيو كولوما قتله بعض اعضاء القوات شبه العسكرية في بوجيه احدى مدن اقليم كلجوايان شمالي الارخبيل الفلبيني وقال رنيه ساجيساج المتحدث باسم السيدة اكينو ان بطاقات انتخاب مزورة لصالح الرئيس ماركوس قد عثر عليها في مناطق مختلفة وخاصة في جزيرة مندناو جنوبي الفلبين.

وذكرت المعارضة ان اعمال العنف وبعض الضغوط الجسدية ضد انصار السيدة اكينو قد سجلت في اقليم ترلاك بوسط الفلبين ومسقط راس كورازون.

وقال الجنرال فيدل راموس المسؤول الثاني في الجيش الفلبيني في مؤتمر صحفي عقده امس ان القوات المسلحة التي يبلغ قوامها ٢٥٠ الف شخص قد وضعت في حالة تاهب قصوى لان من المتوقع حدوث عمليات هجومية من جانب رجال حرب العصابات الشيوعيين في ٦٥ اقليما من بين ال ٧٤ التي تشكل الدولة كما تم تعبئة نحو ٩٠ الف شخص من القوات شبه العسكرية وقوات البوليس لمراقبة سير عملية الاقتراع.

واذاعت وكالة الانباء الفلبينية ان البوليس قتل احد رجال حرب العصابات الشيوعيين عندما تصدى لعملية هجومية من جانب رجال حرب العصابات ضد مقر بلدية مدينة فيرد باقليم نوفا فزاكايا.

وفي الوقت الذي يتوقع فيه حدوث اعمال عنف انتخابية ومحاولات للتزوير اثناء الاقتراح او اثناء عمليات فرز الاصوات صرح امس في مانيلا السناتور ريتشارد لوجار رئيس وفد المراقبين الامريكيين العشرين ورئس لجنة الشؤون الخارجية بمجلس الشيوخ الامريكي بانه قد احيط علما بوجود بعض التجاوزات قبل الاقتراع واضاف السناتور لوجار قائلا يوجه الينا النقد ولكننا نامل ان تسير العملية الديموقراطية على نحو حسن.

واشاد بعد ذلك بنامفريل وهي منظمة كاثوليكية غير رسمية لمراقبة عملية الاقتراع ووصفها بانها منظمة فريدة.

وتعتقد منظمة نافريل التي ستفرز الاصوات بالكمبيوتر الى جانب فرز الاصوات رسميا بانه في استطاعتها اعلان اولى النتائج في العاصمة بعد ثلاث ساعات من انتهاء عملية التصويت وتامل المنظمة الكاثوليكية التي يتوافر لديها ٥٠٠ الف متطوع موزعين في ٩٠ الف مكتب انتخاب في الارخبيل ان تعطي ٨٥٪ من النتائج خلال ٤٨ ساعة.

وذكرت اللجنة الرسمية للانتخابات كوميليك انها تامل في وصل الى نتائج كاملة عن مانيلا وبعض نتائج الاقاليم في منتصف ليلة الجمعة القادمة غير ان النتائج النهائية لن تصبح رسمية الا بعد اعلانها من جانب الجمعية الوطنية الفلبينية بعد اسبوع على الاقل من انتهاء عملية التصويت ويسيطر على الجمعية الوطنية حزب الرئيس ماركوس.

واذاع الرئيس ماركوس عشية الانتخابات بيانا ذا لهجة اكثر اعتدالا عن ذي قبل خاطب فيه بالشعور الوطني وتسامح الفلبينيين الذين سيختارون على حد قوله بين برنامجين للحكومة وليس بين الخير والشر.

هذا وتترقب الولايات المتحدة الموقف في الفلبين بحذر شديد عشية انتخابات الرئاسة التي ستنعكس نتائجها بشكل كبير على المصالح الامريكية في منطقة المحيط الهادي.

ولقد حرصت الجهات الرسمية الامريكية على اظهار موقف محايد بين الرئيس فرديناند ماركوس الذي ابدى البيت الابيض في الاونة الاخيرة موقفا اتسم بالتحفظ ازائه ومرشحه المعارضة كورازون اكوينو التي تمثل بالنسبة لواشنطن عالما مجهولا ومن النادر ان تنشغل الولايات المتحدة الى هذا الحد بانتخابات تجري في دولة اجنبية وبلغ من اهتمام الصحافة بهذا الامر ان نهضت بدور لا يستهان به في الحملة الانتخابية.

وتولى واشنطن التي تخشى لجوء الرئيس ماركوس لاي وسيلة للبقاء في الرئاسة لاسيما عن طريق تزييف الانتخابات قدرا اكبر من الاهتمام بالاسلوب الذي سيجري به الاقتراع والذي اعد تحت وطأة ضغوط امريكية اكثر من نتائجه غير المضمونة.

ولم تكف السلطات الامريكية على مدى الاشهر القليلة الماضية عن الاصرار على نزاهة هذه الانتخابات حتى ان الرئيس ريغان وعد بزيادة المعونة العسكرية والاقتصادية للفلبين لو جرت انتخابات السابع من شباط الحالي بصدق واسفرت عن الاصلاحات الاقتصادية والسياسية والعسكرية التي تنشدها واشنطن.

ولقد اوفدت السلطات الامريكية وفدا رسميا الى الفلبين لمراقبة سير الانتخابات ولو جاء تقرير هذا الوفد غير مشجع فالاحتمال كبير ان يبدد استعداد الكونغرس الذي لايميل بالفعل لماركوس لمساندة الأخير فيما يتعلق بمساعدة الفلبين ٩٠٠ مليون دولار على مدى خمس سنوات اعتبارا من عام ١٩٨٥.

وتخشى الولايات المتحدة على من ان يؤدي استياء الشعب لو زيفت نتائج الانتخابات الى زيادة حالة عدم الاستقرار حدة في بلد يواجه تمردا شيوعيا بل ان البعض في واشنطن يرى شبح ايران جديدة يلوح في افق هذا بلد.

وترى واشنطن ان الامر من الخطورة بمكان سواء على صعيد العلاقات في المستقبل مع احد كبار حلفائها في منطقة المحيط الهادي او على صعيد مصالحها الاستراتيجية في المنطقة.

وربما اضطرت الولايات المتحدة لو تفجرت اضطرابات في الفلبين الى التخلي عن القاعدتين بالغتي الاهمية قاعدة كلارك وسوبيك بي اللتين ترابط فيهما قواتها في هذا البلد وذلك في وقت تعد فيه المنشات السوفييتية في فيتنام ركيزة استراتيجية هامة لموسكو في المحيط الهادي.

والواقع ان الحكومة الامريكية بدات تشعر بالقلق ازاء تطورات الموقف في الفلبين عام ١٩٨٣ بعد حادث اغتيال بنينو اكوينو زعيم المعارضة الفلبينية والذي زجت ارملته كورازون بالرئيس ماركوس في اصعب موقف على مدى سجله الطويل.

وكم كررت الولايات المتحدة منذ ذلك الحين حتمية اجراء سلسلة من الاصلاحات الجذرية للقضاء على الفساد واتاحة امكانية افضل لمكافحة التمرد الشيوعي بيد ان الرئيس ماركوس ظل اصما ازاء الالحاح الامريكي.

وعلى الصعيد الرسمي ترفع الحكومة الامريكية لواء عدم التدخل في الشؤون الداخلية الفلبينية وتصرح بانها على يقين من امكان العمل مع الفائز في انتخابات اليوم ايا كان بيد ان عددا من المسؤولين الامريكيين يحبذون انتصار كورازون املين ان تكون كفيلة باحلال ثقة الشعب في حكومته.

اما وسائل الاعلام الامريكية فلا تخفى مطلقا عداءها لماركوس وكم نشرت من مقالات وتقارير حول استثمارات اسرة الرئيس الفلبيني في الولايات المتحدة.

وهي موضع تحقيق تجريه فرعية منبثقة عن الكونغرس وكم شككت في مسلكية ماركوس خلال الحرب الاخيرة وهي معلومات لعبت دورا لايستهان به في الحملة الانتخابية في الفلبين.

ولخص احد المعلقين التشكك الذي تبديه الصحافة الامريكية بصفة عامة ازاء هذه الانتخابات في عبارة ذات مغزى اذ قال لايهم الاسلوب الذي يدلي به الناس باصواتهم ولكن الاسلوب الذي يتم به عد الاصوات اما صحيفة نيويورك تايمز فقد كتبت في مقالها الافتتاحي امس ان عهد ماركوس يدنو من نهايته والمخرج الوحيد والابعد احتمالا مع الاسف هو انتخابات نزيهة اليوم.

رجل اعمال عربي يطالب بسحب الأرصدة العربية بامريكا

ابو ظبي - رويتر - دعا السيد سعيد احمد العتيبة رئيس غرفة التجارة والصناعة في ابو ظبي الدول العربية الى سحب ارصدتها من الولايات المتحدة في حالة ما اذا جمّدت واشنطن هذه الأرصدة.

واتهم الرئيس الامريكي رونالد ريجان (بالارهاب الاقتصادي) لتجميده الأرصدة الليبية في الولايات المتحدة وقال ان جميع الأرصدة العربية هناك عرضة للخطر.

وكتب رجل الاعمال وهو والد الدكتور مانع سعيد العتيبة وزير بترول الإمارات يقول في المجلة الشهرية التي تصدرها الغرفة (وسيؤثر الخطر على دول الخليج العربية التي تعتمد اكثر فاكثر على هذه الأرصدة في اعقاب الظلام السائد في الشرق الأوسط).

واضاف قوله.. (الولايات المتحدة تستخدم الارهاب ضد اقتصاديات الدول بسياساتها المالية والنقدية وتضع قيودا على العلاقات الاقتصادية والدولية، لذلك.. فانه ليس بمستغرب من الولايات المتحدة ان تجمد او ان تصادر الأرصدة الليبية.

الكنيست الصهيوني يرفض اقتراحا بتعديل قانون العوده

القدس المحتلة - اف ب - رفض الكنيست الصهيوني باغلبية ٦١ صوتا مقابل ٤٧ وامتناع اثنين عن التصويت الاقتراح الذي تقدم به افنير شاكي نائب الحزب الوطني الديني بادخال تعديلات على قانون العودة.

ويتيح قانون العودة وهو احد القوانين الاسلاسية في الدولة العبرية، لاي يهودي الهجرة لاسرائيل ليصبح تلقائيا مواطنا اسرائيليا، والتعديل المقترح هو ان ينص القانون على ان يعتبر يهوديا اي شخص ولد من ام يهودية او اعتنق اليهودية وفقا لتعاليم الديانة اليهودية، وهذا النص يستبعد اكثر من مليون امريكي يدعون انهم ينتمون لليهودية الليبرالية فضلا عن عدد كبير من المهاجرين من الاتحاد السوفييتي ومن دول اوروبا الشرقية.

وقد وافق ٢٩ نائباً فقط من كتلة ليكود على اقتراح الاحزاب الدينية من مجموع ١١٠ نائبا كانوا موجودين في الكنيست لدى التصويت - جدير بالذكر ان الكنيست يضم ١٢٠ نائبا.

مقتل ايراني حاول خطف طائرة

طهران - رويتر - قال مسؤولون امس ان رجال الامن قتلوا رجلا وامسكوا باربعة اخرين في مطار اصفهان امس الاول عندما خططوا لاختطاف طائرة متجهة الى طهران.

واضاف المسؤولون قولهم ان الشبان الخمسة المرجح انهم ينتمون الى جماعة مجاهدي خلق المعارضة التي تتخذ من باريس مقرا لها كانوا مسلحين ببنادق يدوية وباستثناء الشخص الذي قتل لم يصب احد في عملية تبادل النيران التي وقعت في صالة السفر بمطار اصفهان.

وقالت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية نقلا عن بيان اصدره الحرس الثوري قوله لقد دبرت العملية الفاشلة لكي تغطي على الاحتفالات بمناسبة الذكرى السابعة للثورة الاسلامية في ايران.

مسؤول تركي يدعو لوقف حرب الخليج

فيينا - و. ا. ع. - دعا نائب رئيس حزب الامة التركي بولند اكلر جالي امس الى ضرورة ايقاف الحرب العراقية الايرانية.

وقال في حديث خاص لمراسل وكالة الانباء العراقية ان الوقت قد حان لقبول الدعوات السلمية التي اطلقها العراق وحل المشاكل المتعلقة بطرق سلمية.

واشاد المسؤول الحزبي التركي الذي يقوم حاليا بزيارة الى عدد من الدول الاوروبية بعلاقات بلاده مع العراق ووصفها بانها طيبة للغاية.

باباندريو يزور مصر قريبا

اثينا - رويتر - قال امس السيد ميلتيادس بابايوانو المتحدث باسم الحكومة اليونانية ان رئيس الوزراء اليوناني اندريانس باباندريو سيزور مصر من ٢٤ الى ٢٧ شباط لاجراء مباحثات مع الحكومة المصرية.

وقال للصحفيين ان المباحثات ستتناول المسائل الثنائية والموقف في شرق البحر المتوسط.

غاندي يزور المالديف اليوم

نيودلهي - ق.ن.أ. - يبدأ السيد راجيف غاندي رئيس وزراء الهند اليوم (الجمعة) زيارة رسمية لجمهورية جزر المالديف تستغرق ثلاثة ايام يجري خلالها محادثات مع المسؤولين هناك حول وجهات النظر بشان القضايا التي تهمهما والعلاقات بين البلدين.

كما سيتم خلال هذه الزيارة التوقيع على اتفاقية حول التعاون الاقتصادي والفني بين الهند وجزر المالديف.

الجانبان المصري والصهيوني يتفقان على مشارطة التحكيم وكافة النواحي القانونية المتعلقة بطابا

القاهرة - ق. ن. أ. ذكر هنا ان مصر تتوقع ان تستغرق مدة التحكيم بشان مشكلة طابا المتنازع عليها مع اسرائيل ثمانية شهور على اكثر تقدير فيما تقدر اسرائيل هذه المدة بسنة او سنة ونصف.

وقال السيد نبيل العربي رئيس وفد مصر في مفاوضات طابا التي تجري حاليا بالقاهرة بين مصر واسرائيل ووفد امريكي بصفة مراقب ان هناك خلافا على اربع عشرة نقطة حدود منها نقطة على الجانب الاسرائيلي وثلاث عشرة نقطة في الاراضي المصرية بما فيها شريط طابا الحدودي الذي تبلغ مساحته حوالي ٨٠٠ متر مربع.

واضاف في تصريح لمجلة المصور المصرية تنشره بعددها الصادر اليوم ان نقطة طابا برزت على السطح لاهميتها الاستراتيجية المعروفة كما انها النقطة الوحيدة التي لها قيمة سياحية في حين ان النقط الحدودية الاخرى المختلف عليها صحراء جرداء.

واكد السيد نبيل العربي ان لدى مصر وثائق جغرافية وتاريخية تؤكد احقيتها في طابا وقال ان معاهدة ١٩٠٦ بين الدولة العثمانية وبريطانيا اوضحت ان حدود مصر هي التلال الشرقية التي تطل على وادي طابا وليس التلال الغربية.

وكان متحدث باسم وفد المفاوضات المصري قد اعلن عقب جلسة امس الاول وهي الاولى في الجولة الحالية ان الجانبين المصري والاسرائيلي اتفقا على مشارطة التحكيم بالنسبة لقضية طابا وكافة النواحي القانونية الاخرى المتعلقة بالموضوع بينما تختص المجموعة الثانية بما يتفرع من موضوعات اخرى.

وقال المتحدث ان المفاوضات تسودها روح التفاهم حتى الان وقد اكد الجانب المصري ضرورة التركيز فقط خلال هذه الجولة على مشارطة التحكيم وما يتصل به من نواحي قانونية على ان يتم كل ذلك في اقصر وقت ممكن.

ومن المنتظر ان يستقبل وزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبدالمجيد الوفود المشتركة في المباحثات التي من المتوقع ان تستمر اليوم.

وكان قد اتفق على استئناف المفاوضات المصرية الاسرائيلية حول طابا بعد اعلان تل ابيب عن موافقتها على اجراء التحكيم الذي اصرت عليه مصر بدلا من التفاوض الذي كانت اسرائيل تفضله لثقتها حسب قول الخبراء المصريين ان سندها القانوني في طابا ضعيف.

وقد جاءت الموافقة الاسرائيلية في الشهر الماضي بعد مدة طويلة من التوتر في علاقات القاهرة وتل ابيب منذ حزيران ١٩٨٢ تاريخ الغزو الاسرائيلي للبنان عندما سحبت مصر سفيرها لدى اسرائيل وطالبت بتحقيق ثلاثة شروط هي الانسحاب من لبنان والتفاوض بشان طابا واتخاذ اجراءات لبناء الثقة لدى الفلسطينيين في الضفة الغربية وغزة.

وتضمن الاعلان الاسرائيلي اربع عشرة نقطة تضمنت الموافقة على اجراء التحكيم بشان طابا واشتراط تطبيع العلاقات بما فيه عودة السفير المصري الى تل ابيب.

ويذكر ان الخلاف حول طابا اثارته اسرائيل لدى انسحابها النهائي من سيناء في نيسان عام ١٩٨٢ وتم توقيع اتفاق بين مصر واسرائل والولايات المتحدة الضامنة لاتفاق السلام المصري الاسرائيلي يقضي بان تجري مفاوضات بشان منطقة طابا المتنازع عليها.

واستقبل عصمت عبدالمجيد وزير الخارجية المصرية امس اعضاء الوفدين الاسرائيلي والمصري في المفاوضات الخاصة بمسالة طابا والتي بدات امس الاول في القاهرة.

وقد واصل الوفدان اعمالها صباح امس على مستوى لجنتين احداهما مهمتها تحديد اجراءات التحكيم الدولي والاخرى مهمتها بحث وسائل تطبيع العلاقات الثنائية.

فضيحة في مصر..!!

القاء القبض على شقيق رئيس مجلس الشعب المصري لتلقيه الرشاوي

القاهرة - أ. ف. ب. - ذكرت الصحف المصرية صباح امس ان عبدالخالق المحجوب الشقيق الأصغر لرئيس مجلس الشعب المصري رفعت المحجوب الذي كان قد اختفى منذ حوالي ثلاثة اسابيع بعد ان صدر الحكم عليه بالسجن لمدة عشر سنوات في قضية تسهيل رد اموال تجار العملة، قد القي القبض عليه في الاسكندرية.

وكانت احدى محاكم القاهرة قد ادانت في ١٢ (كانون الثاني) الماضي عبدالخالق المحجوب وثلاثة متهمين آخرين في قضية (رشوة) تشمل مبالغ تقدر بنحو ٥٠٠ مليون جنيه مصري (حوالي نفس القيمة من الدولارات).

ووفقا لقرار الاتهام، فان المتهمين الأربعة قاموا باعادة ما صادرته اجهزة الجمارك في قضايا تهريب احجار ثمينة او نقد اجنبي مقابل (عمولة) وصلت احيانا الى ثلث قيمة الاشياء المصادرة. ومن بين المتهمين وكيل سابق لوزارة الاقتصاد هو رفعت البشير الذي القي القبض عليه ايضا. وتجدر الاشارة الى ان المتهمين لم يحضروا الى المحكمة يوم النطق بالحكم.

كما لجأ اثنان من المتهمين وهما مقدم الشرطة السابق حمدي لبيب والمحامى حسن فتحي عبدالله الذي يطلق عليه اسم (بجاتو) للسعودية، وذكرت صحيفة الأهرام ان اجهزة الأمن طلبت من الانتربول العمل على القبض عليهما وتسليمهما الى السلطات المصرية لتنفيذ العقوبة الموقعة عليهما.

وكان اتهام الشقيق الأصغر لرئيس مجلس الشعب ثم ادانته، واخير فراره قد اثار اضطرابا كبيرا في الدوائر السياسية المصرية. وقد كلف الرئيس حسني مبارك شخصياوزير الداخلية اللواء احمد رشدي بالبحث عن الهاربين، كما اعلنت المعارضة انها ستستجوب رئيس مجلس الشعب يوم السبت القادم بشأن هذه المسألة.

الحكم باعدام مسؤولين تجاريين في الاتحاد السوفيتي بتهمة تلقي الرشاوى!

موسكو - و.أ.ع. - اصدرت محكمة سوفيتية خاصة حكما باعدام (بابروف) رئيس الدائرة التجارية التابعة لبلدية مدينة روسبيستوف بروسيا الاتحادية، كما قضت باعدام اوركين/مدير المخزن التجاري الرئيسي في المدينة ذاتها.

وانزلت المحكمة احكاما بالسجن لمدد مختلفة بعدد من المسؤولين عن القطاع التجاري في روسيا الاتحادية كبرى الجمهوريات السوفيتية.

وافادت جريدة (ازفستيا) السوفيتية الناطقة بلسان الدولة في عددها الصادر هنا الليلة قبل الماضية ان من بين المحكوم عليهم بتسبوروف رئيس دائرة التموين التابعة لوزارة التجارة في روسيا الاتحادية (٩ سنوات) وتساريوف رئيس مجلس ادارة تجارة الأحذية والأقمشة والأصواف في الوزارة المذكورة والذي حوكم ب (٨) سنوات سجينا.

واوضحت ان هذه (الشبكة) ادينت بتهمة الفساد المتمثل في الرشاوى واستغلال المناصب لأغراض ذاتية ومضاربة في السوق السوداء، الأمر الذي ادى الى الحاق اضرار مادية بالدولة.

ولم تحدد الصحيفة وقت صدور هذه الأحكام او ما اذا كان قد تم تنفيذ احكام الاعدام المذكورة، ولكنها اشارت ان السلطات اكتشفت ممارسات هذه الشبكة منتصف عام ١٩٨٤.

شايب وعايب عمره ٧٢ عاما

اقالة مسؤول صيني كبير اتهم بمعاشرة العاهرات وبيع ادوات للجنس

بكين - أ.ف ب - علم امس من مصدر صيني مطلع ان السلطات الصينية اقالت نائب رئيس لجنة التبادل الثقافي مع الخارج في وزارة الثقافة لسوء السلوك خلال مهمة رسمية قام بها مؤخرا لليابان.

فقد اتهم زهو افرو ٧٢ عاما وهو كاتب صيني معروف بمعاشرة عاهرات والتردد على اماكن في طوكيو لبيع الادوات اللازمة للجنس.

ومما يذكر ان الحزب الشيوعي الصيني بدأ في مطلع هذا العام حملة واسعة النطاق ضد الفساد والاتجاهات المنحرفة ويعاقب جميع الاشخاص التي تثبت ادانتهم ايا كان منصبهم.

ويعد زهو افرو من الاعضاء القدامى في الحزب الشيوعي. وقد عين مسؤولا عن نشر الصحف والمجلات الدورية. بعد وصول الشيوعيين الى السلطة في بكين في ١٩٤٩.

وقد قام منذ ذلك الوقت بعدة زيارات للخارج لتنظيم التبادل الثقافي بين الصين والدول الاخرى.

كما كان افرو يشغل منصب نائب رئيس رابطة الشعب الصيني للصداقة مع الدول الاجنبية.

في تقرير للعراقيه:

موجة التفجيرات الجديدة في باريس بداية لعمليات ارهابية تخريبيـة واسعة

باريس - و. ا. ع. - شهدت العاصمة الفرنسية منذ يوم الاثنين الماضي اربعة حوادث تفجيرات يبدو انها بداية لعمليات ارهابية وتخريبية جديدة تستهدف مناطق مختلفة من مدينة باريس المكونة من ٢٠ دائرة بلدية وادارية.

وقد اسفر عن هذه الاعمال طبقا للاحصائيات الرسمية عن اصابة ما لايقل عن ٢١ شخصا حالة ١٢ منهم مازالت خطيرة.

وكان الانفجار الاول الذي وقع ليلة الثالث من الشهر الجاري قد استهدف مجمع كلاريدج التجاري في جادة الشانزليزيه وسط العاصمة ونتج عنه اصابة ثمانية اشخاص بجروح مختلفة واعقبه في اليوم التالي حادثين مماثلين وقع احدهما في واحدة من كبريات المكتبات التجارية القديمة في شارع سان ميشيل بالحي اللاتيني وادى الى اصابة اربعة اشخاص بجروح متباينة الخطورة.

اما الحادث الثاني فكان يستهدف برج ايفل حيث تمكن رجال الامن وخبراء المتفجرات من اكتشاف وابطال مفعول قنبلة كبيرة وضعت في قسم دورة المياه بالطابق الثالث من البرج الذي كان يكتظ بالسواح والزوار.

وجدير بالذكر ان فرنسا كانت قد احتفلت مع حلول السنة الجديدة بالذكرى المئوية لبناء هذا البرج الذي استخدم اكثر من سبعة الاف وخمسمائة طن من الحديد لانشائه.

اما الانفجار الرابع فقد وقع الليلة قبل الماضية في محلات فناك التجارية الكائنة بمنطقة ليهال بالدائرة الاولى واسفر عن اصابة تسعة اشخاص.

وبعد انفجار الامس السادس في مسلسل اعمال التفجير منذ الانفجارين الكبيرين اللذين وقعا عشية اعياد الميلاد ورأس السنة الجديدة في اثنتين من كبريات المحلات التجارية في فرنسا وهما برنت توم و كاليريه لافاييت واسفرا عن اصابة حوالي اربعين شخصا بجروح مختلفة.

وفي مقابل الاجراءات الامنية المشددة المتخذة منذ مدة حول الدوائر والمؤسسات والمطارات والمراكز الفرنسية الحساسة والمعززة بوحدات مهمة من رجال الامن والجندرمة تلاحظ ان اجهزة مكافحة الاجرام ظلت تتكتم على نتائج وسير التحقيقات التي تجريها لتحديد الجهة او الجهات المسؤولة عن هذه الحوادث.

لكن الشيء الملفت للنظر هو ان معظم التفجيرات الجديدة استهدفت محلات ومراكز تجارية في مناطق واوقات تكثر فيها عادة حركة المرور وتكتظ بالناس.

مما يشير يوحي الى ان هناك جهة او جهات معينة تنسق فيما بينها مثل هذه العمليات قبل تنفيذها ووقوعها.

وعلى ما يبدو ان الاجهزة الامنية المختصة حريصة على الاحتفاظ بسرية المعلومات التي توصلت اليها حول طبيعة وجوانب الاعمال الارهابية والتخريبية.

لكن احد معلقي التلفزيون الفرنسي اشار في معرض تعقيبه على هذه الحوادث الى احتمالات ودلائل تشير ضلوع النظام الايراني وعدم استبعاد مسؤوليته في التفجيرات الجديدة التي تشهدها العاصمة الفرنسية.

وكانت انباء صحفية في باريس قد كشفت اثناء هذه السلسلة من الاعمال التخريبية الى ان النظام الايراني قد وضع خطة جديدة للارهاب في الخارج تستهدف اوروبا وبعض البلدان العربية وقد خصص للارهاب بالخارج ما يزيد عن ثلاثين مليون دولار.

وكشفت هذه الانباء ايضا عن توجه فرق وعناصر ارهابية معروفة تابعة للنظام الايراني الى العديد من عواصم العالم والدول الاوروبية لاحل الاعداد لعمليات ارهابية وتخريبية جديدة هناك.

وزير دفاع السودان..

متخوفون من عملية اسرائيلية ضد بلادنا

الكويت - و.ا.ع. - كشف وزير الدفاع السوداني اللواء عثمان عبدالله النقاب عن مناورات اسرائيلية في البحر الاحمر رصدتها الوسائل السودانية. وقال في حديث لصحيفة (الوطن) الكويتية، ان ذلك يؤكد لها الاحتمال بأن تكون الضربة الاسرائيلية المقبلة ضد المواقع الفلسطينية في السودان، الأمر الذي دفعنا الى رفع درجة الاستعداد والتاهب.

واضاف ان الاحداث الأخيرة التي جرت في مطاري روما واثينا تكمن وراء الاستعدادات الاسرائيلية الاخيرة للانتقام وفقا لتصريحات المسؤولين الاسرائيليين عن السودان وبصفة خاصة مواقع الفلسطينيين بالبحر الأحمر، فهي مهددة وربما تكون هدفا لضربة اسرائيلية على غرار ما حدث في منطقة حمام الشط بتونس.

القبض على ٤ هنود يبيعون المخدرات

نيودلهي - و. ا. ع. القت السلطات الهندية امس القبض على اربعة باعة متجولين وبحوزتهم مخدرات تقدر قيمتها باكثر من مليون دولار.

وذكرت مصادر الشرطة هنا امس انها وجدت بحوزة احدهم ١٤ كيلوغراما من مادة الافيون وكيلوغراما واحدا من الهيروين فيما وجدت بحوزة الثلاثة الاخرين ثمانية كيلوغرامات من الهيروين الابيض و ١٤ كيلو غراما من الافيون و ٨٥٠ غراما من الحشيشة امريتسار شمال الهند.

الجيش السوداني يقتل المئات من المتمردين

الخرطوم - رويتر - ذكرت وكالة السودان الرسمية للانباء ان قافلة من القوات السودانية قتلت ٢٠٤ متمردين في اشتباك وقع في جنوب السودان في الثاني من شباط الحالي.

وواصلت القافلة التي تحمل اجور الحاميات ومؤنا رحلتها الى لير على مسافة ٩٠٠ كيلومتر جنوبي الخرطوم بعد الاشتباك الذي وقع على مسافة ٤٠ كيلومترا الى الشمال.

وكان جيش تحرير الشعب السوداني قد قال في وقت سابق من هذا الاسبوع انه استولى على حامية لير وابعد القوات الحكومية هنك في اتجاه الشمال الشرقي الى بلدة ادوك.

ويخوض جيش المتمردين الذي تدعمه اثيوبيا حرب ادغال ضد القوات الحكومية منذ ايار ١٩٨٣ بهدف معلن هو الاطاحة بحكومة الخرطوم.

في تحليل لـ «الفرنسية»:

«الانانية الوطنية» وراء فشل الجهود المبذولة لقيام سوق حقيقية للمجموعة الاقتصادية الاوروبية

بروكسل - ا.ف.ب - ذكرت دوائر المجموعة الاقتصادية الاوروبية في بروكسل ان الجهود التي يبذلها الزعماء الاوروبيون من اجل قيام سوق مشتركة حقيقية بين دول المجموعة خلال سبع سنوات توشك ان تضيع هباء بسبب ضخامة المهمة و - الانانية الوطنية - التي ترجع الى حرص كل دولة على مصالحها الخاصة.

ويعد فشل الاجتماع الوزاري الذي عقد يوم الثلاثاء من اجل وضع براءة اختراع للمجموعة الاقتصادية الاوروبية باعتبارها وحدة واحدة .. دليلا جديدا على صعوبة خلق سوق داخلية واحدة في المجموعة الاقتصادية الاوروبية.

اذ ان تقسيم المجموعة الاقتصادية الاوروبية الى ١٢ سوقا وطنية يكلف المؤسسات الاوروبية كل عام مليارات الدولارات ويعد عائقا خطيرا امام قدرة المجموعة على منافسة الامريكيين او اليابانيين.

وعلى سبيل المثال فان الشاحنة التي تنقل بضائع من باريس الى ميلانو - وهو ما يستغرق اقل من ٢٤ ساعة - تظل يوما كاملا في الجمارك مما يضاعف تكلفة النقل. وهناك امثلة اخرى كثيرة على ظاهرة - اللا اوروبا - تتراوح من اختلاف الاكباس الكهربائية الى تباين نسب ضريبة القيمة المضافة مرورا بالرقابة على الصرف.

ولمواجهة هذا التحدي تعهد رؤساء دول وحكومات المجموعة الاقتصادية الاوروبية خلال اجتماعهم في ميلانو في حزيران الماضي بعد ٢٨ عاما من توقيع معاهدة روما بأن ينفذوا مشروع السوق المشتركة وهو ما يستهدف التوصل في نهاية ١٩٩٢ الى تحقيق حرية النقل للممتلكات والخدمات ورؤوس الاموال والاشخاص بين دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية ومن اهدافه ان تتحول السوق الاوروبية المشتركة الى مجال اقتصادي متجانس يضم ٣٢٠ مليون مستهلك من بين اغنى المستهلكين في العالم.

وقد وضعت اللجنة الاوروبية جدولا محددا في شكل كتاب ابيض يضم مئات القرارات التي يتعين اتخاذها من اجل تغيير وجه اوروبا الا ان المسؤولين في المجموعة الاقتصادية يعرفون انه قد يعاد النظر في هذا الجدول.

غير ان المسؤولين في المجموعة يتعجلون الوصول الى النتائج فقد قرروا عقد تسع اجتماعات وزارية خلال هذا العام تخصص لتنفيذ مشروع السوق المشتركة الا ان الاجتماع الاول الذي عقد يوم الثلاثاء الماضي في بروكسل وخصص لوضع براءة اختراع خاصة بالمجموعة الاقتصادية الاوروبية لم يسفر عن اي نتيجة ملموسة.

وقد اثيرت بعض العوائق مثل الدفاع عن المصالح القومية البحتة وبطء اعمال الخبراء في مجالات فنية متخصصة وعدم وجود تنسيق بين هيئات المجموعة الاقتصادية الاوروبية.

ولدفع الجهود بشكل اكثر سرعة قررت الدول الاثنتي عشر كذلك جعل اتخاذ القرارات بالاغلبية الا ان الاجراءات الجديدة سيتعطل تنفيذها بسبب تحفظات الدنمارك.

غير ان العوائق البيروقراطية والفنية لا تفسر المشكلة بكافة ابعادها حسبما ذكرت دوائر المجموعة الاقتصادية الاوروبية.

فانه ليست هناك معطيات كافية لتحليل المزايا المحددة لفكرة السوق الواحدة اذ ان تنفيذ فكرة - اللا اوروبا - يتكلف ما يتراوح بين ١٠ و ٦٠ مليار دولار سنويا وفقا للتقديرات ولم تستطع اجهزة اللجنة الاوروبية تقديم ارقام محددة.

ثم ان الوضع الحالي من تقسيم المجموعة الاقتصادية الاوروبية قد يكون له مزايا اذ يوفر الحماية اللازمة من المنافسة الاجنبية ويسمح بعمل عدد كبير من الوسطاء.

وتختلف وجهات نظر الدول الاثنتي عشرة بشأن فكرة - السوق الداخلية - نفسها وتتهم دول اوروبا الجنوبية شريكاتها في الشمال بالاهتمام فحسب بالمعنى الليبرالي لفكرة السوق الداخلية اي الغاء العقبات امام حركة التبادل التجاري ونسيان امر التضامن المالي.

وتود بريطانيا الابقاء على تفتيش الاشخاص على الحدود بينما تركز الحكومات الاشتراكية على فكرة المجال الاجتماعي الاوروبي اي تنسيق حقوق العمل اما مسألة التقريب بين الضرائب غير المباشرة فانها لا تلقى قبول اي دولة من دول المجموعة على ما يبدو.

وزير العمل الاثيوبي:

بـرنامـج نقل ضحـايا المجـاعة في اثيـوبيـا تعقبـه اجـراءات لـدعم وتعـزيـز مـا تحقق

اديس ابابا - ا.ف.ب - صرح برهانو بايه وزير العمل والشؤون الاجتماعية الاثيوبي امس الخميس بأن برنامج نقل السكان ضحايا المجاعة في اثيوبيا تعقبها اجراءات لدعم وتعزيز ما تحقق.

واضاف برهانو وهو يستقبل السناتور الاسترالي سيبرا ان السلطات تقوم حاليا بتقييم التجارب التي تمت الى الان في هذا الاطار.

ويبدو ان هذه التصريحات دليل على تباطوء في عمليات الانتقال صوب مناطق اكثر خصوبة لمئات الالاف من سكان الاقاليم الشمالية التي اصيبت بالجفاف.

وقال برهانو ان تطبيق برنامج الانتقال يجري بحثه حاليا بهدف دعم وتعزيز ما تم انجازه الى الان.

وكان الوزير الاثيوبي الذي يعتبر في الوقت نفسه المنسق الوطني لعمليات الانقاذ على مستوى الحزب الوحيد والحكومة يرد على قلق وانتقادات استراليا بشأن انتهاكات حقوق الانسان وتشتيت الاسر التي تصحب عمليات الانتقال.

وقد تعرض برنامج نقل السكان الذي شمل الى الان زهاء ٦٠٠ الف شخص لهجوم من جانب الحكومة الامريكية والمنظمات الانسانية مثل منظمة الاطباء بدون حدود الفرنسية التي ابعدت من اثيوبيا خلال شهر كانون الاول الماضي على اثر انتقادات عامة موجهة ضد هذا البرنامج

واكد الوزير الاثيوبي ان عمليات نقل السكان ستستمر لصالح ورفاهية الشعب ولكن الى جانب عمليات تقييم تتم على فترات لان البرنامج قد بدأ تنفيذه على عجل خلال العام الماضي في وقت اشتدت فيه المجاعة.

وهكذا فقد سلم الوزير بوجود بعض الاخطاء التي وقع فيها بعض الشبان المتحمسين واعترف بأن سكان قرى بأسرها يجب نقلهم من جديد لان الدراسات اللازمة بشأن خصوبة الارض ومصادر المياه الى جانب مخاطر الاوبئة لم تتم مسبقا.

وقد تصرفت السلطات على وجه السرعة لحل هذا النوع من المشاكل كلما اشار الوزير برناهو الى انه عند تنفيذ هذا البرنامج في مطلع عام ١٩٨٥ كانت الحالة الميئوس منها للسكان تشكل الشغل الشاغل للحكومة.

وادلى السناتور الاسترالي بتصريح للصحفيين قال فيه ان حكومة بلاده تساند من حيث المبدأ عمليات الانتقال طالما انها ليست بالقوة.

وذكر شبرد السفير الاسترالي في اديس ابابا ان بلاده ستقدم خلال عام ١٩٨٦ فضلا عن المعونة في مجال التنمية ١٧٦٠٠ طن من الاغذية لاثيوبيا وهي الدولة الافريقية الرئيسية التي تستفيد بمساعدة استراليا.

واضاف السفير ان نصف المعونة الغذائية الاسترالية ستسلم للجنة الاغاثة والتوطين الاثيوبية. ولم تفرض كانبرا شروطا بشأن من يتسلمون المعونة ولم تستبعد الاشخاص المنقولين وهكذا اعرب بوضوح عن موافقة استراليا على برنامج دراسات اجراها البنك الدولي ومنظمة الاغذية والزراعة. وتوافق هذه التقارير على عمليات الانتقال بوصفها حلا جزئيا لمشاكل الجفاف الوبائي الذي يستشري في شمالي اثيوبيا.

ويعتقد معظم الخبراء ان الارض ضحية التدهور المتزايد منذ اجيال لا تستطيع توفير الغذاء لسكان هذه المنطقة.

ثم ندد الوزير الاثيوبي برناهو بالدوافع السياسية التي تغذي الانتقادات الموجهة حاليا ضد عمليات نقل السكان التي بدأت مع ذلك بشكل حسن مع تنفيذ برنامج الحكومة وقال المسؤولون عن لجنة الاغاثة والتوطين ان العمليات اخذت في التباطوء.

مندوب عُمان بالامم المتحدة يدين بشدة الانتهاكات الصهيونية لحقوق الانسان بالارض المحتلة

جنيف - العمانية - ادانت السلطنة من جديد الانتهاكات الاسرائيلية المستمرة لحقوق الانسان في الاراضي العربية المحتلة وقال السفير سيف بن هاشل المسكري ممثل السلطنة الدائم لدى المقر الاوروبي للامم المتحدة في جنيف ان هذه الانتهاكات تؤدي الى تدهور وزعزعة الوضع في الشرق الاوسط بشكل عام وفي الاراضي العربية بشكل خاص.

واوضح سعادة السفير في كلمة القاها امس امام الدورة الثانية والاربعين الدولية لحقوق الانسان التابعة للامم المتحدة المنعقدة حاليا في جنيف بان منطقة الشرق الاوسط تعيش في حالة من التوتر الدائم يزداد سوءا يوما بعد يوم نتيجة للعناد الاسرائيلي وانتهاكاتها المستمرة لحقوق الشعب العربي في الاراضي المحتلة واشار سعادته الى ان كافة التقارير والمعلومات التي قدمتها اللجان الدولية والمنظمات التابعة للامم المتحدة والوكالات المتخصصة حول الوضع في الاراضي العربية المحتلة بما فيها فلسطين تستنكر بوضوح سياسة التوسع وضم الاراضي التي تمارسها اسرائيل في المناطق العربية المحتلة.

وقال ممثل السلطنة الدائم لدى المقر الاوروبي للامم المتحدة في جنيف في كلمته امام اللجنة الدولية لحقوق الانسان ان رفض اسرائيل للعديد من مقترحات السلام وللجهود الرامية لحل المشكلة الفلسطينية يجعلها مسؤولة عن حالة الحرب السائدة في منطقة الشرق الاوسط واماكن اخرى.

واوضح بان اقرار الجمعية العامة للامم المتحدة في دورتها الاربعين للمبادىء الواردة في بيان جنيف والداعية الى اعطاء الشعب الفلسطيني حقوقه المشروعة تعد بمثابة خطوة هامة نحو تحقيق تسوية سلمية للنزاع مشيرا الى ان عقد مؤتمر دولي لا تحضره كافة الاطراف المعنية وعلى قدم المساواة لن يكتب له النجاح.

ومضى السفير العُماني قائلا ان اللجنة الدولية لحقوق الانسان مطالبة اليوم واكثر من اي وقت مضى بالاضطلاع بمسؤولياتها تجاه استمرار الوضع المتردي والانتهاكات المستمرة لحقوق الانسان في الاراضي العربية المحتلة وان عليها ان تتخذ عملا يضع حدا لهذا الوضع الخطير الذي يعاني منه الشعب العربي.

واستطرد قائلا ان على اللجنة ايضا ان تلفت الانتباه الى الاثار المترتبة على مثل هذه الممارسات على المنطقة باسرها كما ان على اللجنة التاكيد على رغبة المجتمع الدولي في وضع نهاية لعمليات الاذلال والانتهاكات التي تمارس في الاراضي العربية المحتلة.

مباحثات تونسية فلسطينية حول الأوضـاع الـراهنـة في المنطقـة

تونس - ق.ن.أ. - عقدت هنا امس جلسة مباحثات تونسية - فلسطينية حضرها من الجانب التونسي السيدان الباجي قائد السبسي وزير الخارجية ومحمود المستيري وزير الدولة للشؤون الخارجية ومن الجانب الفلسطيني السيدان فاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية ومحمود عباس عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة.

وصرح السيد قدومي عقب الجلسة، بأن المباحثات جاءت في اطار المشاورات وتبادل وجهات النظر حول التطورات بالمنطقة وخاصة اثر المحادثات التي اجرتها منظمة التحرير مع مختلف الأوساط وخاصة في الأردن.

واضاف انها تناولت استعراض الجهود العربية المبذولة من اجل الوقوف امام التحديات ومجابهة الاعتداءات على بعض الدول العربية ومنها عملية القرصنة الاسرائيلية للطائرة الليبية.

واشار الى ان السيد السبسي اكد مجددا موقف بلاده الثابت مع القضية الفلسطينية ودعمها لمنظمة التحرير الفلسطينية ولنضالها العادل من اجل استرجاع حقوقها.

نقـل التحقيق في انفجـار المكوك تشالنجر الى واشنطن

راس كنافيرال/فلوريدا - رويتر - نقل امس التحقيق في انفجار مكوك الفضاء الامريكي تشالنجر الى واشنطن في اول جلسة علنية للجنة الرئاسية التي تم تعيينها لاكتشاف سبب حدوث الكارثة.

وكان التحقيق يجري بشكل سري منذ انفجار سفينة الفضاء في الجو في الأسبوع الماضي مما اسفر عن مصرع روادها السبعة.

وستقدم هيئة التحقيق الخاصة بالرئيس ريغان تقريرا عن اتحقيق الذي دام اسبوعا لمجموعة يراسها السيد وليام روجرز وزير الخارجية الامريكي السابق ورائد الفضاء الأسبق نيل ارمسترونغ.

واللجنة مكلفة باكتشاف سبب الانفجار والتوصية باقتراح لتجنب وقوع حادث مماثل خلال ١٢٠ يوما.

ويبدو ان فريقا من رجال البحث قد عثر في المحيط الأطلنطي بالقرب من راس كنافيرال على مفتاح مهم اخر في كشف سبب الانفجار حيث وجد جزءا من خزان وقود خارجي يبلغ طوله ١٤٥ قدما من المكوك.

وقال مصدر في وكالة الفضاء ان استعادة هذا الجزء اثبتت انه على عكس التكهنات السابقة، فان ذلك الجزء انفجر مما نتج عنه انفجار المكوك بعد ٧٤ ثانية من انطلاقه.

الامم المتحدة

المطالبة بادراج موريتـانيـا في قـائمـة البلـدان الاكثـر فقـرا

الامم المتحدة - نيويورك - ا. ف. ب. اوصى المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للامم المتحدة امس الاول باجماع اعضائه على ادراج موريتانيا في قائمة البلدان الاقل تقدما.

ومن المقرر ان تصوت لجنة التخطيط والتنمية في الامم المتحدة فورا على توصية المجلس الاقتصادي والاجتماعي بما يمكن موريتانيا من الاستفادة من المعاملة التفضيلية في مخصصات المساعدات الدولية نظرا لخطورة موقفها الاقتصادي.

واكد محمد محمود ولد شيخ الغوث مندوب موريتانيا لدى الامم المتحدة وهو يعرب عن امتنان بلاده العميق لاتخاذ هذا القرار على عدم التوازن الاجتماعي /الاقتصادي الناجم عن الجفاف والنتائج السلبية للوضع الدولي الراهن وهبوط اسعار السلع الاساسية.

والجدير بالذكر ان ديون موريتانيا المرتبطة بناتجها القومي الداخلي تبلغ اعلى معدل في افريقيا.

ومما يذكر ان قائمة البلدان الاكثر فقرا في العالم تضم اكثر من ٣٠ دولة اغلبها من القارة السوداء.

تعاون بمجال النقل بين سوريا والاتحاد السوفيتي

دمشق - بترا - اجتمع المهندس يوسف احمد وزير النقل السوري هنا امس مع وفد من وزارة انشاءات النقل في الاتحاد السوفيتي.

وجرى خلال الاجتماع استعراض قضايا التعاون بين البلدين في مجالات النقل وسبل تطويرها.

كما اطلع الوزير السوري على نتائج الجولة الاستطلاعية التي قام بها الوفد السوفييتي والتي شملت مشروعات الخطوط الحديدية في عدد من المحافظات السورية.

زعيم السود الامريكيين يتوجه الى ليبيا قريبا

واشنطن - ا. ف. ب. اعلن لويس فراخان زعيم حركة المسلمين السود الامريكية المتطرفة اعتزامه التوجه الى ليبيا قريبا جدا هذا العام ضاربا عرض الحائط بالحظر الذي اعلنه الرئيس رونالد ريغان بالتوجه الى هذه الدولة.

كما صرح فراخان خلال مؤتمر صحفي عقده امس الاول في واشنطن انه يطعن في دستورية قرار ريغان الذي اتخذه عقب الاعتداءات الارهابية التي وقعت يوم ٢٧ كانون اول على مطاري روما وفيينا واتهم الرئيس الامريكي العقيد معمر القذافي بانه المحرض عليهما.

واختتم الزعيم المتطرف قائلا ان ليبيا ليست قاعدة للانشطة الارهابية ولكن قاعدة مساندة لكل من يحارب الاستبداد والقمع في العالم.

فصل ٣٠١ من ضباط البيرو لسوء سلوكهم الاخلاقي

ليما - ا.ف.ب - اعلن ابيل سليناس وزير الداخلية في بيرو يوم الاربعاء ان الحكومة فصلت ٣٠١ ضابط بوليس واصدرت قرارا بأن تعمل مختلف قوات البوليس تحت قيادة واحدة.

واوضح وزير الداخلية ان هذه الاجراءات تعتبر الاخيرة في المرحلة الاولى لبرنامج اعادة تنظيم البوليس والتهذيب الاخلاقي لافراده وهو البرنامج الذي بدأ تنفيذه في شهر اب الماضي.

وقد فصل الى الان اكثر من ستمائة ضابط من وحدات البوليس الاربع في البلاد وهي الحرس المدني والشرطة القضائية والحرس الجمهوري والهيئة الطبية في البوليس.

وزير خارجية اورغواي يصل الى القاهرة

القاهرة - و. ا. ع. وصل الى هنا الليلة قبل الماضية السيد انريكو اجلاسيوس وزير خارجية اورغواي في بدء زيارة لمصر تستغرق اربعة ايام.

وذكر جلاسيوس في تصريح انه يحمل رسالة خطية الى الرئيس حسني مبارك من الرئيس جورجيو اليفاريز دون ذكر اية معلومات عن محتواها.

وسيجري وزير خارجية اورغواي مباحثات مع الدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية وعدد اخر من المسؤولين المصريين تتناول تدعيم العلاقات السياسية والاقتصادية والثقافية بين البلدين.

الابراهيمي يجتمع بنظيره الألباني

الجزائر - ق.ن.ا. - اجتمع هنا امس الدكتور احمد طالب الابراهيمي وزير الخارجية الجزائري مع نظيره الألباني السيد ريس مليلي الذي يزور الجزائر حاليا.

وذكرت وكالة الانباء الجزائرية انه تم خلال الاجتماع تبادل الراي حول عدد من القضايا الدولية والموضوعات المتصلة بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية بين البلدين.

عشق عند جسر جلينيك

ممثلو الصحف العالمية يواصلون مراقبـة اكبر عمليـة تبـادل للمنشقـين بـين الالمـانيتـين

برلين الغربية - ا.ف.ب - واصل ممثلو الصحف العالمية انتظارهم مساء امس الاول في المناطق القريبة من الجسر الذي يربط القطاعات الشرقية بالغربية في انتظار عملية واسعة النطاق لتبادل الجواسيس والمنشقين والمحتجزين تحت طائلة القانون العام دون ان يعرفوا بالتحديد عدد الاشخاص الذين ستتم مبادلتهم او ما اذا كانت العملية ستتم في هذه المنطقة.

ويراقب الصحفيون والمصورون والفنيون جسر جلينيك الحديدي الضخم المضاء بمصابيح نورها باهت يميل الى الصفرة وسط جو من البرد القارس وعلى الجانب الغربي تشير لوحة كتبت باربع لغات - الانجليزية والروسية والفرنسية والالمانية - الى ان القطاع الامريكي لبرلين الغربية ينتهي بعد قليل.

وفوق هذا الجسر الذي يرجع تاريخ انشائه الى عام ١٩٠٦ والذي يعبر فوق بحيرة لاجانجفيرن المتجمدة ربما يقوم الجانبان الشرقي والغربي بعد قليل بأهم عملية تبادل للجواسيس. وذكرت وكالة الانباء الالمانية الغربية نقلا عن مصادر اكيدة في هامبورغ ان المانيا الشرقية والمانيا الغربية ستقومان في وقت واحد باطلاق سراح خمسة جواسيس مسجونين وسيضاف اليهم من الجانب السوفيتي المنشق اناتولي شتشارانسكي وثلاثة اخرين ادينوا لارتكابهم جرائم اقتصادية في الاتحاد السوفييتي.

واضافت وكالة الانباء الالمانية الغربية ان العملية لن تتم مع هذا فوق هذا الجسر حيث تمت مبادلة ٢٣ من المتعاونين مع اجهزة المخابرات الامريكية في الحادي عشر من حزيران ١٩٨٥ باربعة اشخاص ادينوا بالتجسس في الولايات المتحدة.

وعلى الرغم من هذه الشائعات كان مراسلو الصحف العالمية يعسكرون في مقطورات بالايجار مساء امس الاول على طول طريق كوينج المؤدي الى الجسر وكان عدد قليل من رجال البوليس ورجال الجمارك يقطعون الطريق جيئة وذهابا.

ولا يوجد سوق ممرين مخصصين للعسكريين الاول بين برلين الشرقية وبرلين الغربية والثاني بين المانيا الديمقراطية وبرلين الغربية والممر الاول هو نقطة تفتيش تشارلي المخصصة للعسكريين التابعين للحلفاء الاربعة السابقين - الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا والاتحاد السوفييتي - والثاني - جسر جلينيك - تستخدمه البعثات العسكرية للحلفاء الغربيين الثلاثة - الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا.

وكانت بعض الشائعات تشير مساء امس الاول في برلين الغربية الى انه سيتم تبادل الجواسيس في احدى نقاط المرور العشر المدنية بين المانيا الديمقراطية وبرلين الغربية ولا سيما في طريق وولترز دورف جنوب شرقي برلين بالقرب من مطار شونيفيلد الدولي بالمانيا الشرقية.

وربما لا تتم عملية المبادلة كما هو مقرر اصلا الا يوم الثلاثاء القادم الموافق ١١ شباط في منطقة سرية لتجنب ان تتم امام كاميرت اجهزة تليفزيون العالم بأسره.

هذا واكدت المانيا الديموقراطية ضمنا صباح امس ان تبادل العملاء بين الشرق والغرب المنتظر ان يكون في برلين سيتم في بداية الاسبوع القادم.

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية الالمانية الشرقية في رده على اسئلة بريس ان تبادل الجواسيس سيتم في بداية الأسبوع القادم دون تحديد مكان او الاشخاص المعنيين في هذا التبادل.

تهديد سوداني بالتحول للدول الاشتراكية:

صندوق النقد الدولي يرفض تقديم معونات مالية للسودان لمواجهة ازماته

الخرطوم - ا.ف.ب - صرح امين مكي مدني وزير الاسكان والتعمير السوداني مساء امس الاول بان السودان قد تتحول الى الدول الشرقية كحل بديل لرفض صندوق النقد الدولي منح الخرطوم قروضا جديدة.

ويعد ذلك اول رد فعل رسمي سوداني ازاء القرار الذي اتخذه صندوق النقد الدولي مساء امس الاول بوقف منح اي قروض جديدة للسودان بسبب تأخر هذا البلد عن مواعيد السداد.

وتجدر الاشارة الى ان الخرطوم كان ينبغي عليها يوم الثالث من شباط الجاري سداد ٣٤٨ مليون دولار لصندوق النقد الدولي من قرض مستحق لهذه الهيئة يقدر في مجموعه بـ ٦٥٠ مليون دولار.

ويشير خبراء المالية الاجانب الى ان ديون السودان تراوحت اجمالا بين ٥ر٨ و ٩ مليارات دولار في نهاية عام ١٩٨٥م.

وتقول وكالة الانباء السودانية نقلا عن مدني ان السودان بذل جهودا كبيرة بغية التوصل الى اتفاق مع صندوق النقد الدولي بيد ان هذه الجهود باءت بالفشل حسبما ذكر بسبب الموقف المتعنت لهذه الهيئة.

واكد مدني ان فشل هذه المفاوضات لا يعني انقطاع العلاقات بين صندوق النقد الدولي والسودان واضاف ان المباحثات ستستأنف مع الصندوق بمجرد توافر الظروف الملائمة.

واوضح الوزير السوداني اخيرا ان بلاده تأمل استمرار علاقاتها مع الهيئات المالية العربية والصديقة.

مبارك يجتمع بمختار امبو

القاهرة - و. ا. ع. - استقبل الرئيس المصري محمد حسني مبارك هنا امس السيد مختار امبو مدير عام منظمة اليونسكو الذي يزور القاهرة حاليا.

وجرى خلال المقابلة استعراض اوجه التعاون بين مصر والمنظمة الدولية والمشاريع التي تنفذها اليونسكو في مصر الى جانب المشاكل التي تواجه المنظمة حاليا.

وزيرا النفط الفنزويلي والمكسيكي يصلان للقاهرة

القاهرة - واع - وصل الى هنا امس وزيرا النفط الفنزويلي والمكسيكي في بدء زيارة لمصر تستغرق يومين.

وسيجري السيدان ارتور ميرنانديز الذي يتولى ايضا رئاسة الدورة الحالية لمنظمة الاويك وفرانسيكو لايستنداهباحثات مع المهندس عبدالهادي قنديل وزير النفط المصري تتعلق بالموقف النفطي العالمي وامكانية مواجهة الانهيار المتنامي لاسعار النفط في السوق الدولية.

واعلن ميرناندیز في تصريح بالمطار انه جاء ممثلا عن معظم الدول المصدرة للنفط لاجراء مباحثات مع المسؤولين المصريين تتناول تقييم الوضع النفطي في الاسواق العالمية.

ويذكر ان مصر التي تصدر حوالي ١٠٠ الف برميل من النفط الخام وانها ليست في منظمة الاويك.

الثلج يلبس لندن رداء ابيض

لندن - ق. ن. ا. تساقطت الثلوج بغزارة منذ مساء يوم امس الاول فوق جميع الاراضي البريطانية وخاصة الاجزاء الشمالية والشرقية والجنوبية.

وقد اكتست العاصمة البريطانية لندن امس رداء ابيض بسبب كثافة الثلوج التي بلغت ذروتها في الاجزاء الجنوبية من العاصمة حيث وصلت الى نصف متر تقريبا.

وحذرت مديرية الارصاد الجوية البريطانية من ان مزيدا من الثلوج سيتساقط خلال الايام الثلاثة القادمة مشيرة الى ضرورة التقليل من استخدام السيارات في التنقل.

اجتماعات اعلامية بين البحرين ومصر

القاهرة - ق.ن.ا - استقبل السيد صفوت الشريف وزير الاعلام المصري هنا امس السيد طارق المؤيد وزير الاعلام بدولة البحرين.

وجرى خلال المقابلة استعراض العلاقات الاعلامية القائمة بين البلدين.

وكان وزير الاعلام البحريني قد وصل امس الاول الى القاهرة في زيارة خاصة لمصر تستغرق عشرة ايام.

تتمات

انتهاء ترشيح

وعن الشعبة الكيماوية فتحي حياصات ورياض ابو هزيم ودبيب بياري.

وتعقد الهيئة العامة اجتماعها السنوي اليوم لمناقشة التقرير السنوي والموازنة العامة وعدد من الامور التي تهم النقابة وفي حالة عدم اكتمال النصاب القانوني يعقد اجتماع الهيئة العامة يوم الجمعة القادم بحيث تجري الانتخابات في الحادي والعشرين من الشهر الجاري.

ومن المتوقع ان يشارك في عملية الاقتراع حوالي ٤ الاف مهندس علما بأن عدد المهندسين المسجلين في النقابة يبلغ حوالي ١٦ الف مهندسا.

استمرار الحملة

الفلسطينيين رغم فشل محاولة اعتقالهم عن طريق اعتراض المقاتلات الاسرائيلية لطائرة مدنية ليبية.

وقال في البرنامج العربي للتلفزيون الصهيوني.. ان اسرائيل ستواصل العمل ضد الزعماء الفلسطينيين بكل وسيلة ممكنة.

وقال مسؤول صهيوني كبير طلب عدم الكشف عن اسمه، ان السفارات الاسرائيلية وضعت في حالة تأهب ضد احتمالات تعرضها لهجمات انتقامية عقب اعتراض الطائرة الليبية يوم الثلاثاء. الا انه لم يذكر اي تفاصيل.

وقال متحدث باسم شركة الخطوط الجوية الاسرائيلية (العال) لرويتر انه ليس لديها خطط لزيادة اجراءات الأمن.

وسئل المتحدث باسم شركة العال الاسرائيلية عما اذا كانت الشركة تخشى من محاولة الطائرات الليبية اعتراض طائراتها فوق البحر المتوسط، فقال.. ان الطريق الجوية بعيدة عن الساحل الليبي.

وادعى ان المنطقة تقع تحت مظلة الأمن للقوات الجوية الاسرائيلية، وأن الركاب يجب ان يعرفوا ايضا.. ان الاسطول السادس الامريكي الموجود كذلك بالمنطقة، قوة يعتمد عليها لحماية الطائرات الاسرائيلية.

وأيد شامير في حديثه بالتلفزيون عملية الاختطاف رغم قوله.. انه لم تجر مشاورات مسبقة بينه وبين رئيس الوزراء شمعون بيريز ووزير الدفاع اسحق رابين.

وذكرت صحيفة جيروزالم بوست ان بيريز ابلغ لجنة برلمانية قوله.. انه كان ينبغي التحقق مما اذا كان (زعيم فلسطيني) على متن الطائرة، وكانت طبيعة المعلومات تعطينا اساسا صلبا لقرارنا باعتراض (الطائرة الليبية).. وثبت في النهاية خطأ ذلك.

وقال وزير الدفاع السابق عيزر وايزمان الذي يشغل الان منصب الوزير المسؤول عن الشؤون العربية انه كان سيصوت ضد العملية لو انه كان بين الذين شاركوا في مناقشة القرار.

وقال للتلفزيون الصهيوني انه يخشى من تعرض الطيران المدني للخطر رغم جهود اسرائيل المكثفة لحمايته.

وفي القدس المحتلة قال حاييم بارليف وزير البوليس الصهيوني امس الخميس ان على اسرائيل ان تستعد بصورة دائمة في حالة حدوث اعمال ثارية على اثر قيام المقاتلات الاسرائيلية باختطاف طائرة مدنية ليبية يوم الثلاثاء الماضي.

واوضح بارليف ان الحكومة لم تناقش المصير الذي كان ينتظر المعتقلين الذين كان يفترض وجودهم على متن الطائرة الليبية.

ومن جهة اخرى صرح شمعون بيريز رئيس وزراء اسرائيل بان اسرائيل لن تتردد في الحيلولة دون حدوث عمليات انتقامية سواء كانت عن طريق البحر او الارض او الجو واضاف في خطاب القاه امام اللجنة التنفيذية للمؤتمر الصهيوني المنعقد في القدس المحتلة اننا نرفض سياسة طرح الخد الاخر.

قصف ايراني

الفليبين اصيبا باصابات خطيرة في الهجوم على ناقلة البترول القبرصية افوسيت امس في الخليج وانهما يعالجان الان في الدوحة.

وافادت الوكالة ان ثلاثين بحارا اخرين تمكنوا من مغادرة الناقلة وذلك بفضل سفينة كانت في نفس المنطقة عندما وقع الهجوم.

واوضحت الوكالة نقلا عن مصدر قطري مسؤول ان النيران ما تزال مشتعلة في الناقلة التي اصيبت قبالة ساحل قطر.

واصيبت الناقلة في منطقة تنسب المصادر البحرية المستقلة في المنطقة الى ايران مسؤولية القيام بأي هجوم يقع فيها.

واعلن قبطان ناقلة البترول القبرصية التي تعرضت امس لقصف صاروخي في مياه الخليج ان النيران لا تزال مشتعلة في الناقلة التي تم اخلاء كافة افراد طاقمها البالغ عددهم ١٦ فردا.

واوضح القبطان اريستوتيل بانجيتو بوفولوس اليوناني الجنسية في حديث اجرته معه وكالة الانباء القطرية يصف فيه حادثة اصابة الناقلة ان هناك اربعة من افراد الطاقم مفقودين وان اثنين مصابان وهما يعالجان في مستشفى حمد العام بالدوحة وان اصابتهما سيئة.. اما باقي افراد الطاقم وهم ١٢ فان من بينهم ٧ اصابتهم خفيفة.

وردا على سؤال لوكالة الانباء القطرية قال القبطان ان طائرة مجهولة ليست عمودية هاجمت الناقلة من الخلف واطلقت عليها اربعة صواريخ اثناء رحلتها من باكستان الى الكويت وكانت الناقلة فارغة.

وعن جنسيات افراد الطاقم قال القبطان ان من بينهم ٢٥ هنديا و ٦ من اليونان و ٢ من سيريلانكا و ٢ من الفليبين.

وقد تم نقل جميع طاقم الناقلة الذين تم انقاذهم الى الدوحة.

الجميل

في الندوة انها سوريا ستترك الازمة تستمر لكن يساورني شك في انهم سيستخدمون الخيار العسكري انها الاحداث تهدف الى الضغط على المسيحيين حتى يدفعوا الرئيس الجميل الى الرضوخ بعض الشيء.

واضاف يقول ان الرئيس الجميل يحظى بتأييد العديد من الدول العربية ومضى يقول ان الرئيس في وضع لانهاء الحرب الاهلية افضل مما كان عليه عندما تسلم مقاليد الحكم في عام ١٩٨٢.

ومضى المسؤول يقول ان الرئيس الجميل يعترض على بند في الاتفاق يتصور الغاء لنظام تقاسم السلطة اللبناني الطائفي.

وقال ان انهاء النظام الذي هو تقليديا لصالح المسيحيين يجب ان تحل محله ضمانات لكل طائفة حتى لا تشعر بالخوف.

هذا وعلقت الاوساط السياسية امس في بيروت اهمية خاصة على الاتصال التليفوني الذي تم امس الاول بين الرئيس اللبناني امين الجميل ونظيره السوري الرئيس حافظ الاسد والذي استنكر فيه الرئيس اللبناني القرصنة الجوية الاسرائيلية الاخيرة لان هذا الاتصال هو الاول بين الرئيسين منذ القمة الحادية عشرة التي انعقدت في ١٣ و ١٤ كانون الثاني الماضي.

ورات مصادر وزارية مقربة من الحكم ان هذا الاتصال يشكل بداية لعودة المياه الى مجاريها كما انه ادى الى كسر الطوق الذي اقيم حول رئيس الجمهورية وتوقعت هذه المصادر ان تتبع هذا الاتصال خطوات ايجابية لاحقة تهيىء فرص الوصول الى مخارج للمأزق الراهن على الساحة اللبنانية.

وكتبت صحيفة النهار المستقلة نقلا عن مرجع مسؤول في بيروت الغربية اغلبية اسلامية ان هذا الحديث التليفوني يشكل تطورا هاما لانه فتح قناة الاتصال مجددا بين قصر بعبدا ودمشق غير انه من السابق لاوانه التكهن بنتائج هذا الاتصال وابعاده.

والجدير بالذكر ان الاتصالات السياسية مستمرة على اكثر من صعيد من اجل الخروج من المازق الذي وصلت اليه البلاد.

على صعيد اخر وفي الجنوب اللبناني اطلق سراح ستة من جنود قوة الطوارىء الدولية الذين اسرتهم امس الاول ميليشيات متطرفة اطلقت النار على طائرتهم الهليكوبتر التي ضلت الطريق شرقي صيدا على بعد ٤٣ كيلومترا جنوبي بيروت وقد اطلق سراحهم بعد ثماني ساعات من وقوعهم في الاسر وجميعهم في صحة جيدة.

وذكر مراسلو الصحف في صيدا ان المختطفين التابعين للجماعة الاسلامية اطلقوا سراح افراد طاقم الطائرة من الوحدة الايطالية التابعة لقوة الطوارىء الدولية والركاب اثنان من فنلندا ونرويجي من اعضاء لجنة الهدنة التابعة للامم المتحدة لمراقبة الهدنة في فلسطين الذين اخذوهم تحت حمايتهم امس الاول قبل منتصف الليل بقليل.

وتم الافراج عن المحتجزين في مقر هذه الميليشيات في صيدا عاصمة جنوبي لبنان بعد مفاوضات استغرقت ساعات طويلة. وقد تفاوض بعض المسؤولين السياسيين والعسكريين من الجماعة الاسلامية وخاصة الشيخ صلاح ارقدان وبعض كبار الضباط من الجيش اللبناني مع فريق من قوة الطوارىء الدولية وصل الى صيدا في مستهل فترة المساء من الناقورة حيث يوجد مقر قيادة قوة الطوارىء الدولية.

وروى الكابتن دينو ديسانتو قائد الطائرة للصحفيين ان الرياح التي وصلت سرعتها الى ٧٨ كيلومترا في الساعة دفعت بطائرته الى المنطقة بينما كانت في طريقها من بيروت الى الناقورة.

وكان من المتعذر في هذه الظروف ان يعود قائد الطائرة الى بيروت كما نصحه مركز الناقورة عن طريق اللاسلكي. وروى قائد الطائرة انهم كانوا يحاولون الهبوط منذ خمس دقائق عندما اصابت بعض الرصاصات الطائرة وخاصة المحرك والبطارية بالقرب من جبهة كفار فالوس حيث يدور قتال منذ شهور بين ميليشيات صيدا وجيش لبنان الجنوبي المعاون لاسرائيل.

واضاف وهبطت عندئذ مجازفا بكل شيء في كفرايا على بعد كيلومترين من الجبهة وكنا جميعا سالمين وشب حريق غير ان الميكانيكي تمكن من احتوائه. ووصل رجال مسلحون واقتادونا الى منطقة لا نعرفها.

وشرح مسؤول عسكري من الجماعة الاسلامية ان بعض المقاتلين من منظمته يتمركزون بالقرب من جبهة كفار فالوس اطلقوا النار على الطائرة اعتقادا منهم ان هناك هجوما اسرائيليا بعد ان تعذر تمييز شعار الامم المتحدة في الضباب.

وفي وقت لاحق ذكر المراسلون العاملون في منطقة جنوبي لبنان ان قوة الطوارىء الدولية قامت امس بتدمير طائرتها العمودية في كفرايا جنوبي لبنان والتي اضطرت الى الهبوط يوم الثلاثاء الماضي في هذه القرية نتيجة عمليات القصف التي شنتها الميليشيات المتطرفة.

واوضح المراسلون ان عملية التدمير قام بها ستة من الخبراء الفرنسيين تحت اشراف ضابط ايطالي من قوة الطوارىء الدولية يدعى الكولونيل فيزالي وبواسطة خمس شحنات متفجرة زنة كل منها ١٫٥ كجم من مادة تي ان تي شديدة الانفجار التي وضعت داخل الطائرة.

وكان قرار تفجير الطائرة العمودية قد اتخذ بعد ان توصل الكولونيل فيزالي الى نتيجة مؤداها ان الطائرة لا يمكن اصلاحها وان القيادة العامة لقوة الطوارىء الدولية وافقت على تدمير الطائرة.

وزير النفط

واعرب بيان نشرته امس صحف وصدر عقب اجتماع وزراء البترول في الدول الثلاث التي تعد متشددة بشان الاسعار عن قلق الوزراء ازاء سوق النفط غير المستقرة وقال انهم بحثوا في سبل تعديل الاسعار الضعيفة.

وقالت مصادر النفط ان ليبيا كانت تنتج ٩٨٥٫٠٠٠ برميل في ليوم من النفط الخام في الايام الاخيرة من كانون الثاني وهو ما يقل بقليل عن حصتها في اطار الحد الاقصى لانتاج اوبيك والتي تبلغ ٩٩٠٫٠٠٠ برميل في اليوم.

وقال احد المصادر انه سيتعين على ليبيا بعد ان امتلات صهاريج التخزين بها الى اقصى سعة لها بالنفط الخام الذي لم يمكن تسويقه.

اما توقف الانتاج كلية او ان تخفض السعر الرسمي.

وقالت المصادر ان ليبيا تعتمد بشكل رئيسي على اتفاقات المقايضة بالنفط لسداد ثمن وارداتها وهي تعلم انه لن يمكن عقد مثل هذه الاتفاقات بالسعر الرسمي الذي يتراوح بين ٢٩٫١٠ و ٣٠٫٤٠ دولار للبرميل.

وفي الجزائر قالت الوكالة الجزائرية للانباء امس ان الوزراء اتفقوا بعد محادثاتهم التي استمرت ثلاث ايام على التشاور مع اعضاء اوبيك الاخرين بشان كيفية وقف التدهور في اسعار النفط.

وقال بيان وزراء الدول الثلاث التي عارضت دائما خفض اوبيك لاسعارها وتريد خفض الانتاج للحد من وفرة المعروض في السوق انهم بحثوا في اعادة الاستقرار الى السوق العالمية بتنظيم الانتاج والدفاع عن الاسعار.

ومضى البيان قائلا يولي الوزراء وهم على علم بالضغوط الاخيرة ذات الطبيعة السياسية الواضحة والتي تهدف الى اضعاف وحدة اوبيك اهمية كبرى للمنظمة ويدعون جميع الدول الاعضاء الى العمل من اجل منظمة اقوى واكثر تماسكا في هذه المرحلة الحرجة.

واضاف قوله ولهذا الغرض فانهم قرروا توسيع نطاق تشاورهم وتنسيقهم ليشمل دولا اخرى مصدرة للنفط.

الجامعة العربية

وأدانت باكستان بشدة اعتراض الطائرات الحربية الاسرائيلية لطائرة مدنية ليبية كانت في طريقها الى دمشق.

وذكر بيان اصدرته الخارجية الباكستانية امس ان عملية الاعتراض تشكل عملا من اعمال القرصنة الجوية من شأنه ان يعرِّض السلام العالمي للخطر.

واكد البيان ان باكستان حثَّت مجلس الأمن الدولي على اتخاذ الاجراء اللازم ضد هذا العمل الارهابي.

في موسكو ادان الاتحاد السوفييتي بشدة حادث اعتراض المقاتلات الصهيونية لطائرة الركاب الليبية المدنية في المجال الجوي الدولي مؤخرا.

ووصف في بيان رسمي وزعته وكالة (تاس) امس هذا العمل بانه قرصنة جوية وتطاول وقح على ابسط قواعد القانون الدولي ومبادىء حرية وسلامة الملاحة الجوية العالمية المثبته في الاتفاقيات الدولية للطيران المدني.

وأكد البيان ان هذا الحادث الارهابي يضاف الى سجل اعمال ارهابية صهيونية مماثلة ارتكبتها (اسرائيل) في المنطقة العربية ادانها المجتمع الدولي في حينه بدون ان تستخلص (اسرائيل) الدروس اللازمة من ذلك.

وشدد الاتحاد السوفييتي بأن الوقت قد حان لكي يتخذ مجلس الأمن الدولي طبقا لصلاحياته بموجب ميثاق الأمم المتحدة اجراءات فعالة من اجل وضع حد لجرائم (اسرائيل) التي اكد بأنها تشكل خطرا على الأمن والسلام في (الشرق اوسط).

من جانبها ايضا، اشارت صحيفة (برافدا) امس باصبع الاتهام الى الولايات المتحدة بعد اختطاف المقاتلات الاسرائيلية يوم الثلاثاء الماضي لطائرة مدنية ليبية واتهمت اسرائيل بارتكاب (عمل جديد ضمن ارهاب الدولة).

وقد وصفت الصحيفة عملية الاختطاف الاسرائيلية بأنها (عمل من اعمال القرصنة الجوية) واكدت ان (الأعمال المنسقة بين اسرائيل والولايات المتحدة واضحة وضوح الشمس). واضافت الصحيفة ان اسرائيل (بمهاجمتها لطائرة مدنية ليبية) اثبتت مرة اخرى ولاءها لواشنطن وميلها الى استخدام سياسة القوة الهمجية.

وذكرت الصحيفة ان اعتراض المقاتلات الاسرائيلية لطائرة مدنية ليبية يشكل (عملا جديداً ضمن ارهاب الدولة يزيد من خطورة الموقف في الشرق الأوسط).

وفي طوكيو انتقدت اليابان اسرائيل لاعتراضها الطائرة الليبية.

وقال السيد كينسوكي ياناجيا نائب وزير الخارجية الياباني في مؤتمر صحفي ان الحكومة تشعر بقلق شديد لان هذه الخطوة قد تزيد من حدة التوتر الحالي في الشرق الاوسط.

واضاف قوله ان الحكومة ترجو الا تتكرر مثل هذه الافعال في المستقبل.

كما اتهم رئيس الوزراء التركي تورجوت اوزال اسرائيل بالقرصنة الجوية باعتراضها الطائرة الليبية.

وذكرت وكالة الاناضول شبه الرسمية للانباء انه قال للصحفيين بعد اجتماع عقده مجلس الوزراء التركي الليلة قبل الماضية هذه مسألة غير عادية مثل هذه القرصنة يجب الا تقوم بها دول.

وفي بلجراد نددت يوغسلافيا غير المنحازة والتي تربطها بليبيا علاقات اقتصادية وثيقة بالحادث ووصفته بأنه عمل ارهابي صارخ.

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية في بيان نشرته وكالة الانباء اليوغوسلافية ان العمل الاسرائيلي انتهاك صارخ لا يمكن السماح به لمبادىء القانون الدولي وانه يسهم في زيادة توتر الوضع في منطقة الشرق الاوسط والبحر المتوسط.

وندد البيان ضمنيا بالولايات المتحدة لاستمرارها في مناورات عسكرية قبالة الساحل الليبي.

وقال المتحدث نحن نؤكد من جديد قلقنا العميق لاستمرار الضغط واظهار القوة العسكرية والتهديدات ضد دولة ذات سيادة وغير منحازة مما يزيد من تعقد الوضع الامني في البحر المتوسط.

في نيويورك قالت صحيفة نيويورك تايمز امس ان اعتراض اسرائيل لطائرة ليبية هذا الاسبوع يؤكد ضرورة اتفاق زعماء العالم على كيفية مكافحة الارهاب دون انتهاك القانون الدولي.

وقالت الصحيفة في مقال افتتاحي انه ليس لاسرائيل حق قانوني في اعتراض الطائرة في المجال الجوي الدولي لكن كان لديها سبب وجيه للغاية هو الرغبة في تقديم من يرهبون المسافرين في الجو والبحر في مختلف انحاء العالم الى العدالة.

وقالت الصحيفة ان اعتراض الطائرة مثل حادث هذا الاسبوع والحادث الذي وقع العام الماضي

واعترضت فيه مقاتلات امريكية طائرة مصرية يتم اساسا لان دولا مثل ليبيا وايران ترفض معاقبة او تسليم الخاطفين القتلة.

واضافت تقول من الواضح ان هناك ضرورة لوضع مقاييس دولية ومفاهيم قانونية جديدة لاصلاح اوجه النقص في القديم منها.

وقالت من السهل ان تخرج عمليات الاعتراض في الجو عن السيطرة. لكن الارهاب وقد اغراه عجز العالم خرج عن السيطرة بالفعل. وعلى الحكومات المتحضرة ان تختار اما الاتفاق على عقوبات صارمة غير عنيفة ضد الدول التي تأوي الارهابيين او الاذعان لحالة فوضى في الجو.

الرسمة بالريشة ـ بقية

"١" انتهاك اسرائيل لقاعدة تحريم اللجوء الى القوة او التهديد باللجوء اليها.

ورد هذا التحريم في الفقرة (٤) من المادة/٢ من ميثاق هيئة الأمم المتحدة، وطبعا هناك استثناء على هذه القاعدة ورد في المادة (٥١) من ميثاق هيئة الأمم المتحدة التي كرست حق الدفاع عن النفس الذي تذرعت به اسرائيل في قضية الطائرة العربية المخطوفة، ولكن كما اوضحت جريدة الغارديان في عددها الصادر في ١٩٨٦/٢/٥ فان هدف اسرائيل الرئيسي من عملية الاختطاف كان توفير وسيلة ضغط من اجل الافراج عن اربعة اسرائيليين تحتجزهم احدى فصائل المقاومة منذ غزو اسرائيل للبنان في عام/١٩٨٢.

"٢" احتمالية انتهاك اسرائيل لقاعدة الاعتبارات الانسانية.

هذه القاعدة وضعتها محكمة العدل الدولية في قضية مضيق كورنو في ابريل (نيسان)/١٩٤٧، واعلنت ان قاعدة الاعتبارات الانسانية هي قاعدة قانونية وليست بقاعدة اخلاقية.. ومن المعروف أن الطائرة في المجال الجوي الحر (وضع الطائرة العربية التي اختطفت في ١٩٨٦/٢/٤) تخضع فقط لقانون الدولة التي سجلت فيها، اي الدولة التي تحمل الطائرة جنسيتها وكان يمكن لقبطان الطائرة ان يرفض الانصياع لأوامر الطائرات الاسرائيلية بتحويل خطة طيرانه، ولكن في هذه الحالة فان الطائرات الاسرائيلية ستقوم بالتأكيد باسقاط الطائرة العربية، على غرار الطائرة التي اسقطت فوق صحراء سيناء في ٢٢ شباط/١٩٧٣ ولو اسقطت الطائرات الاسرائيلية الطائرة العربية، لانتهكت قاعدة الاعتبارات الانسانية التي كرستها محكمة العدل الدولية.

ب/ ـ قواعد القانون الجوي..

انتهكت اسرائيل قاعدة رئيسية في القانون الجوي الا وهي قاعدة احترام سلامة الطائرات المدنية. وهذه القاعدة وردت في المادة الثالثة من اتفاقية شيكاغو للطيران المدني الجوي وهذه القاعدة تحرم تحريما كليا اللجوء الى اعتراض الطائرات المدنية في المجال الدولي الحر، اما الملحق الثاني باتفاقية شيكاغو للطيران الجوي المدني فقد اوضح الوسيلة الوحيدة التي يمكن استخدامها في حالة تحليق طائرة مدنية فوق منطقة عسكرية محرَّمة على الطيران في المجال الجوي لدولة ما. وهذه الوسيلة هي اعتراض الطائرة وارغامها على مواصلة رحلتها العادية بعد خروجها من المنطقة المحرمة، ولقد تم التاكيد على هذه المبادىء في توصيات مجلس منظمة الطيران المدني العالمية اللاحقة، فمثلا اعلن مجلس الطيران المدني العالمي في توصية تبناها في ٥ حزيران/١٩٧٣، بعد اسقاط اسرائيل لطائرة ليبية، بأن الاعتراض لطائرة مدنية تحلق في منطقة محرمة في المجال الجوي لدولة ما يجب ان يكون الحل الأخير قبل استنفاذ الحلول الأخرى، كذلك حرَّم مجلس منظمة الطيران العالمية في ١٦ آذار/١٩٨٤، بعد حادثة تحطم الطائرة الكورية الجنوبية فوق سيبيريا في ايلول/١٩٨٣، اللجوء الى القوة ضد الطائرات المدنية.

ويستخلص من هذا التحليل القانوني ان السلوكية الاسرائيلية يصعب هضمها. والملاحظ من استخدام اسرائيل لنظرية الدفاع عن النفس انها سحبت هذه النظرية على آلة الستانسل لتبرير اعمالها العدوانية والطائشة، ولكن حسب كل المقاييس الدولية، فان القانون الدولي ليس بالكمنجة تمسكها باليسار وتعزف عليها باليمن ثم تغير وضع الأيدي. ان الاقتراب من القانون الدولي يستدعي حدا ادنى من الطهارة وحسن النية، وهذا ما اكدت عليه محكمة العدل الدولية في قضية التجارب النووية الفرنسية في المحيط الهادي في عام/١٩٧٤.

تتمات

جلسة مباحثات

«الشعب» ان هدف الحوار الحالي مع الجانب الاميركي يستهدف الحصول على اعتراف أميركي بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني. وفي حالة تحقيق ذلك سيكون قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ قد تغير بالفعل في النظرة الى القضية الفلسطينية وتكون المنظمة عند ذلك مستعدة للاعتراف بالقرار، اما المحامي السيد فايز ابو رحمه فقد اشار الى ضرورة العمل الجاد والمتواصل من اجل التوصل الى نتيجة لان الاستسلام لليأس يعني انهيار فرص السلام.

وقال ان المطلوب الان خلق اجواء للتفاهم تمهد الطريق امام انعقاد المؤتمر الدولي للسلام.

مصرع نائب اميرال وسائقه في هجوم بالقنابل باسبانيا

مدريد ـ وكالات ـ جاء في بيان رسمي ان نائب الاميرال كريستوبال كولون دي كارفجال حفيد كريستوف كولومب وسائقه لقيا مصرعهما صباح امس الخميس في حادث اعتداء كما اصيب فيه ايضا احد كبار ضباط البحرية بجراح خطيرة.

والعسكري الذي اصيب بجراح هو انطونيو رودريجيز جوف نونيز وعلم من المستشفى الذي دخله للعلاج ان حالته خطيرة للغاية ...

واما السائق الذي قتل فاسمه مانويل تريجو مونوز ٥٠ عاما.

وذكرت مصادر وثيقة الصلة بالبوليس ان مرتكبي الحادث شابان مسلحان بمسدس ومدفع رشاش نقلا عن شهود العيان وتم محاصرتهما بعد ساعة من وقوع الحادث في احد احياء مدريد.

وكان ثلاثة ضباط يتنقلون في سيارة رسمية في حي فيزو شمالي مدريد عندما القى مجهولون قنبلة يدوية على السيارة قبل ان يطلقوا النيران وقد اصطدمت السيارة بعد ذلك بشجرة.

ويعيد هذا الهجوم للاذهان وهو اول حادث من نوعه في مدريد هذا العام اغتيال ثوار انفصاليين من اقليم الباسك نائب الاميرال فاوستو اسكريفاس استرادا في شهر تموز الماضي في مدريد وكان يشغل منصب مدير السياسة الدفاعية بوزارة الدفاع.

الرئيس اليوغسلافي ينهي زيارته للقاهرة:

المباحثات اليوغسلافية المصرية تركزت حول العلاقات الثنائية والاوضاع الراهنة بالمنطقة

القاهرة ـ ق.ن.ا ـ غادر القاهرة امس السيد رادوفان فلايكوفيتش رئيس مجلس الرئاسة اليوغوسلافي بعد زيارة لمصر استغرقت اربعة ايام.

وقد اجرى الرئيس اليوغوسلافي خلال فترة الزيارة مباحثات موسعة مع الرئيس المصري حسني مبارك تناولت القضايا الدولية ذات الاهتمام المشترك وابرزها جهود السلام في المنطقة وسبل انهاء الحرب العراقية الايرانية فضلا عن بحث مجالات توطيد التعاون الثنائي بين البلدين.

كما تناولت المباحثات تنسيق المواقف في المؤتمر القادم لقمة عدم الانحياز المقرر عقده في شهر تموز المقبل في هراري عاصمة زيمبابوي.

وعلى هامش هذه المباحثات اجرى رؤوف ديزافيتش وزير الخارجية اليوغوسلافي جلسة مباحثات مع الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري تناولت بحث تنسيق التعاون بين البلدين في مختلف المجالات وفي المحافل الدولية.

وقام الرئيس اليوغوسلافي خلال زيارته لمصر بزيارة مقابر شهداء يوغوسلافيا في الحرب العالمية الثانية بمنطقة الشط على الضفة الشرقية لقناة السويس وهي منطقة في سيناء تقابل مدينة السويس.

كما زار عدة اماكن اثرية وسياحية بمصر.

ومن المنتظر ان يصدر بيان مشترك حول نتائج هذه الزيارة في كل من القاهرة وبلجراد في وقت لاحق امس.

الحكومة الهندية تتخلى جزئيا عن ارتفاع الاسعار الداخلية للبترول

نيودلهي ـ ا.ف.ب ـ اضطر راجيف غاندي رئيس وزراء الهند امس الاول الى التراجع جزئيا في المجال الاقتصادي نتيجة ضغوط شعبية وسياسية امام ارتفاع الاسعار الداخلية لمنتجات البترول التي تقررت قبل ٤٨ ساعة.

واشارت جميع الصحف والمعلقون صباح امس الى تراجع رئيس الوزراء كما وصفه كاتب المقال الافتتاحي في صحيفة تايمز اوف انديا الموالية للحكومة بانه انسحاب لم يسبق له مثيل.

وفور اعلان فيشوانات براتاب سينغ وزير المالية في الاول من شباط عن ارتفاع متوسط اسعار الوقود بنسبة ٨٪ بنزين وجازول وكيروسين وغاز احتشدت جميع الاحزاب السياسية بما في ذلك حزب المؤتمر الحاكم لمحاربة ارتفاع الاسعار الذي يعتبرون لا مبرر له في مواجهة الانخفاض السريع في اسعار الخام في الاسواق الدولية.

وازاء تلك الاحتجاجات تراجعت الحكومة بعد ظهر امس الاول جزئيا عن ارتفاع الاسعار المعلن، وبذلك وصل سعر انبوبة الغاز في العاصمة التي كانت تبلغ قيمتها ٧ روبية ـ ٫٥٤ دولار ـ في نهاية كانون الثاني الماضي الى ٧٫٥٤ روبية ـ ٫٦٣ دولار ـ، وقد تم تخفيضها لتصل الى ٧٫٤٣ روبية ـ ٫٦٢ دولار ـ.

ولم يؤد هذا التراجع الى تهدئة المعارضة التي تنشد حلا وسطا للحكومة الهامشية وتعتزم الدعوة الى القيام باضراب عام في نيودلهي في العاشر من شباط الحالي.

اختتام ندوة رابطة التعاون الاقليمي لدول جنوب اسيا

اسلام اباد ـ ق. ن. ا. اختتمت هنا امس الندوة التي نظمتها رابطة التعاون الاقليمي لدول جنوب اسيا والمتعلقة بمشاكل الطاقة في المناطق الريفية بالدول الاعضاء في الرابطة.

واصدرت الندوة عددا من التوصيات التي تهدف الى تحسين الاوضاع فيما يتعلق بتوفير الطاقة الكهربائية اللازمة للمناطق الريفية.

واقترحت الندوة خلال اعمالها استغلال الغازات الناتجة عن تفاعل المخلفات الحيوانية في عملية كهربة القرى البعيدة عن نطاق الشبكات الكهربائية الوطنية او التي يصعب الوصول اليها.

كما اقترحت الندوة ايضا تزويد هذه القرى النائية بمصادر الطاقة المتجددة بعد اجراء دراسة اقتصادية للبدائل الاخرى على اساس تزويد كل منطقة بمصدر الطاقة الانسب لها.

ويذكر ان رابطة جنوب اسيا تضم عددا من الدول الاسيوية من اهمها الهند وباكستان وبنغلاديش وسريلانكا وبوتان.

الهند تدين الارهاب الدولي

نيودلهي ـ ق.ن.ا. ـ ادانت الهند بشدة عملية اختطاف الطائرة المدنية الليلة قبل الماضية من قبل المقاتلات الاسرائيلية يوم الثلاثاء الماضي.

ونقل راديو الهند امس عن سكرتير الخارجية الهندية السيد راميش بكداري قوله.. ان الخطوة الاسرائيلية تمثل انتهاكا صريحا للفضاء الجوي الدولي والقانون الدولي.

تحذير للسفارة الاميركية بقبرص من احتمال تعرضها لهجوم

نيقوسيا ـ رويتر ـ قالت مصادر رسمية امس ان حكومة قبرص حذرت سفارة الولايات المتحدة في نيقوسيا من انها هدف لهجوم ارهابي.

وقال احد المسؤولين الكبار ردا على اسئلة من رويتر نحن نتلقى سيلا مستمرا من التهديدات الموجهة الى السفارات هنا ولكنه صحيح اننا نأخذ هذا التهديد بشكل خاص بجدية.

وامتنع السيد بوب بانكس المتحدث باسم السفارة الامريكية عن التعليق.

ولكن مصدرا دبلوماسيا اخر قال ان عمليات الامن في السفارة قد شددت وان كل الموظفين بالسفارة قد انذروا بان يلتزموا الحذر.

وقالت مصادر امنية ان وزارة الخارجية قامت بتحذير السفارة امس الاول بعد ان اعطت وكالة مخابرات غربية لم يتم الكشف عن هويتها المعلومات لبعثة دبلوماسية قبرصية في الخارج.

ويعتقد البوليس ان جماعة عربية مكلفة بمهمة شن هجوم على هدف امريكي قد وصلت الى قبرص في منتصف كانون الثاني الماضي.

شيلي تغرق بالظلام بسبب اعتداءات بالديناميت

سانتياجو ـ آ. ف. ب. علم في سانتياجو ان العاصمة وكل منطقة وسط شيلي غرقتا في الظلام مساء امس الاول اثر اعتداءات بالديناميت على المنشآت الكهربائية.

وقد انقطعت الكهرباء صباح الخميس بعد اكثر قليلا من نصف ساعة من قيام مجموعة اشخاص مسلحين طبقا للشهود باشعال النار في اوتوبيس في وسط سانتياجو امام قصر لا مونيدا للرئاسة ولا تشير المعلومات الاولى التي اوردها البوليس الى سقوط اي ضحية.

في ذمة الله

نعي وجيه فاضل

آل شنَّك واقرباؤهم وانسباؤهم وابناء المرحوم الحاج فهمي محمد شنَّك ينعون بمزيد الحزن والأسى وفاة عميدهم المرحوم

الحاج محمد عبد شنَّك (ابو فهمي)

من لفتا الذي انتقل الى رحمته تعالى بعد ظهر امس عن عمر يناهز ٨٦ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى. وسيشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة ظهر هذا اليوم (الجمعة) من مسجد المرحوم الحاج علي صقر في حي نزال/الذراع ومن ثم الى مثواه الاخير في مقبرة العائلة في ام الحيران.

تقبل التعازي للرجال في منزل ابن اخيه الحاج يونس صقر شنَّك الكائن في الشميساني/خلف مكتبة الشميساني ـ شارع حديقة الطيور، وللنساء في منزل ولده المرحوم فهمي شنَّك الكائن في جبل الحسين ـ شارع خالد بن الوليد بجانب الاسكان.

نعي وجيه فاضل

بمزيد من الحزن والاسى ينعى آل البكري في الضفتين والخارج فقيدهم المرحوم

الحاج سعيد ابراهيم البكري

الذي انتقل الى رحمته تعالى مساء الخميس الموافق ٨٦/٢/٦ عن عمر يناهز الثمانين عاما قضاها في اعمال البر والتقوى وسيشيع جثمانه الطاهر الى مقبرة سحاب بعد صلاة الجمعة من مسجد ابو درويش بالاشرفية.

تقبل التعازي في منزله الكائن في الشميساني الغربي قرب النادي الفيصلي مقابل تكسي خلدون وبقالة الجاعوني.

انا لله وانه اليه راجعون

نعي

بمزيد من الحزن والاسى ينعى عبد سلمان الخضور واولاده المرحومة

الحاجة مريم علي ابو سريه

زوجة اخيه حسين سلمان

التي انتقلت الى رحمته تعالى منذ يومين في الضفة الغربية رحمها الله واسكنها فسيح جنانه

تقبل التعازي في بيت السيد عبد سلمان الخضور الكائن في حي نزال منطقة بدر قرب بقالة ابو سامي.

نعي فاضل

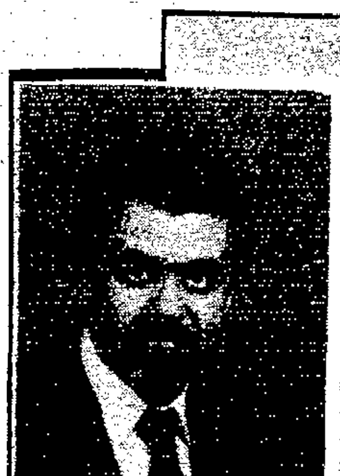
اربد ـ حسن سليمان ابراهيم وولده فؤاد ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

الشيخ يوسف سليمان ابراهيم

الذي انتقل الى رحمته تعالى في سوريا عن عمر يناهز ٦٥ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه

تقبل التعازي في منزل اخيه الكائن في حي التركمان ـ قرب السوق المركزي / اربد.

انا لله وانا اليه راجعون



اندماج

دراسة في العلاقة الخاصة بين الولايات المتحدة الاميركية والكيان الصهيوني

في ضوء اتفاقيات التعاون الاستراتيجي ومنطقة التجارة الحرة

بقلم: يوسف الحسن — الحلقة الثالثة

الكتاب يتحدث عن العلاقات الخاصة التي وصلت الى درجه الاندماج الفعلي، وان كان يبدو ظاهريا ان هناك دولتين منفصلتين لكل منهما مصالح خاصة.

ان الحلف الاستراتيجي المعلن والمقنن في اتفاقيات مكتوبة بين الولايات المتحدة الامريكية و «اسرائيل» ليس مجرد خطرا قادما بل قائما ومخيما، مما يدعونا لاستشعار الحاجة للبحث في الرؤى المستقبلية لهذه العلاقة الخاصة في ضوء اتفاقيات التعاون الاستراتيجي ومنطقة التجارة الحرة المبرمة بين الطرفين.

فالكيان الصهيوني اصبح «مصلحة وطنية اميركية» ولذا تعمل الولايات المتحدة على حفظه قادرا قويا يدافع عن ذاته وعن المصالح القومية الاميركية في الشرق الاوسط. والعمل على كبح اية تفاعلات قد تؤثر سلبا على المصالح والنفوذ الاميركي.

مرحلة التعاون الاستراتيجي

ما هي العوامل التي مهدت لهذا التغيير «الكيفي» في العلاقة الخاصة و «تقنينها» في اطار قانوني بشكل علني؟

مما لا شك فيه. فان تعثر تنفيذ الصيغة الامريكية للتشكيل «الاجماعي الاستراتيجي» واصطدامها برد الفعل العربي وخاصة من قبل الدول العربية المسماه بالمعتدلة والتي رأت ان الخطر الداهم هو «القادم من اسرائيل وليس من الاتحاد السوفيتي». وان «فلسطين تاتي قبل افغانستان». قد ساهم في خلق الاجواء المناسبة لمعاودة اسرائيل طرح مقولتها القائلة بان «اقصر واضمن واسرع الطرق لتحقيق المصالح الاستراتيجية الامريكية هو الطريق الاسرائيلي».

ولم تكن الولايات المتحدة وبادارتها ذات الايديولوجية اليمينية الجديدة بحاجة الى مبرر لاثبات اهمية موقع اسرائيل على خريطة الاستراتيجية الامريكية. لكن استجابتها للكيفية الجديدة والمقننة، صارت في حكم المؤكد وفي مرحلة التنفيذ الفعلي.

ويروي (سيف الدين دريني) في مقال له بمجلة (شؤون فلسطينية) ونقلا عن ملحق جريدة (يديعوت احرونوت) الاسرائيلية في ١٩٨١/٩/٢٨، قصة الحديث الذي اجرته الجريدة مع مناحيم بيغن (رئيس وزراء اسرائيل السابق) اثر عودته من زيارة واشنطن، حيث يقول على لسان بيغن وهو يروي ما دار بينه وبين الرئيس الامريكي ريغان حول العرض الاسرائيلي بعقد اتفاق استراتيجي بينهما في ايلول ١٩٨١ قائلا:

«هناك موضوع اعتقد باننا سوف نتفق عليه: حول ما يجب عمله لايجاد تعاون ممكن في ضوء خطر التوسع السوفيتي، ومفتاح الاتفاق على تعاون استراتيجي ـ امني بين الدولتين يكمن في هذا الموضوع. هناك مشاكل اثيوبيا وسوريا وليبيا وهي تثير قلقنا مثلما تثير قلقكم.. تعالوا نتحدث عن تفاهم وتعاون».

وقال بيغن «ان الرئيس ريغان قد وافق على الفور». وقد ساعد في ذلك وجود الكسندر هيج على رأس وزارة الخارجية الامريكية، وهو المعروف بصلاته مع الاسرائيليين وخاصة وزير الدفاع شارون. كما انه لاقى صدا عربيا واسعا لاطروحته حول «الاجماع الاستراتيجي» اثناء زيارته لعدد من الدول العربية المعتدلة في صيف ١٩٨١. (ويبدو ان «العوامل الشخصية» تلعب دورا غير قليل في تصليب عداء مسؤولين امريكيين للقضايا العربية. فوزير الخارجية الامريكية القادم بعد الكسندر هيج وهو جورج شولتز، وبرغم التفاؤل الذي ملء العرب لمقدمه بسبب صلاته الطويلة بشركة (بكتل) ذات المصالح والاعمال الضخمة في الوطن العربي. فقد تحول اثر فشله الشخصي وفشل سياسة حكومته في معالجة الازمة اللبنانية والعلاقات اللبنانية الاسرائيلية وسقوط مشروعه (اتفاق ١٧ ايار) الى انسان استفزازي في عدائه للعرب وانحيازه لاسرائيل).

بالاضافة الى ذلك فان عوامل اخرى كانت تدفع الادارة الامريكية باتجاه هذا التغير الكيفي في العلاقة الخاصة وتقنينها في اطار علني. ومن هذه العوامل:

١ ـ انتعاش تيار الحرب الباردة في الادارة الامريكية وما تتطلبه هذه الحرب من قوة عسكرية امريكية متفوقة. وتركيز على حليف او حلفاء اقوياء، في المنطقة.

٢ ـ بروز تفوق اسرائيل العسكري والامني خاصة بعد ان تم «اخراج» مصر من حلبة الصراع العربي الاسرائيلي و «شل» القدرة العربية وتمزق صفها. مما زاد في جاذبية استثمار التفوق العسكري الاسرائيلي لدى المركز الامبريالي الامريكي.

٣ ـ بروز قيمة اسرائيل في الرؤية الامريكية كذخر استراتيجي ثابت ومستقر، وموقع مثالي للحركة والاعمال اللوجستيكية العسكرية الامريكية وخاصة قوات التدخل السريع، وافضل مخزن للتموين والسلاح والوقود للجيوش والاساطيل والطيران الامريكي، والاكثر كفاءة تكنولوجية للاستخبارات وافضلها معرفة باوضاع المنطقة، مما يعني تعزيز الاغراءات لتوظيف هذا «الرصيد الاستراتيجي» لافادة امريكا من مردود خدماته.

٤ ـ احتواء غضب اسرائيل والجماعات الصهيونية الامريكية الضاغطة ازاء صفقة (اواكس) للسعودية.

٥ ـ الضغط على اسرائيل لقبول المشاركة الاوروبية في القوة متعددة الجنسية المكلفة بمراقبة تنفيذ اتفاقيات التسوية المصرية ـ الاسرائيلية في سيناء بعد الانسحاب الاسرائيلي منها في نيسان ١٩٨٢.

وهكذا كان. وتم تجسيد الارتباط التحالفي الامريكي الاسرائيلي وتقنينه في مذكرة «التفاهم الاستراتيجي» الموقعة في واشنطن يوم ١٩٨١/١١/٣٠ بين وزير الدفاع الامريكي واينبرغر ووزير الدفاع الاسرائيلي شارون نيابة عن «حكومتي بلديهما».

وقد جرى التوقيع في عشاء غير رسمي في مبنى الجمعية الجغرافية القومية بواشنطن، ولم تدع اليه الصحافة ولا اجهزة الاعلام الاخرى. وكان ذلك بداية مرحلة من «التعتيم والغموض والسرية» على تقنين علاقات خاصة اخذت تدخل مرحلة الاندماج والتحالف الكاملين والمكتوبين.

وفيما يلي نص مذكرة التفاهم الاستراتيجي بين الولايات المتحدة واسرائيل «كما نشرتها صحيفة معاريف الاسرائيلية الصادرة يوم ١٩٨١/١٢/١ وترجمتها مجلة (شؤون فلسطينية) الى العربية:

مقدمه

ان مذكرة التفاهم هذه تعيد وتؤكد علاقات الصداقة بين الولايات المتحدة واسرائيل، المستندة على علاقات الامن المتبادلة السائدة بين الدولتين. ويعترف الطرفان بضرورة زيادة التعاون الاستراتيجي لردع كل تهديد على المنطقة من جانب الاتحاد السوفياتي. وازاء التعاون المستمر والمثمر من اجل الامن المتبادل، قرر الطرفان تشكيل اطار لمواصلة التشاور والتعاون لتعزيز امنهما القومي لاحباط مثل هذه التهديدات للمنطقة كلها.

وقد توصل الطرفان الى الاتفاقيات التالية لتحقيق الاهداف المذكورة اعلاه:

اولا: يهدف التعاون الاستراتيجي بين الولايات المتحدة واسرائيل. كما تحدده هذه المذكرة الى الوقوف ضد تهديد السلام والامن في المنطقة من جانب الاتحاد السوفيتي، او من جانب قوات يسيطر عليها السوفيات من خارج المنطقة وتدخل الى المنطقة. وتوجد له الاهداف الشاملة التالية:

أ. تمكين الطرفين من العمل بالتعاون والتوقيت الصحيحين لمواجهة التهديد المذكور اعلاه.

ب. يتبادل الطرفان المساعدات العسكرية لنشاط قوات كل منهما في المنطقة، لمواجهة ما يتطلبه العمل ضد التهديد نفسه.

ج. ان التعاون الاستراتيجي بين الطرفين غير موجه ضد اية دولة او مجموعة دول في المنطقة وهو مخصص لاهداف الدفاع امام التهديد المذكور اعلاه فقط.

ثانيا: تشمل المجالات التي يتجسد فيها التعاون الاستراتيجي لمنع التهديد الذي يعرض امن المنطقة للخطر المذكور اعلاه، ما يلي:

أ. تعاون عسكري بين الطرفين، طبقا لما يتفق عليه الطرفان.

ب. مناورات عسكرية مشتركة، بما فيها مناورات بحرية وجوية في شرقي البحر المتوسط، كما يتفق عليه بين الطرفين.

ج. تعاون لتشكيل واقامة نشاطات طوارىء مشتركة كما يتفق عليها بين الطرفين.

د. مجالات اخرى في اطار المجال والهدف الاساسيين لهذا الاتفاق وفق ما يتفق عليه بشكل مشترك.

ـ ان تفاصيل النشاطات في اطار هذا المجال من التعاون، سوف يعمل بها من قبل الطرفين حسب شروط الفقرة الثالثة ادناه ويشمل التعاون: المخططات والاستعدادات والتدريبات.

ثالثا: يشكل وزيرا دفاع البلدين «مجلسا للتنسيق» لتحقيق اهداف هذه المذكرة:

أ. للتنسيق وتقديم التوجيهات لمجموعة العمل المشترك.

ب. لمتابعة تنفيذ التعاون في المجالات التي سيتفق عليها بين الطرفين في اطار هذا الاتفاق.

ج. لعقد لقاءات دورية في اسرائيل وفي الولايات المتحدة للبحث في المسائل الخاصة، وتحقيق الاهداف التي عرضتها هذه المذكرة. وبالامكان عقد لقاءات خاصة حسب طلب احد الطرفين. ويعتبر وزيرا الدفاع في كلا البلدين كرؤساء لهذه اللقاءات طالما تسمح الظروف بذلك.

ـ تعالج مجموعات العمل المشتركة المسائل التالية:

أ. التعاون العسكري بين الطرفين، بما فيه المناورات الامريكية ـ الاسرائيلية في الشرق الاوسط.

ب. التعاون لاقامة نشاطات طوارىء مشتركة بما فيها وضع منشات صيانة وقاعدة للبنية التحتية الاخرى طبقا للاهداف الاساسية لهذا الاتفاق.

ج. التعاون في مجال البحث والتطوير استنادا الى التعاون القائم في هذا المجال.

د. التعاون في مجال التجارة الامنية.

هـ. مجالات اخرى في اطار الاهداف الاساسية لهذا الاتفاق، مثل مشكلات نشر القوات. كما يتفق عليها في مجلس التنسيق.

ـ ان جدول اعمال مجموعات العمل المشتركة في المستقبل، ترتيبها وتقديم التقارير الى مجلس التنسيق، سيتم الاتفاق عليها بين الطرفين.

رابعا: تدخل هذه المذكرة حيز التطبيق الفعلي مع تبادل المذكرات، وعندما تكون الاجراءات المطلوبة قد استكملت عند كل طرف. واذا وجد احد الطرفين انه يفضل الغاء مذكرة التفاهم هذه، يستطيع فعل ذلك، باعلام الطرف الآخر قبل ستة اشهر من تاريخ انتهاء مفعول العمل بالمذكرة.

خامسا: لا يعتبر اي امر ورد في هذه المذكرة ماسا لما سبقه من اتفاقيات وتفاهم بين الطرفين.



كاسبر واينبرغر.. دعم مطلق لاسرائيل



الكسندر هيج.. خدم اسرائيل اكثر من اميركا

سادسا: يعتقد الطرفان، بشكل مشترك، ان اي وارد، في هذه المذكرة لا يهدف المساس، ولن يمس، باية صورة ممكنة بالحقوق والالتزامات الملقاة. التي ستلقى على كاهل احدى الحكومتين وفق ميثاق الامم المتحدة، او اي قانون دولي اخر.

ويؤكد الطرفان مرة اخرى ايمانهما بأهداف ميثاق الامم المتحدة ومبادئه، وتطلعهما للعيش بسلام مع دول المنطقة كلها.

باسم حكومة الولايات المتحدة. كاسبار واينبرغر وزير الدفاع.

باسم حكومة اسرائيل. ارئيل شارون، وزير الدفاع.

● ● ● ● ●

وبهذه المذكرة تكون اسرائيل قد حققت حلما راود «اباءها المؤسسين، فهو من جهة ينقل اسرائيل من موقع «التبعية» الى موقع «الشراكة» التي لا تنفصل ومن جهة اخرى تضمن ان يظل هذا «الموقع» متميزا في الاستراتيجية الامريكية وكذخر لها في خدمة المصالح الامريكية والدفاع عن «العالم الحر» مما يؤدي الى ضمان استمرار الدعم الامريكي لمجتمع الثكنة ولامنه وتفوقه ولمستقبله.

وتوضح المذكرة والتفسيرات التي نشرتها الصحف الامريكية فيما بعد لبعض بنودها ان التعاون الاستراتيجي بينهما يهدف «منع التهديد الذي يعرض امن المنطقة للخطر» وهو «التهديد القادم من طرف الاتحاد السوفيتي او من قوات مسلحة تقع تحت سيطرة السوفيت». وكان التلميح المفسر للمذكرة يشير الى قوى راديكالية في المنطقة وقوات نظامية ليبية وسورية وعراقية. ويبدو ان امريكا وهي تنقل اسرائيل نقلة نوعية متقدمة في استراتيجيتها ظلت حذرة تجاه ما قد تسببه هذه «المذكرة» من «حرج» في علاقاتها العربية. فقد عملت على ان يرد النص متضمنا «ان التعاون الاستراتيجي بين الطرفين ليس موجها ضد اية دولة او مجموعة دول في المنطقة وانه مخصص لاغراض دفاعية ضد مخاطر السوفيت واعوانهم وتهديداتهم لامن وسلامة المنطقة».

ويتضح كذلك من المذكرة ان «التعاون» سيكون متبادلا مما يؤكد على ارتقاء العلاقة بين الطرفين والمتبادلين للمنفعة والخدمات. بحيث لم تعد علاقة اسرائيل بالاستراتيجية الامريكية مجرد «متلق» للمساعدة والدعم والعون بل مبنية على قاعدة «تبادلية» في الحرب والسلم.

وقد جاء التعاون على اساس هذه القاعدة وبناء على المذكرة علما وببنود لا تحوي تفصيلات، لكن اشكال وانماط التعاون بينهما في الفترة اللاحقة لهذه المذكرة تكشف الى حد بعيد «التفاصيل السرية» لهذا التعاون الاستراتيجي والذي ترك لمجلس تنسيق مشترك تحقيق اهدافه ومعالجة تفاصيل اعماله العسكرية والامنية والبحثية واللوجستيكية.. الخ.

وعلى الجانب العربي، كان رد الفعل مستنكرا لهذه المذكرة وكانت الرؤية العربية الرسمية لهذه النقلة النوعية المقننة والمعلنة للعلاقة الخاصة بين الولايات المتحدة واسرائيل بمثابة «اعلان حرب» و «تفويض امريكي لاسرائيل بالتحكم النهائي بالاراضي العربية المحتلة، وبمزيد من الدعم للسياسات التوسعية العدوانية لحكومة بيغن».

وبالفعل، فانه لم يمض اسبوعين على توقيع هذه المذكرة، حتى قامت اسرائيل بضم الهضبة السورية اليها. وكانها بذلك تثبت للعالم وللراي العام الاسرائيلي بانها حرة في سياساتها، وان تحالفها مع امريكا لا يمس «حرية عملها في كل ما يتعلق بامن اسرائيل».

وعلى اثر هذا التصرف الاسرائيلي نشا «خلاف عائلي» بينها وبين الادارة الامريكية والتي اعلنت عن «تعليق العمل بمذكرة التفاهم» كاجراء مؤقت لامتصاص الغضب العربي والاستياء الدولي.

لكن هذا «التعليق» لم يحدث اثرا على ارض الواقع في اسرائيل وفي سياساتها التوسعية. فبعد ستة اشهر كانت تقوم بغزو عسكري شامل على لبنان ولتصل دباباتها وجنودها الغزاة الى شوارع اول عاصمة عربية تحتلها اسرئيل.

واستثمرت اسرائيل ورقة التحالف الموقعة مع امريكا استثمارا جيدا في خدمة سياساتها التهويدية والعدوانية، فازداد الدعم العسكري والاقتصادي الامريكي، وازدادت قاعدة شبكة العلاقات والخدمات المتبادلة بينهما توسعا وصلابة.

فمذكرة التفاهم ـ التحالف جسدت الاستراتيجية الصهيونية المستمرة منذ مؤتمر بازل ١٨٩٨ حتى الآن، والتي تنطلق بوجوب توفير تحالف مع دولة كبرى كركيزة لاقامة الدولة اليهودية وكسب التاييد الدولي لشرعيتها والمحافظة فيما بعد على امنها، وكعامل ردع قوي لضمان مستقبلها ودعم لتوسعها وتغطية نفقات حروبها وغطاء لسياساتها وعنصر فعال لفك عزلتها ومحاصرتها في المنطقة.

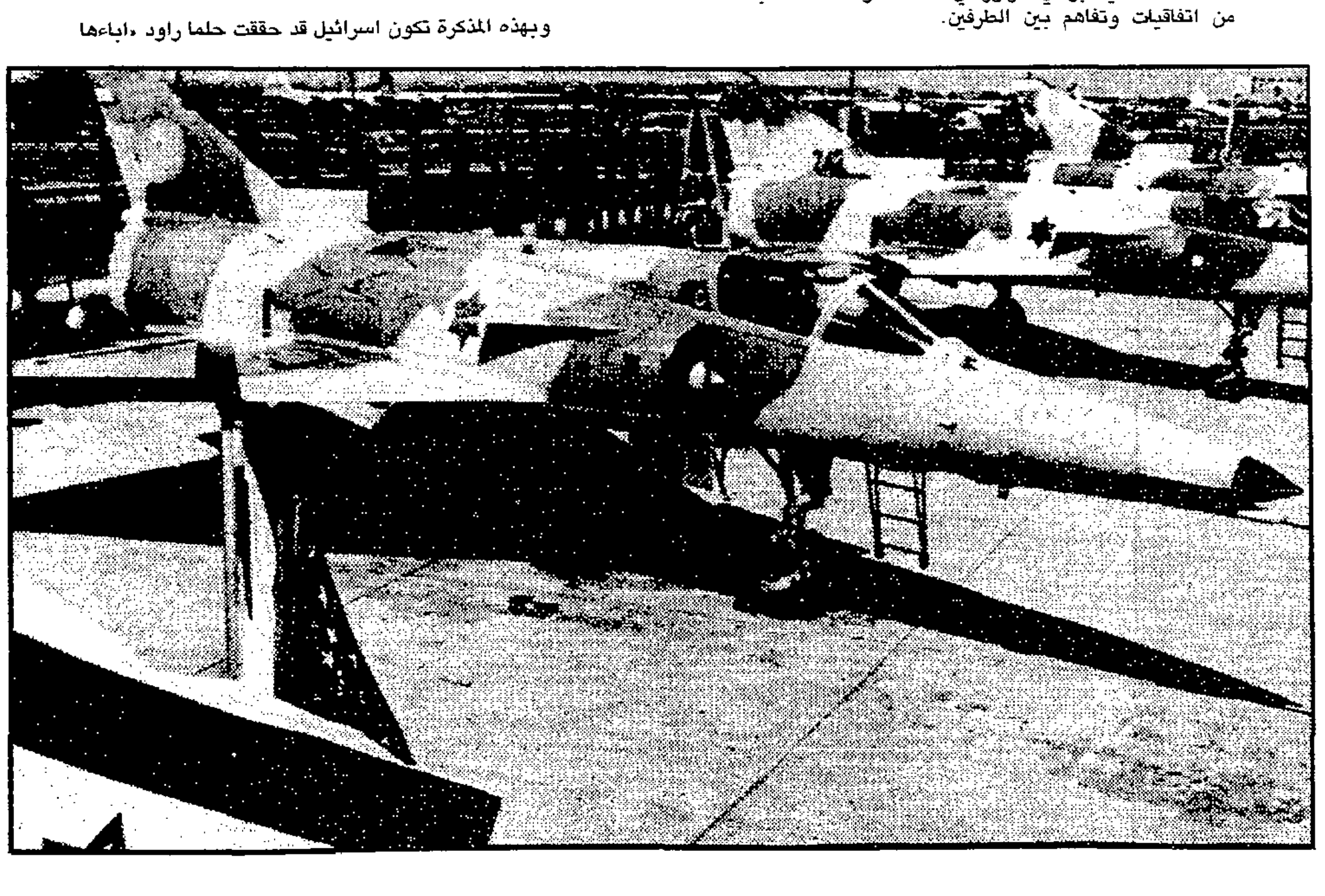
ومن الواضح، وفي ضوء المصالح الامريكية ـ الاسرائيلية وبسبب التمزق والعجز العربيين، فان الولايات المتحدة الامريكية وصلت الى قناعة مؤداها بانه طالما مصالحها وعلاقاتها في المنطقة غير مهددة بل على العكس في ازدياد ملحوظ، فانه لا «حرج» عليها في تعميق «مذكرة التفاهم» مع اسرائيل والارتقاء بمستوى هذا التفاهم وبشكل عملي معلن الى مرتبة الشريك الكامل والحلف الاستراتيجي والاندماج.

ويقول احد كبار الاستراتيجيين الامريكيين الصهاينة (روبرت تكر) في مقال له في مجلة المثقفين الصهيونية (كومنتري):

«ان مرحلة مناحيم بيغن المتسمة بالتصلب تجاه العرب قد اثبتت جدواها، فهي دعمت من موقف العرب المحافظين، ونتيجتها لم تكن رفضا عربيا لامريكا بل قبولا بها».

ويقول ايضا:

«ان غزو لبنان في حزيران ١٩٨٢ اثبت ان اسرائيل هي ذخر استراتيجي وليس عبء على امريكا، وان قوة الولايات المتحدة في الشرق الاوسط هي ممارسة عملية لقوة اسرائيل».



(يتبع)

اليوم السابع — التضامن — القبس

ننشر في هاتين الصفحتين ابرز ما تنشره المجلات والصحف العربية والاجنبية من مقالات خلال اسبوع خدمة للقراء في ايصال وجهات نظر متنوعة ومختلفة على مواضيع الساعة. منبهين ان هذه المقالات تعكس وجهة نظر كتابها.

الحروب العربية السبع

ما زالت احداث اليمن الجنوبي تثير في الذهن عشرات الاسئلة والتاملات، ليس عن اليمن فقط بجنوبه وشماله ايضا، ولكن عن العالم العربي كله.

وحين ينظر المرء الى الخريطة العربية الراهنة يجد ان فيها سبع حروب مشتعلة على الاقل.

ولا اقصد الحروب بالمعنى المجازي للكلمة حين نطلق وصف «الحرب» على انواع شتى من الصراعات السياسية.

بل انني اشير الى الحالات التي هي حالات «حرب» بالمعنى الحقيقي وليس المجازي: اي حالات يتخاطب فيها الاطراف بالاسلحة الحربية وليس بالكلمات. بالبنادق والمدافع والدبابات وليس بالميكروفونات والاذاعات والا فلو اضفنا الى قائمة تلك المعارك الميكروفونية وما اليها فلن نجد بلدا عربيا واحدا ليس في حالة حرب.



وهذه الحروب التي اشير اليها قد يكون بعضها مشتعلاً حاليا وبعضها في حالة توقف مؤقت ولكنها جميعا مناطق بركانية لم يقل عنها علماء الجيولوجيا انها صارت براكين خامدة. ولكن بعضها براكين نشيطة تقذف من جوفها الجمر واللهب. وبعضها هادىء مؤقتا ينتظر لحظة الانفجار من جديد.

ونحن في العادة نعالج امر كل حرب على حدة. طبقا لاهمية الحدث. ولكننا لو تاملنا الخريطة العربية الشاملة، ونظرنا الى هذه الحروب في الوقت نفسه، لوجدنا ان الصورة تتخذ اشكالا اخطر بكثير واعقد بكثير مما نتصور.

فتعالوا نحصي عدد «الحروب الفعلية» اي التي يتخاطب فيها الاطراف بلغة الدم والنار، وليس باية لغة اخرى.

١ - هناك في لبنان حرب مستمرة منذ عشر سنوات، ولا يعلم سوى الله متى تضع هذه الحرب اوزارها رغم كل المحاولات الجارية، والامال التي تظهر ثم تختفي على ايقاع «وقف اطلاق النار» ثم «انهيار وقف اطلاق النار» اكثر من مرة كل يوم. حرب بدأت بالرشاشات والقنابل اليدوية ووصلت الان الى الدبابات الثقيلة والمدفعية البعيدة المدى وراجمات الصواريخ في داخل المدن وفي خارجها. وكيف يمكن للمرء ان يامل باي حل قريب. في حين ان انواع السلاح المستخدمة مستمرة في التصاعد كما وكيفا، ولم يبق الا الطائرات والبوارج؟

٢ - وفي الخليج هناك الحرب الايرانية - العراقية: حرب عمرها اكثر من خمس سنوات اشبه بالحرب العالمية الاولى، حين كان الجنود يدفعون الى الامام بمئات الالاف لكي يحصدهم لوت على طول الجبهة العراقية - الايرانية. حرب دمرت في البلدين ما يقدر بمئات البلايين من الدولارات، من الموانىء المدمرة، والمصانع المخربة، وابار البترول المحترقة وشرارات الحرب تمتد الى مياه الخليج من قمة رأسه الى اخمص قدمه حين تقصف الطائرات حاملات النفط او تهاجم الزوارق الحربية سفن البضائع بدون اي امل في نهاية قريبة لهذه الحرب التي يمكن القول عنها بأن اقسى وابشع ما فيها هو سخافتها.

٣ - حرب اسرائيل والدول العربية المحيطة. فاسرائيل في حالة حرب رسمية مع الاردن وسوريا ولبنان. واسرائيل تحتل اراضي هذه الدول العربية الثلاث. وقد يبدو قسم من حدودها ساكنا خامدا وقسم اخر مشتعلا، ولكنها جميعها قابلة للاشتعال من جديد في اية لحظة. وهي ايضا حرب واسعة النطاق ولا يبدو في الافق اي احتمال لحلها فاسرائيل في حقيقة الامر تتحدث عن المفاوضات المباشرة مع هذا الطرف او ذاك ولكنها لا تريد اي مفاوضات مباشرة او غير مباشرة. فالذي يقبل التفاوض يعرف انه سوف يكون عليه ان يعطي ويأخذ. واسرائيل ببساطة لا تريد أعطاء اي لا شيء. ولا تجد اي سبب يدعوها الى تقديم اي شيء. ولا تجد اي سبب يدعوها الى تقديم اي شيء فقد تكسرت النصال على النصال وانتهى الامر، وانتهى بعجز عربي مطلق عن زحزحتها وعجز عربي مطلق عن الضغط على اميركا لكي تضغط بدورها على اسرائيل. فلماذا تزعج اميركا او اسرائيل نفسها؟ اسرائيل تتحدث فقط عن التفاوض احيانا بسبب صراعات داخلية بين احزابها واحيانا لمجرد كسب الوقت واضاعته.

٤ - والانفجار الذي حدث في اليمن الجنوبي ليس مجرد انقلاب، بل انه يستحق ان نعتبره الحرب الرابعة، بكل عناصرها وربما كنت من المتشائمين. ولكن ما اراه في الافق يجعلني اقول: ان هذا الانفجار في الحزب الماركسي الواحد كشف عن قبائلية عميقة ارتدت ثياب الماركسية من باب المراهقة السياسية، ولما احرقت نيران الحرب بين الطرفين الغطاء الخارجي، بدت لنا قبائلية عارية من جديد، ولا يبدو ان هذا الانفجار سوف يخمد بسرعة ولكنه مرشح اولا للاستمرار. ومرشح ثانيا وهذا اخطر، في حال استمراره، لان يتطاير منه الشرر من جديد الى حدود اليمن الشمالي اولا، ثم الى سائر الحدود

فقد كانت مفاجأة الاحداث اليمنية الجنوبية في تصوري، هي اكتشاف ان اليمن الجنوبي ليس فيه قواعد سوفياتية ولا بوارج ولا طائرات، فالسفن الحربية والمدنية التي اسرعت الى عدن لانقاذ الاجانب، كانت كلها سفنا بريطانية او فرنسية وقد كان الرئيس - السابق او الراهن لا نعرف بعد علي ناصر محمد - يقول لكل من يقابله: «تعال واحضر معك مصورين وصحفيين للبحث في انحاء البلاد عن اية قاعدة سوفياتية». ولكن الاعلام ظل يؤكد وجود قواعد سوفياتية. وليس معنى ذلك ان لا وجود سوفياتيا في اليمن الجنوبي، ولكن المفاجأة كانت الوجود الغربي ايضا، وبالتالي فاليمن الجنوبي فوق اقتتاله القبلي في الداخل هو «نقطة تماس بين الشرق والغرب» بل هو نقطة تماس شديدة الحساسية، لاطلاله بحرا على مدخل البحر الاحمر وعلى المحيط الهندي ولاطلاله برا على منطقة الخليج وابار البترول.

٥ - فاذا عبرنا غربا الى حيث يوجد عرب افريقيا، فسنجد اول ما نجد التمرد في جنوب السودان. والهجمات العسكرية التي يشنها قائد التمرد الكولونيل غارنغ وانشغال جيش السودان بالتصدي له في معارك يسقط فيها القتلى بالعشرات. فهي حرب خامسة اذن بكل مواصفات الحرب. جبهة مشتعلة بالقتال ودولة مضطرة ان توقف نشاطاتها وترهن معظم مواردها لهذه الحرب. و «التمرد» في الجنوب لا يشعله تيار في الجنوب السوداني فقط ولكن تؤججه ايضا مصالح خارجية تستهدف فصل السودان والاستفراد بعد ذلك بالجنوب حين يصبح فريسة سهلة.

وهذه قضية تصل ابعادها هذه المرة، من قلب القارة الافريقية جنوبا، حيث تحيط به اثيوبيا وكينيا واوغندا، الى مصر شمالا حتى مصب نهر النيل في البحر الابيض المتوسط. ولا تستطيع مصر الا ان يؤرقها احتمال قيام دولة معادية في اي مكان من حوض نهر النيل.

٦ - فاذا صعدنا شمالا، سنجد جبهة قتال اخرى، في منطقة الحدود بين ليبيا والتشاد وهذه الجبهة ربما كانت خامدة الان، ولكنها كما ذكرت في اول هذا الحديث ليست خامدة خمود الموت النهائي، ولكنها كالبراكين التي ما زالت تغلي في باطن الارض. وهي جبهة حافلة بالاحتمالات المثيرة. وابسط هذه الاحتمالات هو التدويل. ففي وقت سابق اضطرت فرنسا الى التدخل . وحاولت اميركا دفع مصر الى التدخل. واميركا تعتبر اي نقطة فراغ وكأنها ساحة مواجهة بينها وبين الاتحاد السوفياتي وقد كان الخلاف بين اميركا وفرنسا، وقتها، خلافا بين رأي اميركا في ضرورة تدويلها لانها مواجهة بين الشرق والغرب، وبين رأي فرنسا في ضرورة حصرها، واعتبارها قضية حدودية افريقية فقط.

٧ - فاذا اتجهنا بابصارنا غربا، فسوف نجد، قبل ان نصل الى المحيط الاطلنطي، جبهة البوليساريو والمغرب التي تضغط ايضا بثقلها على الجزائر والمملكة المغربية، وتستنزف السلاح والمال

تلك بايجاز، الحروب السبع، القائمة فعلا وواقعا، وفي وقت واحد في العالم العربي، ولا نريد ان نتوسع في الحديث عن ايران في ذاتها ثم عن الحرب في افغانستان ضد الاحتلال السوفياتي، رغم انها جبهات تكمل السلسلة، ليس من المحيط الى الخليج فقط، بل الى حدود باكستان في قلب اسيا.

ومن السهل ان نلاحظ بعد هذا الحصر ان المنطقتين الساخنتين، المشتعلتين بالقتال في العالم كله، هما: منطقة البحر الكاريبي وشمال اميركا الجنوبية، والمنطقة العربية. الاولى شديدة الجوار والملامسة لاميركا، والثانية شديدة الجوار والملامسة للاتحاد السوفياتي.

وقد تضرب اميركا ضربة في البحر الكاريبي فترد عليها روسيا في العالم العربي، وبالعكس. وهذا هو «بعد دولي» يطول فيه الحديث، ولا مجال للقياس بين هاتين المنطقتين الملتهبتين من العالم، سواء من ناحية خطورة المنطقة جغرافيا واستراتيجيا او من ناحية عدد الحروب وعنفها ودرجة استعالها.

هذه هذه مصادفات زرعت العالم العربي من المحيط الى الخليج، بهذه الحرائق؟

ام هي ايد خارجية لها ادوار متفاوتة في اشعال هذه الحرائق ثم في الابقاء عليها مشتعلة.

ام هو ضعف الجسد العربي، المليء بالامراض الطائفية والعنصرية والقبائلية الى اخر تلك الامراض المستوطنة في عالمنا العربي منذ قرون. ونحن لا نتصدى لها بالعلاج ولكن نخفف من وقعها على نفوسنا باستخدام القاموس العصري «رجعية» و «تقدمية» ويمين ويسار وماركسية.

والمؤلم اننا نشعر حين نستخدم كلمات هذا القاموس العصري، باننا نعيش القرن العشرين الذين يرطن بهذه اللغة في حين اننا في الواقع نعيش عقليات وغرائز القرون الوسطى. كالانسان البدائي في غابات افريقيا الذي يظن انه اذا تكلم الانجليزية، وهي لغة مستعمريه لا يعود عاريا؟

احمد بهاء الدين - المستقبل

ابحث عن القوة الخلاقة في ذاتك!!

راهب ياباني حكيم. كان يقف في مواجهة تلامذته كل صباح قائلا: «ضع القوة في معدتك». فحول هذه الحكمة الفلسفية يدور نسيج الفكر التربوي بدنا وعقلا. ومعناها ان على الفرد ان يعتمد على نفسه في تحدي ما يعترضه من ازمات. وان يضع نصب عينيه حقيقة بلوغ القوة بمواهبه الذاتية، دون اللجوء الى طلب المعونة من احد.. وان يمتلك ناصية التفوق كما لو كانت طعاما يمده بالطاقة على الحركة والابداع، لان اسبابها استقرت بداخله، ولا سبيل لقوة خارجية ان تحرمه منها. بعد ان سيطر على وسائل استغلالها لصالحه. اما في معناها الاشمل والاعم..

فهذه الجملة البسيطة تحمل في التئام حروفها وترتيب كلماتها دعوة واضحة وايحاء صريحا للمجتمع، المتحد الانساني الاتم. بمؤسساته وفئاته وشرائحه. ان يتطلع دوما الى قوته الذاتية، ويسعى الى الكشف عن كوامنها، وتنميتها ماديا وروحيا، لان لها فقط، القول الفصل في اثبات حقه. والدفاع عن هذا الحق في معترك الامم. اما الاعتماد على القوى الخارجية، فثمنه باهظ، واقله الارتهان السياسي والاقتصادي لارادة تلك القوى الغريبة. وهي عملية شبيهة بالهروب من الدلف والوقوف تحت المزراب.

- نسوق هذه الحكمة الحياتية الرائعة ونحن نرى اهمال اعتماد القوة المجتمعية، في دحر القوى الغاشمة التي تتهدد وجودنا باعظم الاخطار.

فمنذ بداية الهجرة اليهودية الاستيطانية الخطرة في مطلع هذا القرن، ونحن نتلفت حولنا، نطلب الحماية من الاجنبي، ونستجدي العون من القريب البعيد، ونستغيث بالامم المتحدة. فماذا حصدنا غير تأييد كلامي، وافعال مغايرة يقطفها العدو مترجمة الى ميازيب من المال والسلاح تعينه على توسيع رقعة اغتصابه، والتمادي في التهديد والتلويح بالقوة لبلوغ اهدافه البعيدة بتسارع اكبر.

- قد اوشك هذا القرن ان ينتهي، ولم نتوقف لحظة عن الهروب من الحقائق التي تصفعنا صباح مساء.

ومنذ ان اغتيل استقلالنا في ميسلون عصر الرابع والعشرين من تموز سنة ١٩٢٠، لم نحاول ان نكتشف ولو مرة واحدة ان سبب هذه الكوارث والفواجع المتلاحقة التي تحل بنا هو اهمالنا غير المبرر في التوجه بصدق وعزم وتصميم نحو ايجاد صيغة وحدوية، تبطل فعل التجزئة التي فرضها المستعمرون في اتفاقية سايكس - بيكو، هذه التجزئة التي صممتها الدوائر الاستعمارية المتحالفة مع الصهيونية، لتمزيق الوطن الواحد الى اشلاء، كي يسهل عليها غرس الجسم السرطاني اليهودي. فلا تقوى الاجزاء المشلولة على مقاومته وطرده، وها قد بات يهدد قدس اقداسنا. ونحن نتخاصم كيانيا، ونتذابح طائفيا، ونتقاتل عشائريا، ندير ظهورنا للمصلحة القومية العليا، وننصرف الى تكريس اوضاع التجزئة، ولسان حالنا يردد مع المتربصين بنا في الغرب والشرق والشمال، «ليس بالامكان ابدع مما كان».

- ها هو العالم العربي من حولنا تتفجر فيه البراكين السياسية والصراعات القبلية التي تلبس رداء العقائدية في بعض اقاليمه، ويحصد الجوع ارواح الالاف في بعض صحاريه وفي البعض الاخر، حتى نفطه اصبح سلاحا موجها الى صدورنا. بعد ان تلكانا في استخدامه كسلاح سياسي طيلة اربعين عاما مضت، وباتت ارصدته رهينة الخزائن الاميركية والاوروبية. ولا من يجرؤ على المطالبة باستردادها. فما من شيء يشغل تفكير الناس سوى همومهم الكيانية ورفاهية الاستهلاك.

- تقل جمهرة المؤرخين ان التاريخ يعيد نفسه، يمكن ان يكون ذلك صحيحا، ولكن ليس كما يتصور الذين يشنقون التاريخ بالمقلوب، ثم يقومون بتشريحه بدءا من القدمين على اعتبار انهما في موضع الرأس.

مرت منطقتنا هذه بالذات، بنفس التجربة المريرة التي نعايشها الان، ابان الاجتياح الاوروبي البربري في حملاته الصليبية المريعة، التي انداح خطرها فشمل بقاعا تشكل مساحتها اضعاف ما استولت عليه العصابات اليهودية من بلادنا في العصر الحاضر، فعاثت فسادا، واقترفت مذابح رهيبة في كل قرية وناحية وصلت اقدامهم اليها. وما زالت المذبحة الوحشية التي نظموها داخل الحرم القدسي الشريف مادة تثير خيالات الكتاب، حتى الاوروبيين منهم، فكيف استطاعت هذه الامة ان تدمر هذه الحملات وتبيدها. وتحملها على الرحيل وهي تلوك مرارة الهزيمة النهائية؟

استفاق الشعب من غفوته بعد عقود من الزمن، ونفض عن نفسه بقايا الاتكالية وعاد الروح الاصيل القديم يفرض وجوده، فتنبهت غرائزه القتالية، وبعزيمة لا ترد، وتصميم لا يعرف الكلل، وعناد يزري بالمستحيل، راح يبني قوته المقاتلة داخل مربع فولاذي، ارتكزت جدرانه على بغداد والموصل وحلب ودمشق. بينما كانت تنتشر على ضلعي المربع الشمالي والغربي. قوات خفيفة الحركة، يقودها امراء امتازوا بالروح الهجومية والشجاعة النادرة، يخوضون بفرسانهم قتالا متحركا شرسا ضد الغزاة. فيجبرونه على الانكفاء ليتيحوا للجيش الرئيسي فرصة اكمال تدريباته واستعداده، وما ان ازفت الساعة، انطلقت جحافله تكتسح امامها مواقع الصليبيين، وتحرر المناطق تباعا من قبضتهم الى ان انبلج فجر ذلك اليوم الخالد يوم تحرير القدس. ثم تلته معركة حطين التي قصمت ظهر الجيوش الصليبية فتمزقت اماراتهم. اما ما بقي في ايديهم من القلاع الساحلية فلم يعد احتلالها سوى مسألة وقت، اذ ان نهايتها المحتومة، كتبت على ثرى حطين.

- نستذكر وقفة العز هذه من امسنا، وكل ما حولنا يشير بالاصابع العشر الى ان عالمنا العربي الان. يعود القهقرى ليرزح تحت عبء ذلك الليل الطويل، ليل الخنوع، والتشرذم والمنازعات... قبل ان يبزغ فجر النصر المؤزر، ذلك النصر المرتقب لن تنسج خيوط رايته الا وحدة جديدة قديمة. تنتظم كل القوى المتحفزة للقتال في مثلث تستند اضلاعه الى عمان وبغداد ودمشق. فهي تملك الارادة، ومقومات الوصول الى الغاية الكبرى، الا وهي تحرير الارض وتطهير المقدسات من دنس الاحتلال، قبل فوات الاوان.

موسى النبالي

الاعلان عن خطة جديدة

«غورباتشوف يربك باريس ولندن»

اذا كان الهدف الرئيسي للخطة السوفياتية هي برنامج الدفاع الاستراتيجي «حرب النجوم» للولايات المتحدة فان معاهدة موسكو للسلام تقصد وبشكل مباشر التحديث في مجال القوى النووية الاوروبية - الخاصة بفرنسا وبريطانيا -

وبالنسبة لباريس ولندن فان التهديد اكثر خطرا وانتشارا مما سلف وذلك لان حدود التخفيض المقترحة من قبل موسكو ليس لها تاثير مباشر على القوات الفرنسية والبريطانية، اذ ان العرض السوفياتي لنزع السلاح الذي جاء ردا على خطة الرئيس ريغان للدفاع الاستراتيجي يشير الى القوة الضاربة الفرنسية لذا فباريس قلقة جدا لذلك.

بعد مرور اسبوعين على تصريح السيد غورباتشوف الذي بث على شاشة التلفزيون السوفياتي، فان خطة نزع السلاح النووي التي عرضها لا تزال تثير الاضطراب والقلق ليس في واشنطن فحسب، بل في فرنسا وبريطانيا ايضا.

هذا لن يحدث الا في المرحلة الثالثة المقترحة في خطة غورباتشوف وذلك بين عامي ١٩٩٥ و ١٩٩٩ حيث سيتم حلها. اي بعد عشر سنوات من بداية التخفيضات الواقعة على وسائل الدفاع والهجوم الاميركية والسوفياتية.

اما «الامتياز» الثاني الذي ابداه السوفيات ولا يتعلق بموضوع ادراج القوات الفرنسية والبريطانية في قائمة الصواريخ السوفياتية والاميركية في اوروبا ولا يتعلق ايضا بموازنة الـ «س س ٢٠» والقوات الاوروبية، اذ انه تحول بمقدار ١٨٠ درجة» فقد عاد السيد غورباتشوف وتناول من جديد «خيار الصفر» الذي عرضه الرئيس ريغان قبل خمس سنوات اي صفر لصواريخ س س ٢٠، وصفر لصواريخ بيرشنغ وكروز، مع بقاء القوات الفرنسية والبريطانية على هامش الاتفاق.

ان فرضية الادخال - التي قام بعرضها الاتحاد السوفياتي تشكل عائقا نحو اتفاق حول الصواريخ - قد ازاحت ظاهريا ما قد يخفف من وضع فرنسا وبريطانيا تجاه الاوروبيين الاخرين.

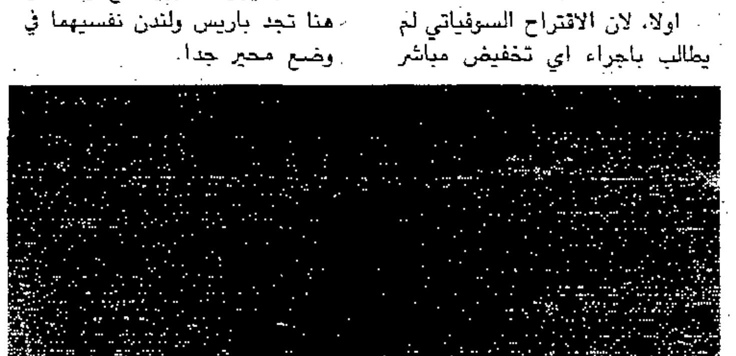
والخلاصة اذن ان هذا الاقتراح يعتبر «كهدية» لباريس ولندن في حالة عدم اجراء اي تخفيض خلال العشر سنوات القادمة وبحيث تتخلى موسكو عن فرضية الادخال ولا يبدو القلق الا في حالة التدقيق جيدا «بالهدية السوفياتية» التي تبدو مفخخة.

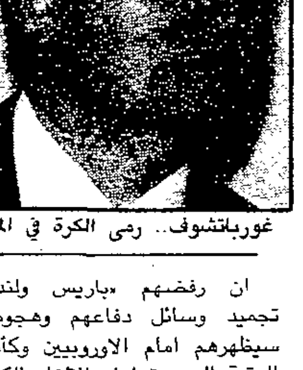
اولا، لان الاقتراح السوفياتي لم يطالب باجراء اي تخفيض مباشر على القوات الاوروبية فان موسكو تطلب منذ الآن من باريس ولندن «تجميد» قواتهم في الوقت الراهن وهذا التجميد يرافقه شرط يمنع الولايات المتحدة بيع صواريخ ترايدنت لبريطانيا والتي خصصت من اجل تطوير اسطول الغواصات الذرية البريطانية.

اما بالنسبة لباريس فان هذا التجميد يعني التوقف عن انتاج صواريخ م ٤ ذات الرأسين لوضعها على سفن SNLE والعدول ايضا عن الاسطول السابع للغوصات الذرية المخصصة لسنوات التسعينات.

وتعتبر الشروط اكثر صعوبة بالنسبة للندن وذلك لان غواصاتها «بولاريس» الحالية ستنسحب من الخدمة في عام ١٩٩٢ وبذلك لن تستطيع احلال صواريخ الترايدنت مكانها.

اذن فالسؤال هو: الى اي مدى سيربط السوفيات بين الصواريخ الاوروبية والاسلحة الاستراتيجية اذا اختار السوفيات فصل الصواريخ الاوروبية عن المفاوضات الاستراتيجية النووية مع واشنطن. هنا تجد باريس ولندن نفسيهما في وضع محير جدا.





غورباتشوف.. رمى الكرة في الملعب

ان رفضهم «باريس ولندن» تجميد وسائل دفاعهم وهجومهم سيظهرهم امام الاوروبيين وكأنهم العقبة الوحيدة امام الالغاء الكامل لصواريخ «س س ٢٠» و «البيرشينغ والكروز» من الارض الاوروبية. والخطر الآن سيكون كبيرا لمشاهدة الموجة الجديدة المسالمة في اوروبا.

في هذه الحالة فان التجميد مساويا لانقراض قدرات الردع الاوروبية خلال امد قصير. انقراض اخر اكثر خطورة واقع ضمن الحظر النووي للوجود الاميركي في اوروبا.

واضافة لكل ذلك هناك عامل آخر يعاقب باريس ولندن وهو اقتراح التجميد الذي سيكون مصاحبا لاحد الشرطين «الشرط الآخر التخلي عن خطة الدفاع الاستراتيجي» لتخفيض اجهزة الدفاع والهجوم بنسبة ٥٠٪ للدولتين العظميين وخاصة الاستبعاد الكامل لصواريخ «س س ٢٠»، كما اقترح غورباتشوف. يفهم من هذا فطنة القوتين الاوروبيتين الكبيرتين امام الاقتراحات السوفياتية. وتأمل كل من باريس ولندن رفض الاقتراحات السوفياتية. بمجرد رفض ادارة ريغان التخلي عن برنامج «حرب النجوم» IDS

لوبوان

الرئيس مبارك يتوجه الى مجلس النواب الاوروبي لشرح قضية الشرق الاوسط

الرئيس المصري السيد حسني مبارك غادر القاهرة صباح يوم الثلاثاء ٢٨ كانون الثاني متوجها الى اوروبا بزيارة مفاجئة، مبتدئا في ستراسبورغ حيث سيكون اول رئيس عربي يتوجه الى مجلس النواب الاوروبي ومن ثم الى باريس وبون.

اراد السيد مبارك باختياره ستراسبورغ كاول محطة لرحلته ان يبين رغبته في رؤية اوروبا ذات الواحد والعشرين دولة تلعب دورا «اكثر ايجابية» في المساعي من اجل اطلاق مسيرة السلام في الشرق الاوسط.

ان مصر هي الدولة العربية الوحيدة التي عقدت «اتفاقية صلح» مع اسرائيل وهي في الواقع تريد ان ترى الطريق معبدة لتوسيع المسيرة من اجل ضم اطراف النزاع الاخرى. ان السيد مبارك الذي لم يتمكن من اقناع الولايات المتحدة بضرورة اشتراك منظمة التحرير الفلسطينية في مفاوضات السلام يأمل في مساندة اوروبية للاتفاق الاردني الفلسطيني الموقع في «١١» شباط ١٩٨٥.

غير ان رفض منظمة التحرير الفلسطينية لقراري مجلس الامن ٢٤٢، ٣٣٨، قد اضعف من موقف الرئيس مبارك الذي طالب منظمة التحرير باعترافها بهذه القرارات من اجل التقدم نحو الامام ولكنه يأمل ان تسمح المقابلات التي جرت في عمان بين الملك حسين والسيد عرفات في تحقيق تقدم في هذه المسألة من اجل طرح المؤتمر الدولي للسلام الخاص بالشرق الاوسط.

اقتصاد مريض

ان مسألة العلاقات مع اسرائيل تؤثر ايضا على هذه الرحلة لفرنسا والمانيا الاتحادية، فبعد ان زار باريس ذهب الى بون حيث كان شمعون بيريز قد انهى زيارته لها، في الوقت الذي كان وايزمان السفير الاسرائيلي بلا وزارة في القاهرة حيث لم تسفر زيارته لها عن نتائج هامة.

ان زيارة الرئيس حسني مبارك لاوروبا في هذه الفترة التي يعاني فيها الاقتصاد المصري من صعوبات، باقرار من المسؤولين المصريين، حيث العائدات النفطية التي تمثل الانتاج الرئيسي لصادرات البلاد قد تقلصت بشكل مأساوي وحيث يعتقد ان يصل العجز لعام ١٩٨٦ الى ٦٠٠ مليون دولار مع العلم ان هبوط اسعار النفط لا يتوقف، وان قناة السويس لم تجلب المقدر لها وهو مليار دولار واما السياحة فهي تعاني من صعوبات جمة منذ اربعة اشهر وعائدات المغتربين المصريين في الدول العربية قد خفت كثيرا... كل هذا سيجعل من الصعوبة امكانية التسوية لاستحقاقات الديون الخارجية هذا ومن المؤكد ان تثار هذه المسألة من قبل الرئيس مبارك في كل من باريس وبون.

بعد زيارة وايزمان لمصر... القاهرة تستبعد اللقاء بين مبارك وبيريز.

«لم اذهب الى مصر بسلة مؤونة»، باطلاقه هذه النكتة للصحفيين في يوم الاثنين ٢٣ كانون الثاني اثناء عودته الى اسرائيل فان عازر وايزمن لا يمكنه اخفاء الحقيقة حول زيارته للقاهرة ومقابلته مع الرئيس مبارك حيث ان الزيارة لم تسفر عن اي شيء جديد في العلاقات المصرية الاسرائيلية «لقد كانت هذه الزيارة هامة جدا»، ومع ذلك صرح شمعون بيريز في بون «يمكن ان تكون هذه الزيارة هامة، ولكنها في الظاهر مثمرة قليلا».

ان الوزير الاسرائيلي بلا وزارة كان يامل اثناء زيارته للقاهرة ترتيب لقاء بين الرئيس مبارك وشمعون بيريز في بون هذا الاسبوع حيث يتواجد الرئيسان بزيارة رسمية كان هذا ما صرح به اثناء عودته الى اسرائيل، ولكن الرئيس مبارك قد رفض هذا الاقتراح ورفض ايضا تحديد موعد من اجل لقاء قمة.

ان القاهرة تركز حاليا على استبعاد اي لقاء بين الرئيس مبارك وشمعون بيريز قبل قبول اسرائيل لمستند يتحدد فيه شروط التحكيم حول طابا.

ان مفاوضات طابا ستستأنف في الاسبوع القادم في القاهرة وقد نفى وايزمن ان لقاء القمة كان امرا محتوما.

اما بالنسبة لمقتل «راسبوركا».



فان السلطات المصرية اكدت لوايزمان انها مستعدة لان ترسل الى اسرائيل الحكم الذي ادان «الشرطي المجنون». واذا كانت تل ابيب تأمل بان تحصل على بعض التوضيحات الاضافية فان القاهرة تستعد لانهائها.

ان زيارة وايزمان التي حظيت بموافقة وزير الخارجية رئيس الليكود عليها ان لا تبحث في الوصول الى فائدة وفي تصريح لـ «بن اليساره رئيس العمال في لجنة الشؤون الخارجية «ليس لدينا اي مأخذ على المصريين ولا اي وسيلة للتأثير عليهم».

وحسب قول ابا ايبان ان الرئيس مبارك قد وعد كتابة في بداية الشهر بلقاء شمعون بيريز «نهاية كانون الثاني» ولكن التطورات التي سببها الليكود بشأن مسيرة العلاقات الثنائية قد حثت الرئيس المصري على تغيير رأيه.

«عن لوموند»

أقلام .. وآراء ..

المرأة ومفهوم الولادة

معظم الفتيات يهيئن مشاعرهن وعقولهن لبلوغ الهدف المنشود، وهو الزواج. وذلك من اجل تحقيق وظيفتهن البيولوجية، الحمل والولادة. فئة قليلة لها طموحات وتوجهات وارادة كافية لبناء الشخصية والمهنه. والمساهمة في الولادات الفكرية في الأدب والفن والعلم.

سيقول البعض ان هذا التوجه هو طبيعي. لا احد ينكر ان المرأة تحمل وتلد، لكن ان تنفرد بهذه المهنة، وتكتفي بها مفضلة اياها على وظائف العقل، فهنا تكمن الخطورة في عدم ايجاد التوازن الحضاري القائم على المساواة في الاخذ والعطاء بين الرجل والمرأة الساعي لمحو التخلف العام.

وقد يقول البعض الاخر، صحيح ان المرأة لا ذنب لها في الاتجاه نحو هذا التخصص الذي غالبا ما يلهيها عن تنمية قدراتها العقلية. الا اننا قد اعتدنا عليها كام وزوجه في البيت. وقد اعتبرنا تخصصها هذا جزءا لا يتجزأ من النسيج الاجتماعي. فهي التي تحمل وتلد. لذلك فهي معنية برضاعة طفلها وتنشئته . وحتى الصرف عليه ان اضطرتها الظروف. ثم ان المجتمع لا يظلم المرأة. فقد خيرها بين هذه الوظيفة او التفرغ للفكر..

ولم يكتف المجتمع بترسيخ هذا التوجه عند المرأة. بل وعمد عن طريق بعض العلماء الى ادانة عقلها. اذ جرّدوه من العبقرية والنبوغ. ولم يرجعوا تقصيرها في هذا الميدان الى الظروف الاجتماعية. بل الى الفروق التشريحية بين المرأة والرجل. وادعوا ان ولادة الاطفال عند المرأة عملية متكاملة. لذلك فهي لا تشعر بحاجة الى الخلق او الولادة في المجال الفني والادبي والعلمي.

قد لا تفلح المرأة في تغيير نظرة المجتمع الى وظائف جسدها وعقلها، لان هذا المجتمع بالذات يريدها ان تحتفظ بجسمها لهذه الوظيفة المقدسة وان تهدي عقلها للرجل، و لكنها قد تساهم في تثقيف اطفالها حول اهمية الولادتين الوظيفية والفكرية عند المرأة في خلق الاوضاع السليمة للمجتمع المريض.

رجاء ابو غزاله



تنديد عربي ودولي واسع بالإرهاب الصهيوني

الجامعة العربية تدعو لاجتماع مجلس الطيران العربي لبحث انتهاكات العدو وأعمال القرصنة الجوية

عواصم - وكالات - طالب السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري الولايات المتحدة الامريكية بان تتخذ موقفا مسؤولا واجراءات فعالة ضد العمل القرصني الاسرائيلي وان تدين بشدة هذا العمل الارهابي.

وحمل السيد الشرع في حديث لشبكة التلفزيون الامريكي ان بي سي واذيع هنا امس الادارة الامريكية مسؤولية كبرى في حوادث الارهاب التي ترتكبها اسرائيل وذلك بتقديمها الدعم العسكري والمادي والسياسي للكيان الصهيوني.

ودعا الشرع الولايات المتحدة ان لاتستعمل حق النقض الفيتو في مجلس الامن لمصلحة اسرائيل مشيرا الى ان الولايات المتحدة قد استعملت النقض ثلاث مرات خلال شهر واحد لمصلحة العدو الاسرائيلي وهذا دليل واضح ولايقبل الشك في تواطؤ الولايات المتحدة مع اسرائيل في مثل هذه الاعمال.

واكد الوزير السوري ان سوريا تحتفظ بحق الدفاع عن النفس والسيادة والرد في الوقت المناسب والطريقة المناسبة.

وكانت صحيفة البعث السورية قد اتهمت في مقالها الافتتاحي امس الولايات المتحدة الامريكية الحليف الاستراتيجي للعدو الصهيوني بمساعدة العدو الصهيوني عبر الاسطول السادس في مياه المتوسط واعطائه معلومات عن تحركات الطائرة كما انتقدت الصحيفة بشدة التهديد الامريكي باستخدام حق الفيتو مشيرة الى ان هذا الفيتو الذي تهدد امريكا باستعماله سيكون الثالث خلال شهر واحد ضد العرب وقضاياهم.

واهابت الصحيفة بالمجتمع الدولي مواجهة الارهاب الصهيوني لحماية امن وسلام العالم والوقوف في وجه الدعم الامريكي العسكري والسياسي والاقتصادي للعدو الصهيوني.

واعلن امس السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية اقتراحا لعقد اجتماع استثنائي للمكتب التنفيذي لمجلس وزراء النقل العرب لبحث التهديد الخطير الذي يتعرض له الطيران المدني العربي على اثر اعتراض طائرات حربية اسرائيلية لطائرة الركاب المدنية الليبية التي كانت متجهة من طرابلس الى دمشق وارغمت على الهبوط في احدى المطارات العسكرية في فلسطين المحتلة.

وطلب السيد الشاذلي القليبي كذلك عقد اجتماع عاجل للجمعية العمومية لمجلس الطيران المدني للدول العربية لبحث الوسائل والاجراءات الواجب اتخاذها في مواجهة هذا التهديد المباشر لامن الطيران المدني وسلامة الركاب في الاجواء الدولية بما في ذلك عرض الامر على المنظمة الدولية للطيران المدني والهيئات الدولية الاخرى ذات العلاقة.

وذكرت مصادر ماذونة للامانة العامة لجامعة الدول العربية ان الامين العام وجه بهذا الشان برقيتين عاجلتين الى رئيس المكتب التنفيذي لمجلس وزراء النقل العرب والى امين عام مجلس الطيران المدني للدول العربية.

على صعيد ردود الفعل واصلت الدول العربية والشقيقة والصديقة تنديدها بالقرصنة الجوية الصهيونية.

ففي عدن شجبت جمهورية اليمن الديمقراطية القرصنة الجوية الاسرائيلية التي تعرضت لها الطائرة المدنية الليبية التي كانت تنقل وفدا حزبيا سوريا من العاصمة الليبية الى دمشق.

وذكر راديو عدن ان السيد حيدر ابوبكر العطاس رئيس الوزراء اليمني رئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الاعلى بالنيابة ابلغ الرئيس السوري حافظ الاسد في مكالمة هاتفية وقوف عدن الى جانب دمشق في مواجهة التحديات العدوانية الصهيونية.

البقية ص ١٥

فاروق الشرع يزور لندن الشهر القادم

دمشق - ق. ن. ا. - علم مراسل وكالة الانباء القطرية بدمشق ان السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري سيقوم بزيارة رسمية لبريطانيا في مطلع شهر اذار القادم وتستغرق ثلاثة ايام.

ويجري السيد الشرع خلال هذه الزيارة محادثات مع المسؤولين البريطانيين تتركز حول النزاع العربي الاسرائيلي والوضع في لبنان والعلاقات بين البلدين.

الصحفيون السوريون يوجهون رسائل لاتحاد الصحفيين العالمي

دمشق - بترا - وجه اتحاد الصحفيين السوريين امس رسائل الى اتحاد الصحفيين العالمي والنقابات الصحفية في الدول العربية والاجنبية توضح بشاعة القرصنة الجوية التي اقدمت اسرائيل على ارتكابها ضد الطائرة المدنية التي اقلت الوفد السوري من طرابلس.

وطالب الاتحاد في رسالته المنظمات الصحفية الدولية بادانة هذه الجريمة النكراء التي تاتي ضمن مخطط الارهاب الدولي الذي تنفذه اسرائيل.

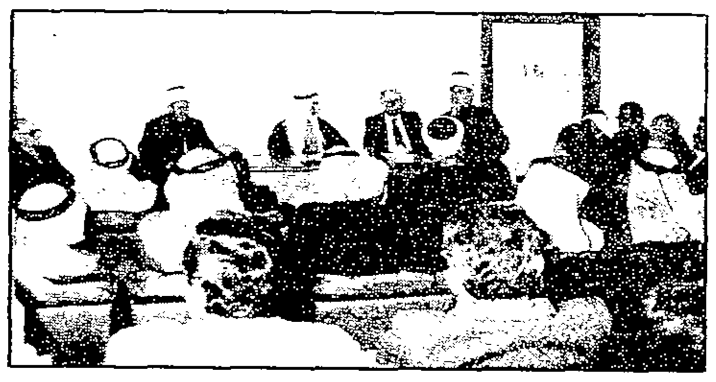
وزير خارجية مصر يلتقي مسؤولا اميركيا

القاهرة - ق. ن. ا - بحث الدكتور احمد عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري مع معاون ريتشارد ميرفي مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط تطورات الجهود المبذولة لاقرار السلام في الشرق الاوسط.

وذكرت مصادر وزارة الخارجية المصرية ان البحث تناول الوضع في المنطقة من كافة جوانبه على ضوء المستجدات الراهنة الا انه من المعتقد ان يكون موضوع دفع جهود السلام واقرار تسوية عادلة للقضية الفلسطينية هو الموضوع الرئيسي في المحادثات خاصة على ضوء الرسالة التي تلقاها وزير الخارجية المصري من السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية.

في ندوة برابطة العالم الاسلامي

اقتراح تشكيل وفود شعبية أردنية لاطلاع الدول الاسلامية على مأساة الاقصى



عمان - بترا - عقد في مقر رابطة العالم الاسلامي ندوة مساء امس حول الانتهاكات الاسرائيلية للمسجد الاقصى المبارك حيث قدم الشيخ محمد الجمل عرضا للاحداث التي تعرض لها المسجد في الاونة الاخيرة.

وتحدث في الندوة سماحة الدكتور عبد العزيز الخياط وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية فاشار الى ان قضية القدس والمسجد الاقصى هي من اهم القضايا بالنسبة للعالمين الاسلامي والعربي لكونه اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين.

ودعا الدكتور الخياط الى توفير الدعم اللازم لتثبيت الاهل في القدس حتى يستطيعوا الدفاع عن المسجد الاقصى ومواجهة المخططات الصهيونية التي تهدف الى هدمه وبناء الهيكل المزعوم مكانه.

واقترح الدكتور الخياط تشكيل وفود شعبية لزيارة الدول الاسلامية وشرح ابعاد احداث المسجد الاقصى.

والقى الدكتور عبد الله ناصيف الامين العام لرابطة العالم الاسلامي كلمة استعرض فيها اوضاع المسلمين وحالة الضعف التي وصلوا اليها.

ودعا العالم الاسلامي الى توحيد صفهم لمواجهة المخططات الصهيونية.

كما تحدث السيد كامل الشريف رئيس المكتب التنفيذي للمؤتمر العام لبيت المقدس فاوضح اهمية بيت المقدس ومكانته لدى المسلمين وقال انه المحك الرئيسي للامة الاسلامية.

واشاد السيد الشريف برابطة العالم الاسلامي للجهود التي تقوم بها رغم امكانياتها المحدودة مؤكدا اهمية تحقيق الوعي الشعبي لدى العالم الاسلامي.

وحضر الندوة عدد من اصحاب السماحة والفضيلة والعلماء والمسؤولين والشخصيات الاسلامية.

العدو يواصل اجراءاته القمعية بهدم المنازل واغلاق مداخل الأحياء

عمان - بترا - افادت الانباء الواردة من الاراضي العربية المحتلة ان الايام القليلة الماضية شهدت سلسلة من الاجراءات الاحتلالية والجديدة في سياق العقوبات الجماعية والارهاب الحكومي المنظم الموجة ضد المواطنين في الوطن المحتل.

وفي هذا الاطار اقامت سلطات الاحتلال بوابة حديدية امام مداخل سوق خان التجار التجاري والذي يربط المدينة القديمة بالمركز التجاري بمدينة نابلس المحتلة.

ومما يذكر ان هذه هي البوابة الخامسة التي تقيمها السلطات على مداخل البلدة القديمة في المدينة.

وايضا في مدينة الخليل المحتلة فقد اقامت سلطات الاحتلال حواجز مسلحة اضافية في قلب المدينة مما يعطل من مصالح التجار والمواطنين فيها.

وعلى صعيد اخر تعرضت بلدة سيلة الحارثية بمنطقة جنين الى حظر تجوال فرضته سلطات الاحتلال العسكري الاسرائيلية على البلدة وقامت خلاله بحملة اعتقالات شملت عددا من مواطنيها.

وفي مدينة البيرة ومخيم الامعري القريب تواصل سلطات الاحتلال العسكري الاسرائيلي اجراءاتها التعسفية وممارساتها الارهابية ضد المواطنين فيما نقلت الانباء الواردة ان السلطات داهمت بعض المنازل وقامت بسد منزلين في البيرة والامعري واسفرت حملتها عن اعتقال بعض المواطنين بتهمة مقاومة الاحتلال.

اما في مدينة القدس فتواصل سلطات الاحتلال حملاتها ومداهماتها لبيوت المواطنين في الوقت الذي تجوب فيه دوريات مكثفة من الجيش الاحتلالي شوارع المدينة واحياءها وافادت الانباء في هذا الاطار ان السلطات داهمت وادي الجوز في المدينة ليلة امس الاول واعتقلت مجموعة من المواطنين العرب بحجة رجم حافلات عسكرية اسرائيلية بالحجارة .

وقال راديو العدو امس ان حافلة تابعة لشركة ايجد لنقل الركاب انقلبت بعد منتصف ليلة الاربعاء عند مفترق للطرق على مداخل مدينة حيفا المحتلة.

الا ان الراديو الذي نقل ان جميع ركاب الحافلة وعددهم ١٨ قد اصيبوا بجروح ونقلوا الى المستشفى للعلاج ... علل سبب انقلاب السيارة بانحرافها فجأة عن طريقها.

تجدد حرب الناقلات في الخليج

قصف ايراني لناقلة نفط قبرصية مقتل ٤ بحارة واشتعال النار فيها

البحرين - وكالات - رويتر - قالت مصادر الملاحة في الخليج ان هجوما بالصواريخ شنته فيما يبدو طائرات ايرانية اشعل النار في الناقلة افوسيت التي ترفع العلم القبرصي امس في الخليج وادى الى مصرع اربعة من افراد طاقمها واصابة اخر بجروح.

وقد اصيبت الناقلة التي يبلغ وزنها الاجمالي ٢١٫٥٠٤ اطنان على بعد حوالي ٥٠ ميلا الى الشرق من الطرف الشمالي لقطر في منطقة لم تقع فيها من قبل هجمات على السفن الا من جانب ايران.

لكن الناقلة افوسيت تنقل في العادة النفط الخام من موانيء ايرانية داخل المنطقة التي اعلنها العراق منطقة عمليات عسكرية في شمال الخليج الى ناقلات تنتظر قبالة الفجيرة خارج الخليج الامر الذي حدا بالمصادر الى الاعتقاد بان الطائرات الايرانية المهاجمة وقعت في خطأ.

وقالت المصادر ان افراد الطاقم تركوا السفينة التي تقوم بتشغيلها شركة ترودوس اليونانية للملاحة.

واضافت قولها ان القاطرة سالفيستا التي تملكها شركة من سنغافوره هي شركة سيلكو تكافح النيران وان قاطرة واحدة اخرى على الاقل في طريقها للمساعدة.

وكانت ايران قد صعدت الشهر الماضي الهجمات على السفن التي تتردد على الموانيء العربية على الجانب الغربي من الخليج بعد ان زاد العراق من هجماته الجوية على موانيء تصدير النفط الايرانية في امتداد جديد لنطاق حرب الخليج المستمرة منذ اكثر من خمسة اعوام.

وقد ترددت من قبل انباء عن ان طائرات ايرانية هاجمت ناقلات تحمل نفطا ايرانيا.

وقد وقع اخر هجوم ايراني وردت انباء عنه يوم الاثنين عندما ارتطم صاروخ بالناقلة نوجا المسجلة في ليبيريا والتي يبلغ وزنها ٦٥٫٢٥٩ طنا على بعد حوالي ٧٠ ميلا الى الشرق من قطر وقالت الانباء ان الناقلة كانت تحمل وقت الهجوم نفطا سعوديا وهي في طريقها الى فرنسا.

وقد تأكد منذ بداية العام وحتى الان اصابة ثماني سفن في الخليج بصواريخ الطائرات العراقية والايرانية.

وقالت مصادر الملاحة ان ايران تعتمد على ناقلات مثل الناقلة افوسيت لنقل النفط الى جنوب الخليج خارج مدى الطائرات العراقية الى الناقلات الاخرى غير المستعدة للمخاطره بالتعرض للهجمات الجوية.

على الصعيد نفسه ذكرت وكالة الانباء القطرية ان طائرات هيلوكبتر تابعة لدولة قطر التقطت بحارين من

البقية ص ١٥

صوت الشعب
الجمعة ١٩٨٦/٢/٧
العدد ١٠٧٧
طبع من هذا العدد ٤٦٫٥٢٢ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
ABC

استسلام مسلح امريكي للشرطة بعد احتجازه ركاب طائرة

دالاس - وكالات - قال متحدث باسم شركة خطوط دلتا الجوية ان راكبا مسلحا بسكين احتجز ٢٣٢ شخصا كرهائن على متن طائرة تابعة للشركة في مدينة دالاس الامريكية الا ان الشرطة اقنعته بالافراج عنهم بعد ساعتين من الاحتجاز.

ولم يصب احد من الركاب وعددهم ٢٢١ راكبا او اعضاء طاقم الطائرة البالغ عددهم ١١ فردا الذين كانوا على متن الطائرة وهي من طراز ترايستار بجروح في اثناء الحادث الذي وقع الليلة قبل الماضية.

وقال متحدث باسم شركة دلتا ان المسلح الذي يدعى رالف هيوز وهو من فلوريدا هدد باصابة احد المضيفين مالم يتم تحقيق عدة مطالب.

وطلب الخاطف التحدث مع مسؤولي ادارة الطيران الاتحادية الا انه لم تتم معرفة مطالبه على وجه الدقة.

وقال متحدث باسم مكتب التحقيقات الاتحادي ان السلطات اقنعت الرجل باطلاق سراح جميع الركاب وان رجال المكتب القوا القبض عليه.

وذكر جو ديلي المتحدث باسم المطار ان المختطف الجوي ربما يكون مصابا بمرض عقلي.

وقد سلم على الفور الى مندوبي الامن الفيدرالي مكتب التحقيقات الفيدرالية الذين شرعوا في استجوابه لمعرفة دوافع الجريمة.

وكان قرصان الجو قد انتهز فرصة توقف الطائرة في مطار دالاس ليدخل كابينة القيادة وعندئذ اوقف عملية نزول الركاب من الطائرة وهدد بسكين احد المضيفين.

الجامعة العربية تدين انفجارات باريس

باريس - ق.ن.ا. - اكدت جامعة الدول العربية ادانتها لحوادث التفجير التي شهدتها العاصمة الفرنسية خلال اليومين الماضيين.

وقال بيان صدر امس عن مكتب الجامعة في باريس ان الدول العربية الأعضاء في الجامعة تشاطر الشعب الفرنسي تأثره امام تصاعد حوادث التفجير التي ادت الى وقوع العديد من الضحايا.

واشار البيان الى ان الدول العربية ادانت باستمرار اعمال العنف الأعمى الذي يضرب بدون تمييز مهما كان المسؤولون عن هذه الأعمال والأسباب التي تدفعهم لذلك.

ويذكر ان اغلبية الصحف ووسائل الاعلام الفرنسية اكدت ان وراء حوادث التفجير التي شهدتها باريس اطرافا من منطقة الشرق الأوسط.. الا ان لوران فابيوس رئيس الحكومة الفرنسية اوضح في حديث اذاعي امس انه لا توجد اية دلائل تؤكد مثل هذه الاتهامات.

الشعب
تصدر عن شركة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع (شركة مساهمة عامة)

رئيس مجلس الإدارة
مريود التل

رئيس التحرير المسؤول
طارق مصاروه

اقسام الادارة والتحرير والتوزيع
شارع الجامعة - عمان

هواتف ٦٦٧١٠١ ثلاثة خطوط
٦٦٧٠٩٩ - ٦٦٧١٩٠ - ٦٦٧١٩٩
تلكس ٢٢٠٠٩ شعب جو
ص.ب ٣٠٣٧ - ص.ب ٩٢٥١٥٥

الاشتراكات:
٢٠ دينارا سنويا أو ما يعادلها
تضاف اليها اجرة البريد
للمشتركين بالخارج

الاعلانات:
يراجع بشأنها وكالات الاعلان المعتمدة
او مكتب اعلانات الشعب - شارع الملك حسين
هواتف ٦٣٦١٤٦ - ٦٥٦٢٠٥ - ٦٣٢٤٨٠٤ - ٦٣٨٣٢٨